

كتاب
اتمام الداية لقراء
النقاية

للشيخ العلامة محمد جلال الدين السيوطي رح

وكان السبب في طبعه لتعميم نفعه الاجل
الامجد الكامل المكرم الميرزا محمد الشيرازي

الملقب بملك الكتاب

لازال لكل خير

عامد

في سنة ١٣٠٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نعمه السابقة الشاملة والشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة بالنجاة من الالهوال كافة واشهد ان محمدا عبده و
رسوله ذوالاوصاف الجميلة الكاملة صلى الله عليه وسلم وعلى اله
وصحبه ومن ناصر وخالقه وبعد فاما ظهر لي تصويب المحبين علي
في وضع شرح على الكرامسة التي هميتها بالنقاية وضمنتها خالصا اربعة
عشر علما ورايحت فيها غاية الایجاز والاختصار واورعت في طي لفاظها
ما شرف الناس في الكتب الكبار بحيث لا يحتاج الطالب معها الى
غيرها ولا يحرم اللفظ المتأمل لدقايقها من خيرها بادرت الى ذلك
تصد العهود العائدة وتعلم الفائدة وبرز لها انابا استخرجت من اوصاف البيت
بما فيه ادري وسميته اتمام الكرامة لقراء النقاية والله
اسأل التوفيق والمهداية والاعانة والرعاية قلت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والشكر له والصلوة والسلام على خير نبي ارسله هذه
نقاية من عدة علوم يحتاج الطالب اليها ويتوقف كل علم ديني
عليها والله اسأل ان ينفع بها ويوصل سببا لخير يسببها

اصول الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

اي ابتدئ الحمد اي الثناء بالحمل ثابت لله والشكر له والصلوة
والسلام على خير نبي ارسله هذه نقاية بضم النون اي خلاصة
مختارة من عدة علوم هي اربعة عشر يحتاج الطالب اليها ويتوقف
كل علم ديني عليها اذ منها ما هو فرض عين وهو اصول الدين
والتصوف ومنها ما هو فرض كفاية اما لذاته وهو التفسير و
الحديث والفرائض والتوقف غيره عليه وهو الاصول والتجويد ما
بعدهما ومنه الطب الذي يعرف به حفظ الصحة المطلوب للقيام
بالعبادات كالقيام بالمعاش بل اهم والله اسأل ان ينفع بها ويوصل
اسباب لخير يسببها

اصول الدين

بدأت به لانه اثر في العلوم مطلقا لا يتبع ثما توقف صحة العلم عليه
وتمامه ولست اعني به علم الكلام وهو ما يصب فيه الدلة العقلية
وتنقل فيه اقوال الفلاسفة فذل الحرام باجماع السلف نص عليه
الشافعي رحمه الله فيه لان يلقي الله العبد بكل ذنب ملخا الشرك

اصول الدين

علم يبحث فيه عما يجب اعتقاده العالم حادث وصانعه الله الواحد

خبر له من ان يلقيه بشيء من علم الكلام ثم ثبتت بالتفسير لانه اشرف العلوم
الثلاثة الشرعية لتعلقها بكلام الله ثم بعلم الحديث لانه يبين في الفضيلة
ثم باصول الفقه لانه اشرف من الفقه اذ الاصل اشرف من الفرع ثم بالفرائض
الذي هو من ابواب الفقه وهو بعد الاصول في الرتبة قال بعضهم اذا اجتمع
عند الشيخ دروس قدر الشرف فالاشرف ثم رقيها كما ذكرنا ثم بدأت من
الالات بالتحقيق والتصريف لتوقف علم البلاغة عليهما وقدست النحو على
التصريف وان كان اللائق بالوضع العكس اذا معرفت الذات اقدم من
الطواري العوارض لان الحاجة اليه لهم ثم لما كان القلم احد اللسانين و
كان اللفظ يبحث عنه من جهة النطق به من جهة رسمه بالقلم عقب البحث
والتصريف بالبحوث فيهما عن كيفية النطق به بعلم الخط المشهور
كيفية رسمهما ثم بدأت من علوم البلاغة بالمعاني لتوقف البيان عليه
ولانه انما يراعى بعد مراعاة الاول ولخت البديع عنهما لان تراجم بالنسبة
اليهما ولما كانت هذه العلوم لمعالجة اللسان الذي هو عضو الانسان
ناسب ان نعقب بالطب الذي هو لصالح البدن كله وقدست التشريح
على الطب لانهما من كسبة التصريف من التحقير قد تقدم ان اللائق
بالوضع تقدم لانه يبحث عن ذات البدن وتركيبها والطب عن
الامور العارضة لها ولما كان الطب لمعالجة الامراض الظاهرة والديوية
عقب بالتصوف الذي يعالج بامراض الباطنة الاخروية اذا علمت
ذلك فنحذف اصول الدين علم يبحث فيه عما يجب اعتقاده

اصول الدين

قديم لا ابتداء لوجوده ولا انتهاء لذاته مخالفة لسائر الذاوات مصفاً

وهو قسمان قسم يقدر الجهد به في الاشياء كعرفة الله صفاته ^{التي} والصلبية والرسالة والنبوة وهو المعاد وقسم الايض كفضيل الانبياء على الملأ كفقده ذكر السبكي في تاليف له لو مكث الانسان في هذه عمره ولم يخطربا له تفضيل النبي على الملك ليهيأ له الله عند العالم هو ما سوى الله تعالى حادث بمعنى محدث موجد أي من العدم لانه متغير أي يعرض له التغير كما نشاهد وكل متغير حادث لانه وجد بعد ان لم يكن وصانع الله الواحد الذي لا نظير له في ذاته ولا في صفاته قديم أي لا ابتداء لوجوده ولا انتهاء لادراكه لو كان حادثاً لاحتاج الى محدث تعالى عن ذلك وقديماً ما خبر اول وما قبله تابع وخبر ثان وما قبله اول وخبر يحدف وما بعد خبر اخر وعطف بيان اوصفه كاشفة واطلاق الصانع على الله تعالى شائع عند المتكلمين واعتراض بلزله برؤساء الله تعالى توقيفية واجيب بانه ما خوذ من قوله تعالى صنع الله وشرعني صنع الله بلفظ الماضي وهو متوقف عن الاكتفاء في الاطلاق بوجه المصدر والفعل واقول بل رد الاقتر عليه تعالى في حديث صحيح لم يستخضوه من اعتراضه من اجاب بذلك وهو ما رواه الحاكم وصححه البيهقي من حديث حذيفة عرو عن ان الله صانع كل صانع وصنعتة مخالفة لسائر الذاوات جل وعلا وصلت عن قول ابن السبكي في جمع الجوامع حقيقته مخالفة لسائر الحقائق لان ابن الزمكاني قال يستع الطالق لفظ الحقيقة على الله تعالى قال ابن جماعة لانه لم يرد وقد ورد

الحياة والارادة والعلم والقدره والسمع والبصر والكلام القائم بذاته
المعبر عنه بالقرآن المكتوب في المصاحف المحفوظ في الصدور والمقرؤ
باللسنة قديمة منذه تعالى عن الجسم واللون والطعم والعرض والحلول
وما ورد في الكتاب السنة من المشكل يؤمن بظاهرة ونزوة عن حقيقة

اطلاق الذات عليه تعالى ففي البخاري في قصة خبيب من قوله ذلك في
ذات الاله صفاته الحيوة وهي صفة تقتضي صحة العالم لوصفها والارادة
وهي صفة تخصص لحد في الشيء من الفعل والترك بالوقوع والعلم
وهي صفة ينكشف بها الشيء عند تعلقها به والقدره وهي صفة
تؤثر في الشيء عند تعلقها به والسمع والبصر وهما صفتان يزيدان كفا
بهما على الانكشاف بالعالم والكلام القائم بذاته تعالى المعبر عنه بالقرآن
المكتوب في المصاحف باشكل الكتابة وصور الحروف الدالة
عليه المحفوظ في الصدور والالفاظ المتخيلة المقرؤ باللسنة بحروفه
الملفوظة المسهولة قديمة كلها خبر لصفاته منذه تعالى عن الجسم
واللون والطعم والعرض والحلول اي عن ان يحل في شيء لان هذا حادثه
وهو تعالى منذه عن الحادث والجسم ما يقوم بنفسه والعرض ما يقوم
بغيره ومنه اللون والطعم وعطف عليهما عطف عام على خاص فهو
كما قال في كتابه العزيز ليس كمثله شيء هو السميع البصير وما ورد في
الكتاب السنن من المنكر من الصفات يؤمن بظاهرة ونزوة عن حقيقة
كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى فيبقى جبريل ولتصنع على
عينه يد الله فويل لهم يومئذ لو صلى الله عليه وسلم ان قلوبهم ابراهيم

اصول الدين

ثم نفوض معناه اليه تعالى او تقول القدر خيره وشره منه وما شاء
كان وما لا فلا لا يغفر الشرك بل غيره ان شاء لا يجب عليه شيء
ارسل رسوله بالمعجزات الباهرات وختم بهم محمد صلى الله عليه وسلم

من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرف فكيف يشاء واه مسلم ثم نفوض
معناه المراد اليه تعالى كما هو مذهب السلف وهو اسلم او تقول كما
هو مذهب الخلف فتقول في الايات الاستواء بالاستيلاء والوجوب بالذات
والعين بالبصر واليد بالقدر والمراد في الحديث ان قلوب العباد كلها
بالقسمة الى قدرته تعالى شيء يسير يصرف فكيف يشاء كما يصرف الواحد
من عباده اليسير بين اصبعين من اصابعه والقدر وهو ما يقع من
العبد المقدر في الازل خيره وشره كائن منه تعالى بخلق و ارادته ما
شاءه كان وما لا يشاءه فلا يكون لا يغفر الشرك المتصل بالموت بل غيره
ان شاء قال تعالى ان الله لا يغفر لشركه شيئا ولا يغفر الاذن لمن يشاء
عليه تعالى شيء لانهم خالق الخلق فكيف يجب لهم عليه شيء ارسل تعالى
رسوله موثدين منه بالمعجزات الباهرات و ختم بهم محمد صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم كما قال تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين وفي العبادة
من انواع البلاغة قلب لطيف والصل ختمهم محمد و علي بن ابي طالب
الاشارة الى انه الاول في الحقيقة وفي بعض احاديث الاسرار جعلت
اول النبيين خلقا و اخرهم بعثوا البزار من حاشيت ابى هريرة
والحجة الموثقة بها الرسل امر خارق للعاد قبان يظهم
على خلافها كاحياء ميت واعدام جبل

اصول الدين

والمحجرة امر حارق للعادة على وفق التحدّي ويكون كرامة للولي
الاخو ولد دون والد ونعتقد ان عذاب القبر حق وسؤال الملكين

وانفجار الماء من بين الاصابيح على وفق التحدّي اي لدعوى للرسالة
فخرج غير الحارق كطلوع الشمس كل يوم والحارق من غير تحدّي وهو
كرامة الولي والحارق على خلافه بان يدعي نطق طفل لتصديقه
فإنطق تكذيبه ويكون كرامة للولي وهو العارف بالله حسب ما يمكن
للمواظب على الطاعات المجتنب عن المعاصي المعرض عن الانهالك في
اللذات والشهوات كجريان النيل بكتاب عمر رضى ربه وهو على الشجر
بالمدينة جيشه بها ونذحتى قال امير الجيش ياسارية الجبل الجبل محذرا
له من وراء الجبل لكن العدو له هناك وسمع سارية كلامه مع بعد
المسافة وغير ذلك مما وقع للصحابه وغيرهم الاخو ولد دون والد القلب
جماد بهيمة فالايكون كرامة لولي هذا القسط للقشيري قال ابن السكيت في
جمع الجوامع وهو حق بخصه قول غيره وكلما اجاز ان يكون معجزة لبي بن جازان يكون
كرامة لولي لا فارق بينهما الا التحدّي نعتقد ان عذاب القبر للكافر والفاستقار
تعذيبه بان يراد الروح الى الجسد وما بقى منه حق قال صلى الله عليه وسلم
عذاب القبر حق وقيل على قهين فقال انها لا يعذبان رواهما الشيخان و
ان سؤال الملكين منكر وكبير حق للمقبور قال صلى الله عليه وسلم ان
العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه اناه ما كان في قبره عدان
فيقولان له ما كنت تفعل في هذا النبي محمد فاما اللئيم فيقول اشهد
ان عبد الله ورسوله واما الكافر المنذر فيقول لا ادي رواه الشيخان

حق والحشر والمعاد حق والحوض حق والصراط حق والميزان

وفي رواية لا بد فيقول ان له من ربيك وماديتك وبما هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول المؤمن ربي الله ودينى الاسلام والرجل المبعوث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول لك كفر في الثلاث لا ادري وفي
رواية للترمذي يقال لاحد هما المنكر والاخر النكير وذكر ابن عباس
من اصحابنا ان ملكي المؤمن يقال له ما مبشر وبشيرة وان الحشر والخلق
اجمع بان يحييهم الله تعالى بعد فناءهم ويجمعهم للعرض والحشر
والمعاد اي عود الجسم بعد الانفكاك باجزائه وعوارضه كما كان حق
قال الله تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا واذا الوجود شحشرت
وهو الذي سيد الخلق ثم يعيده كما بدأنا اول خلق نعيده ولن الخوض
حق قال القرطبي وهما حوضان الاول قبل الصراط وقبل الميزان على
الاصح فان الناس يخرجون عطاشا من قبورهم فيردونه قبل الميزان
والصراط والثاني في الجنة وكلاهما يسمى كوتر لراه مسلم عن انس
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرا اذا غفى لغفلة
ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت
علي انفا سورة فقر انا اعطيناك الكوثر ثم قال تدعون ما الكوثر قلنا
الله ورسوله اعلم قال فانه نهر عذبيه ربي عليه خير كثير وهو حوض
ترد عليه امتي يوم القيامة ائتت بعد نجوم السماء يخرج العبد منهم فاقول
يا رب ان من امتي فيقال اندي ما الحشر بعدك وفي الصحيح حوض مسيرة
شهر من ارض من الوقي ووجه اطيب من المسك وكين ان نجوم السماء

من مشرب منه لم ينظم أبعد ابدأ وفي رواية لسلام يشرب فيه ميزابان
من الجنة وفي لفظ لغيره يغث فيه ميزابان من الكوثر وروى ابن ماجة
حديث الكوثر فخرج الجنة حافوا الذهب مجراه على المدر واليا قوت
لترتبه اطيب من المسك اشدها بياضاً من الثلج وان اصراطه وهو كما في
حديث مسلم جسرهم ود على ظهرهم اذ من الشعر احد من
السيف حق في الصحيح يضرب لصرط بين ظهري جهنم ومن المؤمنين
عليه فاولهم كالبرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير واشد الرجال حتى يحيط
ولا يستطيع السير الا خفا وفي حافتيه كلاليب معلقة مأمورة باخذ
من امر متاخذاً فخداً وش ناج ومكروم في النار وان الميزان حق وله لسان و
كفتان تعرف به مقادير الاعمال بان توزن صحفها قال الله تعالى ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة الآية وروى الترمذي حسنة حديث يصاح
ابرجل من امتي على رؤس الخلائق وتشر عليه تسعة وتسعون سجلاً
كل سجلاً مثل مد البصر ثم يقول انكم من هذا شيئاً اظلم كتمت على انظروا فيقول
لا يارب فيقول انك عند فيقول لا يارب فيقول بل انك عندنا حسنة و
انظر اظلم عليك اليوم فيخرج لبطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمداً عبده ورسوله فيقول احضروا وزنك فيقول يارب ما هذه البطاقة
مع هذه السجلات فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة
في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيئ
قال ابن جرير والقرطبي ولا يكون الميزان في حق كل احد فليسبعون الفا
الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا يرفع لهم ميزان ولا يثقلون صحفاً
وان الشفاعة حق وهي انواع اعظمها الشفاعة في فصل القضاء

حق والشفاعة حق ورؤية المؤمنين له تعالى حق والعرج مجسد المصطفى حق

والاربع من طول لوقوف وهي مختصة بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد
تردد الخلق الى نبي بعد نبي الثانية الشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير
حساب قال النووي وهي مختصة به وترد في ذلك الفقيهان ابن دقيق
العبد والسبكي لثالث الشفاعة فيمن استحق النار ان لا يدخلها قال
القاضي عياض ليست مختصة به وترد فيه النووي قال السبكي
له مرد وتصريح بذلك ولا ينبغي والرابعة الشفاعة في اخراج من ادخل
النار من الموحدين ويشترك فيها الانبياء والملائكة والمؤمنون الخمسة
الشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها وجوز النووي اختصاصها
به السادسة الشفاعة في تخفيف العذاب عن استحق الخلود في النار كما في
حق ابوطالب وفي الصحيح انا اول شافع واول شفيع وانه ذكر عند عمه
ابوطالب فقال لعله تنفعه شفاعتي فيجعل في ضحاح من نار
روى البيهقي حديث خبث بين الشفاعة وبين ان يدخل شطرا من
الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكثر تردها للمتقين والوكلاء
للمؤمنين المتلوثين الخطايين وان رؤية المؤمنين له تعالى قبل دخول الجنة
وبعد حق قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وفي الصحيحين ان
الناس قالوا يا رسول الله هل يرى ربي يوم القيمة فقال الرسول الله صلى الله
عليه وسلم هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر فقالوا لا فقال هل تضارون
في الشمس ليس ردها سبحانه قالوا لا يا رسول الله قال انكم ترونكم كذلك الحديث و
في ذلك قبل ان يدخل الجنة ورؤى مسلم حديث اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول

تعالى هل تريدن شيئا ازديكم فيقولون انما نريد من الله ان يدخلنا الجنة
 ثم نؤمن بالله فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربيهم
 وفي رواية ثم تلا هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة النظر اليه تعالى
 وتحصل بان يكشفنا كشافا تاما يميزها عن المقابل والمجبهة واما الكفاد
 فلا يرونه لقوله تعالى كلا افر عن ربيكم يومئذ المحجوبون الموافق لقوله تعالى
 لا تدركه الابصار اي لا تراه المخصص بما سبق وان المعراج بمجسد
 المصطفى صلى الله عليه وسلم الى السموات بعد الاسراء الى البيت
 المقدس يقظة حق قال تعالى سبحان الذي اسرى بجده ليلا من
 المسجد الحرام الآية وقال صلى الله عليه وسلم اُنْتُكُم بِالْبَرَقِ وَهُوَ دَابَّةُ ابْنِ
 طُولٍ فَوْقَ الْكَمَارِ وَنَ الْبَخْلُ يَضَعُ حَاقِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرَفِ فَرْكَبَتِهِ
 حَتَّى تَنْتَبِيتَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ اِنْ قَالَ ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى سَمَاءِ الْمَحْدِثِ
 رُكُوعًا مُسَلِّمًا وَقِيلَ كَانَ الْاَسْرَاءُ وَالْمَعْرَاجُ بَرُوجًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَا جَعَلْنَا
 الرُّؤْيَا الَّتِي ارَيْنَاكَ الْاَفْتِنَةَ لِلنَّاسِ وَلَمَّا رَوَى ابْنُ اسْحَاقَ فِي الْمَسِيرَةِ اَنْ
 مَعَاوِيَةَ كَانَ يَقُولُ لَمَّا سُئِلَ عَنِ الْاَسْرَاءِ كَانَتْ رُؤْيَا مِنْ اللَّهِ صَادِقَةً وَان
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا فَقَدْتُ جَسَدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَمَّا السَّرِّي بِرُوحِهِ وَلِجَبِيبِ عَنِ الْاِيْتِ بَانَ قَوْلُهُ فِتْنَةً لِلنَّاسِ يَوْمَئِذٍ فَتَحَارُّوا
 عَيْنَ اِذْ لَيْسَ فِي الْحَلْمِ فِتْنَةٌ وَلَا يَكْذِبُ بِهِ أَحَدٌ وَقَدْ صَحَّ ابْنُ عَبَّاسٍ
 كَانَ يَقُولُ يَهْدِي رُؤْيَا عَيْنَ ارْهَابًا وَقِيلَ لِي الْاِيَةُ نَزَلَتْ فِي غَيْرِ قِصَّةٍ
 الْاَسْرَاءُ عَنْ قَوْلِ عَائِشَةَ بَانَ لَمْ تَكُنْ حِينَئِذٍ زَوْجَةً اِذْ الْاَسْرَاءُ قَبْلَ
 الْهَجْرَةِ وَأَمَّا ابْنِي بِمَا بَعْدَهَا وَقِيلَ كَانَ الْاَسْرَاءُ يَقْظَةً وَالْمَعْرَاجُ مِنْهَا
 وَقِيلَ كَانَ حَرَمَيْنِ حَرَمٌ يَقْظَةٌ وَحَرَمٌ مَنَامًا وَقَدْ بَسَطْنَا ذَلِكَ فِي شَرْحِ

فَقَالَ الْحَسَنُ فِي الْكِتَابِ
وَالْزِيَادَةِ

ونزول عيسى قرب الساعة وقتله الدجال حق

الاسماء النبوية وروى كعب بن المعرج مائة من فضة ومائة من ذهب
وروى بن سعد انه من ضد بالولول وان نزول عيسى بن مريم عليه السلام
قرب الساعة قتله الدجال حق ففى الصحيح لينزل ابن مريم حكما عادلا
فليكسر الصليب وليقتل الخنزير وليضع الجزية الحديث وروى
الطيا السبي في مسند حديث انما الى الناس بعيسى بن مريم فاذا
رايتوه فاعرفوه فانه رجل يربوع الى الحمق والبياض كان راسه يقطرماء
ولم يصبه بلل انه يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقبض المال حتى يهلك
الله للمل في زمانه كلها غير الاسلام حتى يهلك الله في زمانه المسيح
الضال الاعور الكذاب وثقح الامم في الارض حتى يرعى الاسد مع الابل
والتمر مع البقر والذئب مع الغنم ويلعب لصبيان مع الحيات اياض
بعضهم بعضا يبقى في الارض اربعين سنة ثم يموت ويصل على عليا لمسلمون
ويدفونه وفي رواية انه مكث في الارض سبع سنين قيل وهي اصول
والمراد بالاربعين في الرواية الاولى مدة مكثه قبل الرفع وبعد فانه رفع
وله ثلث وثلثون سنة وفي صحيح مسلم ما بين خلق نوح الى قيام الساعة
خلق وفي رواية امر كبير من الدجال في مسند احمد من الحديث جبار يخرج
الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم وله اربعون ليلة يسيح بها في
الارض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم ساقط الله
كايامكم هذه وله حمار كبير عريض يلبس زينة اربعون راعا فيقول للناس اتاكم وهو عور
وانكم لا تدرعون مكتوب بين عينيه كافر فيقول كل مؤمن كاتب رعية وكاتب يد

ورفع القرآن حق وان الجنة والنار مخلوقتان اليوم وان الجنة

كل ماء ومنهل لامكة ولذينة حرمها الله عليه وقامت الملائكة ياربها
ومعه جبال من خبز والناس في جهنم اتبعوه ومعهم قرآن انا اعلم بهما
منه فصر يقول الجنة وصر يقول النار فمن ادخل الذي يسميه الجنة فهو
في النار ومن ادخل الذي يسميه النار فهو في الجنة قال يبعث مع
شياطين تكلم الناس معه فتنة عظيمة يأمر السماء فتطوفها يرى الناس
ويقتل نفسا ثم يحييها فيمري الناس فيقول للثلاث ايهما الناس هل
يقعد مثل هذا الا الرب فيفر النكس الى جبل المدخان بالشام فيايتهم
فيحاصروهم فيستل حصارهم ويجهدهم بهذا شديد ثم ينزل عيسى فياتي
في السحر فيقول ايهما الناس ما يمنعكم ان تخرجوا الى هذا الكذاب الخبيث
فيذلقون فاذا لهم بعيسى فتقام الصلوة فيقال له تقدم يا روح الله
فيقول ليتقدم امامكم فليصل بكم فاذا صلوا صلوة الصبح خرجوا اليه
فيخبر براه الكذاب يمهات اي يدوب كيانها في الملح في الماء فيقتل حتى
ان الشجر والحجر ينادي يا روح الله هذا يهودي فلا تترك ممن كان يتبعه
احدا الا قتله وفي الصحيح احاديث بمعنى ذلك وان رفع القرآن حق وروى
ابن ماجه من حديث حذيفة يدس الاسلام كما يدس وشي الثوب
حتى لا يدري ما صيام ولا صلوة ولا نسك ولا صدقة ويسرى على كتاب
الله في ليلة فالا يبقى في الارض منه اية وروى البيهقي في شعب اليمان
عن ابن مسعود انه قال اقرأ القرآن قبل ان يرفع فانه لا تقوم الساعة
حتى يرفع قالوا هذه المصاحف ترفع فكيف ما في صدور الناس قال

في السماء ونقف عن النار وان الروح باقية وان الموت بالاجل وان

يعدى عليهم ليل لا يرفع من صدورهم فيصيحون يقولون لكانا لما كنا نعلم شيئا يفتنون في الشعر قال القرطبي هذا انما يكون بعد موت عيسى وبعث هدم الحبشة الكعبة وتعتقد ان الجنة والنار مخلوقتان اليوم قبل يوم الجزاء للنصوص الدالة على ذلك نحو اعدت للمتقين واعدت للكافرين وقصة آدم وحواء في سكاكنها الجنة واخراجهما منها واحاديث الاسراء وفيها اذ خلعت الجنة واُريت النار وفي حديث الشفاعة قول آدم هل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم وغير ذلك وتعتقد ان الجنة في السماء وقيل في الارض وقيل بالوقف حيث لا يعلمه الا الله والذي اخترته هو المضموم من سياق القرآن والحديث كقوله في قصة آدم قلنا اهبطوا منها وفي الصحيح حديث سألوا الله الفرس فانه اعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه يخرج النصارى الجنة وفي صحيح مسلم ارواح الشهداء في حواصل طيور خضر تخرج من الجنة حيث شاءت ثم تاروا الى قناديل معلقة بالعرش واخرج ابو نعيم في تاريخه اصبهان من طريق عبيد عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا انهم يحيطون بالديار ان الجنة من وراءها فذلك كان الصراط على جهنم طريقا الى الجنة ونقف عن النار اري يقولون ما يقولون يقول بالوقف اي محال ما حيث لا يعلمه الا الله فلم يثبت عندي حديث اعتمد في ذلك وقيل تحت الارض لما روي ابن عبد البر وضعفه من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا لا يركب البحر الا غاوا حجاج او معتز فان تحت البحر نار اروي عنه ايضا موقوف لا يتوضأ بماء البحر لان

الفسق لا ينزل الايمان ولا البدعة الا التجسيم وانكار علم الله

طبق جهنم وفي شعب الايمان الذي يقي عن وهب بن منبه اذا قامت
القيمة امر بالخلق فيكشف عن سقر وهو عطاؤها فيخرج منه نار
فاذا وصلت الى البحر المطبق على شفير جهنم وهو بحر الحور نشفته لسرع
من طرفة العين وهو حاجر بين جهنم والارضين السبع فاذا انشفت
اشتعلت في الارضين السبع فتدعها جمره واحدة وقيل هي على وجه
الارض لما روى عن وهب ايضا قال اشرف ذو القرنين على جبل قافراى
تحت جبال الصغار الخان قال يا قافراى خبرنى عن عظمة الله فقال ان شأن
ربنا العظيم ان ورأى ارضا مسيرة خمس مائة عام في خمسين عام من
جبال تلج يحطم بعضها بعضا ولولا الهى لا احترقت من حر جهنم وروى
الحارث بن ابى سامة في مسنده عن عبد الله بن سلام قال الجنة
في السهل والنار في الارض ثقيل علمها في السماء وتعتقد ان الروح باقية
بعد موت البدن منعمة او معدبة لا تغنى اما علمها فمقدم محل
ارواح الشهداء واما غيرهم فلارواح المؤمنين في عليين وارواح الكفار
في سبعين وكل روح يحسها اتصال معنوي قال القرطبي روح الشهداء
في الجنة واما غيرهم فتارة تكون في الارض على افنية القبور وتارة في السماء
وقد قيل انها تزور قبورها كل جمعة وقيل ارواح المؤمنين كلهم في الجنة
وتعتقد ان الموت بالجل هو الوقت الذي كتب الله في الازل انهاء حياته
فيه فانه موت حديد وانه مقتول اكان او غير تعتقد ان الفسق لا ينزل
الايمان فيصير كافرا ولا واسطة ولا ينزله ايضا البدعة

الجزئيات ولا تقطع بعذاب من لم يتب العجل وان افضل الخلق
حبيب الله المصطفى خليله ابراهيم فموسى وعيسى ونوح هم اولوا العزم

اكتنار صفات الله تعالى وخلقها افعال عباده وجوارز رؤيته في الآخرة
لان مبنى على التأويل لا التجسيم انكار علم الله تعالى الجزئيات فانه
يكفر بل يتزاع ولا تقطع بعذاب من لم يتب ومات على الفسق لقول تعالى
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهي مخصصة لعمومات العقاب لا يخلد
اذا عذب ابي نقطع بخروجه وادخاله الجنة ترى البزار والطبراني حديث
من قال لا اله الا الله نفعت يوم ما من دهره يصيبه قبل ذلك ما اصابه
واسناده صحيح ونعتقد ان افضل الخلق على الاطلاق حبيب الله المصطفى
صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم اناسيد ولد آدم ولا فخر رواه
مسلم وقال ابن عباس ان الله تعالى فضل محمد على اهل السماء وعلى
الانبياء رواه البيهقي واما حديث الصحيحين فلا تخبروني على موسى
وما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى فمحمول على التواضع
ادعى انه قبل ان يعلم انه افضل الخلق ووصفه بلجل وصانته ما خوز من
حديث الترمذي ان ابراهيم خليل الله الا وانا حبيب الله خليل ابراهيم
عليه في التفضيل فهو افضل الخلق بعد نقل بعض الامم على ذلك
وفي الصحيح خبر البرية ابراهيم خص منه النبي صلى الله عليه وسلم
فبقى على عمومته فموسى وعيسى ونوح الثلاثة بعد ابراهيم افضل
من سائر الانبياء ولم يقف على نقل يضم افضل وهم اي
الحمسة اولوا العزم من الرسل المذكورون في سورة الاحقاف اي

فسائر الانبياء فلما انكته وافضلهم جبريل فابو بكر فمحمدا
فعلي فباقي الشجرة فاهل بدر فاحد البيعة بالمدينة فسائر

اصحاب الجدة والاجتهاد النبوة افضل من غيرهم على تفاوت
درجاتهم ما خص به كل منهم فالله انك بعدهم فهم افضل من باقي
البشر وافضلهم جبريل كما في حديث الطبراني فابوبكر الصديق افضل
البشر بعد الانبياء فممن بن الخطاب بعد عثمان بن عفان بعد علي
بن ابي طالب بعد قال ابن عمر كذا تخيير بين الناس في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم فتخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان رواه البخاري وزاد الطبراني
فيعلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكره وروى الترمذي حسنه
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا بكم عمر هذا نبي الله صلى الله عليه وسلم من الاولين والآخرين الا الانبياء
والمرسلين فباقي العشرة المشهود لهم بالجنة اي فالسنة الباقون منهم
نقل الاجماع على ذلك ابو منصور التيمي هم طلحة والزبير وسعد
بن ابى وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعبد الرحمن بن عوف
وابو عبيدة بن الجراح روى اصحاب السنن وصححه الترمذي عن سعيدان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة ابوبكر في الجنة وعمر
في الجنة وعثمان وعلي والزبير وطلحة وعبد الرحمن وابو عبيدة وسعد
بن ابى وقاص وسعيد بن زيد فانهم بدر افضل الامة وعدتهم
ثلاثمائة وبتسعة عشر وفي الصحيح لعل الله قد اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وروى ابن ماجه عن رافع

الصحابة فبالى الامة على اختلاف وصافهم وان افضل النساء

يخرج قال جابر بن ابي اوفى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
تعدن من شهد بدو فيكم قال خيبرنا قال كذلك هم عندنا خير الملائكة
فاحادي فاهل احد الذين شهدوا وقعة يملون اهل بدو في الفضيلة
فالبهجة بالحدبية اي فاهل بيعة الرضوان قال صلى الله عليه وسلم
لا يدخل النار احد من يبيع تحت الشجرة رواه ابو داود والترمذي وصححه
نقل الاجماع على هذا الترتيب التيممي فسانا الصحابة افضل من غيرهم
قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق
احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مداحهم ولا نصيفه رواه مسلم فبالى الامة
افضل من سائر الامة قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقاله
صلى الله عليه وسلم انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على
الله رواه اصحاب السنن على اختلاف وصافهم منهم لعالم والعابد
والسابق والتالي المقصد والظالم لنفسه ونعتقد افضل النساء
مرير بنت عمران وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وروى الترمذي
وصححه حديث حسبك من نساء العالمين مرير بنت عمران وخديجة
بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امرأة فرعون وفي الصحيح من
حديث علي بن ابي طالب مرير بنت عمران وخير نساء اخذ بحجة بنت
خويلد وفي الصحيح فاطمة سيدة نساء هذه الامة وروى النسائي عن
حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا امك
من الملائكة استاذن ربه ليسلم علي وبشرني ان حسنا

مريم وفاطمة وامهات المؤمنين خديجة وعائشة وان الانبياء
معصومون وان الصحابة عدول وان الشافعي ومالكا

وحسينا سيد شباب اهل الجنة وامهما سيدة نساء اهل الجنة وروى
الطبراني عن علي مرفوعا اذا كان يوم القيمة قيل يا اهل الجنة غصوا
ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد وفي هذه الاحاديث دلالة على
تفضيلها على مريم خصوصا اذ قلنا بالاصح انها ليست بنية وقد
تقرر ان هذه الامة افضل من غيرها وروى الحارث بن ابي اسامة في
مسند بسند صحيح لكنه مرسل خير نساء عالميها وفاطمة خير نساء
عالميها رواه الترمذي موصولا من حديث علي بلفظ خير نساءها
مريم وخير نساءها فاطمة قال الحافظ ابو الفضل بن حجر والمرسل نفس المتصل
وافضل امهات المؤمنين اي زواج النبي صلى الله عليه وسلم كما قال
تعالى ولا زواج امهاتهم اي في المحرمة والتعظيم خديجة بنت خويلد
اول نساء النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة الصديقة قال صلى الله
عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا امرأتين خديجة
وفاطمة عائشة علي النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفي لفظ الثالث
مريم واسية ومخيلة وفي التفضيل بينهما اقول ثلثها الوقف نعتقد ان
الانبياء عليهم الصلوة والسلام معصومون لا يصد عنهم نيب لا كبيرة
ولا صغيرة واعلموا ان الكبر امتهم على الله تعالى بل من المكروه ان وقوف
المكروه من المتقين ناد فيكف عن النبي ونعتقد ان الصحابة كلهم عدول
الا فخر الامة قال صلى الله عليه وسلم خير امتي قريشي

واباحنيقة واجد وسائر الأئمة على هدى وإن الامام بابا الحسن
الاشعري امام في السنة مقدم وإن طرية الجند وصحبه طرية مقوم

رواه الشيخان ونعتقد ان الشافعي امامنا وما الكوا باحنيقة واحمد
وسائر الأئمة على هدى من ربحهم في العقائد وغيرها ولا التفات الى
من تكلم فيهم ما هم بريئون منه وقد ورد في الحديث التبشير بالشافعي
وما لك فروى الطيالسي في مسنده والبيهقي في المعرف وتحدث التسوي
قديسا فان علمها يملأ الارض علما قال الامام احمد وغيره هذا العالم
طابق
هو الشافعي لانه لم ينشر في طباق الا فيمن من علمه عالم قرشي من الصحابة
وغيرهم ما انتشر من علم الشافعي وروى الحاكم في المستدرک وغيره
حديث يضر بكون اكباد الابل فلا يجد من علما اعلم من عالم المدينة قال
سفیان بن زكريا هذا العالم مالك بن انس ما يوردي في ذكر ابي حنيفة من
من الاتحاد خباطل كذب لا اصل له ونعتقد ان الامام بابا الحسن
الاشعري هو من ذرية ابو موسى الاشعري امام في السنة اي الطريقة
المعتقدة مقدم فيها علم غيره ولا التفات الى من تكلم فيه ما هو بريئ منه
ونعتقد ان طريق ابي القاسم الجندبيد الصوفية علما وعلما وصحبه طريق
مقوم فان حال من البدع دائر على التفويض والتسليم والتبوي من النفس مبني
على اتباع الكتاب السنة وهذا اخر ما اوردناه من اصول الدين ومن تأمل
هذه السطر اليسيرة وما اوردناه فيها تحقق لانه لم يجتمع قبل في كتاب

علم التفسير

علم يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز ويختص في مقدمة و
خمس وخمسين نوعا المقدمة القرآن المنزل على محمد
صلواته على سوره منه والسورة الطيقة المترجمة توفيقا

علم التفسير

علم يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز من جهة نزول ورسوله وادابه و
والفاظه ومعانيه المتعلقة بالالفاظ والمتعلقة بالحكم وغير
ذلك هو علم نفيس لم ينق على تليف فيه الا حد من المتقدمين حتى
جاء شيخ الاسلام جلال الدين البلقيني فدونه ونقحه هذبه ورتبه
في كتاب سماه مواقع العلوم من مواقع النجوم فاقى بالعجب العجيب جعل
خمسین نوعا على منط انواع علوم الحديث قد استدل عليه من النواع
ضعف ما ذكره وتنبعت اشياء متعلقة بالانواع التي ذكرها امامه
واودعها كتابا باسميته التجميع في علم التفسير صدرته بمقدمة فيها
حرد مهمه ونقلت فيهما حد ودا كثيره للتفسير ليس هذا هو موضع بسطه
فكان ابتداء اسقنا ط هذا العلم من البلقيني تمامه على ما هو هكذا كل
مستند ط يكون قليلا لا يكون صغيرا ثم يكبر ويختص في مقدمة وخمس
وخمسين نوعا بحسب ما ذكره من انواعه في التجميع ما بين نوع ونوع المقدمة
في حدود لطيفة القرآن عند الكلام المنزل على محمد صلى الله عليه
وسامح الامجاز بسورة منه فخرج بالمنزل على محمد صلى الله عليه

واقها ثلاث ايات ولاية طائفة من كلمات القرآن متميزة بفصل

عليه وسلم التوراة والانجيل وسائر الكتب بالايجاز الاحاديث الربانية
كحديث الصحيحين ان اعقد ظن عبدي بي وغيره والاقتصار والاختصار
على الاجاز وان اتزل القرآن لغير ما يضا . لانه المحتاج اليه في
التميز وان اتزل القرآن لغيره ايضا وقولنا بسورة هو بيان الاقل ما وقع
به الاجاز وهو قد اقصى سورة كالكثر وثلاث ايات من غيرها بخلاف
ما ذكرناه وازاد بعض المتأخرين في الحد المتعبد بتدوينة يخرج المنسوخ
الثلاثة والسورة الطائفة من القرآن المخرجة الى المسماة باسم خاص
توقيفا اي يتوقف من النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الحد شيئا العلة
الكافية في تصنيفه لوليس بصاف عن الاشكال فقد سمي كثير
من الصحابة والتابعين سور باسماء من عندهم كسمي حذيفة التوبة
بالفاخرة وسورة العذاب سمي سفيان بن عيينة الفاتحة بالواقعية
وسمها يحيى بن كثير بالكافية وسميها اخر الكثرة وغير ذلك مما بطناه
في التمييز في النوع الخاص والتعين وقال بعضهم السورة قطعة لها
اول واخر ولا يخلو من نظر اصدق على الاية والقصة ثم ظهر رجحان
الحد الاول ويكون المراد بالتوقيف الاسم الذي تذكر به وحشته وواقها
ثلاث ايات كالكثر على عدم عد البسملة اية لما على عد كونه من القرآن
في كل سورة كما هو مذهب غيرنا وعلى قيامه بكنها ليست اية من السورة
بل اية مستقلة للفصل كما هو مذهبنا وليس السوا قصص من ذلك والاية
طائفة من كلمات القرآن متميزة بفصل وهو الاية ويقال فيه الفاصلة

ثم صنفه فاضل وهو كلام الله في الله ومفضل وهو كلام الله تعالى في غيره وتحريم قراءته بالجممية وبالمعنى تفسيره بالرأي لا تأويله

ثم صنفه اي من القرآن فاضل وهو كلام الله في الله كناية الكرسى ومفضل وهو كلامه تعالى في غيره كسورة بخت كذا ذكره الشيخ عز الدين بن عبد السلام وهو مبني على جواز التفاضل بين الاري والسور وهو الصواب الذي عليه الاكثرون منهم مثل الشيخين ^{النهوية} والحليمي والبيهقي وابن العربي قال القرطبي انه الحق الذي عليه جماعة من العلماء المتكلمين وقال ابو الحسن بن الحصار العجيب بن يذكر الاختلاف في ذلك مع النصوص الواردة بالفضل كحديث البخاري في سورة في القرآن الفاتحة وحديث اعظم اية في القرآن اية الكرسى وسنام القرآن البقرة وغير ذلك ومن ذهب الى المنع قال لثابتوه بالتفصيل نقص المفضل عليه وقد ظهر بان القرآن ينقسم الى افضل وافضل ومفضل والذكر كلام الله بعضه افضل من بعض كفضل الفاتحة واية الكرسى على غيرها وقد بينته في التجبير وتحريم قراءته اي القرآن بالجممية اي بلسان غير العروبي لانه يذهب اعجازه الذي ينزل له وهذا يترجم العاجز عن الازكار في الصلوة ولا يترجم عن القرآن بل ينقل الى البدل وتحريم قراءته بالمعنى وان مجازت رواية الحديث بالمعنى لغوات الاعجاز المقصود من القرآن ويجوز تفسيره بالرأي قال صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن براه او بما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار واه ابو داود والترمذي وحسنه وله طرق متعددة لا تأويل له

الانواع منها ما يرجع الى النزول هو اثنا عشر نوعا المكي والمدني
 الاصح ان ما نزل قبل الهجرة مكي وما نزل بعدها مدني وهو البقرة
 وثلاث تليها والانفال وبقرة والرعد والحج والنور والاحزاب القتال
 وتالياها والحديد التحريم وما بينهما والقيمة والقدر والزلزلة والنصر
 والمعوذتان قيل والرحمن ولا انسان والاخلاص والفاحة

لا يجوز بالرائي للعالم بالقواعد العالم بعلوم القرآن المحتاج اليها
 والفرقان التفسير الشهادة على الله والقطع بانه عن هذا اللفظ هذا
 فلم يجز الا ينص من النبي صلى الله عليه وسلم والصحاب الذين شهدوا
 النزول والوحي لهذا جزء الحاكم بن تفسير الصحابي مطاعا في حكم
 المرفوع وما التاويل فهو ترجيح لحد المحتملات بدون القطع والشهادة
 على الله فاعتقروا لهذا اختلاف جماع من الصحابة والسلف في تاويل
 آيات ولو كانت عندهم نص من النبي صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا وبعضهم
 منع التاويل ايضا استدلالا بالانواع منها ما يرجع الى النزول مكانا وزمانا
 ونحوهما هو اثنا عشر نوعا وانواعه في التفسير عشرون الاول والثاني المكي والمدني
 الاصح ان ما نزل قبل الهجرة مكي وما نزل بعدها مدني سواء نزل بالمدنية
 ام غيرهما من السفار وقيل المكي ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة والمدني ما نزل
 بالمدنية وعلى هذا ثبتت الوسطة والمدني فيهما قال البيهقي
 عشرون سورة البقرة وثلاث تليها اخرها المائدة والانفال بقرّة والرعد والحج
 والنور والاحزاب القتال تالياها اي الفتح والحجرات والحديد والتحريم
 وما بينهما من السور والقيامة والقدر والزلزلة والرحمن

من المديني وثالثها نزلت مرتين وقيل للنساء والرعد والحج و
والحديد والصف والتغابن والقيمة والمعوذتان مكيات

والمعوذتان بكسر الواو وقيل بالرحمن والانسان والافلاخ
من المديني والاصح انها من المكي ليل في الرحمن مارواه الترمذي
والحاكم عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه
فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها اخرها فسكتوا فقال لقد قرأنا
على ابن ليل الجن فكانوا الحسن مردودا منكم الحديث وقرأ صلى الله
عليه وسلم على الجن بمكة قبل الهجرة بقول ليل في النساء في الاخر
مارواه الترمذي عن ابي اناسم بن قيس قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم
انسب لبارك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الحديث وفي الفاتحة ان
الحج مكية بالتفريق وقد قال تعالى فيها ولقد اتيناك سبعاً من المثاني
وهي الفاتحة كما في حديث الصحيحين ويعدان يمتن بهما عليه قبل
نزولها واستدل من قال انها مدينية بما رواه الطبراني في الاوسط عن ابي
هريرة قال انزلت فاتحة الكتاب بالمدينة ثم قد بينت علمه في التجهيز ثالثها
ليال الاقوال في الفاتحة نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة فعلا بالدليلين
وفيها قول رابع حكيمناه في التجهيز انها نزلت نصفين نصفاً بمكة ونصفاً
بالمدينة وقيل للنساء والرعد والحج والحديد والصف والتغابن والقيمة والمعوذتان
مكيات والاصح انها مدينيات وقد بسطنا الخلاف في المكي والمديني وادلة
ذلك في التجهيز والادلة على ان النساء مدينية لا تنحصر فان غالبها نزلت
في وقائع المدينة مسفرة بجماع ويدل للرعد مارواه الطبراني في الاوسط

النوع الثالث والرابع الحضري والسفري الأول كثير والثاني

قوله هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا الى قوله شديد الحال نزلت في
 اريد بن قيس وعاصم بن طفيل لما قدما المدينة في وفد بني عامر وللحج
 مارواه الترمذي وغيره عن عمران بن حصين قال نزلت على النبي صلى
 الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم
 الى قوله ولكن عذابا لله شديد وهو في سفر الحديث وروى البخاري
 عن ابن زرار هذا خضمان الى قوله الحميد نزلت في حمزة وحذيفة وعتبة
 لما تباروا ليوم بدر وروى الحاكم في المستدرک وغيره عن ابن عباس
 رض قال لما خرج اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رض
 ان الله وانما اليه راجعون اخرجوا اليهم ليحكم فنزلت اذن للذي يقاتلون
 بما هم ظالموا ولصف مارواه الحاكم وغيره عن عبد الله بن سلام قال
 قعدنا نغزو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكرنا فقلنا لو
 نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه فانزل الله سبحانه في السموات
 وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون
 حتى ختمها وللمعوزتين مارواه البهقي في الدلائل السنية في ضعفه عن
 عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم خرجنا بالبصرة في العاصم اليهودي في مشقة
 من راس النبي صلى الله عليه وسلم وعدا اسنان من مشقة ثم رجعنا في
 بيروذوان الحديث وفيه فاستخرجوا فانها هو ثم معقود فيه اثنتا عشرة
 عقدة مغروزة بالابواب فانزل الله تعالى المعونين فجعل كل اية تخلت عقدة الحزن
 وهي بيئت في التجهيز الادلة على ان الحديد مكية وان الكوفة مدنية وهو

سورة الفتح وآية التيمم في المائدة بذات الجيش والبيداء واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله بمعنى وأمن الرسول الى اخرها
يوم الفتح ويستلونك عن الانفال وهذا خصمان بيدر

الذي لزمه النوع الثالث والرابع المحض في السفر الاول كثير لا يحتاج الى
تمثيل لوضوحه والثاني له امثلة كثيرة ذكرناها في التفسير وذكر
البلقيني يسيرا منها فبجناه هنا وذلك سورة الفتح فقد روى
البخاري من حديث عمر رضي الله عنه بينا هما هوسيرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد نزلت علي الليلة سورة هي أحب الي مما طلعت عليه الشمس
فقال أنا فتعالتك فتحا مبينا وري الحاكم عن السورين مخومة وهو وان
عن الحكم قال انزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شاذ الحديبية
من اولها والاخرها وآية التيمم التي في المائدة نزلت بذات الجيش او
البيداء قرب المدينة في القفول من غزوة المريسيع كما ثبت في الصحيح
عن عائشة رضي الله عنها وكانت في شعبان سنة ست وقيل سنة
خمس وقيل سنة اربع واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله نزلت
بمعنى في حجة الوداع كما رواه البيهقي في الدلائل وأمن الرسول
الى اخر السورة نزلت يوم الفتح اي فتح مكة فيما قال البلقيني ولم
اقف عليه في حديث ويستلونك عن الانفال وهذا خصمان الى
قوله الحميد نزل البيداء روى أحمد عن سعيد بن العاص اخذت سيفي فقلت به النبي
يوم بدر قتل اخي عمير وقتلت سعيد بن العاص واخذت سيفي فقلت به النبي

واليوم اكملت لكم بحرفات ان عاقبتهم باحد النوع الخامس والسادس
 النهارى والليلي الاول كثير والثاني له امثلة كثيرة منها سورة الفتح
 وآية القبلة وآية النبي قل لا زولجك وبناتك ونساء المؤمنين الآية

صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاطرحه وفيها الآية لا الله من قتل
 اخي واخذ سلمى فما اجازت السير احتى نزلت سورة الانفال واما
 الآية الاخرى فذكرها البلقيني اخذ من حديث ابن عباس وقال
 الظاهر انها نزلت وقت المبارزة لما فيه من الإشارة بهذا ان اليوم اكملت
 لكم دينكم انزلت بحرفات في حجة البعوض كما في الصحيح عن عمرو ان عاقبتهم
 فعاقبوا مثل ما عاقبتهم به الى اخر السورة نزلت بلحاظ في الدليل للبعوض
 وسند البزار من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقف على حمزة حين استشهد وقد مثل به فقل الامثلون يسبعين منهم
 مكانك فنزل جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بخواتيم سورة النحل
 وروى الترمذي في حديثه انها نزلت في فتح مكة وذكرنا ما فيه في
 التجديد النوع الخامس والسادس النهارى والليلي الاول كثير والثاني
 له امثلة كثيرة منها سورة الفتح للحديث السابق وتسمك بالبلقيني
 بظاهر قوله انها كما نزلت ليدل على ذلك بل لنا في تفسيرنا تلك الليلة
 الى صراط مستقيما وآية القبلة ففي الصحيحين فيها الناس بقاء في
 صلوة الصبح اذا تاهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نزل عليه
 الليلة قرآن وقد لم يستقبل القبلة وبها النبي قل لا زولجك وبناتك ونساء المؤمنين
 الآية في البخاري عن عائشة رضي الله عنها سورة بعد ما ضرب الحجاب حاجتها

قال البلقيني في آية الثلاثة الذين خلفوا في برأية النوع السابع و
الثامن الصفي والشتا في الاول كاية الكلاله والثاني كالايات

وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فأتها عمر رض فقال يا سودة
أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فأنكأرت رجعت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه يتعشى في يده عرق فقالت يا
رسول الله خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا فأوحى الله إليه
وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد اذن لكن أن تخرجي لحاجتك
قال البلقيني إنما قلنا أن ذلك كاية ليل الألفن إنما كن يخرجن للمحاجة
ليلا كما في الصحيح عن عائشة رض في حديث الألفن الثلاثة الذين
خلفوا في برأية ففي الصحيح من حديث كعب فانزل الله توبتا حين
بقي الثالث الأخير من الليل رسول الله صلى الله عليه وسلم عندهم
سليمة والثلاثة كعب بن مالك وهلال بن أمية ودرارة بن الزبيع رض
النوع السابع والثامن الصفي والشتا في الاول كاية الكلاله يشقونك
قل الله يفتيك في الكلاله الآية ففي صحيح مسلم عن عمر ما رجعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ثيبي ارجعته في الكلاله وما غاطلي في شيء ما
غاطلي في الكلاله حتى طعن باصبعه في صدري قال يا عمر ألا يكفيك
آية الصيف التي في سورة النساء والثاني كالايات العشر في برأية عائشة في
سورة النور والهن أن الذين جاءوا بالافك عصبة منكم ففي البخاري عن عائشة
قوله ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من محرابه لخرج أحد من أهل البيت حتى أتوا عليه
فأخذ ما كان يأخذ من البراءة حتى أتته منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم

العشر في برائة عائشة النوع التاسع الفرائض كاية الثلاثة
الذين خلفوا ويلحق به ما نزل وهو نائم كسورة الكوثر

شأت من نقل القول الذي ينزل عليه وعندى في الشد لال هذا
الحديث نظر الاحتمال ان تكون حكته حاله وهو انه في اليوم الشأتى يتجدد
منه لانه في هذه القصة بعينها كان في يوم شأت ويغى عن هذا المثال
ذكر الواحد يانزل الله في الكلاله ايتين احدهما في الشتاء وهي التي في
اول النساء والآخرى في الصيف وهي التي في اخرها والايات التي في
سورة العنكبوت في غزوة الخندق وقد كانت في شدة البرد النوع التاسع
الفرائض كاية الثلاثة الذين خلفوا نزلت وهو صلى الله عليه وسلم نائم
في بيت ام سلمة كما في الحديث السابق ويلحق به ما نزل وهو نائم فان رؤيا
الانبياء وحى بنام عينهم ولا تنام قلوبهم كسورة الكوثر ففي صحيح مسلم
عن انس بن مالك قال قال رسول الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهم نالى المسجد اغف
اغفأة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضمحك يا رسول الله فقال نزلت
علي انفس سورة فقرأهم الله الرحمن الرحيم نا اعطيناك الكوثر فصل
لربك وانحن شانك هو الابر قال الراعى رح في اماليه فهم فاهون
من الحديث ان السورة نزلت في تلك الاغفأة وقالوا انزل الوحي ما ياتيه
في النوم قال وهذا صحيح لكن الاشبه ان يقال ان القرآن كله نزل
في اليقظة وكان خطر له في النوم سورة الكوثر المنزلة في اليقظة او عرض
عليه الكوثر الذي وردت فيه او تكون الاغفأة ليست اغفأة نوم بل
الحالة التي كانت تعتريه عند الوحي وتسمى برحاء الوحي قلت الذي قاله الراعى

النوع العاشر اسباب النزول وفيه تصانيف وما روى فيه عن
صحابي مرفوع فان كان بلا سند فمنقطع او تابعي مرفوع
وصح فيه اشياء كقصص الافك والسجى وآية الحجاب

في غاية الاتجاه والجواب الاخير هو الصواب النوع العاشر اسباب النزول
فيه تصانيف شهرها للواحدى ولشيخ الاسلام ابى الفضل بن حجر
فيه تاليف في غاية النفاسة لكن مات عن غالبه مسودة فلم ينتشر وما
روى فيه عن صحابي مرفوع اي فحكمه حكم الحديث المرفوع لا الموقوف
اذ قول الصحابي فيما امدخل للاختصاص فيه وذلك مرفوع فان كان بلا
سند فمنقطع لا يلتفت اليه وتابعي مرفوع لانه ماسقط فيه الصحابي
كما سيأتي في علم الحديث فان كان بلا سند ردكنا قال البلقيني فتبعناه
ولا ادري لم يفرق بين الذي عن الصحابي والذي عن التابعي فقال في الاول
منقطع وفي الثاني رد مع ان الحكم فيهما الانقطاع والرد وهذا الفصل
محرر في التبيين بما لم يسبق اليه وصح فيه اشياء كقصص الافك وهي مشهورة
في الصحاح وغيرها والسجى ففي الصحيحين عن عائشة رضوان الله عليها
قبل ان يسلموا لم يكونوا لئلا الطاغية وكان من اهل الجاهلية ان يطوف
بالصفاء والبركة فساء الوعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله
ان الصفاء والبركة من شعائر الله فمن حج البيت واعتمر فالجناح عليه ان
يطوف بها وروى البخاري عن عاصم بن سليمان قال سألت انس ارض عن
الصفاء والبركة قال كنت ارى ههنا من الجاهلية فلما جاء الاسلام مسكنا
عنهم فانزل الله تعالى ان الصفاء والبركة من شعائر الله وآية الحجاب وآية

الصلاة خلف المقام وعسى به ان طلقن الآية النوع
الحاد عشرة اول ما نزل الاصح انه اقرا باسم ربك ثم المداثر

الصلاة خلف المقام وعسى به ان طلقن الآية فقد نرى البخاري عن ابن
قال اقل عرض ووافقت ربك في ذلك قلت يا رسول الله لو اتحدت من مقام
ابراهيم مصلتي لتزلت اتحدت من مقام ابراهيم مصلتي قلت يا رسول الله
فشاء ان يدخل عليهن البر والفاجر فلو امن من بالحي ابلان يحبجن فتزلت
البحايات اجمع حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ساووه في العبادة فقلت له اني
ان طلقن ان بيده اذ واجاهي امكن فتزلت كذلك النوع الحاد عشرة اول ما نزل

الاصح انه اقرا باسم ربك ثم المداثر وقيل عكسه في الصحيحين عن ابى سلمة عن عبد
الرحمن سأل جابر بن عبد الله اى القرآن انزل قبل الاية المداثر قلت ان
باسم ربك قال احدكم ما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى
الله عليه وسلم اني جاورت بحرا فما قضيت جوارى نزلت فاستطبت
الوادى فنوديت ففطرت اماى وخلقى وعن يمينى وشمالى ثم نظرت
الى السماء فاذا هو جبريل فاخذتني رجفة فانتيت خدي بخرق فامرهم
فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر فاذنروا جابلا اول بيتا في
الصحيحين ايضا عن مسلمة عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو يمدح عن فترة الوحى فقال في حديثه ثم بينا انا امش
سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك لك جاءنى بجرا
جالس على كرسى بين السماء والارض فرجعت فقلت زملونى فزملونى
فلم يثر وني فانزل الله يا ايها المدثر فقول له الملك لك جارتك بحول ال

بالمدينة

بلد يئول للطغفين وقيل البقرة النوع الثاني عشر آخر
ما تزل قيل اية الكلاله وقيل اية الربو وقيل انتقوا
يوم ما ترجعون الاية وقيل آخر براءة وقيل سورة النصر
وقيل براءة ومنها ما يرجع الى السند وهو ستة المتواتر
والاحاد والشاذ الاول ما نقله السبعة قيل انه ما كان من

مسند

فاحاب عنه
ما نقله
في المتن
عن عائشة
اول ما تزل

من
القرآن
١٣

على ان هذه القصة متاخرة عن قصته حراء التي فيها اقرأ باسم ربك قال
البقيع ويجمع بين الحديثين بان السؤال كان عن نزول بقية اقرأ والمدينة
اقرأ باسم ربك ولول ما تزل بالمدينة ويول للطغفين وقيل البقرة نقل البقيع
الاو عن علي بن الحسين والثاني عن عكرمة وروى البيهقي في الدلائل
عن ابن عباس اول ما تزل بالمدينة ويول للطغفين ثم البقرة
النوع الثاني عشر ما تزل فيه اقوال كثيرة سردناها في
التخدير قيل اية الكلاله آخر الصلوة رواه الشيخان عن البراء
بن عازب رض وقيل اية الربو رواه البخاري عن ابن عباس و
البيهقي عن عمرو وقيل واتقوا يوم ما ترجعون الاية رواه الترمذي
غيره عن ابن عباس وقيل آخر براءة رواه الحاكم عن أبي بن كعب قيل آخر
سورة نزلت بالنصر رواه مسلم عن ابن عباس وقيل سورة براءة رواه
الشيخان عن البراء ومنها ما يرجع الى السند وهو ستة الاول والثاني
والثالث المتواتر والاحاد والشاذ الاول ما نقله جميع يمتنع توافقهم على الكثرة
عن مثلهم الى منتهاه وهي السبعة اى القرأت السبع المنسوبة الى الائمة
السبعة نافع وابن كثير وابن عمر وابن عباس وحزرة وكسبا قيل

أو شعر

قبيل الاداء والثاني كقراءة الثلثة والصحابة والثالث ما لم
يشتهر من قراءة التابعين ولا يقرأ بغيره ولا يكمل به ان جرى
بحرى التفسير لا نقول ان كان عارضها خبر مرفوع قد بشر القراء
صححة السند وموافقة العربية والمخط النوع الرابع قراءة البجلي

الا ما كان من قبيل الاداء كالمد والامالة وتخفيف لهجة فانه ليس بمنواتر
انما التواتر هو اللفظ قاله ابن الحاجب رد بان يترك من تواتر اللفظ تواتر
هيئته فذكر ابن الجوزي عنه ابن الحاجب سلفه في ذلك والثاني ما لم يصل
الى هذا العدد صحيح سند كقراءة الثلاثة بنو جعفر ويعقوب خلف لم تسمع
بعنه وقراءة الصحابة التي صح استادها ان لا يظن بهم القراءة بالرأى
الثلث ما لم يشتهر من قراءة التابعين لقرايته او ضعف اسناده فكانت بمنزلة
البلقيني في هذا التقسيم وحررنا الكلام في هذه الامور في الخبر ولا مزيد عليه
ونقلنا في خلاصة كلام الفقهاء والقراءة ان الثلثة من المتواتر ولا يقرأ
بغير الاول بالاحاد والشاذ وجوبا ويعمل به في الاحكام ان جرى
بحرى التفسير كقراءة بن مسعود وله اخ او اخوات من امه ولا نقول ان
قبيل بغيره فيل كان عارضها خبر مرفوع قد بشر القراء
صححة السند باتصاله وثقة رجاله ضبطهم وشهوتهم وموافقة اللفظ
العربية ولو بوجوه كثيرة وارجواكم بلجو بخلاف ما خالفه الثوري والقولان عن
الحسن والمخط اي خط مصحف الامام بخلاف ما خالفه ان صحيح سنة لا اند
مما نسخ بالعرضة الاخيرة او باجماع الصحابة على النص في العشرة من
ما لم يصح سند قراءته انما يجتنب الله من عاصي الله ما لم يرفع الله

لله عليه السلام عقد لها الحاكم في المستند بابا يخرج فيه
من طرق ثروا ملك يوم الدين الصراط لا تجزى نفس نشتها

وتعجب العلماء ونالوا لشواهد السناد ضعيفة ثم انا ما عجم ونالوا العوس
وهو قليل جدا رواية خارجة عن بائع معاش بالهزة ومالك صاحب مخالف الخط
قراءة ابن مسعود والذكر ولا نفي رواه البخاري وغيره النوع الرابع قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم عقد لها ابو عبيد الله الحاكم الذي ساجو في كتابه المسند
على الصحيحين بابا يخرج فيه من طرق عدة قرات فالخرج من طريق الكاشغري
عن ابي صالح عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قرا ملك يوم الدين بلا الفت
وكال صحيح عن شرط الشيخين وجعله شاهدا الحديث عبد الله بن ابي
مليكة عن ام سلمة انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين يعني
بلا الف ووقع لنا الحديث في مجمع ابن جميع من طريق هاشم بن عمار
عن الكاشغري بلفظ مالك فاعلم والقراءتان في السبع واخرج
من طريق ابراهيم بن سليمان بن كاتبة عن ابراهيم بن طهمان عن العلاء
بن عبد الرحمن عن ابي عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قرا اهدنا
الصراط المستقيم يا صادق وكل صحيح بلا سناد وتعقبه الذهبي فقال لم
يصح وابراهيم بن سليمان متكلم فيه واخرج من طريق داود بن مسلم
بن عماد الملك عن ابيه عن عبد الله بن كثير القاري عن مجاهد عن ابن
عباس عن ابوان النبي صلى الله عليه وسلم اقراوا وتقوا يوم لا تجزى
نفس عن نفس شيئا بالتاء ولا يقبل منها شفاعاة ولا يؤخذ بها عند

فروهن ان يغفل ان النفس بالنفس العين بالعين هل تستطيع ربك
دروست من انفسكم وكان امامهم يأخذ كل سفينة صالحة

بالياء وقيل صحيح الاسناد واخرج من طريق خارجة بن زيد عن ثابت عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ كيف تنشرها بالزاي واخرج من هذا
الطريق انه صلى الله عليه وسلم قرأه من مقبوضة بغير الفوق في كل صحيح
الاسناد والفرش في السبع واخرج من طريق داود بن الحصين عن عكرمة عن
ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قرأ ما كان لني ان يقول بفتح الياء وبكال صحيح
الاسناد واخرج من طريق الثوري عن انس انه صلى الله عليه
وسلم كان يقرأ وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين
بالعين بالوقع في السبع واخرج من طريق عبد الرحمن
ابن عثم الا شعري عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ اهل
تستطيع ربك بالتاء الفوقية وقال صحيح الاسناد وهي في السبع و
اخرج من طريق حميد بن قيس الا عرج عن مجاهد عن ابن عباس عن
ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأه وليقولوا دروست
يعني بجوز السنين ونصب التاء وقال صحيح الاسناد وهي في السبع
واخرج من طريق عبد الله طاووس عن ابيه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأه لقد جاءكم رسول من انفسكم
بفتح الفاء يعني من اعظكم قد راوا واخرج من طريق اسحاق السبيعي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ وكان
امامهم مالك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واخرج من طريق الحكم

سكري و ما هم بسكري من ثورات اعيان والذين امنوا و اتبعناهم
 في ريتهم و قال في عبا قري لنوع الخامس والسادس الرواة
 والحفاظ اشتهر بحفظ القرآن من الصحابة عثمان وعلي و
 أبي زيد وعبد الله وابو الدرداء ومعاذ وابو زيد الانصاري

بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن عمار بن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قرا و ترى الناس سكري و ما هم بسكري هي في السبع و اخرج من
 طريق عمار بن محمد عن الاعمش عن ابن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قرا و قال تعلم نفس ما اخفي لهم من ثورات اعيان و قال صحيح
 الاسناد و اخرج من طريق محمد بن فضيل بن غزوان عن ابيه عن زاذان عن
 علي بن ابي طالب عليه السلام قرا و الذين امنوا و اتبعناهم في ريتهم بايمان و قال صحيح
 الاسناد و هي في السبع و اخرج من طريق محمد بن ابي بكر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قرا و ما تمكين علي و فارق خضر و عبا قري
 حسان و قال صحيح الاسناد النوع الخامس والسادس الرواة والحفاظ
 اشتهر بحفظ القرآن و رواه من الصحابة عثمان بن عفان و علي
 بن ابي طالب و ابي بن كعب و يزيد بن ثابت و عبد الله بن
 مسعود و ابو الدرداء و معاذ بن جبل و ابو زيد الانصاري و احد
 عمومة النبي و اسمعيل بن السكوني المشهور في الصحيح عن عبد الله بن
 عمر و سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة
 من عبد الله بن مسعود و سالم و معاذ و ابي بن كعب في رواية
 سالت النبي عن ما الت من جميع القرآن على عبد الله رسول الله صلى الله

عليه السلام فقال أربعة كلمهم من الخضر والي بن كعب معاذ بن جبر
زيد بن ثابت وابوزيد وفيه عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم
ليجمع القرآن غير أربعة ابوالدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابوزيد
ثم من اخذ عن هؤلاء ابوهريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب
عن ابي واثنهم من التابعين ابو جعفر زيد بن النضام وعبد الرحمن بن هرم
الاعرج ومجاهد بن جابر وسعيد بن جبيرة وعكرمة مولى ابن عباس وعطاء
بن يساب واثني ابي رباح والحسن بن ابي الحسن البصري وعقبة
بن قيس والا سود وزيد بن حبيب وعبيدة بن عبيد بن
الشكراني او مسروق واليه ترجع السبعة فان نافع اخذ عن
جعفر وابن كثير اخذ عن عبد الله بن السائب باعه واخذ عن ابي جعفر
ومجاهد وابن عامر اخذ عن ابي الدرداء عن زرار وحجرة اخذ عن
عامر والكسائي اخذ عن حجرة ومنها ما يرجع الى الاداء وهو
سنة الاول والثاني الوقف والابتداء يوقف على الحركة بالسكون
هذا هو الاصل ويزاد الاشمام في الصم وهو الاشياء الى الحركة بلا
تصويت بان يجعل شفتيها على صورتها اذا نظمت بها وسواها من

الاصليين اختلف في اسم المرسومة تاء وقف الكسائي على
 توى من ويكان و ابو عمرو على الكاف وقفوا على لام نحو مال هذا
 الرسول النوع الثالث الالة اما حمزة والكسائي كل اسم او فعل
 وانى بمعنى كيف كل مرسوم بالياء الاحتمى ولدى على و ساركة

النوع

والعبد اذا كان لازما لوزن الرثم وهو النطق ببعض الحركات فيه اى الضم والكسر
 الاصليين بخلاف العارضين كضم ميم الجمع وكسرها اما الفتح فلا رومنية لانها
 واختلف في الوقف على الياء المرسومة تاءموقف عليها ابو عمرو والكسائي وابن
 كثير وفي رواية البزى بالياء وكذا الكسائي في مرضات اللات هي هات متابعه البزى
 على هي هات فقط وكذا وقف ابن كثير وابن عامر على تاء ابت حيث وقع وقف
 الباقيون على هذه الواضع بالياء ووقف الكسائي في رواية الدوس
 على من ويكان ووقف ابو عمرو على الكاف منها والباقيون
 على الكلمة باسرها ووقفوا على لاه نحو مال هذا الرسول ان هذا الكتاب
 فما هو لاه القوم فقال الذين كفروا اتباعا للرسم اذ تفصل فيه وعن
 الكسائي رواية بالوقف على ما النوع الثالث الالة هو ان
 بالالف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة اما حمزة والكسائي كل
 اسم يائي او فعي ي يائي كوسى وسعى ومثواكم وما والكم اى بمعنى
 كيف نحو فائق حركتم اى شتم بخلاف غيرها والالة كل مرسوم
 بالياء او ويا كان او محجولا كتي وبي الا حتى ولدى والى ولى وما
 زكى منكم من احد ابدا بخلاف لاه او المرسوم بالالف كالفاء وعصا او
 ادعوا وحلا ولا يميز غيرهما تشبها بالابوعرو وروى ابو بكر بن حفص ههنا

الرابع المد وهو متصل ومنفصل وأطولهم ما شئت حمزة فعا ص
فابن عامر الكسائي في بوعز ولا خلاف في تمكين المتصل بحرف متصل
واختلف في المنفصل النوع الخامس تخفيف الهمزة وهو نقلها وبدا
لها بزيادة من جنس حركتها ما قبلها وبستهيل بينها وبين حرف
حركاتها واسقاط النوع السادس من الالاد عامر ولم يدرهم

مواضع معدودة محلها كتب القراءت واشترأ إليها في التخيير النوع الرابع
المد وهو متصل بان يكون حرف المد الهمزة في كلمة ومنفصل بان يكون
في كلمتين أطولهم أي القراء فيهما ويرتفع حمزة ولهما ثلاث الفات تقريباً في
الأشهر عند المتأخرين فعا صم ولها الفان ونصف تقريباً فابن عامر الكسائي
ولهما الفات تقريباً فابوعز ولها الفان نصف تقريباً ولا خلاف في تمكين المتصل
بحرف مد واختلاف في المنفصل فقالون والبري فابن كثير يقر من حرف المد
فلا يزيد ولم يدر ما فيه من المد الكسائي لا يوصل إليه إلا في الباقي يطولونه النوع
الخامس تخفيف الهمزة هو أنواع أربعة نقل حركاتها إلى الساكن قبلها
فانسقط نحو قد فكم وأبدل لها مد من جنس حركتها ما قبلها
فتبدل لها بعد الفتح وواو بعد الضم وباء بعد الكسر نحو باي يومنون
وببر معطلة وستهيل بينها وبين حرف حركاتها نحو أيذا واسقاط
بلا نقل إذ اتفقتا في الحركة وكاتتا في كلمتين نحو جاء أجلهم من النساء
إلا أولياء أولئك ومواضع هذه الأنواع وما يقابلها موضع بسطها
كتب القراءت واشترأ إليها في التخيير النوع السادس من الالاد عامر هو إدخال
حرف في مثله أو مقابلة في كلمة أو كلمتين فهذه أربعة أقسام

ابوعمر المثلث في كلمة الالف مناسككم وما سلككم ومنها ما
يرجع الى الالف وسبعة الغريب ومرجعه النقل البشاني
للعرب كالمشكاة والكفلى والاواه والسجيل والقسطاس
وجمعت نحو ستين وانكرها الجهموم وقالوا بالتوافق

المعرب

ولم يغزوا عن المثلث في كلمة الالف في موضعين مناسككم وما سلككم و
اظهار ما عداها نحو جباههم وجوههم واملى كلمتين فادغم في جميع الفرق
الالف لم يجز ذلك كرهه والا ان كان الاول مشددا او منونا او ناء خطاب
او تكلم اما المتقابلان فادغم في كلمة الكاف للتحريك ما قبلها في الكاف في
ضمير جمع المذكر فقط واظهر ما عداها في كلمتين حروف فاختصصة
موضع بسطها ككتب القرأت واشترى اليها في التخيير ومنها ما يرجع الى
مباحث الالف وهي سبعة الاول الغريب اي معنى الالف التي يحتاج
الى البحث عنها في اللغة ومجموع النقول الكتب المصنفة في علم النطق بامثلة ومن
اشهرها تصانيف غريب لغوي في هو محرمه اللحن في حياة ياليف لطيف في
غاية الاختصار وتؤكد الجناية به الثاني المعرب بتشديد الراء وهو
لفظ استعماله العرب في معنى وضع له في غير لغتهم واحتلف في قومه
في القرآن فقلوه نعم كالمشكاة للكواة بالحشية والكحل للضعف
بها والاواه الرحيم بها والسجيل الطين المشوي بالفارسية و
القسطاس العدل بالرومية وجمعت نحو ستين لفظون نظم في ايشا
وهي الاستمروق والسندس والسلسيل وكافر وفاشية الليل وغير
وانكرها الجهموم وقالوا بالتوافق اي بانها عربية وافقت فيها لغة العرب

ما قبل

الثالث المجاز اختصاراً حذف توكيد خبر مفعول ومثنى
وجمع عن بعضها لفظاً عاقل لغيره وعكسه التفات

لغة غيرهم حذر من ان يكون في القرآن لفظ غير عربي قال تعالى فقلنا يا
وقد اتجا غيرهم بان هذه الالفاظ القليلة لا تخرج عن كونها عربياً والقصيد
العربية التي فيها كلمة فارسية لا تخرج بها عن العربية وبالعكس الثالث
المجاز وسياق هذه اللفظ المستعمل في غير موضع له له انواع كثيرة جداً
بسطناها في التخيير ولا ين عبد السلام في مجاز القرآن تصديقاً لما
هنا من انواع الاختصاص وهما متقاربان نحو في كان منكم مريضاً او على سفر
فعدة اي فاطر عدة انا انكم يتاويلون يوسف اي في رسوله فجد وقال
يا يوسف نلخ خبر نخوفص جميل اي صبر مفهوماً ومثنى وجمع عن بعضها
اي استعمال كل واحد من الثلاثة موضع الآخر مثال المفرد عن المثنى
والله ورسوله احق ان يرضوه اي يرضوهما عن الجميع ان لا تكون
لغير خسر اي ان الناس بدليل الاستثناء منه والملائكة بعد ذلك ظهروا
مثال المثنى عن المفرد القيا في جهنم اي الق و عن الجميع ثم رجع البصر
كرفين اي كوة بعد كوة ومثال الجمع عن المفرد رباً رجعون اي ارجعون
وعن المثنى فان كان له اخوة فلا منه السببس فانما يتجربون
لفظ عاقل اي استعماله لغيره نحو قالت اتينا طايعين رايعين
لي ساجدين جمع الوصفان بالياء والنون وهو من خواص العقلاء
والموصوف وهو السماء والارض والكواكب من غيرهم والسوخ لذلك
تنزيله منزلة اذ شبه اليه القواك السجود التي يكون الامم العقلاء وعكسه

أضمار زيادة تكوير تقديم وتأخير سبب الواجب المشترك
القرء وويل والنخل والثواب للموت الغي وراء والمضارع

الحجاسين

أي ستمال لفظ غير العاقل للعاقل نحو والله سبحانه في السموات والارض
أطلقها على الملائكة والثقلين وهي موضوعة لغير العاقل لكن لما اقترنت
لكثرة وإن كان إلا كثر في مخالفة تلك تغليب لعقله لشرفه التفات وهو لا يتفقا
من واحد من المتكلم والخطاب الغيبة الآخر منها نحو مالك يوم الدين أيك بعد حتى إذا
كنتم في الفلك وجوب بهم والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسحقناها كل
ذكره أبو عبيدة في أنواع المجاز والظن أن لا ليس منها بل من أنواع الخطأ
فانه حقيقة ولذا لم تذكره في التحبير في باب المجاز وأورد ناله بابا
أضمار نحو واسأل القرية ومنهم من جعله قسما من الحذف قسما
له زيادة نحو ليس كذلك شي، تكريه نحو كلا سيجلون ثم كلا
سيجلون تقديم وتأخير نحو فضحكت فبشرناها بابا نحو أي
بشرنا فضحكت سبب نحوية ملح ابنا، هم أي يامر بدبهم
فاستد البركة أنه سبب فيه الرابع المشترك وهو لفظ المعنيان وهو
في القرآن كثير منه القرء للحيض والظاهر وويل كمنة عذاب
وواد في جهنم كما رواه البرز مذي من حديث أبي سعيد الخدري
والسند المختل والاضد والثواب للتائب نحو يجب لتوابين ولتقابل
التوبة نحو انه كان توابا والموت للسيد العبد والغني ضد الرشد
واسم واد في جهنم كما قال ابن مسعود في قوله تعافلسو يلقون عذابا
مرواه الحاكم في المستدرک ورواه الخلف امام وهو معنى كان

المترادف الآدم والبشر والحرج والضيق واليتم والبحر و
الرجز والرجس والغدا السادس الاستعارة وهي تشبيه
حال من ادانته او من كان ميتا فاحييناه وايته لهم
الليل فسلخ منه النهار السابع التشبيه ثم شرط اقتران
ادانته وهي الكاف وممثل ومثرو كان وامثلته كثيرة

وراء هم ملك ياخذ والضارع للمحال الاستقبال على الاصح من اقوال
مبينه في كتب النحوية الخامس المترادف هو لفظان باراءه معنى واحد
وهو في القرآن كثير منه الاشكال والبشر بمعنى ينجى بالاول للنسبانه ثالثا
ظهور بشرته اي ظاهر جلده خلاف غيره من الحيوانا والحرج والضيق
واليم والبحر بمعنى وقيل ان اليم معرب الرجز والرجس والغدا بمعنى السواد
الاستعارة وهي تشبيه حال من ادانته اي آلة التشبيه لفظا وتقدير نحو كوا
من كان ميتا فاحييناه اي ضالا فهديناه استعير لفظ الموتى لظلال
الكفر والاحياء الايمان والهداية وايته لهم الليل فسلخ منه النهار استعير من
سلخ الشاة وهو كشط جلدها ثم الاستعارة من انواع المجاز لانها اتفاق
سائر احواله ببنائها على التشبيه السابع التشبيه وهو الدلالة
على مشاركة امر لاخر في معنى ثم شرط اقتران ادانته لفظا وتقديرا
قال اهل البيان ما افقد الاداة لفظان قدرت الاداة ثم تشبيه والا
فاستعارة وبذلك يفتقران ومثله بقوله تعالى صم بكم عي وشه
اي اداة التشبيه الكاف ومثلا بالسكون ومثلا بالتحريك وكان
بالتشديد وامثلته في القرآن كثيرة منها قوله تعالى واخرب لهم

ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالاحكام وهو اربعة عشر
 النما الباق على عومه ومثاله عزيز ولم يوجد له ذلك والله بكل شيء
 عليم خلقكم من نفس واحدة والثاني الثالث العالم المخصوص والعنا
 الذي اريد به المخصوص الاول كثير والثاني كقوله تعالى يحسدون

مثل الحيوة الدنيا كما انزل الله الآية شبر من نائم فناء هابيزة الدنيا اول
 طلوعه ثم تكسر وتقصمه بعد ببسه مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
 كمثل الحمار يحمل اسفارا الآية شبرهم لحملهم التوراة ثم لم يحملوها في
 حملها كما يعرف ما فيه بجماع علم لا يتفاد ومنها ما يرجع الى صياحش للعنا
 المتعلقة بالاحكام وهو اربعة عشر اول علم الباق على عومه ومثاله عزيز
 اذ ما من علم الا وخص فقوله وحوو الربوا نحص منه العرايا حرمت عليكم الميتة
 حصن من المضطر وميتة السمات الجراد ولم يوجد لذلك مثال الا يتخيل
 فيه تخصيص الاقوله تعالى والله بكل شيء عليم فانه تعالى عالم
 بكل شيء الكليات والجزئيات وقوله تعالى نخلقكم من نفس واحدة
 اي آدم فان الخاطبين بذلك وهم البشر كلهم من ذرية قلد الطا
 ان من ذلك حرمت عليكم امهاتكم الآية كان من صبيغ العمو المجمع
 المضاف لا تخصيص فيها الثاني والثالث العام المخصوص والعنا
 الذي اريد به المخصوص الاول كثير كتخصيص قوله تعالى والمطلقات
 يلزجن بانفسهن ثلاثة ثمة قروء يعني الحامل والانساة والصغير بقوله
 تعالى واولات الاحمال جلهن ان يضع حملهن وقوله التي تبس الآية
 والثاني كقوله تعالى يحسدون الناس اي يهول الله صلى الله

الناس الذين قال هم الناس والفرق بينهما ان الاول حقيقة
الثاني مجاز الرابع ما خص السنة هو جازر واقع كثير وسواء متواتر
واحادها الخامس ما خص منه السنة هو عزيز ولم يوجد لا قوله
تعالى حتى يعطوا الجزية ومن اصواتها حاملين عليها حافظوا

عليه وسلم يجمعه ما في الناس من الخصال الحميدة الذين يكل لهم الناس
اي نعيم بن مسعود لا ينبغي لقيام مقام كثير في تشبيط كثير من المؤمنين
عن الخروج بما قاله والفرق بينهما ان الاول حقيقة لانه استعمل فيما
وضع له ثم خص منه البعض بخصر الثاني مجاز لانه استعمل من اول هلة
في بعض ما وضع له وان قرينة الثاني عقلية وقرينة الاول لفظية من
شرط واستثناء او نحو ذلك يجوز ان يراد به واحد كما تبين في الايتين بخلاف
الاول فلا بد ان يبقى اقل الجمع الرابع ما خص من الكتاب بالسنة هو جازر
خلافه ما خصه قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل
اليهم وواقع كثير وسواء متواترها واحادها مثال ذلك تخصيص جازر
الربوا بالاربايات بمحدث الصحيحين وجرمت طليكم الميتة والذ
بمحدث احاطت لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد الطحال والوا
الحاكم وابن ماجة من حديث ابن عمر مرفوعا والبيهقي عنه مرفوعا
وقال هو في معنى المسند واسناده صحيح وتخصيص ثابت لموارث
القائل والمخالف للدين المأخوذ من الاحاديث الصحيحة الخامسة ما
خص منه اي من الكتاب السنة هو عزيز لقوله ولم يوجد
لا قوله تعالى حتى يعطوا الجزية وقوله ومن اصواتها حاملين عليها

الصلوات خصت أمر أن قلل الناس ما بين من وجي ميت و
 لا تحل الصدقة لغني النهي عن الصلوة في الأوقات المكروهة
 السادس المجل من المثلث دلالته وبيانها بالسنة المبين خلافه
 السابع المؤول ما تولى ظاهره لدليل الثامن المثلث موافقة ومخالفة

وقوله العاملين عليها وقوله تعالى حافظوا على الصلوات خصصت هذه
 الآيات أربعة أحاديث فلا ولي خصصت بحيث الصحيحين ما من أن قال قل
 الناس حتى يشهد بأن لا إله إلا الله فإنه عاقل في أدنى الجزية والثانية
 محصت حديث ما بين من وجي ميت رواه الحكم من حديث السعيد
 وقال صحيح على شرط الشيخين وأبو داود والترمذي حسن في نقد
 أبو داود بلفظ ما قطع من البهيمية وهي حية فهو ميت أي كالميت البها
 مع أن الصلوة ونحوها ظاهر ناجز في الحيوة لا تمتدان الله به في الآية والثالثة
 خصت حديث الناس وغيره لا تحل الصدقة لغني عن العلم
 يأخذ به مع الغني فلها جرة والرابعة خصت النهي عن الصلوة
 في الأوقات المكروهة المخرجة في الصحيحين وغيرهما فإنه عاقل في
 صلوة الوقت أيضا السادس المجل ما تم قطع دلالته كثرة في وء
 لأنه مشترك بين المحيض والطهر وبیانها بالسنة المبين خلافه السابع
 المؤول ما تولى ظاهره لدليل قوله السماء بين يديها ما يد ظاهره جمع يد
 البحارحة في قول على القوة للدليل القاطع على تنزيه الله تعالى عن الظهور
 الثامن المفهوم وهو قسمة موافقة وهو ما يوافق حكمه المنطوق
 نحو ولا تغربوا ما واف فإنه يفهم تخريم الضرب من سبهاو ومخالفة

في صفة وشروط وغاية وحد التاسع والعاشر المطلق والمقيّد
وحكمه حمل الأول على الثاني ككفارة القتل والظهار والحد
عشر والثاني عشر الناسخ والمنسوخ وكل منسوخ فأنسخه
بعده إلا آية العدة والنسخ يكون للحكم والتلاوة

وهو ما يخالفه في صفة نحو أن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فيجب التبين
في الفسق بخلاف غيره وشرط نحو وإن كن أولات حمل فامنعوا
عليهن أي فغير أولات الحمل لا يجب الإيقاف عليهن وغاية نحو فلا تظلمها
فلا تخل الم من بعد حتى تسكن زوجها غيره أي فإذا كتمته تخل للزوج والشرط
وعدة نحو فاجلزمهم ثمانين جلدًا أي لا أقل ولا أكثر التاسع والعاشر
المطلق والمقيّد حكمه حمل الأول على الثاني إذا أمكن ككفارة القتل والظهار والتبني
الزينة والأولاد واليمان وأطلقت في الثانية فخلت عليه فلا تجزيها كالموت
فإن لم يمكن كقتل مضاف طلق فلم يذكر فيه تتابع ولا تفريق وقد قيّد
الكفارة بالتتابع وهو القمع بالتفريق فلا يمكن حمل رمضان عليه بالتتابع ما
لا على أحدهما العدة الرج فبق على الطلاق الحد عشر والثاني عشر الناسخ
المنسوخ وهو كثير في القرآن وفيه تصانيف لا تحصى وكل منسوخ
فأنسخه بعده في الترتيب الآية العدة وهي قولنا تعالى والذين
يتوّهون منكم ويذرون أزواجاً وصية كان لأجلهم متاعاً إلى أجل
منه ثم آية يتوبن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً وهي قبلها في الترتيب
تأخرت عنها في النزول والنسخ يكون للحكم والتلاوة معاركة البخاري ومسلم
خرج آية كان فيما أتى عشر من صلوات على نبيين بخمس وعشرين

ولاحدهما الممول لمدة معينة وما عمل به واحد مثلهما آية
النحو لم يعمل بها غير علي بن أبي طالب بقيت عشرة أيام
وقيل ساعة ومنها ما يرجع إلى المعاني المتعلقة بالألفاظ وهو
سنة الفصل والوصل مثال الأول وإذا دخلوا إلى شيطانهم
مع الآية بعدها والثاني أن الأبور في نعيم وإن العجاء
بحيم الأيجاز والأطناب والمساواة

ولاحدهما المحكم أو التلاوة فقط كآية العدة والرحم نحو إذا زنى الشيخ
والشيخ فارجعوا إلى الله والله عزير حكيم كانت في سورة
المحزاب وإياه الحكيم وقوله الثالث عشر والرابع عشر الممول لمدة معينة
وما عمل به واحد مثلهما آية النحو في بابها الذين آمنوا إذا نكحتم الرسول
فقد موافق بينكم نحوكم صدقة لم يعمل بها غير علي بن أبي طالب الكثرة واليه
التوجه عنه ثم فسخت بقيت عشرة آيات وقيل ساعة وهذا
القول هو الظاهر إذا ثبت أنه لم يعمل بها غير علي كما تقدم في بيان تكون الصلح
مكتوفاً للمدة لم يكن ومنها ما يرجع إلى المعاني المتعلقة بالألفاظ وهو
سنة الأول والثاني الفصل والوصل وبيان في المعاني بحددهما وأقسامهما
والمراد بالوصل العطف بالفصل تركه مثال الأول إذا دخلوا إلى شيطانهم
أي في سائرهم قالوا إن معكم إيمانهم مستهزون مع الآية بعد أي قوله تعالى
الله يستهزئ بهم فصل فلم يعطف لأنه ليس من مقولهم والثاني
مثاله أن الأبور في نعيم وإن العجاء بحيم وصل بالعطف للناسبة
المنقضية له الثالث والرابع والخامس الإيجاز والأطناب للسلاوة

مثال الاول ولكم في قصاص حيوة والثاني قال الم
اقل لك والثالث ولا يجهل المكر السني الاباهله السادس
القصر في مثاله وما محمد الارسل ومن انواع هذا
العلم الاسماء فيه من اسماء الانبياء خمسة وعشرون
والملائكة اربعة وغيرهم بليلس وقارون

ثاني في المعاني مثال الاول لكم في القصاص حيوة فان معناه كثير و
لقظه يسير لانه قائم مقام قولنا الا نشتا اذا علم انه اذا قتل يقتصر منه
كان ذلك داعيا قويا ما فعله من القتل فان رفع بالقتل للملك هو قصاص كثير
من قتل الناس بعضهم لبعض فكان ارتفاع القتل حيوة لهم ومثال الثاني قال
الم اقل لك اطلب من زيادة ذلك مؤكدا للتكرار ومثال الثالث لا يجهل المكر السني
الاباهله فان معناها بطابق للفظ السادس القصر في المعاني ومثالها محمد الا
رسولاني لا يتعدى الى التبري من الموت الذي هو شات الاله
من انواع هذا العلم صالا يتعلق بما تفكر وهو كالزبد والشمعة بحسب
المذكور هنا اربعة الاول لاسماء فيه اي القرآن من اسماء الانبياء خمسة
عشرون آدم ونوح وادريس وابراهيم واسماعيل اسحق ويعقوب
ويوسف ولوط وهود وصالح وشعيب موسى هارون وعازر وسليمان
وايوب وذوالكفل ويونس والياس اليسع وزكريا ويحيى وعيسى
ومحمد صلوة الله عليهم اجمعين ومن اسماء الملائكة اربعة
جبريل وميكائيل وهاروت ماروت هذا ما ذكره البلقيين وذكرنا
في التحبير الوعد للسجن والكا وقعيدا ومن اسماء غيرهم بليلس وقارون

وطالوت وجالوت لقمان وتبع ومريم عمران هارون
وعزير والصحابه زيد والكني لم يكن فيه غير ابن لهب
اللقاب والقرنين المسيم فرعون المبهات مؤمن من
الفرعون حزقيل الرجل الذي ليس حبيب بن موسى النجار

وطالوت وجالوت ولقمان الحكيم وتبع وهو رجل صالح كما في حديث
راه الحاكم ومريم وابوها عمران واخوها هارون ليس اخاموس في الترمذي
عن المغيرة بن شعبه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجران فقالوا
الى الستم فقررت يا اخوت هارون وقد كان بين موسى وعيسى ما كان فلم
ادرم احبهم فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
الاخبرتم انهم كانوا يسمون يا نبيا منهم الصالحين قبلهم وعزير ومن
الصحابه زيد بن حارثة المذكور في الاخر الا غير الثاني الكني لم يكن فيه
غير لي له اسم عبد العزى لهذا لم يدكوب اسمه لانه حارث بن عبد المطلب
الى ان معبده الى الله كان كنيته لا شقاق جهم الثالث القاب والقرن
اسمه الاسكت على الاشهر ولقب بذلك لانه ملك فارس الروم وفيه كان
دخل النور الظلمه وقيل لانه كان واسمه شبه القرنين وقيل كان له وابتان
قيل راي في النور انه اخذ بقروني الشمس المسيح عيسى ابن مريم لقب
اصا من السباخرة لانه كان مسيح القدمين لا اخوه فرعون
الوليد بن مصعب الرابع المبهات مؤمن من آل فرعون الذي
في سورة غافر اسمه حزقيل الرجل الذي في سورة يس في قوله تعالى
وجاء رجل من اقصى المدينة ليعي اسمه حبيب بن موسى النجار

ففي موسى في الكهف يوشع بن نون الرجل في المائدة
يوشع وكالب من بني يوشع امرأة فرعون آسية بنت مزاحم
العبد في الكهف هو الخضر الغلام حبيس ومالك همد
العزير اظفير او قطفير امرأة راعيل وهي في القرآن

كثير

ففي موسى الذي في سورة الكهف يوشع بن نون الرجلان اللذان
في سورة المائدة في قوله تعالى لرجلان من الذين يخافون ربهم
وكالب موسى اسم يوحنا في بضم الشا التحتية وبالحاء المهملة و
كسر النون وبالألف اللام امرأة فرعون آسية بنت مزاحم العبد نسوة
الكهف في قوله تعالى فوجدنا عبدا من عباده وهو الخضر الغلام الذي في قصته
في قوله تعالى لقيانا غلاما فقتله اسم حبيس وبالحاء المهملة وقيل
بالحيم بعد ما مناة تحتية وقيل نون آخره واء اللام في قصته
قوله تعالى كادوا يرمونهم ملك اسم هبة بن يدكلام يوزن
العزير اسم اظفير او قطفير امرأة اسم راعيل هذا ما ذكره الباقين

في هذه المواضع ووراء ذلك اقوال آخرى في
في التفسير وهي اي المبهمة في القرآن كثيرة
جدا ولم يستوفها ابن البلقيني ولا غيره فيها
تصنيف مستقل للسهي في اللب في جملة
وقد استوعبت في التفسير فلم ادع منها شيئا
و رتبنا على فصول والله الحمد

علم الحديث

علم يقوانين يعرف بها احوال السند والمتن

علم الحديث

علم يقوانين اي قواعدي يعرف بها احوال السند والمتن من صحته وحسن وضعف وعلو ونزول وكيفية التتميم والاداء صفات الرجال وغير ذلك والسند الاختصاص بطريق المتن من قولهم فلان سئل عن معتمدا لا اعتماد الحفظ عليه صحة الحديث وضعفه او من السند هو ما ارتفع عن سماع الجبل ان المسند يعرفه القائل المتن ما بينه الى غيره بالسند من الكلام من المماثلة وهي المباشرة في الغاية لانه غاية السند ومن منبت الكبريت اذا شغقت جلدًا يضبطه واستخرجها فكان السند استخراج المتن او من المتن وهو ما صلب في رتبع من الارض لان المسند يقوى بالسند ويرفعه ثم ان اول من صنف هذا الفن اخي ابو محمد الرازي هو من عمل فيه كتابه الحديث الفاضل ولم يستوعب كتابه اكم ولم يهذب لم يرتب ثم ابو نعيم الاصبهاني ثم الخطيب فصنف كتابا في قواني الرواية والجامع لاداب الشيخ والسامع وصنف انواع هذا الفن كتابا مفردة كثيرة حتى قال الحافظ ابو بكر بن نقطة كل من تصف علم ان الحديث ثلثين عيال على كتبه اثنان جلد الشيخ تقي الدين بن العلام جمع مختصره في عشرة ايام اذ شديدا بعد شئ لا ولي تدريس ان اول الحديث في التمهيد في من رتب قوته وتتم انواعه وتخصها واعتنى

الخبر ان تعددت طرقه بلا حصر متواتر

بؤلفات الخطيب فخرج متفرقا بلو شتات مقاصد هاتفا على كتابه المعول اليه يرجع كل مختصر مطول الخبر بمعنى الحديث و قيل اعم منه ان تعددت طرقه بلا حصر بان احوال العادة تواطوا على الكذب ووقوعه منهم اتفاقا بلا قصد ان تصف بذلك كل طبقاته فهو متواتر اي يسمى بذلك تسمية في اصول الفقه انه يوجب العلم اليقيني فلا يحتاج الى البحث عن طراز جاله قال ابن الصلاح مثنا على التفسير المذكور يعز وجوده الا ان ابي عن ذلك حديث من كذب على منكره فقد واه من الصحابة نحو الهامة وقيل المائتين وتحقق عليه الحافظ ابو الفضل العراقي في شرحه الخلف فقد واه سبعون من الصحابة وحدث برفع اليدين في الصلاة فقالوا نحن نحسن منهم وكان شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر ما دعه ابن الصلاح من العزوق غيره من العدة ممنوع لان ذلك شائع قلة الاطلاع على كثرة الطرق وهو الرجال صفاتهم المتنافية بالعادة ان يتواطوا على الكذب او يحصل منهم اتفاقا ومن حسن ما يترى به كون المتواتر موجودا وجود كثرة في الاحاديث ان الكتب المشهورة المتداولة بايدي اهل العلم شرقا وغربا المقطوع عن ذلك بصحة نسبتها الى مصنفها اذا اجتمعت على اخراج حديث وتعددت طرقه فقد تحجب العادة نواطوهم على الكذب فاد العلم اليقيني بصحة الاقواله ومثال ذلك في الكتب المشهورة كثيرة قلت صدق شيخ الاسلام وبرهنا قوله هو الصواب الذي لا يمتري فيه من له ممارسة بالبحث والاطلاع

وغيره احاد فان كان بالكثر من اثنين فمشهورا وبها فعزيز

او بواحد

على طريقة صف جماعة من المتقدمين والمتأخرين حال كثرة
بالتواتر منها حديث نزل القرآن على سبعة احراف حديث الحوض
الشقاق القرو واحاديث الهويج والغنق في اخر الزمان وقد جمعت جزأ
في حديث رفع اليد في الدعا فوقع لي من طرق تبلغ العشرين و
عزمت على جمع كتاب في الاحاديث للتواتر فيتم الله في ذلك بمنه
امين وغيره وهو ما فصل طريقة الى الزنية المذكورة احاد فان كان
بالكثر من اثنين ككثرة فمشهورا وبها يسمى بذلك لوضوحه وربما يطلق على ما
ما اشتهر على الالة ولو كان الاسناد واحدا ولو لم يوجد له اسناد
اصلا او بهما لا يثبت بان رواه فقط اثنان فقط وهكذا فعزيز لقلة
وجوده او غير قوته لحديث من طريق اخر متا له حديث الشيخين عن الذوالجاء
عن ابى هريرة ان رسولا لله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن منكم حتى يكون
احب اليه من الذوالجاء الحديث رواه عن اثنان قتادة وعبد العزيز بن صهيب
عن قتادة شعبة وسفيان واه عن عبد العزيز بن اسمعيل بن علقمة وعبد
الوليد واه عن كل جماعة او بواحد فقط بان لم يروه غيره في اي موضع
وقع التفرع فعزيز بن مسلم وضع التفرع في اصل السند بان يكون في
الموضع الذي يفرع عليه الاسناد ويرجع ولو تعدت الطرق
اليه فهو طرفه الذي فيه الصواب ويسمى الفرد المطلق كحديث النهي
عن بيع الكواغر وعن هبته تفرد به عبد الله بن دينار عن عمرو بن دينار
بروا عن ذلك المتفرع كحديث شعب اليمان تفرد به ابو صالح عن

فغريب هو مقبول غيره في الاول ان نقله عن تام الضبط
متصل السند غير معلل لا شاذ صحيح ويتفاوت

الى هزيمة وتقر به عبد الله بن دينار عن ابي صالح وقد يستمر التقويم
في جميع رواته واكثرهم وفي مسندنا ثلثا في الجمع الاوسط للطبراني امثلة
كثيرة لذلك منه ما حصل التقرب به بالنسبة الى شخص معين وان كان
الحديث نفسه مشهورا ويسمى الفرد النسبي وهو اي الاحاد باقتسام
الثلاثة قسمان مقبول غير في الاول اي المقبول ان نقله عن تام الضبط
متصل السند غير معلل لا شاذ صحيح يخرج بالعلل الفاسقة والمجهول العدل
ملكه تمنع من ارتكابه كبيرة او امره على صيغة تامة تغلب حسنة كما تعرض
عليه الشافعي والضبط والمراد به ضبط الصدوقين ثبت لم يسمع بحديث
يفتن من استخضره متى شاء او الكتاب بان يصونه له من جميع
فيه صحيح الى ان يؤدي منه نقل المفضل وبالنسبة الى ضعف منه
الماخوذ في حد الحسن بقولنا متصل السند هو بالنسبة الى الحال
ما لم يتصل سند باقسامه الاثنية وبما بعده المحدث في الشاذ فلا
يسمى شيء من ذلك صحيحا ويتفاوت الضحيح في القوة بحسب
ضبط رجاله واشتهارهم بالحفظ والورع ويحتوي مجيئة اهل
ولهذا اتفقوا على ان اصح الحديث ما اتفق على اخراجه الشيخان ثم
ما اتفقوا به البخاري ثم مسلم ثم ما كان على شرطهما ثم على شرط
البخاري ثم على شرط مسلم ثم على شرط غيرهما وان صحيح ابن خزيمة
اصح من صحيح ابن حبان وابن حبان اصح من مستدرك الحاكم

فإن خف الضبط فحسن زيادة راويهما مقبولة بخلاف ما روي

لتملأونهم في الاحتياط ومن الرواية العليا ما أطلق عليه بعض الأئمة أنه
 صحيح الأسانيد كالشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر والزهرى عن سالم
 عن أبيه وابن سيرين عن عبيدة عن علي النخعي عن علقمة عن ابن مسعود
 ودون ذلك كرواية يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبيه عن جده وكجاء
 بن مسلمة عن ثابت عن أنس عن ذلك كسهيل عن أبيه عن أبي هريرة والعلاء
 عن أبيه عن أبي هريرة فإن خف الضبط أي قل مع وجود بقية الشرح فحسن
 وهو يشترط الصحيح الاحتجاج به وإن كان من رواية فاعلا كما قيل في صحة
 كرواية عمر بن شعيب عن أبيه عن جده ومحمد بن اسحق بن عاصم
 بن عمر عن جابر زيادة رايها إلى الصحيح والحسن أي العدل
 الضابط على غيره مقبولة أذهي في حكم الحديث المستقبلة وهذا
 أنه المترف ورواية من لم يزد كان نافذة بان لزم من قبولها زيادة الأخرى
 اجتمع إلى الترجيح فإن كان أحدهما مسرج فالأخر شاذ وقد ذكرنا
 حيث قلنا فإن خولف أي لراوى بارج منه لمزيد ضبط أو
 كثره عدد أو نحو ذلك من المرححات فشاذ والأرجح يقال المحفوظ
 مثاله ما رواه الأربعة إلا بإداده من طريق ابن عبيدة عن عمرو
 بن دينار عن عوف بن عوف بن عوف بن عباس بن رجل في علي عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم يدع وأمرنا الأموي وهو اعتقه الحد يث فتابع
 ابن عبيدة على صلته بن جريح وغيره وخالفهم حماد بن زيد فرواه
 عن دينار عن عوف بن عوف بن عوف بن عباس قال أبو حاتم المحفوظ

فتشاذون بهام من المعارضة فتحكم والاوامكن الجمع
فختلف الحديث ولا وعرف الاخر فاسخ ومنسوخ
ثم يبرح.

حديث ثلثين عينة في اهل العداينة والضبط مع ذلك سحر رواية
الاكثر وعرف من هذا ان الشاذ ما روى للقبول مخالفا هو اول منه اما
اذا كانت مخالفة من غير مقبول لا يسمى شاذ بل منكرا وان سلم من المعارضة
بان له يات خبر بزيادة فتحكم مغالاة كثيرا ولا اى ان عورض امكن
الجمع بينهما فختلف الحديث يسمى بذلك وتصنف في الشافعي وابن قتيبة
والطحاوي وغيرهم مثله حديث لا عدوى ولا طيرة مع حديث فر من المجز
فوارك من الاستدلال في الصحيح والجمع بينهما ان هذه الامراض لا تعدك
بطبعها لكن الله تعالى جعل بخالطة للرضع بها الصحيح سببا لاعدائه من
ثم قد يتخلف ليو يقال ان في العدوى باق على عمومها ولا من بالفرار سببا
للزريعة لئلا ينفق للذي بخالطه شيء من ذلك بتقدير الله ابتداء بالعد
فيظن ان ذلك بسبب مخالطته فيعتقد صحة العدوى فيقع
في المخرج او عورض حيث لا يمكن الجمع وعرف
الاخر منها فاسخ اى الاخر والمتقدم منسوخ ومعرف
الاخر اما بالنص كحديث مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور
الا نزلوها فانها تذكركم الاخرة وبصريح الصحابي كقول جابر كان آخر
الاموي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسته النار اخرج
الاربعة بالتاريخ كصاوتة صلى الله عليه وسلم مرض مائة يوما
والناس خلفه قياما وفي كذا قبل لك واذا صلى جالسا

لو يوقف والغرض أن واقفه غيره فهو للتابع أو من يثبته

فالشاهد

فصلوا بطوسا جمعون ثم انزلوه في البحر فاما ان يرج احداهما بمخرج
 ان امكن كحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بكه ميمونة
 وهو محرم وراه الشيخان وحديث الترمذي عن ابي رافع انه بكهها
 وهو حلال فالكنت الرسول بيدهما فرج الثاني لكونه رواية صحاب
 الواقعة فهو وادري به المرحلات كثيرة ومحلها علم اصول الفقه
 او يوقف عن العمل بما من لم يصرح ومثالي له مثالي العمل
 والفرد النسبي ان واقفه غيره فهو للتابع بالكسرة ان حصل التتابع
 نفسه فتابعة تامة او لشبهة فصاعدا فخاصة ودية عاد بها
 التقوية مثالها رواه الشافعي في الامر عن مالك عن عبد الله بن دحيان
 عن عثمان بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلا يصح
 حتى تروا الهالك لا تقطروا حتى ترووه وان غم عليكم فاكلوا العدة فافين
 ظن قوم ان الشافعي تفرسه به لانه نظير ما كان اصحابه من ان يترددوا
 به لفظ فان غم عليكم فاكلوا العدة فافين ظن قوم ان الشافعي تفرسه به لانه نظير ما كان اصحابه من ان يترددوا
 بالبحر وهي متبعة تامة فاصفة في صحيح ابن تيمية ومن وليف عام
 بن محمد بن ابي ذر عن جده عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي رافع
 ولا تخش المتابعة في شيء بابا اللفظ بل لوجاهت بالاعتى كفي نعم
 تختص بكونها من رواية ذلك الصحابي او واقفه من يثبته
 في اللفظ والمعنى وفي المعنى فقط من رواية صحابي او خالفه شاهد
 مثاله في الحديث السابق ما رواه النسائي من رواية محمد بن حنين

له

وتتبع الطريق اعتبارا والرد اما السقط فان كان من اول
السند فمعلق او بعد التابع فمرسل او بعد غيره بفوق واحد

ولا يخفى

عن ابن عباس مرفوعا بمثل حديث ابن دينار عن ابن عمر سواء
بلغته سمارواه البخاري من رواية محمد بن زياد عن ابي هريرة بلفظ فان
اغني عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين ونحو قوم للتابعين ما حصلوا
سواء كان من رواية ذلك الصحابي ولا والشاهد ما حصلنا لمعنى كذا وقد
يطلق احدهما على الآخر ولا مرفوعا به لا تتبع الطريق من المحدثين من الجوامع
والمسانيد وغيرها اى للحديث الذى يظن انه فرد يعلم هل له متابع او لا
اولا اعتبارا اى يسمى بذلك والرد اما ان يكون رده لسقط
اى حذف بعض رجال الاسناد فان كان السقط من اول السند
فمعلق سواء كان الساقط واحدا ام اكثر ولو كل وجاله في غير مثله
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه النوع كثير فى صحيح البخاري
ابن الصلاح وحكمه انه ان اى بصيغة المجزئة كقوله قاله روى له
ثبت اسناده عنده وانما حذفه لغرض من الاغراض والا فيروى به
ففيه مقال ما فى غير صحيحه فردود للجهل بحال السقط ما لم يعرف
من جهة آخر او كان بعد التابع فمرسل بان يقول التابعى كى راكان
او صغيرا قال رسول صلى الله عليه وسلم كنوا فعلا كذا وانما للجهل
بحال الساقط اذ يحتمل ان يكون صحابيا وان يكون تابعيا على الثاني
يحتمل ان يكون ضعيفا وان يكون ثقة وعلى الثاني ليجتمل ان يكون
عن صحابي وان يكون حمل عن تابع آخر وعلى الثاني فيعود الاحتمال

ففضل الافتقار فان خفي فليس ما يطعن فانك لكذب موضوع

السابق ويتردد الى النهاية له عقلا والى سنة او سبعة استقر اذا
هو اكثر ما وجد من رواية التابعين عن بعض لها لم يصح قول من قال
المرسل ما سقط منه الصحابي اذا لم يعرف ان اسقط صحابي لم يرد لو كان
السقط بعد غيره اي غير التابعين بان يكون من اثناء الاسماء ان كان ينفو
واحد من اثنين فصاعدا ولا فعضل الا بان كان بواحد او اكثر لا على
التوالي بل موضعين من الاسماء او اكثر فهو منقطع فان خفي السقط بحيث لا يدرك
الا وجه الحديث المطالعون على علل الاصانيد طرق الحديث لكون الراوي
ارسل عن عرف لقيامه اياه ما لم يسمع منه فليس يفتح اللام والفاعل فليس
بكسرا ومن عرف بذلك فهو ثقة لم يقبل من رواياته الا ما صرح
بحديثه بالتحديث وامان ان يكون الرد لطعن في الراوي فان كان
لكذب في الحديث بان يروي عنه صلى الله عليه وسلم ما لم يقبل منه
لذلك موضوع وهو شر الحديث ورويه باقرار الراوي بوضعه بقراش
يدركها من له في الحديث ملكة قوية واطلاع تام منها ان يكون
منافضا للنص القرآن او السنة المتواترة والاجماع القطعية او صريح
العقل حيث لا يقبل شيء من ذلك للتأويل منها ما يوجب من
حال الراوي كما وقع لغيث بن ابراهيم حين دخل على المهدي فوجد
يلعب بالحمار فساق في الحال اسنادا الى النبي صلى الله عليه وسلم
لنقله السابق الا في فضل وخف وحافوا جناح فزاد في الحديث
او جناح فرف المصنف ان كذب لجله فاصوب يدعي الحماهم تارة فيجترع

ع
٢١٢

فقد جـ

فوضوع او تمتهن فمروا فحش غلط او غفلة او فسق فنكر
او وهم فمغل أو مخالفة بتغيير السند فمن جـ او يديج موقوف

الواضح كلاما من عنده تارة ياخذ كلام غيره كبعض السلف او قد شاع
او الاسرائيليات او ياتخذ حديثا ضعيفا لسند فيركبه اسنادا صحيحا يروي
والحاصل على ذلك اما عند الذين كالزنادقة او غلبة الجهل كبعض المتعبدين
الذين وضعوا احاديث تضليل القرآن او فطر العصبية كبعض المقلدين او
اتباع هوى بعض الرؤسا والاعراب لغرض الاشهر واجمع من يعتكف على
تخريج ذلك كذب كقول الجويني من تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى
تخريج رواية الموضوع الا مترونا ببيان حال الحديث سلم من حدث عوفي ^{بشيرة}
ان الكذب فهو واحد الكاذبين او تمتهن ^{بشيرة} التواكب الكذب لا يروى ذلك
الحديث الا من جهله ويكون مخالفا للقواعد للمعلومة او عرف بالكذب
في كلامه ولم يظهر منه وقوعه في الحديث فتروك وهو اخف من
الموضوع او فحش غلط في الراوي اى كثرة او غفلة عن الانتقائ
او فسق بتغيير الوضع والبعد عن فنكر او وهم بان تقوه القرائن
على وهم روايته من وصل مرسل او منقطع او ادخل حديثا في حديث
او اخذ ذلك من القواعد فمغل يعرف ذلك بكثرة التتبع
وجمع الطرق وهو غرض انواع علم الحديث واحدها او مخالفة
بتغيير السند بان يروى جماعة الحديث باسناد مختلف فيرويه ^{غناه}
راوي يجمع الكل على اسناد واحد منها ولا يبين ويكون طرف المثن
عندك وباسناد وطرفه الاخر بخلافه ويردعه تاما باسناد الاول

بمرفوع فدرج المتن ويتقدم بمرور تأخير فقلوب بابا بل لا مرجح

أبو يروي منين مختلفين لهم اسنادان بواحد ويروي أحدهما وي زيد
فيه من الآخر وليس في الأول وليس في الثاني اسناد ثم يعرف قوله عارض فيقول كلاما
من قبل نفسه فيظن من سمعه أنه متن ذلك الاسناد فيروي به عنه به فدرج
أي فذلك يسمى مدرج السند ويدرج موقوف بمرفوع أول الحديث أو
آخره أو وسطه فدرج المتن ويعرف بمرورده مفصلا عن طريق آخر
أو يتصريح الرواة بذلك نحو كحديث أسبغوا الوضوء ويل للالعقاب من الله
فإن صدق مدرج من كلام أبي هريرة وحديث ابن مسعود في الشتم فيه فأن
قلت ذلك فقد تمت صلواتك الحديث فأن هذا مدرج من قول ابن مسعود
حديث من مس ذكره أو انشيمه فلي توضحا فتقوله أو انشيمه مدرج فأنه كقول
عروة وأبو داود ويتقدم وتأخير في الاسناد والمنزلة فقلوب كقول
بن كعب وكعب بن مرة لأن اسم أحدهما اسم إلى الآخر وكحديث
أبي هريرة عند مسلم في السبعة الذين يظلهم الله في ظلهم فيه
ورجل تصدق بصدقة فاحفظها حتى لا تعلم من أين ما تنفق شماله
فهذا ما انقلب على أحد الرواة وإنما هو لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
كما في الصحيحين أو بابا لا يواو أو لفظ بأخر ولا مرجح لأحد
الرواة من علي الأخرى فضطرب كما رواه أبو داود وابن حنبل
من رواية اسمعيل بن إسماعيل عن أبي عمرو بن محمد بن حريث عن
جده حريث عن أبي هريرة مرفوعا إذا صلى أحدكم فليحذر شيئا تلقا
وجه الحديث فقد اختلف فيه على اسمعيل فرواه بشر بن الفضل

في ضبط الـ بتغيير فقط في حذف التشكيل مخروف ولا يجوز إلا
للعالم بدل اللفظ بمراحله أو نقصه عن حقيقته المعنى احتيج إلى
الغريب

وغیره هكذا وراه بسفيا الثور عنه عن أبي حمزة بن جابر عن أبيه عن
أبي هريرة ذراه غير المذكورين على هيئة آخر كحديث فاطمة بنت قيس
أن في المال حقا سوا الزكاة وله الترمك وانجبه ابن ماجه بلفظ ليس في المال
حق سوى الزكاة فهذا اضطراب في احتمال التلوين أما إذا كان كالحديثين
مرج يحفظ الوجه فالعمدة على الراجح أو بتغيير فقط في حذف التشكيل مخروف
صنف في ذلك العسكري الدارقطني مثال الأول في المتن مأكوه الدارقطني
أن أباهمكر الصولي ملاحديث من صام رمضان واتبعه ستامن
شوال فقال شيا بالشين الحمد والياء التحنية وفي لا سند ما ذكره أيضا
أن ابن جرير قال فيمن فرغ من النبي صلى الله عليه وسلم من بني سليم
ومنها عتبة بن البدن قاله بالياء للموحدة والذال الجهمه وانما هو بالنون
والهمزة مثال الثاني كتحصيف سليم بسليم أو عكسه لا يجوز إلا في المثالين
اللفظ من الحديث بمراحله أو نقصه بان يورد الحديث فنحصر
لأنه لا يؤمن من الإبدال بالاطباق ومن حذف ما يتعلق باستثناءه وتوسط
والعالم يؤمن فيه ذلك وشرطه أن لا يكون مما تضمنه بلفظ كالأفكار
أنه يكون من جوامع الكلم وحيث جازا لا إلى اثنين بلفظ الحديث
وتماه فان حقي المعنى أما بان يكون اللفظ مستعملا بلفظ أو بكثرة
لكن في مدلوله وقد احتيج في الحالة الأولى إلى الكتب المصنفه في
الغريب ككتاب أبي عبيدة القاسم بن سلام وأبي عبد الله

والمشكك في الجملة بذكر نعت الخفي وندركه وامينه او اياه
اسمه فان سمي الراوي وانفرد عنه واحدا فجهول العين ولو

والفائق للزمخشري والهاياتي الاثيري اجمع كتب الغريب اسمها تتاوى
مع اعوار قليلا فيه وقد عومت على اختصارها واستدل ذلك ما فاته في مجمل
واجتنب في الحالة الثانية الى الكتب المصنف في المشكك كتاب الطحاوي والخطا
وابن عبد البر والجملة عطف على قوله لطف ما بعد اي لا مان ان يكون الود
لجملة الراوي وذلك اما بذكر نعت الخفي دون ما اشتهر به وصنف في ذلك
الحافظ عبد الغني بن سعيد الخطيب مثاله محمد بن السائب بن
يونس الكلبي نسبة بعضهم الى جده فقال محمد بن يونس وسماه بعضهم
حامد بن السائب كناه بعضهم ابا النصر بعضهم ابا سعيد وبعضهم
ابا هشام فضايل ان جماعته وهو واحد او تدفق رواية اي قلها
وصنفوا في هذا النوع الواحد وهو من لم يرو عنه الا واحد ممن صنف في
ذلك مسلم او اياه اسم اختصارا من الراوي عنه كقوله حدثني
فلان او شيخ او رجل او بعضهم او ابن فلان ويعرف اسم بوجهه مسمى
من طريق آخر في ان سمي الراوي وانفرد عنه بالرواية واحد بان
لم يرو عنه غيره فجهول العين فلا يقبل كالمسلم الا ان يوثق
او مسمى ومنه في عنه اكثر من واحد ولكن لم يوثق
ولم يصرح فالحال في جهول الحال يسمى ايضا المستوفى
اختصارا لقوله في وجهه هو صحيح النوى في غيره القبول قال شيخ
الاسلام في تحقيق الوقف الى استبانة حاله ولو عطف على

أكثر ولم يوثق في الحال ولم يدعته فلان لم يكفر قبل ما لم يكن داعياً
 أولم يرو موافقه أو لم يوافق حفظاً فان طرأ اختلاط والاسنادان
 انتهى

استحب الرد والمبتدع ان كفروا حتى لا يقبل الله لا يقبل فلان لم يكفر قبل ولا
 لا أدى الى ذلك كثير من احاديث الاحكام يماروا به الشيعة والقديمة وغيرهم
 وفي الصحيحين من موافقتهم ما لا يحصى فلان بدعتهم مقرنة بالتأويل مع
 ما هم عليه من الدين والضياع والتجزؤ ثم ساءل الشيخين والوافضة لا يقبلوا
 كما جزم به الذهبي في اول الميزان في راجع انهم لا يعرفونهم صادق بل الكثرة
 شعارهم والتقية والتفاد في اثارهم وانما يقبل المبتدع غير من تكون اماماً
 لم يكن داعياً الى بدعته أو لم يرو موافقه اي موافق مذهبه اعتقاداً في ذلك
 داعياً أو مروي موافقه دللته اذ قد يحمله تزوين بدعته على تزوير
 الروايات وتزويرها على ما يقتضيه اوسوء حفظ في الروايات
 عطف على اسباب الرد والمراد ان لا يرجح جانباً صائبه على
 جانب خطائه فان كان ذلك ملزماً له فهو الشاذ كما تقدم فلان
 طرأ عليه لكبر او ضل او اختراق كتبه او عدمها وكان يفتهم هل فوج
 حفظه ضاعاً مختلطاً وحكمه رد ما حدث به بعد الاختلاط لا قبول
 ما قبله فلان لم يتميز وقف حتى يتبين ويعرف ذلك باعتناء الاخزين
 عنه وقد صنف مخطاى كتابا في المختلطين واثار المأفوقين والفضل
 العراقي وابن الصلاح الى انه لم يؤلف فيهم احد وليس كذلك
 فقد رايت المحافظ ابا بكر الحازمي ذكر في كتابه التحفة الفقيه
 كتاباً في الاسناد وقد تقدمت خبر ان انتهى الى ما عليه سلم

البي صلى الله عليه وسلم رفوع مسندنا الى الصحابي وهو من
اجتمع به صلى الله عليه وسلم مؤمنافوقوف والى القابيع فقطوف

قولا او فعلا او تقريرا فهو رفوع مسندنا وكذا ان انتهى الى صحابي لم يخذ
عن الاسرائيليات مما لا مجال للاجتهاد فيه لانه تعلق بيد القصة او شرح غريب
لاخبار عن بدء الخلق واموال الانبياء والملاحم والبعث او مثل هذا الاجمال الذي
فيه غلايلد للقاتل من موقف لا موقف للاصحاب الا النبي صلى الله عليه وسلم
او بعض من يخبر عن الكتب القديمة وقد فرضت على من لم يخذ عن اهلها قال الخ
ومن ذلك تفسير الصحابي الذي منه الموحى والتنزيل وخصه
ابن الصلاح والعراقي بما فيه بسبب المنزلة فيه شيء وقد كان الصحابي
يتحاشون عن تفسير القرآن ويتوقفون عن أشياء لم يعلم فيها
شيء من النبي صلى الله عليه وسلم وقد ظهر تفصيل حسن
مساروا ابن جرير عن ابن عباس موقوف من طريق ومرفوعا
من آخر ان التفسير على اربعة اوجه تفسير تعرف العرب من كلامها
وتفسير لا يبعد حديثها التفسير بعلمه لعلماء وتفسير بعلم الله
فاكان عن الصحابة عما هو من الوجهين الاولين فليس من رفوع لانهم
اخذوه من مرفوعهم بل من العرب وما كان من الوجه الثالث فهو رفوع
اذ لم يكونوا يقولون في القرآن بالركب والمراد اربع المتشابه او انتهى الى
صحابي وهو من اجتمع به صلى الله عليه وسلم مؤمنافوقوف وهو موقوف
والتعجيب بالاجتماع احسن من الروية ليدخل الاعمى كان ام مكنوا
وخرج من اجتمع به كانوا واسلم بعد فاته لا يسمى صحابيا وزاد

فان قل صدره فعال فان وصل الى شيخ مصنف لا من طريقه
فواقفة او شيخ شيخه فصاعدا فبدل فان سلك احد المصنفين

العراق وغيره في الحديث فان مات على الايمان ليخرج موارثا بعد اجتماعه
على الورثة كان خطا يخالف من اسلم بعده ما كان الاثنتين بن قيس او اتمالى
الى تابعين بعده فهو مخطوع وزعموا بطريق عليه يقطع وبالعكس يجوز والا
في الاول من مباحث المتن والثاني من مباحث الاسناد فان قل صدره اي
رجال الاسناد فعال علما وقع لنا من ذلك ما بيننا وبين النبي صلى الله عليه
وسلم في عشرة على ضعفه بالاسناد الصحيح احد عشر بالسهم المتصل
اثنا عشر فان وصل الى شيخ مصنف بالاضافة لا من طريقه فواقفة
او شيخ شيخه فصاعدا فبدل امثال الاول روى الامام احمد في مسنده
حد يثا عن عبد الرزاق فلور وبناه من طريقه كل بيتنا وبيننا وبين
الرزاق عشرة رجال ولور وبناه من مسند عبد بن حميد كل بيتنا وبيننا
تسعة وذلك موافقة لاحد علمونا ومثالا الثاني في البحر واحد بيننا
عن مسند عن يحيى القطان عن شعبة فلور وبناه من طريقه كل بيتنا
وبين شعبة احد عشر رجلا ولور وبناه من مسند ابو داود الطيالسي كل
بيتنا وبينه عشرة وتسعة باجازة وذلك مبدل للبحر في الاول لنا مائة لم
افق على تصحيحه بانه هل اشتهر استواء الاسناد بعد الشيخ المجتمع فيه
اولا وقد وقع في الاملاء عند بيت امينة من طريق الترمذي عن
قتيبة عن عبد العزيز بن داود عن سفيان بن عيينة عن ابي صالح عن ابيه
عن ابي هريرة مرفوعا لا يتجملوا منكم مقابرا الحديث وفيه حرمه عن

فمساواة التلميذ في صالحة ويقابله النزول في عن قريب

قتيبة عن يعقوب القاسم عن سهيل فقتيبة له فيه شيخان عن سهيل
فوقع صحيح مسام عن احدهما في الترمذي عن الاخر في الصحيح هذا هو
الاجتماع في قتيبة في التلخيص في شيخه والاجتماع في سهيل وهو يكون
واسط بين المواضع والبدل الحتم الاقربها عندنا الثالث فان سادس عن
الاسناد عن اسناد احدا لمصنفين بان يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه
وسلم عهد ما بينه وبينه وهو معد في الآن في اصحاب الكتب بسبب مساواة
او سادس في اي تلميذ احدا لمصنفين بان يكونوا اكثر عددا
من اسناده بواحد في صالحة اذ العادة جرت بالمصنفين من تلاقيا
فكان في ذلك المصنف وصافحه ويقابله اي العلو النزول او
روى لروى عن قتيبة في السنن او المشايخ فاقران اي فهو النوع
المسمى مروايع الاقران وصنف فيه ابو الشيخ الاصبهاني كما رواه
احمد بن حنبل عن ابى خيثمة زهير بن حرب عن يحيى بن معين عن
علي بن المديني عن عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبه عن ابى بكر
بن حفص عن ابى مسلمة عن عائشة قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم ياخذن من شعورهن حتى يكون كالوفرة فاحمل الاربعة فوقه
خمسة ثم اقوان او روى كل من القريين عن الاخر فمدح وهو
الخصم ما قبل وصنف فيه الدارقطني كرواية الزهري عن عائشة و
رواية عائشة عنه ورواية الزهري عن ابى الزبير وابى الزبير عنه ومالك
عن الاوزاعي والاوزاعي عنه واحمد عن ابى مدين وابن المديني عنه

فاقران او كل عن الام خير مديح او عن ومنه ما كابر عن اصحاب
منذ جاء عن ابناء وان تقدم موت احد قرينيين فسبق
لاحق او تفقوا

او روى عن حمود وثقفي اصغر مناه في مرتبة الاخذين عنه فكا بر
عن اصحابه ورواية الزهري عن مالك الاصفه ورواية النبي صلى الله عليه وسلم
عن عيسى الداري خبر الجساسنة ومنه اي من نوع رواية الكا بر عن الاصحاب و
اباء عن ابناء والصحاب عن الانبا وصنف فيها الخطيب واية العباس عن
ابن الفضل ورواية وائل بن اود عن ابنه بكر ورواية العبادلة الاربع وابل
هريرة ومعاوية والنس عن كعب الاخبار ورواية الانبا عن الجافكثير
واخص منه من روى عن ابيه عن جده وصنف في ذلك جماعة وان تقدم
موت احد قرينيين اي اثنين اشتركا في الاخذ عن شيخ فسبق و
لاحق وصنف في ذلك الخطيب كالبخاري حديث عن تلميذه ابو
العباس السراج ومات سنة ست وخمسين ومائتين وآخر من
حدث عنه بالسماع ابو الحسن الخفاف ومات ثلاث سنين وتسعين ثلثمائة
وسمع ابو علي البردائي من تلميذه السلفي حد يثا ورواه عنه ومات
على اس خمس مائة وكان آخر اصحاب السلفي سبطه ابو القاسم بن
ومات سنة خمسين وست مائة ودينه مائة وخمسون قال شيخ الاسلام
وهو اكثر ما وقفنا عليه من ذلك وقد سمع الذهبي عن ابى اسحق
التنوخى حدث عنه كما ذكره شيخ الاسلام في تاريخه مات سنة ثمان
واربعين وسبع مائة وآخر من مات من اصحاب التنوخى الشهاب
النشاري مات في ذي القعدة سنة اربع وثمانين وثمان مائة او تفقوا

على شي تسلسل واسمها متفق ومفترق ولو خبطوا فو تلف
مختلف والاباء خطامع الاسماء وعكسه فمتشابه وصيغ
الاسماء

اي الرواة على شي من قول وحال وصفه تسلسل سمعت فلا تايقول
اشبه بالله لقد حدثني فلان الى آخره وحدثني فلان ويده على كذا الى آخره
وحدثني فلان وهو اخذ يلحيت قال آمنت بالقد الى آخره وكالتسلسل بالمحظ
والفقها وقد يقع التسلسل في معظم الاشياء كالتسلسل بالولاية فان التسلسل
تتم في غير الى سفيل لو اتفقوا سما فقط او مع الكنية واسم الاب الى آخره
النسبة متفق ومفترق وصنف في الخطيب كالحليل بن احمد ستة واحدا
جعفر بن حمدان اربعة وابو عمران الجوني اثنان وابو بكر بن عمار
ثلاثة وحماد بن زهير بن سلمة والمحق نسبة بن حنيفة وله هيب
او اتفقوا خطا لا لفظا فو تلف مختلف وصنف فيه خلق اربع
عبد الغني بن سعيد والذهبي واخرهم شيخ الاسلام مثاله سلام
وسلام الاول بالتشديد هو عالي الوقع والثاني بالتخفيف وهو عبد
بن سلام الحنبل بن سلام بن اخته وسلام جدلي على الجبالي وجد
السنقي والسكدي ووالد محمد بن سلام البليكن شيخ البخاري
وسلام بن ابو الخليل بن اليهودي او اتفقت الاباء خطا لا لفظا مع
متفق كاسماء فيهما او عكسه فمتشابه وهو مركب من النوعين قبله
وصنف فيه الخطيب مثاله موسى بن علي بن يحيى العين وموسى بن
علي بن يحيى الاول كغيره والثاني ابن رباح الحنفي البصري وشريح
بن النعمان بالشين المحممة والهاء اسم محممة ونيريج بن النعمان بالهمزة

سمعت حدثني للإمام في خبره وقرأت للفكر فاجمع وقرئ
اسمع للسمع فابنا وشافه وكتب عن الاجازة والمكاتبه و
ارفعها المقارنة للمناولة وشرطتها والمواظقة والوصية والاعلام

والجيم الاول تابعي يروي عن علي بن ابي طالب الثاني من شيوخ البخاري وصيغ
الاداء التي يرويها الحديث فيها وفي مراتبها وكيفية اختلاف طويعان مدرجتها
بها والمشهور عن ثلاث آخرين وعليه العلم هو سمعت حدثني للإمام في خبره
تحملة من لفظ الشيخ فخر بن وقرأت للمقاري على الشيخ ويجوز استعمال لفظ
التحديث هذا والاختبار فيها قبله لكن الاول هو الاول في الجمع
اي اخبرنا وقرئ عليه وانا اسمع للسمع فابنا وشافه وكتب
وعن الاجازة والمكاتبه والاول والاخر في الاجازة مطلعا والآخر
اذ انشأوه به الشيخ فلا يستعمل في المكاتبه والنسخة في الكتب بها الذين
بلد يجوز استعمال الاختلاف فيها مقيدا بقوله اجازة او مشافه او كتابة
اودانا ونحو ذلك ومطلعا عند قوله لنا فيه تفصيل بيانه في غير
هذا الكتاب علم ما سنده في صيغ الاداء ان وجوه التحصل اسماء
من لفظ الشيخ والقراءة والسمع عليه والاجازة وهي مرتبة في العلوك ذلك
كما افاده العطف بالغاء وادفعها اي ارفع انواع الاجازة للمقارنة
بكسر الراء للمناولة ولما فيها من التعيين والتشخيص صورتها
ان يرفع الشيخ اصله او ما يقوم مقامه للمطالع اليه غير الظاهر الاصل
للشيخ هو فيقول له هذا طريقتي عن فلان فامره عن شرط اي
الاجازة لها اي للمناولة فلا يصح الرواية بها الا ان قرنها بالشرط

للوحادثة والوصية والاعلام ومن الأنواع طبقات الروايات بلانهم

الغير للوحدة وهي ان يجد بخط بعض كاتبه فلا يقول الخبر في فلان مجرد
وجملته ذلك الا اذا كان له منه اجازة والا فليقل خبر بخط الوصية و
ان يوصى عند موته او سفره باصله لعين فلا يجوز له روايته عنه مجردا
الا اذا كان له منه اجازة ولا علام وهو ان يعلم الشيخ احد الطلبة بانه يروي كذا
كذا عن فلان فليس لمن اعلم الرواية عنه مجرد ذلك الا اذا كان له منه اجازة ومن
الأنواع في علم الحديث طبقات الرواة اربعة طبقات طبقة اى الرواة المشتركين
في السنن والشيوخ ليا من من تدخل المشبهين وبلدانهم لثلاثين
من تدخل الاسمين المتفقين اذا اختلفوا في النسب احوالهم تعدى
وجوا ويرجع الى الكتب المولعة في ذلك كالثقات لابن حبان و
الجهل الضعفاء لهما والمذهبى ومراتبهما اى الجرح والتعديل
ليعرف من يرد حديثه ممن يعتبر بوضع مراتب التعديل صيغة
المبالغة كما وثق الناس بالمكر كقصة ثبت او ثقة حافظ او ثقة حجة
او ثقة متفق ونحو ذلك ويليهما ثقة متفق حجة ثبت حافظ ضابط
مفرد او يلهما بالمتين به باس لا باس به صدوق مأمون خياويلهما
محلة الصدوقين واما عن شيخ وسط صالح الحديث مقلوب الحديث
بفتح التاء وكسرهما جيد الحديث حسن الحديث يلهما صوبيل
حيث ان شاء الله ارجوا ان لا باس به واسوا مراتب الحق كذاب وضاع
رجال يكذب يضع ويليهما متهم بالكذب بالوضع ساقط هذا الك
واهب من تركه فيه نظر سكواعته لا يعتبر به ليس بثقة غير

أحوالهم تعدل بوجوه رايتهما والاسماء والكفى

بأنواعها

ثقة ولا مامون ويليهما مردود الحديث ضعيف جلاءه هو مطروح
 اوهيه ليس يثبت ولا يساوي شيئا وكل من وصف شيئا من هذا الراتب لا
 يحتاج به الا يستشهد به ولا يعتد به ويليهما ضعيف ذكر الحديث مقطوع
 الحديث واه ضعفه لا يحتاج به ليليهما في مقال ضعيف ليس به الا ليس
 بالقوى يعرف بذكر ليس بغير فيه خلف مطعون فيه سوى المحفظ لين
 تكلفوا فيه اصحابها تين المرتدين يكتب حديثهم للاعتبار ولا يحتاج به
 الاسماء المجردة ويرجع الى الكتب المؤلفة فيها كطبقات ابن سعد وقارخي البخاري
 وابن ابي خيثمة والجرج والتعديل لابن ابى حاتم وكتب الثقات والضعفاء
 والمصنفات في رجال كتب مخصوصة كتهذيب المزي في رجال الكتب
 الستة وقد فرغت في ذيل عليه مخصوص برجال الموطا ومسانيد
 الشافعي ورجال في حنفية ومعاجيم الطبراني والكفى بأنواعها
 وهي ثلثة عشر الاول من اسمه كنيته وليس له كنية اخرى كابي بلال
 الا شعري وله كنية كابي بكر بن محمد بن عمرو بن نهم يكنى ايضا ابا محمد
 الثاني من عرف بكنيته ولم نقف على اسمه فلم ندر هل اسمه كنيته
 كالاول ولا كابي سعيد الخدري من الصحابة الثالث من لقب بكنية
 كابي الشيخ بن حبان اسمه عبدالله وكنيته ابو محمد ابو الشيخ لقب له
 الرابع من تعدت كناه كابي جريح يكنى ابا محمد ابا الوليد الخامس
 من اتفق على اسمه واختلف في كنيته وصنف فيه بعض المتأخرين
 كاسامة بن زيد الحديث قيل يكنى ابا زيد واما محمدا واما خارجة او

ولا لقاب الاكساب والمنسوبة لغير ابيه من افع اسم اباك

ابا عبد الله اقول السادس عنكسركابي هريرة رضي الله عنه في اسم اقبال
كثيرة سردناها في شرح مسند الشافعي في ثمة السابع من اختلاف في اسم
وكيفية معاكسفة مولى النبي صلى الله عليه وسلم هو لقبه اسم صالح او
مع انوع اقول كنية ابو عبد الله في قيل ابو الجحترى الثامن من اختلاف
في اسم في كنية كامة المذهب لاربعة التاسع من افع ترابيه وكنية
كله بنو محمد والزبير ابو عبد الله العائنة كسركابي الضحى مسلم بن صبح الحاد
عشر من وافقت كنيته اسم ابيه كاسمق ابراهيم بن اسحق المكنى العاشر عنكسركابي
كاسمق بن ابى اسحق للبيبي الثالث عشر من وافقت كنيته كنية
زوجته كابي ايوب لانصا شجرة ام ايوب ابى الدائم زوجته ام
الدائم ورايت في هذا النوع تاليف الطيفوا اختصرت ولا لقاب كسركابي
كالا عشرين الا عرج والفضال لقب معاوية بن عبد الكريم لانه صنف
طريق مكة وصنف في هذا النوع جماعة كابن الجوزي ابى بكر الشيرازي
ولي فيه تاليف جامع وجيز وصفي بكشف القلب عن الاقارب الاكساب
مدح الموطن او حرفة او صناعة كالكابل والباز لابن السمعان
بن ذك قال في عدة نعيم في مجلدات والف قبله الرضا طي واختصر ابن
الاثير تاليف ابن السمعان زاد عليه اشياء قليلة في كتابه سماه اللب
وقد اختصرته وزدت عليه اشياء حجة وامر ترك ضبطها بالحرف
وجامع في مجلد الطيفة يسمى لب اللباب والمعسوب لغير ابيه
كل المقادير الاسود فسمي بالاسود فلزهرى ككنية ثلثا المقادير

وجده أو شيخه أو اسم راويه وشيخه أو الامامة

بن عمرو اسم عيل بن عليّة هي أمه وابوه ابراهيم ومن وافق اسمه اياه وجده
 كالحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ووافق اسمه شيخه و
 شيخه اي شيخ شيخه كمن ان القصير عن عمار بن رجاء العطار عن عمران بن
 حصين العجلي ووافق اسم راويه عمرو وشيخه كالبخاري ومسلم
 ومسلم يرو عنه فشيخه مسلم بن ابراهيم الفراء ليس والراوي عنه مسلم
 بن الجحاج والموالي من اعلى واسفل بالرق او بالمخلف والاخوة و
 الاخوات صنف فيه القندماء كعيل بن مديني مسلم من لطيفه ان
 ثلثة او اربعة وقعا في اسناد واحد في العلم الدليل قطعي من طريق
 هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن اخيه يحيى بن سيرين عن اخيه النضر
 بن سيرين عن شريك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبنيك
 حجاجا نقبدا ورفا وذكركم محمد بن طاهر المقدسي ان محمد بن شريك
 رواه عن اخيه يحيى عن اخيه محمد بن عبد عن اخيه النضر ادب الشيخ والطالب
 فيشتهر كان في فضيحة النعمة والتطهر عن اغراض الدنيا وتحسين
 الخلق ويقفد الشيخ بان يسمع اذا اجتمع اليه ويرتد الى من هو اولى
 منه ولا يترك اسم احد لنية فاسد فوان يتطهر فيجلس بوقر ولا
 يجلس كما ولا يجرد ولا في الطريق الا اذا اضطر الى ذلك وان يمسبأ
 عن التحدث اذا خشى التغيير لمرض او مرم وان يقعد فيجلس للاهنة
 يتخذ مسبة تليما يفظوا ويقفد الطاليل يوقر الشيخ ولا يهجر ويرتد
 غيرهما سمع لا يدع الاستفاد كحيا وكغيره يكتب ما سمعه تله

ادب الشيخ والطالب سبب التحمل والاداء كتابة الحديث وسماعه وتصنيفه واسبابها وموجباتها

ومعنى بالتقيد والضبط ويذكر بحفظه ليس يح في ذهنه ومن
التحمل ووقته بالنسبة الى المستمع التمييز ويحصل غالباً باستكمال
خمس سنين وما دونها فهو حضورهم كالمجتمعين على صحة فلا
شيخ الاسلام ولا يد في ذلك من اجارة المسمع وبالنسبة الى الطالبان
يتأهل لذلك فيصح تحال الكافر والفاسق اذا رى بعد سلامة توبته
والاداء ولا حله بل متى تأهل لذلك وقال ابن خلاد اذا بلغ الخمسين
ولا ينكر عند الاربعين وخصوه بغیر البارع المطلوب منه مجرد
الاسناد واما البارع فلا وقد حدث مالك وله نيف وعشرون
سنة وشيوخه احياء وكذلك الشافعي وحدث البخاري وما في وجهه
شعرة واستمر العلماء على ذلك وهلم جرا وقد حدثت بمكة ولى
عشرين سنة وعقدت مجلس الاملاء سنة اثنين وسبعين فثما اثنا
ولى اثنان وعشرون سنة ونصف وكتابة الحديث بان يكتبه مفسراً
مبتيناً ويشكال المشكوك في قطره ويكتب لساقط في العاشية اليمنى
مادام في السطر بقية والافقى اليسرى ويقابله مع الشيخ او ثقة
غيره او مع نفسه وسماعه اى كيفيته بان لا يتشغل هو ولا
الشيخ بما يحل عن شيخ او حديث او تعاس وان يسمع من اصل شيخه او
فرع قبول عليه وتصنيفه بان يتصدى له اذا تأهل ويرتبه اما
هذه الابواب الفقهية او غير ما هو المسانيد بان يجمع مسند كل

صحا على حد مرتبا على السوابق واصل حروف التجماع والعلل بان
بين كمالها وطرقه وبينها اختلاف ثقلته واسبابه اى الحديث و

وصنف في ذلك ابو حفص العكبرى شيخ ابي على بن الغزالي

ومرجعها اى هذه الانواع المذكورة وكثير

مما قبلها النقل لا شاطط لها تدخل

تحتها فليراجع المصنفات

المشار اليها فيما سبق

ليحصل الوقوف

على حقائقها

واستيفائها

علم اصول الفقه

ادلتها الاجمالية وكيفية الاستدلال بها وحال المستدل والفقيه
معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد والحركة من قن

علم اصول الفقه

علم اصول الفقه اي العلم المسمى بهذا اللقب المشعر بحده بابتداء
الفقه عليهم ادلة الاجمالية اي غير للعبئة كطريق الامر والنهي وفعل النبي
صلى الله عليه وسلم والاجماع والقياس الاستصحاب المجوف عن اولها
بانه للموجو حقيقة والثاني بانه للحزمة كذلك البانها حج وغير ذلك بخلاف
التفصيلية نحو اقيموا الصلوة ولا تقربوا الزنى صلوة صلى الله عليه وسلم
في الكعبة والاجماع على ان يثبت الاثر المسدس مع بقاء الصلابة قياسا
على البر في الربوا واستصحاب الطهارة لمن شك في ثوبها غلبت من
اصول الفقه وعدلت عن قول غير ذلك لانه لان فعلا لا يجمع على فعل
قياسا وكيفية الاستدلال بها بالتزجيم عند التعارض نحو وحال المستند
اي ضما المجتهدين ذكر في الحد لتوقف استفادتها لاحكام التي هي الفقه من
الادلة عليها فانما ينحصر في سبعة ابواب اول من ابتكر هذا العلم الامام
الشافعي رضي الله عنه بالاجماع والتفقيه كتاب الرسالة الذي رسل اليه
ابن مهدي وهو مقدمة الامر والفقه لغة الفهم واصطلاحه معرفة الاحكام
الشرعية التي طريقها الاجتهاد كالعلم بان التيم في الوضوء واجبة
وان الوضوء مذموم وخارج بالاحكام الذوات والشرعية غير كالتفوية

تاركه فهو واجب و فاعله فهو حرام او اتيباً عليه فهو مذنب
او تاركه فهو كره او لم يثبت لم يعاقب فهو مباح او نفذ واعتد
فهو صحيح وغيره باطل و تصور للمعلوم على ما هو به علم و خلافه جهل

طريقها الاجتهاد فانها القطع كوجوب لصلاة الخمس فلا يسمى شئ
من ذلك فقهياً او الحكم وهو خطاب الله تعالى المتعلق بفعل المكلف
ان عوقب تاركه و اتيب فاعله فهو واجب و يسمى بذلك و عوقب
فاعله و اتيب تاركه امتثالاً فهو حرام لو اتيب فاعله و لم يعاقب
تاركه فهو ندب و يسمى مندوب و اتيب تاركه امتثالاً و لم يعاقب فاعله
فهو كره اي مكروه او لم يثبت و لم يعاقب فاعله لا حرام كره فهو ملح و قد
يتعلق به الثواب لعارض كما سيأتي في اول التصوف و نفذ بالمعجزة
و اعتد به بان استجمع ما يعتد به شرعاً عقداً كان و عاباً فهو صحيح غير ندب
يستجمع ما يعتد به شرعاً عقداً او عبادة باطل تصور للمعلوم اي ادراك
ما من شأنه ان يعلم على ما هو به الواقع علم كادراكنا ان العالم حادث و
عدلت عن قول غير معرفة المعلومة لا ما بعد كون كمال السمع كماله على
المحد لان ما ليس على ما هو به لا يسمى معرفة و خلافه بان ادراكه على خلاف
ما هو به جهلاً كادراك الفلاس ان العالم قديم و على هذا علم الادراك ليس
بجهلاً كعلمنا بانتم الارضين و بانهم يطون البحار و بعضهم في سميت
جهلاً بسيطاً و الاول مركباً و عبارة ذلك تفصل للذهبيين بان يضبط
خلافه على ان الجوهراً عطفاً على الجوهر و ادراكه على خلاف ما هو به
و الثاني بالرفع عطفاً على تصور و ادراكه على خلاف ما هو به و هو

والموقوف على نظر واستدلال مكتسب غيره ضروري للنظر والفكر
والدليل هو المرشد والظن راجع التجويزين ومقابلتهم والمستوى
شك مباحث الكتاب الكلام امروني وخبر استفهام عن وعرض

صادق بتصوره على غير ما هو عليه وبعد التصور صلاح الموقوفين العالم
على نظره واستدلال مكتسب العلم بان العالم حادث فانه موقوف على النظر
في العالم ما نشاهد فيه من التغيير فينتقل من تغييره الى حدوثه وغيره
ضروري كعلم الحاصل اجماع الحواس من السمع والبصر والشم والذوق والشم فانه
يحصل مجرد الاحساس ما يغني عن نظر استدلال النظر المذكور وهو الفكر في المطالب
ليست به فيخرج الفكر لا كثر حد يثقف الدليل المستدل به عليه
هو المرشد اليه لانه علامته ولا حاجة الى تعريف الاستدلال وان عرفه
بعضهم مع النظر تاكيد لان مؤداهما واحد ثم ما حصل في التصور
لا يجرى به مع التردد لا يخلو ما ان يكون احدا لطرفين راجعا والاخر
مرجوحا وليس هو الظن راجع التجويزين ومقابلته للرجوح وهم
ليسكون الهاء والمستوى شك فالتردد في قيام زيد نفيه على السواء
شك ومع رجحان الثبوت والاتقاء ظن ومقابلته وهم الادلة المتفق
عليها الاحكام الفرعية اربعة الكتاب المسنة والاجماع والقياس مباحث
الكتاب الكلام امروني بخوصه ولا يتعد وخبر نحوه قام زيد
استفهام نحوه هل قام زيد ثم تحولت الشباب يعود وعرض
نحو الا تترد عندنا وقسم نحوه والله لا تفعل كذا وحقيقة وهو ما بقي
على موضوع فلم يستعمل غيره كالاسد للسمع وغيره بان لا يتحمل

وقسم حقيقة وغيره بجزا الامر طلب الفعل ممن هو دونه
بافعل وهي الوجوب عند الاطلاق لا الفور او تكرار وهو منهي
عن ضده وعكسه يوجب ما لا يتم الالبه ويدخل فيه المؤمن
لا ساه وصبي ومجنون ومكروه والكافر مخاطب بالفروع

في غير ما وضع له مجازا كالاسد للرجل الشجاع الامر طلب الفعل ممن هو دونه
بمخالف من هو مثله او فقهه فيسمى الامر التماسا والثاني منوالا وهذا هو
المختار نينا لامام الحرمين وجاعة من اهل الاصول كاهل الشياطة كما
بافعل اي صيغة الدالة عليه هذه الصيغة وما اشكالها في جميع الامور
واكرم واستخرج وهي الوجوب عند الاطلاق والتجريد عن القيمة الصلوة لا يخرج
اقوم الصلوة لا الفور او تكرار بل يحصل الاجزاء بالتراخي من قال الدليل عليها
كالامر بالصلوات الخمس بصوم وريضان وهو اي الامر بالشيء نهي
عن ضده عكسه اي النهي عن الشيء امر بوضعه فاذا قال له اسكن كان
دناها به عن التحرك او لا يتحرك كان امرا له بالسكون ويوجب كماله
ايجاب له الامور به ما لا يتم الما مورية الالبه فالامر بالصلاة امر بالو
الذي لا يتحقق بدونه والامر بصعود السطح مثلا امر بنصب السلم الذي
لا يتوصل اليه الالبه ويدخل فيه اي في الامر من الله تعالى المؤمن لا صبي
مجنون ومكروه لا تنفعا التكليف عنهم قال صلى الله عليه وسلم رفع العلم
عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ والمجنون
حتى يبرأ واه ابوداود والترمذي وحسنه وابن حبان والحاكم ومجا
والساجي في معنى النائم وموى بن ماجة حديث ان الله وضع عن

وشرط هل ويرد لذنب ابلحز وتهديد وتثوية وغيرها
التمهي استدعاء الترك وفيه ما من الخبر ما يحتمل الصدق والكذب

عن ابي الخطاب والفقيه وما استكرهوا عليه نعم يؤمر الساهي بعد هذا الشرط
خلاله كقضاء ما فات من الصلوة وضما ما اتلفه من المال الكافر مخاطبا امره
وشرط اوله الاسلام الذي لا يصح الا به كفقارها الى النية المتوقفة وفاته فخطا بهم
بها عقابهم عليهم اذ لا يصح منهم حال الكفر بالاذكر ولا يؤخذون بها بعد الاسلام
توعيبا فيه قالوا ما استكرهتم في سقره لو التزمك من المصلين لا ياتيه
قويل ولا شريكين الذين لا يؤتون الزكوة ويرد الامر لذنب نحو ذكابتهم
ان علمت فيهم خيرا ولا باجز نحو اذا حملتم فاصطادوا وتهديد بنحو
اعملوا ما شئتم وتنبؤ بنحو اصبر والوا لا تصبر واو غيرهما كالنكاح بنحو
كونه باقرا والتمجيز بنحو ان تؤدب سورة التمهية استدعاء الترك اي طلبه
صدا كالمروفيه ما صرف في بحث الامر من المسائل فلا يكون طلبه الا ممن
هو دون الناهي وصيغته لا تفعل وهي عند الاطلاق للتحريم وترد لكرهاه
ولا بد فيه من الفور والتكرار ولا لم يتحقق الترك الا ان دل دليل على
تقييده بزمان مخصوص كالتمهي عن الصيد في الاحرام وتقدمه لغيره
بضد ويجوز مقد مات التمهية عنه كتحريم اتخاذ اولي الذهبي كانه
يجوز الى استعمالها ويدخل فيه المؤمن الاساء وصبي ومجنون ومكدة
ويحاطب به الكافر ولا يحتاج الى شرط الاسلام لانه كف لا يتوقف عليه
الخبر ما يحتمل الصدق والكذب لانه كذب كزبد قائم وان قطع بصدقه او
كذب بخارج كخبر الله ورسوله وخبر مسيلة وغيره انشاء وهو ما اقتزن

وغيره انشاء العاقبة ما شمل فوق واحد ونظيره واللام من
وما ولاي وابن ومتى ولا في النكرات ولا عموم في
الفعل التخصيص تمييز بعض الجملة بشرط ولو مقدما
صفة وبجمل المطلق على المقيد استثناء بشرط ان يتصل

لفظه بعينه كجئت واشترت العلم ما شمل فوق واحد في اثنين فصلا
ونظيره بمعنى لفاظه واللام اي المعية بها فراجعوا نحو ان الانسان الذي خصو
فاقتلوا المشركين ومن فميم يعقل نحو من دخل داري فهو آمن ما فيها لا يعقل
نحو ما طعمت منك اخذ تدواي فيها انما هي عبيدك ضربك فهو نحو اي الاشياء
اردت اعطيتك ذلك في المكان نحو ان تكن اكن ومتى للزمان نحو متى شئت
جئتك لا في النكرات نحو لا رجعة في الدار ولا عموم في الفعل بل هو من صفة
الافعال كجمعه على الله عليه السلام بين الصلوتين في السفر الثابت في جميع فلا يعم
كل سفر طيلة او قصيرا وكقضاء بالشفعة للمحارروا في الشك في مرسد وعن
الحسن فلا يعم كل جارية لاحتمال خصوصيتها في ذلك الجارية التخصيص تمييز بعض
الجملة اي اخرج من العام بشرط ولو مقدما نحو اكرم بني تميم الفقهاء وبجمل
وان جاءك زيد فاحسن اليه وصفة نحو اكرم بني تميم الفقهاء وبجمل
المطلق منها على المقيد بها ان امكن كالرقبة في كفارة القتيل قيد
بالايمان وفي كفارة الظهار اطلقت مخملا على تلك احتياطا فلا يخرج فيهما
الامو منه فان لم يمكن فلا كصوم الكفار قيد بالتابع وصوم المتبع
بالفرق واطلق قضاء رمضان فلا يمكن حمله عليها بالاستحسان لا على
احدها انعم المرجح في على اطلاقه واستثناء وهو اخرج من متعدد يجوز

ولا يستغرق ويجوز من غير الجنس وتقدم فيه تخصيص الكتاب
به وبالسنه وهي ما يوردوها بالتبيان للمحل ما اقتصر البيان
البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي النص ما لا
يحتمل غير معنى الظاهر ما احتمل امرين احدهما اظهر وان

الآتي في النحو بشرط ان يقصر ولا يستغرق فلو قال له علي عشرة الاغشتر او
قال بعد ساعة الا شغته لم يصح ويجوز الاستثناء من غير الجنس بخوله علي
الغشتر او جاء القول لا الجهر ويجوز تقديمه على المستثنى منه بخوله علي الا هما
الشيء يجوز تخصيص الكتاب اي بالكتاب كقوله تعالى لا تأكلوا من ثمره حتى
خض حتى يقول المحققان من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اي حل لكم وبالسنه
وتقدم مثاله في علم التفسير وهي بها اي ويجوز تخصيص السنه في السنه كتحصيل
حديث الصحيحين فيما سقت السماء العشر بحدِيثها اليس في ادون خمسة او
صدقه ويجوز تخصيص السنه بها اي بالكتاب تقدم مثاله في علم التفسير هما
اي ويجوز تخصيص الكتاب السنه بالقياس لا نه يستند الى نص من كتاب
او سنه فكانه تخصيص من امثله تخصيص من ملك تارحم محرم
فهو حرم بالاصل والفرع قياسا على النفقه الجمل ما اقتصر البيان وتقدم
في علم التفسير والبيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي
اي الايضاح النص ما لا يحتمل غير معنى كزيد في رايه زيد الظاهر
ما احتمل امرين احدهما اظهر من الاخر كالاسدي رايه اسدا
فانه ظاهر في الحيوان المنقرض لا نه فيه حقيقه محتمل الوجه للجماع
بدله فان حمل على الاخر ليل يؤول كقوله تعالى الى السماء بكتين

حمل على الاخر لدليل فيما هو النسخ ورفع الحكم الشرعي بخطاب
يجوز الى بطلان غيره واغلاظوا خففوا نسخ الكتاب وبالسنة
وهي بهما السنة قوله صلى الله عليه وسلم حجة وامام فعله فان كان

بايد ان المؤمنون ظاهرو جمع يد الجاحية ودل الدليل القاطع على ان ذلك
حمل على الله تعالى فحمل على القدرة النسخ ورفع الحكم الشرعي بخطاب فخرج
بالرفع الثابت بالبرائة الاصلية اي علم التكليف بشئ والمخرج بغاية او
نحوها من التخصيص بقولنا بخطاب لرفع بالموت والمجنون ونحوهما ويجوز
النسخ الى دل كسيف استقبال بيت المقدس باستقبال الكعبة والغير كسيف وجوب
الصلاة بين يدي الموحى قوله تعالى اذ ناجيتم ان رسول فقيد مؤاين يدي تجوكم صدق
الى بطلان غلط كسيف التخيير بين صوم رمضان والغدية الثابت بقوله تعالى
وعلى الذين يطيقونه يذنبون الصوم بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه
فليصمه الى بطلان خفف كسيف العدة بما باربعه اشهر وعشر وبلغ
الكتاب به كاية العدة والصوم وبالسنة كسيف قوله تعالى كتب عليكم
اذ احضر احدكم الموت ان توكفوا الوصية للوالدين والاقرين
بحد يث الترمذي لا وصية لوارثوهي بهما اي بالسنة بالكتاب
السنة كسيف استقبال بيت المقدس الثابت بالسنة الفعلية بقوله
تعالى قول وجها شطر المسجد الحرام وكقوله صلى الله عليه وسلم كنت
لهنكم عن زيارة القبور فزوها واه مسلم السنة اي هذا أصبحت
والمراد بها اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافواه وتقديره قوله
صلى الله عليه وسلم حجة بطلان نزع وامام فعله فان كان قرينه ودل دليل

قوله ودان دليل على الاختصاص به فظاهر والاحمل على الوجوب
او الندب وتوقف قول او غيرها فالاباحة وتقريره على قول او
فعل حجة وكذا ما فعل في غيرها لو علم به وسكت ومتواترها
يوجب للعلم والاحاد العمل ليس مرسل غير سعيد بن المسيب

على الاختصاص فظاهر انه يحل عليه كوجوب الضحى والاضحى والتجديد
والاى وان لم يدل دليل عليه حل على الوجوب في حقه وحققنا
احتياطاً او الندب لانه القدر المتيقن وتوقف عنه حتى يقوم عليه دليل ثلثة
اقوال غيرها آى وان كان غير قربة ولم يدل دليل على الاختصاص به فما
لا باحة آى فهو محمول عليها لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة فان دل دليل على الاختصاص به كبرايته في النكاح على اربع
فسوة فظاهر انه يحل عليه وتقريره على قول وفعل وقع بحضرة حجة لانه
معصوم من ان يقرر على منكر كتقريره ابا بكر على قوله باعطاء سلب القنديل
لقائله وتقريره خالد بن الوليد على اكل الضب متفق عليه ما وكذا ما فعل في
عمه وعلم به وسكت عليه حجة كعلمه بحلف ابى بكر انه لا ياكل الطعام
في وقت غيبته ثم اكل لما راى لا اكل خبرا رواه البخارى ومتواترها
اى السنة وثقة في اول علم الحديث يوجب العلم بصدقه فقط لا استحالة
وقوع الكذب من الجمع المتقدم ذكرهم تتواطوا واتقوا والاحاد
منها يوجب العمل ولا يبطل الاحتجاج بها بالسنة دون العلم
لجواز الخطأ على الراوى وليس مرسل غير سعيد بن المسيب حجة
لما تقدم في علم الحديث من تضعيفه للجهل بالساقط في استاذه اما

حجة الاجماع اتفاق فقهاء العصر على حكم الحادثة وهو حجة
في اي عصر كان ولا يشترط انقراضه فلا يجوز لهم الرجوع ولا ي
قولون ولدت حيوتهم ويصح بقول وفعل من الكل ومن بعض
لم يخالف وليس قول صحابي حجة على غيره القياس رد فرع
الى اصل بعللة جامعة في الحكم فان اوجبته العلة فقياس علة

ابن السبكي استقرت مواسيله فوجدت مسايند عن ابن هروية صهره
الاجماع اي هذا البحث هو اتفاق فقهاء العصر اي مجتهديه على حكم الحادثة
فلا يخفى بانقل العوام والاصوليين مثلاً ولا يعتبر وفاتهم له وهو
حجة على عصره وعلى من بعده في اي عصر كان من عصر الصحابة من بعدهم
لعصمة الامة عن الخطأ قال يقول الله صلى الله عليه وسلم لكم لتجتمع امتي على
الصلاة ولا يشترط في انعقاد انقراضه اي العصر بان يموت اهله فلا يجوز لهم
على هذا الرجوع لا يخفادتم ولا يعتبر على ذلك ايضا قول من ولد في حيوتهم
وصار من اهل الاجتهاد لا انعقادهم وقيل يشترط الانقراض فيعتبر قولهم
ولهم الرجوع قبله ويصح الاجماع بقول وفعل من الكل ومن
بعض لم يخالف اي لم يخالفه الباقيون ولا حامل لهم على ترك مخالفة
من خوف وطمع وهو الاجماع السكوتي وليس قول صحابي حجة
على غيره على الجديد والقديم نعم الحديث اصحابي كالنجوم بايهم
اقتديتم اهتديتم واجيب بضعف القياس اي هذا اصح منه هو رد
فرع الى اصل بعللة جامعة في الحكم فهذا اربعة ارکان كقياس الارز
على البر في الربا يجمع الطعم فان اوجبته اي الحكم العلة

اودلت عليه دلالة او تزود فرع بين اصليين والحق
بالاشبه فثبته ونشرط الاصل ثبوته بدليل في الفرع مناسبتة للاصل

بحيث لا يحسن عقلا تخلفه عنها فقياس على تقياس المصتر على التوافيق
للوالدين في التحريم بعللة الايلاء اودلت عليه لم توجب فدلالة اي فقياس
دلالة تقياس مال الصبي على مال البالغ في جوب الزكاة بجامع انه مال نام
ويجوز ان يقال لا يجب كمال به ابو حنيفة او تزود فرع بين اصليين الحق
بالاشبه اي الاكثر شبهها فتشبه اي فقياس تشبه كالعبد ذاتك فانه
متزود في الضمان بين الانسان المجرم حيث انه آدمي بين البهيمة
من حيث انه مال هو المال اكثر شبهها بدليل انه بيع ويورث ويوفى
تقص اجزائه بما نقص من قيمته وشرط الاصل المقيس عليه ثبوته بدليل
وفاق يقول به الخصم ان كان خصم ليكون القياس حجة عليه فان لم
يكن فالقياس شرط الفرع مناسبتة للاصل فيما يجوز به بينهما للحكم
وشرط العلة الاطراد في معلوماتها فلا تنتقض لفظا ولا معنى فتى
انه تعضت لفظا بان وجدت الاوصاف المعبر بها عنها في صورة بدلت
الحكم او معنى بان وجد المعنى المعلن به في صورة بدون الحكم فسد القياس
الاول كان يقال القتل بالثقل انه قتل عمد عدوان فيجب به القصاص كالقتل
بالخوف فينتقض ذلك بقتل الوالد ولده فانه لا يجب به القصاص الثاني
كان يقال يجب الزكاة في المواشي لدفع حاجة الفقير فيقال ينتقض
ذلك بوجوده في الجواهر ولا زكاة فيها واجيب في واجد بعض المال
بانه يعدر التيمم لابقى من اعضائه كالمريض المستعمل للماء يجمع

والعلة الاطرا وكذا الحكم وهي المجالبة له الاستصحاب الاصل
عند عدم الدليل بجهة واصل المناقح المحل والمضام التحريم
الاستدلال اذا تقارض عامان او خاصا وامكن الجمع جميعا

تبعيض الظهارة ففعل العلة هناك الموضع قلنا موجود فيمن عمت المجردة
اعضاءه ولا تقدر فيه كذا الحكم شرطه ان يكون مطردا باجماع المصلحة متى
وجد متى انتفت انتمى وهي اى العلة المجالبة له اى الحكم بمناسبة استصحابها
الاجل عند الدليل بجهة كصوره لم يشترع لفقد دليل عليه استصحاب الاصل
اى العلة الاصل هذا هو الخامس من الادلة الشرعية وليس من المتفق عليه
واصل المناقح بعد البعثة المحل المضار التحريم حتى يدل الدليل على حكم
خاص وقيل اصل الاشياء كلها على المحل لان الله تعالى خلق الموجودات
لخلقه لينتفعون بها وقيل التحريم لانها ملك الله فلا يتصرف فيها الا بالامر
منه والاول وانما في الجوهريين المصلحة وقد ثبت لاخر ولا يصح في الاول
ما قبل البعثة فلا حكم يتعلق باحد لا نقله الرسول لموصله الاستدلال
اى هذا بحيث كيفية هذه التعارض عامان او خاصان وامكن الجمع
بينهما جميعا كحديث مسلم الا ان خبركم بخير الشهاد الذي يامر
بشهادته قبل ان يسالها وحديث البخاري خيركم قوتي ثم الذين
يلونهم ان قال ثم كون قومي يشهدون قبل ان يستشهدوا وفعل الاول
على ما اذا المركن المشهود له عالمها والثاني علمها اذا كان علمها هو كحديث
الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم توضأ وغسل ببطيخة فثبت الغصاة
انهم توضأ ورش الماء على قدميه فجمع بينهما بان الرش في حالة التحل يد

وقفا فان علم متأخر فاسح او عام وخاص خص العلم به او
كل عام وخاص خص كل بكل ويقدم الظاهر على المأول والموجب
للعلم على الظن والكتاب والسنة على القياس وجليه على غيبه

والاى ان لم يكن الجمع وقفا حتى يظهر مرجح كقوله تعالى وما ملكتم
آياتكم وقوله وان تجحزوا بين الاختين فالاول يجوز جمعها بملك اليامين
والثاني يحرم ذلك فخرج التحريم احتياطاً وكحديث ابى داود انه سئل عما يحمل
للرجل من امراته وهي حائض فقال ما فوق الارزاق وحديث مسلم انصروا كل شئ
الا النكاح اى الوطى فبدل على دلالة الاستعناع بما بين السر والوكبة والاول يحرمه
فخرج التحريم احتياطاً فان علم متأخر فاسح وللتقدم منسوخ كايى العدة ونحوهما
او تتعارض عام وخاص خص العلم به اى بالخاص كحديث خيم اسقنت
السماء السابق او كل منها عام من وجوه وخاص من وجه خاص
كل بكل كحديث ابى داود اذا بلغ الماء قلتين فانه لا ينجس
وحديث ابن ماجة الماء لا ينجسه شئ الا ما غلب على يجرط به
ولو نزهة فالاول خاص بالقلتين عام في المتغير وغيره والثاني خاص بالمتغير
عام في قلتين ومادهما فخص عموم الاول بخصوص الثانى حتى
يحكم بان مادون قلتين ينجس اذا تغيرت خص عموم الثانى بخصوص
الاول حتى يحكم بان مادون قلتين ينجس وان لم يتغير فقد الظاهر
من الادلة على المأول لقوته والموجب للعلم كالتواتر على الظن
اى الموجب له كالا حاد الكتاب السنة على القياس فلا اى مع
قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم وجليه اى القياس

المستند له هو المجتهد وشرطه العلم بالفقه أصلاً وافرغاً خلافاً
 غالباً ومذهباً والمهم من تفسير آيات وأخبار ولغز ونحوه حال
 رواة والاجتهاد بذل الوسع في الغرض وليس كل مجتهد
 مصيباً والتقليد قبول القول بلا حجة ولا يجوز للمجتهد

على خفيه كقياس الحجة على الشبهة المستند له هو المجتهد وشرطه ليتحقق
 الاجتهاد له العلم بالفقه أي بمسائله وقواعده أصلاً وافرغاً خلافاً غالباً
 ومذهباً يبذره عند اجتهاده في القول منه ولا يحدث قولاً يخرق
 به الإجماع والمهم من تفسير آيات ومن أخبار راسية
 أحاديث وهو آيات الأحكام وأخبارها بخلاف آيات الأمتثال والقصاص
 أحاديث الزهد ونحوها فليس يست بشرط والمهم من لغز ونحوه كان
 بهما يعرف معاني الفاظ الكتاب والسنة وحال رولة للأختصاص من
 جرح وتعديل لياخذ برواية المقبول منهم دون غيره والاجتهاد
 حله بذل الوسع أي الطاق في طلب الغرض ليحصل له وليس
 كل مجتهد مصيباً إذا الحق واحد لا يتعدد
 بل ما جرح وإن لم يقصر لمحدث البخاري ما إذا
 اجتهد الحاكم فحكم وأصاب فله اجران وإذا لم يحكم
 فأخطأ فله اجر فاذا قصر اشتم وثاقاً والتقليد
 قبول القول من المقلد بلا حجة يذكيها ولا
 يجوز أي التقليد للمجتهد لتمكنه من الاجتهاد

علم الفرائض

علم يبحث فيه عن قدر الموارث اسباب الارث وقوانينها وكما
 ولا بأس واسلام وموانع رفق وقيل واختلاف دين وفوت معين مجهل

علم الفرائض

علم يبحث فيه عن قدر الموارث لكل وارث وكيفية قسمها عند العول
 والانكسار والاصل فيه حديث ابن ماجه وغيره تعلم الفرائض علموه
 فانه تصف العلم اي بتعلقه بالموت للقبائل الحيوة اسباب الارث اربعة قواير
 بعض الاقارب عن البعض على التفصيل الاتي ونكاح فيرث كل من الزوجين الآخر
 وولاة فيرث المعتق العتيق لمحدث الولاة لجملة كلمة العنصب لا عكس اسلام
 اي جمة تنصرف للتركة لبنت المال اذا لم يكن وارث بالاسباب
 الثلثة وموانع الارث رفق فلا يرث الرقيق والا لا تنقل ميراثه الى سيده
 لعدم ملكه وهو اجنبى من الميت ولا يرث اذ لا ملك له وقت فلا يرث
 القتاتل لحديث الترمذى ليس للقاتل شئ وسواء العمد
 وغيره والمضمون وغير كل المحدث والقصاص لعموم الحديث
 فلو اتفق موت القتاتل قبل المقتول بان طال مرضه
 بالجرح ومات بعده بالسوانية ورثته اختلاف
 من فلا يرث المسلم الكافر والكافر المسلم كما في حديث الصحيحين
 الكفار فيرث بعضهم بعضا وان اختلفت ملكتهم كاليهود والنصارى
 وعكسه اذ الكفر كله ملته واحدة نعم لا توارث بين خريزي لا تقطاع

السبق والوارثون ابوابه وان علا وابن وابنه وان سفلى
واخ وابنه الا لامه وكذا عم وابنه وزوج ومعتق والوارثات بنت و
بنت ابن وان سفلى لامه وجدة واخت وزوجة ومعتقة الغرض نصف
لزوج وبنت وبنت ابن واخت لابوين او لاب منغدرات

الموالاة بينهما وموت معينة بان ماتا معا غرق او حرقا لا يثبت احدهما من
الاخر وجعل السبق بان علم سبق ولم يعلم السابق او جعل الاصل والوارثون
من الرجال بالاجمال عشرة وبالبسط خمسة عشر ابوه وان علا وابن
وابنه وان سفلى اخ لابوين ولا كف له وابنه الا لام اي ابن الاخ لابوين ولا كف
وكذا عم وابنه اي كل منهما لابوين ولا كف لامه وزوج ومعتق والوارثات بنت
والاجمال من النساء سبع وبالبسط عشرة بنت وبنت ابن وان سفلى لابن لم يولد
لابن كف له واخت لابوين ولا كف لامه وزوجة ومعتقة ويدخل في العم عم الابن عم
الجد للمعتق عصبة متطوعة ولا حرام وهم كل قريب ليس بنى فرض
ولا عصبة فيرقون على الاصح عندنا ان الميراث ينظر امر بيت المال بان لا يضر
مصارفه الشرعية كما كان على عهد الخلفاء الراشدين وورثتهم غيرنا
مطلقا الغرض اي الانصاء المقدر في كتاب الله تعالى للورثة ستة
نصف لخمسة لزوج لم تخلف زوجته ولدا ولا ولدا لغيره قال تعالى
ولكم نصف ما تركه او وجاهكم ان لم يكن لهن ولد ولا ولد لابن كالولد
ذلك اجماعا واستغنيت عن تقييد الميراث بهما بتقييد في الربع
وبنت قال تعالى وان كانت واحدة فلها النصف وبنت امين
بالاجماع واخت لابوين او لاب قال تعالى ولها اخت فلها نصف

ربع لزوجة ولدا وولد ابن وزوجة ليس له وجهان
وثمن لها معه وثلاثان بعد ذوات النصف ثلث بعد ولدا و
له ليس لميتها ولدا ولدا ابن واثنان من اخوة او اخوات

ما ترك الميراث لاجوين اولاد لا لاخت لادم لان لها السدس لامية
الامية المنفردة بخلاف ما اذا اجتمع مع اخواتهم واخواتهم بعض
مع بعض على ما سيبور ربع لزوجة ولدا وولد ابن قال الله تعالى فان كان
لهم ولد فلكم المال الربع يخافون وولد الابن كالولد ذلك لاجماع وزوجة ليس
لزوجها ذلك قال الله تعالى والربع مما تركتم ان لم يكن ولد مثل الولد
ذلك ولدا لابن اجماعا ومن لها من الزوجات اي مع المولود وولد الابن بمثلها
فان كان كثر وكذا قل لهم الثلث يورث الابن كالولد ذلك لاجماع والربع لو
الثلث للزوجة والزوجين والثلث والاربع بالاجماع والرجعية كالزوجة وثلاثا بعد
ذوات النصف ثلثين فاكثر من البنات وبنات الابن والاخوات
الله تعالى البنات فان كن يمسأهن ثلثين والثلثين فذلكا ما تركوا
في الاختين فان كانا ثلثين كلهما الثلثان يتركونك نزلت فيمن له
اخوات قد علم ان الميراث منها الاختان فصاعدا وتيسر بنات الابن على
بنات الصلابة ثلث بعد ولدا واما ثلثين فصاعدا فقال تعالى ان كان
او اخوت فلكم ما تركوا السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم
شركاء في الثلث الميراث اولاد لادم كما قبل ابن مسعود وغيره ولا له
ليس لميتها ولدا وولد ابن واثنان من اخوة او اخوات فلا ثلث فان لم
يكن له ولد ورثة فاولاده الثلث فان كان له اخوة فاولاده السدس ولدا

سدس لها مع لابت جده مع واولاد ولد ابن بنت ابن مع
بنت اصلك لا تحت لاب مع شقيقة ولا اخ او اخت من جدك
ولا تحت من ادلت بغير وارث تستقطبها لابت مطلقا وغير

الابن ملحق بالولد فذلك والبراد بالاختوة الاثنان فصاعدا والابن الذي
او سدس لها اي لام مع اي مع المذكور من الولد وولد الابن او اثنين من الابن
او الاخوات لابنة السابقة والاخت لابت جده مع ولد ولد ابن لبت كالتعا
ولا يوفيه لكل واحد منهما السدس ترك ان كان له ولد الحوتية ولد الابن وقين الجد
على الابن بنت ابن فصاعدا مع بنت الصنل صلي الله عليه وسلم قضى
بذلك رواه البخاري عن ابن مسعود ولا تحت لاب فصاعدا مع
اخت شقيقة قياسا على بنت الابن مع بنت الصنل ولا اخ او
اخت لام لابنة السابقة والجدة فانكروا لانه صلي الله عليه وسلم اعطى
الجدة السدس رواه ابو داود وعن المعمر بن وكيع عن ابي امر عن عباد بن حمزة
انه صلي الله عليه وسلم قضى للمجدتين من الميراث بالسدس بينهما
ولا تحت من الجدات من ادلت بغير وارث كد كويين انشين كام اب
الام وتزوت المدلية بوار كندلية محض انك كام ام الام وذكور كام اب
الاب والابن انك كام الاب تستقطبها اي الجدة لاب جدة قربة
اي اقرب منها مطلقا سواء كانت القرني لاب وام كام ام الاب جام
الام وام الاب وتستقطب غيرها اي الجدة لام قربة باها لا قرني لاب
فستقطب امم الام بام الام لا بام الاب لقوة قرابة الام وكذا تستقطب
ام الاب بالام وام بام الام بام الام فقط لا بالاب تستقطبها اي الجدة قربة

قرباها ويسقط الجدل بين ابن البنين وابن والاخوة ابوابين وغير
 الشقيق الشقيق وذكر الام الثلاثة وجر بنت ابن وهي بعد
 بنت ما لم يعصبها ابن بن وكذا اخوات الاب مع اخوات ابوين
 لكن انما يعصبها اخ العصبية وارت لا مقابل له فيرتشدا لانه
 او الباقى ولا تكون امرأته لا معتقة الجدة مع الاخوة وانما كقروض

وابن الابن ابن لقريبه والاخوة لابوين ابواب وام اب وابن وابنه ملحق
 به بالاجماع في ذلك والاخ غير الشقيق يسقطه الشقيق لانه اقوى منه
 والمراد بغير الشقيق الاخ لا ييسقط الاخوة ذوى لام سنة الثلثة
 وجر بنت وبنت ابن وهي اي بنت الابن تسقط بعد بنت اي بنين
 فضا عدا ما لم يعصبها ابن بن اخوها او ابن عمها وانزل كما كان
 معه الباقى بعد ثلث البنين بالتعصيب كذا اخوات الاب مع اخوات ابوين
 يسقطن ما لم يكن معهن من يعصبهن لكن انما يعصبها اي الاخت
 اخ لابن اخ لا يسقط به ويقتض هو بالباقي بخلاف بنت الابن
 فيعصبها من في درجاتها وانزل كما تقدم العصبية ولفظها يطاق
 على الواحد والجمع المذكور والمؤنث وارت بالاجماع لا مقابلة فيرتشدا
 المال كله ان لم يكن معه ذوفرض والباقي بعد الفروض والفرض انما
 وقد يكون الشخص صاحب فرض في حالة وتقصيب اخرى كلاب
 ولا يكون العصبية بنفسه امرأة الامعتقة وقد يكون اذا كان بنين
 مع اخيه المجد اذا اجتمع مع الاخوة الذين لا يحبون به وهم غير
 ولد الام والحال انه لا فرض في المسئلة لالاكثر من امرين

له الاكثر من الثلث ومقاسمتهم كاخ لو فرض فمن السدس
وثالث الباقي والمقاسمة ثمان بقي سدس فازيد الجذ سقطوا و
دونه عالت فرع ان كانت الورثة عصبية قسم بينهم والذكر كالمثيين
واصل المسئلة عدد الوروس وفيهم فرض وفرض او هما متاثلان

الثلث ومقاسمتهم كاخ فان كان معه اخوان واخت فالثلث اكثر واخ
واخت فالمقاسمة اكثر فان استويا يعتبر الفرصون فيه بالثلث كانه سهل
او هنالك فرض من السدس في هذه الاكثر من ثلثة اشياء سدس كل مال
ثلث الباقي بعد القرض والمقاسمة كاخ في بنتين وجد اخوين واخت
ثلث الباقي اكثر وفي بنت وجد واخ واخت المقاسمة اكثر فان بقي
بعد الفرض سدس سقط فازيد الجذ وسقطوا الى الاخوة كبنتين
وام مع الجذ والاخوة هي من ستة للبنتين الثلثا لدرجة وللام السدس
وبقي سدس للجذ او بقي دونه اى السدس عالت بتتمت له
له وكذا اذا الميريق شيء فرض له وعالت وسقطوا مثال الاول
بنتان وزوج مع الجذ والاخوة هي من اثني عشر للبنتين الثلثا
ثمانية وللزوج ثلثة بقي واحد وللجد السدس مهمان فتعول الى
ثلثة عشر ومثال الثانية هذه المسألة مع ام فتعول بعد عولها
الام الى ثلثة عشر ثم ينصيب الجذ الى خمسة عشر فرع في
القسم ان كانت الورثة عصبية قسم المال بينهم بالسوية ويجعل
الذكر كالمثيين واصل المسألة عدد الوروس وثلثة بنين او اخوة
ثلث معنقات او ابن وبنت هي من ثلثة للابن سهمان وللبنات سهم

فمن مخرجه فالنصف مخرجه اثنا والثلث ثلثة والربع اربعة
والسدس ستة والثلثون ثمانية او مختلفان فان تداخلوا بان
ففي الاكثر بالاقول فكثرهما او توافقا بان لم يفهما الا ثالث
فالحاصل يضرب الوفاق من احدهما في الاخر او اثنا بان لم يفهما
الا واحد فيضرب كل في كل الاصول ثلثة واربعة وستة و

او كان فيهم فرض او فرضان اي صاحبه او صاحبهما او هما متلازمان
او نصفين فمن مخرجه اصل المسألة كزوج واخ لابي واخ لثلاث
من اثنين مخرجه النصف فالنصف مخرجه اثنا لانها قل عدله نصف
صحيح وكذا الباقي والثلث مخرجه ثلثة والربع اربعة والسدس ستة والثلثون
ثمانية او كان فيها فرضان مخرجا هما مختلفان تداخلوا فقل الاكثر
منهما بالاقول فكثرهما اكثر ثلثة مع ستة او تسعة فكثرهما اصل المسألة
كام وكذلك واخ لابي فيها سدس وثلاث وهي من ستة او توافقا
بان لم يفهما الا عدد ثلاث كسبعة واربعة يفهما الاثنان فالجواب
بضرب الوفاق من احدهما في الجزء الذي حصلت به الموافقة في
الاخر هو اصل المسألة كزوجة وام وابن فيهما ثمن وسدس فيهما
متوافقان والنصف اذ كل منهما له نصف صحيح فيضرب نصف الثمانية
او الستة في الاخر يبلغ اربعة وعشرين هو اصل المسألة او تباينا
بان لم يفهما الا واحد ولا يسمى عددا كثلثة واربعة فيضرب كل
في كل اي الحاصل بذلك اصل المسألة كام زوجة واخ لابي فيها
ثلث ووجع فيضرب احدهما في الاخر يبلغ اثنا عشر هو اصل المسألة

ثمانية واثنا عشر واربعة وعشرون يعول منها الستة عشر
سبعة وثمانية وتسعة وعشرون واثنا عشر الى ثلثة عشر
خمسة عشر في سبعة عشر والاربعة والعشرون الى سبعة عشر
ثم ان انقسمت والا فوبلت بعد المنكسر عليه فان تبين ان

والاصول سبعة اثنان وثلثة واربعة وستة وثمانية واثنى عشر
اربعة وعشرون والذكي يعول منها ثلثة الاول الستة فتعول الى سبعة
كزوج واختين لابوين او لاب للزوج ثلثة ولكل اخت اثنان وثمانية
كاهل وام لها السدس والحد تسعة كاهل وام له السدس والحد عشرة
كاهل وام له الام والاب والابن والابنات ثلثة عشر كزوج وام
اختين لابوين واربعة للزوجة ثلثة والام اثنان ولكل اخت اربعة وخمسة عشر
وام له الام والاب والابن والابنات ثلثة عشر كاهل وام له الام والاب والابن
والابنات ثلثة عشر كاهل وام له الام والاب والابن والابنات ثلثة عشر
والاربعة والعشرون فتعول الى سبعة وعشرين كبنين وابوين ورجل
للبنتين ستة عشر لابوين ثمانية وللزوجة ثلثة فالعول يادها بقى من
ذوى القربى على اصل المسألة ليدخل النقص على كل منهم بقدر حصته
كنقص اصحاب الديون بالمحاصة ثم ان انقسمت للمعالة فاهوا واض
كزوج وثلثة بنين هي من اربعة لكل واحد سهم والا بان انكسرت
قوبلت اى السهام للمكسر بعد المنكسر عليه فان تبين ان ضرب
عده في المسألة بعولها ان عالت كزوج واختين لاب هي من
اثنين للزوج واحد يبقى واحد لا يصح قسمه على الاخيرين ولا فاقية
فيقترب عددهما في اصل المسألة تبلغ اربعة فتمت

المسألة او توافقا فالوفق وتصح مما يبلغ وان كان صنفين
قوبلت سهاكل صنف بعد فان توافقا في الفقه والتركيب
ان تماثل عند الروس ضربا حدهما في المسألة او تماثل خالف اكثرهما

وخمس اخوات لاث هي من ستة تقول الى سبعة للزوج ثلثة
يبقى اربعة لا يصح قسمه على الاخوات ولا موافقة فيضرب عدد هي سبع
تبلغ خمسة وثلثين ومنها الضيقة وتوافقا فالوفق من عدد يضرب للثلاث
بعولها ان عالت وتصح مما يبلغ كالم اربعة اعماق من ثلثة للاهوانحل
اثنان يوافقان على الاعماق بالنصف فيضرب نصف عدد هم وهوانثان
في ثلثة اصل المسألة تبلغ ستة ومنها النصح وكزوج وابوين وست بنات هي
بعولها من خمسة عشر للزوج ثلثة والابوين اربعة يبقى ثمانية توافق عدد
بالنصف يضرب نصف ثلثة خمسة عشر تبلغ خمسة واربعين منها
نصح ذاك المنكسر عليه صنفين قوبلت سهاكل صنف بعد فان توافقا
الصنف والفقه والابان تباين ترك ثمان تماثل عند الروس
في الصنفين بالرد الى الوفاق والبقاء على حاله ضربا حدهما
العديدين المتماثلين في اصل المسألة وما يبلغ صححت منه كام
وسنة اخوة لاهم واشتق عشرة اخت لاث من ستة وتقول الى سبعة
للأخوة سهاكل موافقان عدد هم بالنصف فيرد الى ثلثة والاعوان
اربعة اسم توافق عدد هها بالربع فيرد الى ثلثة فيتماثلان فيضرب احد
الثلثين في سبعة تبلغ احدى وعشرين ومنه نصح وكثلاث بنات ثلثة
اخوة لاث هي من ثلثة للبنات سهاكل وللأخوة سهاكل منها كل ما بين

او توافقا فالوفق ثم المحاصل فيه هـ الوتباينا وكيفية ثم فيها

لعدد والعددان متاثران فيضرب احدهما ثلثة في ثلثة اصل المسألة
تبلغ تسعة ومنه تصح او تلاحا فاكترهما يضرب في اصل المسألة وما يبلغ
صحت منه كام وثمانية نخوة لأم وثلاث اخوات لآب يرد عدد الاخوة الى اربعة
الاخوات الى اثنين وهما متاثران فيضرب الاربعة في سبعة اصل المسألة في
يبلغ ثمانية وعشرين ومنه تصح وكثلاث بنات وستة اخوة لآب عددان متاثران
يضرب الستة في ثلثة اصل المسألة يبلغ ثمانية وعشرين منه تصح او توافقا فالوفق
مراحدها يضرب في الآخر ثم المحاصل من ذلك يضرب فيها اي في المسألة
وما يبلغ صحت منه كام واثنى عشر اخلالام وست عشر لآب لآب يرد
عدد الاخوة الى ستة والاخوات على اربعة وهما متاثران بالنصف
فيضرب نصفها حدهما في الآخر يبلغ اثنا عشر وفيه في سبعة اصل
المسألة بقولها تبلغ اربعة وثمانين ومنه تصح وكثلاث بنات وستة
اخوة لآب عددان متوافقان بالثلث يضرب ثلث احدهما في الآخر
يبلغ ثمانية عشر يضرب في ثلثة اصل المسألة يبلغ اربعة وخمسين
ومنه تصح او تباينا فكل من العددان يضرب فيه اي في
الآخر ثم المحاصل من ذلك يضرب فيه ولو ما بلغ صحت منه كام
ستة اخوة لأم وثمان اخوات لآب يرد عدد الاخوة الى ثلثة والاخوات
الى اثنين وهما متباينان فيضرب احدهما في الآخر يبلغ ستة تضرب
في سبعة تبلغ اثنين واربعين ومنه تصح وكثلاث بنات اخوين
لآب لعددان متباينان يضرب احدهما في الآخر يبلغ ستة تضرب

ولو مات احدهم قبلها صح مسئلة الاول ثم ان انقسم
نصيب من الاولى على مسألتين ولا يضرب ففهما فيهما
والا فيضرب كلها ومن له شيء من الاولى ضرب فيها والثاني
ففي نصيب الثاني من الاولى او وفقه

ثلاثة تبلغ ثمانية عشر منه صحيح ويقاس بهذا اذا وقع التوافق
في صنف التباين في آخر وما اذا وقع الانكسار على ثلاثة اصناف
اربعة ولو مات احدهم قبلها اي قبل القسمة فان لم يرث الثاني غير
الباقين وكان لارثهم منه كل شيء من الاول جعل كل الثاني لم يكن قسم
الاول بين الباقين ولا شيء من الاول لغيره وبين ان نصيب من بعضهم
الباقين ولا يورثه غيرهم او هم يختلف قبل الاستحقاق صح مسئلة
بالاول ثم مسئلة الثاني ثم ان انقسم نصيب اي الثاني من مسئلة الاول
على مسئلتين كزوج واختين لارب ثم ماتت احداهما عن الآخر
وعن بنت لمسئلة الاولى من ستة وتعمل الى سبعة والثانية من اثنين
ونصيب ميتهما من الاولى اثنتان فيقسم عليهما والا فيضرب ففهما
اسم وفق مسئلة الثانية في اي في مسئلة الاول
ان كان بين نصيبه وبينها موافقة والا بان كان بينهما مباينة فيضرب
كلها اي الثانية في الاولى وما بلغ صحته منه ومن له شيء من الاولى
ضرب فيما اخرج بهما من وفق الثانية او كلها واخذه او من الثانية
ففي نصيب الثاني من الاولى يضربا نكل بينه وبين مسئلة
مباينة لوفي وفقه ان كان بينهما موافقة مثال ذلك جد نكل وثلاث

فيهما

اخوات منفردات ماتت الاخت المزم على تحت كرام هي الاخت للابوين
 في الاولى عن اخنتين للابوين وعن جد قهي احد الجدتين في الاولى
 المسئلة الاولى من ستة وتضم من اثني عشر الثانية من ستة و
 نصيب ميتها من الاولى اثنان يوافقان مسئلة النصف فخير
 نصفها فبغية في الاولى تبلغ ستة وثلاثين لكل من الجدتين من الاولى
 سهم في ثلثة بثلثة وللوارثة في الثانية سهم منها في واحد بواحد
 للاخت للابوين في الاولى ستة منها في ثلثة بثمانية عشر ولها من
 الثانية سهم في واحد بواحد والاخت للاب في الاولى سهمان في ثلثة
 بستة وللختين للابوين في الثانية اربعة منها في واحد باربعة
 وزوجة وثلاثة بنين وبنت ماتت البنت عن ام وثلاثة اخوة هم الثالوث
 من الاولى المسئلة الاولى من ثمانية والثانية تضم من ثمانية عشر ونصيب ميتها
 من الاولى سهم لا يوافق مسئلة فتضم في الاولى تبلغ
 مائة واربعة واربعين للزوجة من الاولى
 سهم في ثمانية عشر بثمانية عشر ومن
 الثانية ثلث في واحد بثلثة ولكل ابن من
 الاولى سهمان في ثمانية عشر
 بستة وثلاثين ومن الثانية
 خمسة في واحد
 بخمسة

علم النحو

علم يبحث فيه عن اواخر الكلم اعرابا وبناء الكلام قول مفيد
مقصود الكلمة قول مفيد وهي اسم يقبل الاسناد والجر

علم النحو

علم يبحث فيه عن اواخر الكلم اعرابا وبناء هما بالنصب
على التمييز ليخرج بهما ما قبلهما علم التصريف الخط الذي يبحث فيه
عن جملة الكلم ومنها الاخر لكن من حيث التصحيح والاعلال لفظا و
الابناء والآخر رسا الكلام حذ قولى لفظ ال على معنى مفيد الى مفهم
معنى يحسن السكوت عليه مقصود الى لذاته فخرج بالقول التفسير
احسن من اللفظ الاطلاق على المهمل لا يدل على اللفظ او يدل من
غيره كالاشاره والكتابة وبالفيد الكلمة وبعض الكلم نحو انكم زيد بائنا
ما ينطق به النائم والساهي ونحوها فلا يسمى شئ من ذلك كلاما
وكذا المقصود بغيره كجملة الشرط والجزاء والصلة الكلمة حذ ما قول
وتقدم تفسيره وما يخرج به مفرد وهو ما لا يدل بخوذه على جزء
معناه كزيد لا زيد علم بخلافه غير علم والكلام والكلم فان اجزاء كل
مما ذكر يدل على جزء معناه وهي اسم يقبل الاسناد اى بطرفيه
وهو انفع علاماته فان به تعرف اسمية الضمائر نحو انا قمت وحده
تليق خبره بخبر عنه طالب بمطلوب منه ولشؤله الطلب على اليه
عن قول شاعر لا تبارعني والجرى الكسوف التي يحذفها عاملة

والتثوين فعمل يقبل التاء ونون التاكيد قد حرف لا يقبل

سواء كان مدخول حرفاً ومضاهياً اليه أو تابعاً للاحد كما ذكرنا بعد الله
الكريم والتعبير به انخص من حرف الجر واجسب لأنه قد يدخل على ما ليس باسم
في الصورة نحو ذلك بان الله ويشمل المضاف اليه لان جوه على المختار وتبعاً
لسمي بونه بالمضاف وان قال بن مالك بالحرف المقدر اما التابع فجاءه جاز
متبوعه من حرفاً ومضاف القول بان جاره وجار المضاف اليه التبعية و
والاضافة ضعيف التثوين هو نون تثبت باخوه لفظ الاخطاوه هذا
حدوده واخصر لو خرج باخوه نون التاكيد التحفيفة كغيرها فهو ممكن في
الاسم العرب كزيد رجل تنكير المبنى من اسماء الانعام لانه على تنكيره
كصه اى اسكت سكو تاماً ومقابله وفي جمع المؤنث السالم كسلمات
عن نون جمع المذكر وعوض عن جملة وهو اللاحق لا دعوصاً
عما يضاف اليه واسم وهو اللاحق لكان بعض اى وحرف
وهو اللاحق للنقوص حالة الرفع والجمر كقاض فعل يقبل التاء
ويصدق بناء الفاعل لتكلم او مخاطب مخاطبة كقمت وبناء
التانيث الساكنة كقامت بخلاف المتحركة كقامت وكانت هذه العلامات
يختص بها الماضي ونون التاكيد مشددة كاضرب في تخفيفه كاضرب
وهذه العلامات يختص بها الامر والمضارع في بعض احواله بما يكون
تلوا ما الشرطية كما ما تزيين او طلبا نحو لتضربن وهن تفعلين او
قبما مثبتهما مستقبلا نحو والله لا قوم من بخلاف الحال المنفي نحو والله
اى لا تقتل وقد التحقيق نحو قد يعلم الله او التقريب نحو قد قامت

شبه الأعراب تغيير الآخر لعمل يرفع ونصب اسم مضاف
وجز في الأول وجزم في الثاني والأصل فيها ضم وفتح وكسر
سكون وناب عن الضم وأو في اب واخ وحم وهن فم بلا ميم

الصلوة أو التعديل نحو قد يصعد في الكذب هذه أشهر معانيها وهي
المضارع وقد علمت نكتة تعداد العلامات حرف لا يقبل شيئا من علامات
الاسم والفعل فتخلوه من العلامة علامة وهو مخفف بالضم كحرف الجر بالفعل
كالنواصب الجوازم وشانه العمل غالباً ومشتز بهيئتها كحرف العطف يعمل
غالباً وتسمى الكلمة الثلاثة معقباً لكل واحد بعد إماتة اختصاراً وليكن
الأعراب البيان واصطلاحاً تغيير الآخر لعمل فخرج بالتغيير وهم هيئة وأحوال
وهو البناء بتغيير الآخر غير التكسير والتضعير ونحو هملوا بعمل
تغييره بغير عامل كالجحى في قولك من زيد وزيداً وزيداً بل من كل جاء
زيداً ورايت زيداً ومروءت بزيد فلا يسمى ذلك أعراباً ثم التغيير يكون
باربعة أشياء يرفع ونصب هما في اسم ومضارع نحو زيد يقوم وإن زيداً
إن يقوم ولا حاجة إلى تعيين هملوا للعربين إذ الكلام إنما هو الأعراب
وهو لا يدخل المبني جز في الأول أي الاسم فلا يدخل الفعل امتناع
دخول عامله عليه وجزم في الثاني أي الفعل تعويضاً عن الجر
نحو لم يتم والأصل فيها أي الأربعة ضم وفتح وكسر وسكون
لنفسه وشرعياً أي الأصل فيها في الرفع الضم وفي النصب الفتح وفي
الجر الكسر في الجزم السكون كالأمثلة السابقة وما عداه ذلك
ناشئ كما قلت وناب عن الضم وموضعين في اب واخ وحم وهن

وذى كصاحب في جمع مذكر نساء الف في المثنى ونون في
الافعال الخمسة وعن الفتح الف في اب اخوته وماء في الجمع السباعي
والمثنى وحذف نون في الافعال الخمسة وكسرة في جمع مؤنث
سالم

وفم بلا ميم وذى كصاحب لا اضيفت لغيره المتكلم غير متناه ولا
مجموعة ولا مصغرة نحو هذا ابوك واخوك وافوك وكذا الباقي بخلاف
ما اذا فرقت نحو ولد اخ واضيفت للثلاث نحو ان اخي او كانت
ان مجموعة او مصغرة تعرب في الاول الاخير بالحركات الظاهرة في الثاني بما
المقدرة في التثنية والجمع اعز المثنى والمجموع وكذا فم بلا ميم يعرب بالحركات
نحو هذا بنت وذو التي بمعنا صاحب لوصوله مبني على الواو وجمع
مذكر سالم وان لم يتغير فظمه واحد معوا كان اسما او صفة كجاء الزيد
والمسلوك ونحو هذا لان يكون على العاقل خاليا من ثاء ثانياً من التركيب
ومشرط الخلق ان يكون وصفه خالياً من التاء ليس من باب فعل فاعل
ولا فاعلان فعلى لا ساء يستوى فيه المذكر والمؤنث وخرج بالسما
المكسر عاربه بالحركات كالمفرد وبالمذكر والمؤنث وسياتي ونائب
عن الضم الف في المثنى وهو الدال على اثنين بزيادة الف او
ياء ونون نحو قال رجلان ونائب عنه نون في الافعال الخمسة
يفعلون وتفعلون ويفعلون وتفعلون وتعلن ونائب عن الفتح
القسي اب واخوته نحو رايت اباك واجالك الى آخره ونائب
عنه ياء في الجمع اسما له والمثنى نحو رايت الزيدين والزيدتين
نائب عنه حذف نون في الافعال الخمسة نحو لن تفعلا ولن يفعا لن

وعن الكسري في الثلاثة الأولى وفيه فيما لا يصرّف وعن
السكون حذف آخر المعتل ونون الأفعال المعرفة مضمرة

وناب عنه كسرى في جمع مؤنث سالمة وإن جمع بالهاء تاء مزيدتين نحو
خلق الله السموات وخروج بالسائر المكسر با كانت لا ألفا والثبات أصلية
كقضاة وأبيات وتصيب بالفتحة ما رفع السالمة جوه فعلى الأصل لا عن الكسر
يا في الثلاثة الأولى رأيت أعيانه والجمع والنون فيه بالياء حال في
من حال الأفراد إذ تحذف في الأولى والثنتين وناب عن فتح فيما لا يصرّف هو
ما كان فيه ألف تانيث كجبل وجرأ وحل ووزن مناعل مناعيل كسجد
وقنديل أو معدولا أو موازنا للفعل ونجيبا وفيه تاء التانيث أو
تركيب منج أو الف ونون زائدة مع العلمية في الجمع أو الوصف
في الأولين والأخير كهمرو آخر وأحمد وأمر وأبراهيم وفيه تاء
تضمرت موت وعثمان وسكران فان دخلت ال أو أضيف صرحت
في المساجد وفي أحسن تقويم ومن استثنى هاتين الحالتين فعلى
رأيه أنه حينئذ ممنوع الصرف وناب عن السكون حذف آخر
الفعل المعتل وهو ما آخره الف أو واو أو ياء نحو لم يخش ولم يغز
ولم يرم وحذف نون الأفعال الخمسة نحو لم يفعلوا ولم يفعلوا الخ
المعرفة على ابن مالك حذفوا حذركم عنك لا وحذفوا المعرفة
لخصير شتم يقال ما عدا ذلك نكرة فلهذا ساكن هذا الصنيع مذكور
تقديم المعرفة وإن كانت النون وهي سبعة مضمرة هو مثال على متكلم أو
حاضر وناب هو فميتا منصرف هو التام مضمون المتكلم فميتا

فاشارة ومنادى فصول فنوال مضافا لاحد النكر غير

مكسورة الخاطبة والالف الواو والنون الخاطب الغائب هي مرفوعة
والياء للمكسورة الكاف الخاطب الهاء للغائب هي للنصب والمجرور للمتكلم
وهي للثلاثين ومنفصل هو للرفع لنا ونحن وانت انتي وانت انتي وانت انتي
وهو هي وهما هم وهن للنصب بامتناع حروفه على التكلم الخطباء
والغيبة فعلم وهو المعين لاسما بلا قيد سواء كان شخصا اسما لا على العلم
كزياد وغيره كل حق ومكة لو كنية بان صد بابا وامر كان الخيرم كلنوا اولعتاب
اشعر يدح اقدم كرين العابدين وانت العلة اوجسنا كغالة للثلاثين عروطة
للعرب برة للبرة فاشارة وهو للدرك ولاء للمؤنث ذواتان وفاعولين وتبين
نصاب وجو المشاهما واولا بالمتن القصير لجمعها وهذا للمكان ويتصل بها
البعث كاف خطاب تنصرف بحسب الخطاب حدها ومع الايام الان
تقدم الاسم هاء التنبيه ومنادى كيارجل فصول هو الدرك للمذكر
والنق للمؤنث وبثنيان كاشارة والذين لجمع المذكر والنق لجمع المؤنث
ولجميع من للعالم وما غيره والهما وسمى موصولا لوجوه صلتة غيرال
بجملته خبرية مشتملة على عايد وال بوصف صريح فذلل جنسية كانت
استغراقا سخوان الاثنان نقى خسر او كلفوا الرجل خسران لبرة او عهد
خوفها مصباح المصباح اذ هما في الغار ومضافا لحد كغلاي
ونق زيدا الخ اخره والاضافة في مرتبة مع اضيف اليه الا المتصاف
للمضمرة فانه مرفوعة ولذا عطفته بالواو وكن المنادى فانه في مرتبة
الاشارة لان تعربها بالقصد والموجهة وعطفت بابتداء لاشعا

وعلامته قبول اللفظ على ما مضى مفتوح وامر ساكن ومضارع
مرفوع وينصبه لن واذن وكى ظاهرة وان كذا ومضمرة بعد اللام او
وحتى وفاء السببية وواو المعية المجاب بهما طلب يجوز له ان يلبس

بان كلاً من ما قبله النكرة اي غير السبعة المذكورة وعلامته قبول
المؤنثة التعريف كوجل بخلاف مائر المعارف فان قبلها بنحو الحسين
فيه للجم الصفة لا تؤثر التعريف الا ثلثة ما مضى مفتوح اي مبني على
لفظ كضرب او تقدير الكعدا ونوب عنه الضمة اذا اتصل به او نحو يواويجي
على السكون الك هو الاصل البناء ويخرج عنه لمثابه المضارع اذا اتصل به
ضمير غير متحرك كضربت وامر ساكن اي مبني على السكون كاضرب ينوب عنه
الحذف في معتل الآخر كاخش وارم واعرز ومضارع معرب
مرفوع اذا تجرد عن ناصب جازم وينصبه لن بنحو فلن ابرم
الارض واذن نحو اذن اكرمك لن قال اذ ورثه وكى نحو جئت
كى تكرر منى ظاهرة قيد في الثلاثة وان كذا اي ظاهرة نحو اعجبني
ان تقوم ومضمرة بعد اللام اي لام التقليل والام المحو
ليغفر لك الله وما كان الله ليعذبهم ويعدو بنحو لا نر منك
او تمضي عن حقى وحتى بنحو وزلزلوا حتى يقول الرسول وفاء
السببية واول المعية المجاب بهما طلب امر ونهى اودعاء واستمها
او عرض او تحضيض او تمن او تمنع او تمنع مثل في الفاء زلزلوا كرمك
لا تطعوا فيه يحزن رب وفتنى فذا ربح هذا كامن شدة نداء فكشفتم
لنا الاتتوا سافه صديق محمداً لا تسافهوا فتنتم يا ليتني كنت معهم

ولا لازم للطلب ان واژه ما و هم ما و من و ما و ای و متى و
الى و اين و حيثما و كلها الشرط المرفوع الفاعل التمهيدية فعلت

فاغوز على البلغ الاسباب اسباب السمو افاطلع لا يقضي عليهم فيموتوا
ومثاله الواو ولما يعلم الله الذين جاهاكم وامنكم ويعلم الصابرين وقس
الباو خرج بقاء السبيبة وولو المعية غيرهما كالعاطفة والمستأنفة فيجب
الرفع بعدهما نحو امر تسال لرب القوم فينطق لا تاكل السمك وتشرى اللبن
يجزى له ولما واما التثنية نحو ان لم تفعل بل لما يند وقواعدا ولما بلغ في التثنية
لم و لا لازم للطلب هو ط البترك المسمى بالنهي الاول نحو لا تترك وطلب
الفعل المسمى بالامر في الثانية نحو ليقن ذو سعة والدعائهم لنحو
لا تقاخذ ناله يقض علينا و بك وان نحو ان يشاء يوحكمكم واقفا
نحو اذ ما تفعل في فعل وهي للزمان وحرف كان بخلاف ما بعد ما
ومهما نحو هما تفعل ففعل ومن نحو ومن يعمل سوءا يجزيه
ومما نحو وما تفعل من خير يعلمه الله وای نحو اياما تدعوا
فله الاسماء المحسوسة ومتى نحو متى تقبض اقمروا في نحو اتي
فتسافر اسافر وهما للزمان واین نحو این تجلس اجلس
وحيثما نحو حيثما تسكن اسكن وهما المكان وكما للشرط
ان وما بعدهما التعليق امر على آخر فتجزم تعليل كما تبين في سمي
الاول فعل الشرط والثاني جوابه المرفوع اذ كرمه لمن سمي
الفاعل هو اسم قبله فعل تام او شبهه كما المصداق اسم الفاعل
والخرف نحو اقم زيد والله على الناس حج البيت من استطاع زيد

أو شبهه الثالثة مفعول أو غيره عند عدا اقيم مق
ان غير الفعل يضم أول متحرك منه وكسر ما قبل آخره ما ضيا
فتحة مضارع المبتدأ اسم عربي عامل غير مزيد ولا ياتي نكرة
بما لم يفد

قائم بوجهيهما لعراق عند زيد فخرج بالاسم الفاعل لا يكون فاعلا
وبالقبضية للمبتدأ نحو زيد قائم واقاد ان الفاعل لا يقد على الفعل بالسا
مرفوع النواسخ نحو كان زيد قائما الثاني لثابت عنه هو مفعول أو غيره
كصند وظرف مجرور عند عدا اقيم مقامه في الرفع ووجوب التأخير
العمدية فلا يجذف نحو ضرب زيد فاذا نفع في الصور فتحة وجلس عند
نفع الدال لا يجوز التثنية غير للمفعول لرفع وجوده ان غير الفعل الرفع لزم ولم يقد
منه مطلقا ما ضيا كالامضارع والجر كحركة الكسر يضربا يستخرج ليمتدح
وكسر ما قبل آخره ان كان ماضيا وفتحة ان كان مضارعا كالامثلة
المذكورة فان كانت عينه حرف علة واوا وياء كفاك باع استثقله
المسرة في الماضي عليم ما نقلت الى الفاعل وسكنها فتسلم الياء ونقل الواو
كقيل يبيع ونقلتا الفاعل المضارع كيقال يباع لنحو كما الآن وانفتاح
ما قبله ما في الأصل الثالث المبتدأ هو اسم صريح أو ماوه أعري عن
عامل غير متخيد كزيد في زيد قائم وان تصوموا خير لكم أي وصيامكم
فخرج الفعل والاسم المقترون بعامل غير مزيد كمد حول النواسخ
غيرها ولا يضرا العامل بالمزيد كمن في قوله تعالى لعل من خالق غير الله
ولا ياتي نكرة لم يفد ان افاد ان ذلك بان يكون عاما أو خاصا
بوصف أو غيره نحو كل ميت ومن جاءك فهو حور جعل الم جاءني

وخبره مفرد وجملة تبرايط وشبهها اصلة التناخير
يجب للالتباس في يجب تصدير الجبهة ما واسم كان واصبه

وعلمه رجل حاضر والرابع خبر وهو المبتدأ اليه خرج الفاعل سائر
المرفوع قائم هو قسمان مفرد مخوزيد قائم وجملة اسمية او فعلية انما تكون
خبر لبرابط يصح به هو ضمير مخوزيد بوجه قائم او قام بوجه وانما هو مخوزيد ليس
التقوية لك خبر وليستغنى عنه انكاف عينة المعنى مخوزيد لا الله لا الله و
شبهها عطف على جملة فهو الطرف والمجروح يتعلقتان حينئذ بفعل وصف
مخوزيد وجوبا مخوزيد عند مخوزيد في الدار واصله اي الخبر
التناخير واصل المبتدأ التقديم لان الخبر وصف في المعنى و
حق الوصف التناخير ويجوز تقديمه بخوفه مخوزيد ويجب
الاصل للالتباس بان يكونا معرفتين او يكونين مستويتين
فربما مخوزيد صديق بخلاف ما اذا كان قربة مخوزيد بوابنا
او كان الخبر فعلا فيلتبس المبتدأ بالفاعل مخوزيد لكم فان رفع ضمير
باروز المخوزيدان قاما او الزيدون قاموا جاز التقديم لامن اللبس وكان
محمودا مخوزيد الاشاع عرفوا قدم او هم انحصا الشعار في زيد فان
تصدير جبا التقديم ويجب تصدير واجبه اي واجبا لتقدير منهما
اي من المبتدأ والخبر كالا استفهام مخوزيد من مخوزيد واي زيد مدخول
لام الابتداء مخوزيد قائم ولقائم زيد ومخرج ضمير هو الخبر مخوزيد
في الدار واصله هو على القرة مثلها زيد والخاص اسم كان او مسي
واصبح واضمحى وظل ويات وصار مخوزيد قائما الى اخوه ونظيرها

واضح وظان بات صاوما تنصرف منها وليس في كبرح
واففك زال تلون في ان شبهة دام قلوبا وخبران وان وكان
ولكن وليت ولعن لا يقبل غير ظرف خبر كالممنون بات

وما تنصرف منها اي المذكورات بخلاف بعد ما لا يتصرف وذلك
كالضارع والاضمر والوصف المصغر نحو كماله يتجيا وكونوا يحجازو
ليس بلا شرط ايضا ولا يتصرف نحو ليس زيد تاما وشي وبره واففك
زال الاربعة بشرط التكون تلون في او شبهة وهو النهي الاستغناء ظاهرا
او مقدره وباتي منها الضارع والوصف فقط نحو ما زال يلقاها الا في
ذاكر الموت تالله تقنو مذكريو سفي لا تقنو ودام قلوبا المصغرة النظر
نحو مادمت حيا ولا يتصرف والسادس خبران بالكسرة بالفتح وهما
للتوكيد نحو ان الله غفور رحيم ذلك بان الله هو الحق وكان وهي
للتعشيبه نحو كان زيدا اسد ولكن وهي للاستدراك نحو زيد
شجاع لكنه بخيل وليت وهي للمتمنى نحو ليت الشباب يعود
ولعل وهي للترجي في المحبوب نحو لعل الحبيب محسن و
تكون للتوقع في المكروه نحو لعل العبد وقادم الفرق بين الترجي
التمني اشراط امكان الاول دية الثاني ولا يتقدم الخبر حاك
كونه غير ظرف لضعفها وعدم تصرفها بخلاف خبر كان اخواتها الا
ليس وما بعدها اما الظرف ومثله الجر ورفق هذا تغير لوسعه
نحو ان لدينا انك لا ان ظليت نكهدني والسابع خبر لا النافية
للجنس نحو لا زيدا اسد ولا احمد غير من الله عز وجل المنصوبات

المفعول بما وقع عليه الفعل والاصل تأخيرها وبحسب
 للالتباس والمصدر ما دل على الحدثان اتفاق لفظه فعله
 لفظي والافعال يبدى كالمبيان نوع وعد وتوكيد ظرف
 زمان كيو ليلة وغدا وتوكيد وصباح ومساء وقت وحين
 ومكان كالجمعات

منها المفعول به وهو ما وقع عليه الفعل أي تعلق به حقيقة نحو ضربت زيدا
 أو مجاز نحو زوت السفر والاصل تأخيرها عن الفاعل لأنه فضيلة ويجوز
 تأخيرها عن المفعول به كضرب عمار زيد بحسب الأصل للالتباس بأن قد راغب فيهما ولا
 قرينة نحو ضرب موسى عيسى مجازا فما إذا كان قرينة نحو كل الكثرة
 أو كان محصورا نحو ما ضرب زيد الأعمى أو ما ضرب زيد عبد الله زيد
 حصر الفاعل وجب تأخيرها ومنها المصدر وهو ما دل على الحدث نحو ضربت
 ضربة واحدة واتفق لفظه فعله كهذا المثال لفظي والبيان وافق مما دونه
 نعمتو كعتد جلوسا ويد كراى المصدر الذي هو من المنصوبات ويسمى
 مفعولا مطلقا للبيان نوع كسرت سير الأمير وعاد كضربت
 ضربتين وتوكيد نحو والصفات حذفوا كالم الله مؤكليا أما المصدر
 لغيره ما ذكر فليس من المنصوبات ولا يسمى مفعولا مطلقا نحو اعجنني
 ضربة ومنها الظاهر وهو قسمان زمان كيو ليلة وغدا
 وبكرة وصباح ومساء وقت وحين وكلها تقبل النصب
 نحو سرت يوما وليلة إلى آخرها وقد يخرج عنه نحو يوم
 الخميس مبالغة ومكان كالجمعات الست وهي فوق وتحت خلف
 أمام ويمين وشمال نحو جلست فوقك إلى آخره وعند ومع

الست عندك مع وتلقا والمفعول له مصدر معلن بفعل ثرك
في الفاعل والوقت والمفعول معه التالي واو مع بعد فعل او في
معناه وحروفه والحال وصف فضله مبين للمبهم من الهيئة
وحقه

وتلقا كزيد عندك وجلسك معك وتلقا لتو منها المفعول له هو
مصدر معلن بفعل ثرك في الفاعل والوقت نحو ضربت زيداً قاتلاً فخرج غير
الصوت والمصدر غير المعلن للعلل المذكورة يشترك فعلة الفاعل والوقت فيخرج
الجميع باللام ونحوها نحو سري زيد العشبك واللوت وابو الخواجا بك
لا كرامك لي قضت لنوم ثيابها ردي يجربها مع استيفاء الشروط
نحو ضربته للثايب ومنها المفعول معه وهو التالي واو مع
بعد فعل او ما فيه معناه وحروفه من الصفات نحو سرت والنيل
واو اسائر والنيل فخرج التالي لواو من غير تقدم ما ذكر نحو كل
رجل ضيعته او يتقدم فيه معنى الفعل ون حروفه كالم الأشارة
او هاء التنبيه نحو هذا لك وابالك فليس مفعول معرفهم من قول
بعدانه لا يتقدم عليه وانه هو العامل لا الواو وهو كذا في ما ومنها
الحال وهو وصف اي مشتق فضلة اي ليس احد جزئيه
الكلام مبين للمبهم من الهيئة نحو جاء في زيد واكبوا كبا مشتق
بعد تمام الكلام مبين هيئة محكي زيد وقد يكون غير وصف اذا اول به
نحو كوزيد اسد الى كاسد وقد لا يجوز زفره نحو وما خلفنا السمو
والأرض وما بينة كما لا عين و هو داخل في الفضلة بالمعنى السابق
وحقه ان يكون ككرة وقد يكون معرفة بتاويل نحو جاء العجم الغفير

ان يكون نكرة من معرفة ومنبتقلا وعاملة وشبهه
 التمييز نكرة مفسر للبهيم من الذوات كالقنار والعنق والنسب يكون
 منقولاً لمنحى على ومفعول وغيره او غير منقول المستثنى
 ان كان

اي جميعا وادخلوا الاولا والاولى وليذا فواحد وان ياتي من معرفة
 وقد ياتي من نكرة حيث يصح الابتداء بها نحو في اربعة ايام سواء
 يكون منبتقلا اي وصفا لا يلزم وقد يلزم نحو هذا خاتمك حديثا و
 عاملة فعل كما تقدم او شبهه سواء كان فيه حرف للفعل كالصفا نحو يد
 مسافر كباولة كالاشارة نحو هذا بعلى شيخا والتمييز التنبية نحو هما
 ومنها التمييز وهو نكرة مفسر للبهيم من الذوات وهذا مخرج الحاس
 والذوات كالقنار نحو شبرا ورضا وفتيز برا وطينا والعنق نحو
 احد عشر كوكبا والنسب عطف على الذوات فيكون حينئذ
 منقولاً لمنحى على نحو طابت يد نفسا اصله طابت نفس زيداً و
 من مفعول نحو غرسنا الارض شجرا اصله شجرا الارض او غير
 نحو انا اكثر منك هالا اصله ما الى اكثر من مالك فحول عن المبتدأ
 او غير منقول نحو لله دره فارسا وقد يكون معرفة لفظا في قول نحو
 وطبت النفس يا قيس عن عمر اول على ياوة الا ان منها المستثنى
 وانما يكون من المنصوبات ان كان مستثنى بالامن موجوب
 فمجدد للملكة كالمهم اجتمعون الا ان ليس فان كان
 المستثنى عنه منعياً تاماً بان ذكر جاز للدل مع جواز النصب
 نحو ما فعلوه الا قليل قري بالرفع والنصب مثل النقيض كذا انتهى

باللام مع جبن كان منفيًا تامًا جاز الباء أو فارغًا فاعلى
حسب العوامل وبغير وسو جروا بخلا وعلا حاشا جاز
نصبه جره والناك ان كان غير مفرد أو نكرة غير مقصورة
كان مفردًا ونكرة مقصورة ضم واسم النافية للجنس ان كان
غير مفرد

والاستثناء والكلام في الاستثناء المتصل اما المنقطع بان كان من
غير الجنس فيجب نصبه نحو ما جاء القوم لا الخبر أو فارغًا بان حذف
المستثنى منه فعلى حسب العوامل التي قبله يعرب نحو ما جاء الان زيد ما
الزيد او ما مررت الان زيدًا وكان بغير وسو بالكثر الضم مقصورة بالفتح
جروا مضافة نحو جاء القوم غير زيد او غير زيد يعرب بالكثر الضم مقصورة
او كان بخلا وعدًا وحاشا جاز نصبه على الفعل فاعلى ما سئل
واجمع الى البعض يا قوم من الكلام قبله وجره على الهمزة
نحو قاموا خلا زيدا على عمرا وعمرو وحاشا بكونه
وصلة بالاولين فعيذت فعليه ما فوجب النصب لا يوصل بحاشا ومنها
الناحى بيا او الهضرة اولى اوايا او هيا وانما يتصل ان كان غير
مفرد بان كان مضافا نحو يا عبد الله او شهابه بان كان ما بعده
من تمام معناه نحو يا طاعا جلا او نكرة غير مقصورة لقول الاعرج يا جلا
خذ بيديك ان كان مفردا علما او نكرة مقصورة ضم اى يبنى على
الضم لضمه معنى كاف الخطاب نحو يا زيدا ويا رجلا ان كان مبنيًا
قبل التاء على غيره قدر بناؤه عليه كياسم يوبى ومنها اسم النافية
للجنس انما يتصل بان كان غير مفرد اى مضافا او شهابه

٢٤٠
٢٤١
٢٤٢

والركبان بالثبوت والافعال كورسبجاء رفع الثاني
 ونصبه بتركيبه ان ركبا لول وان رفع لم ينصب الثاني منعوه
 ظن حسب فاعل رفع وعلم وروى ووجد وجعل وافعال
 التصيير .

كالمتاد نحو له صاحب برسمقوت كذا العاجل حاضر والبيان كان
 وكتب معاوي بن علي الفتح لتضمنه معنى من الجنسية مع نصبه نحو رجل
 في الدوان بالثبوت مدحونها بشرط العلم بالنصب او محلا والابان فصلا
 بينه وبينه رفع نحو لا فيها غوثان كورسبجاء كذا لا قوة الا بالله جازع
 الثاني لنصبه ببتون وتركيبه بلاد الثانية ان ركبا لول فالرفع على
 اسمها او عطفها على جملة لا الاولى ما بعد هاو لنصب عطفها على
 محل اسم لا اولي التركيبا مستقلا ومنه الاول لا امرى ان كان
 ذلك ولا ايسر من الثاني لا نسب اليوم ولا خذوه من الثامن
 لا يتبع فيه ولا خلة وان رفع الاول لم ينصب الثاني بعد نصب
 محل الاول المعطوف عنده بل رفع ايضا اسمها لا الثانية كالاو لا نحو
 بيع فيه ولا خلة او يركب استقلا لا نحو لا غوفها ولا تاشبه ومنها
 منعوه ظن وحسب خال بمعاها وروى وعلم لا بمعنى عرف
 وروى لا بمعنى ابرى ووجد بمعنى علم وجعل عني اعتقد نحو
 ضمنت ريتا قائما الى آخره وافعال التصيير وهي اتخذ وصير
 وخلق ورتب وجعل لا معنى اعتقد لا وخلق نحو اتخذ الله
 ابراهيم خليلا فجعلته هيا منتورا واحمل النعمولين للبتان
 ومنها كان واحوانها واسم ان واحوانها او قد مثالي والله

خبر كان وانحوتها واسم ان وانحوتها الجحرواوت مجزوا الاضمة
بتقدير من اول الامر وفي بالحرف هو من الى وعن وعلى
وفي ورب والباء والكاف اللام و من ومنذ والواو والتاء

احل بالصواب الجحرواوت ثلثة تجرور بالاضافة اى بسبب بالتقدير من
فيما هو بعض المضاعف اليه نحو خاتم حديد واللام فيما هو ملكه او يختص به
نحو غلام زيد بابل الدار وفي ظرف نحو مكر الليل ثم الجار لافعال قيل سيبويه
المضارع ما لك الحرف لافعال في الثاني الباقى بتقدير التعدي تعلق بمجرور
وعلى الاول للمصاحبة والملازمة فتقدم اول هذا الفن ان الجحرواوت
ضعيف لذا نقيته بما تقدم من التاويل مجرور بالحرف وهو اى
الحرف الجحرواوت معنى الحروف من لا ابتداء الغاية نحو من المسجد
الجحرواوت الى لا انتهاء الغاية نحو الى المسجد والاضمة معنى الجحرواوت
نحو وميت السهم عن القوس على الاستعلاء نحو جلست على
السيرة وفي للظوفية نحو الماس في الكوز وب للتقليل نحو بجر جل القيتة
والباء للاصاق نحو بزيد دعو الكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد
اللام للملك والاختصاص نحو المال لزيد والجل للمفرد من مذ
منذ ولا يجز ان الهم الزمان غير المستقبل وهو على الماضي
بمعنى من نحو ما رايته منذ او منذ شهر وفي الحاضر بمعنى في
نحو ما رايته منذ او منذ يومنا والواو والتاء ولا يجز ان في القسم
نحو والله وتالله ويختص الواو بالظاهر والتاء باله في الصواب نحو
الحروف للذكورة وقد تقي لغير ذلك بجواز اسم بعد الواو في غير

وبالمجاورة في نعت وتأكيد التوابع النعت تابع مكمل لما سبق
موافق له في اعراب تنكير وفعرو في تنكير افراد وفعروهما
ان كان حقيقيا العطف بينا كالنعت ونسق بواو وفاء وثم واو

القسم نحو قول كوج البحر اخرجي سدوله انما هو برب ضمرة لا بها فلا يرد
على المحصور مجرور بالمجاورة اي مجاورة المجرور وذلك مسموع في نعت حكمي هذا
مجرور ضمير على الاصل بالرفع صفة البحر تأكيد كقولها يا صاح بلغتك الزوجا
كلهم والاصل بالنصب كية فو في لا يجري ذلك في غيرهما من التوابع التوابع في
الاعراب اربعة الاولى النعت وهو تابع جنس مكمل لما سبق بايضاحه او
تخصيصه نحو جلد زيد الكاتب فتعريف رتبة مؤمنة فصل يخرج ثنا
التوابع موافق له في اعراب من رفع او نصب او جر وتنكير و
فرعه اي تعريف حقيقيا كان او سببيا كالمثالين السابقين
قولات جاء زيد لعالم ابوه وامراة عالم ابوها وفي تنكير افراد فو في
اي تانيث وتثنية وجمع ان كان حقيقيا بان كان معناه لما قبله نحو
جاءت هند لعالم تزوجان العالمان والرجال لعلون بخلاف ما
اذا كان سببيا اي معناه لما بعده فيلزم الافراد وتذكيره تانيثه بحسب
تاليه نحو جاء زيدان والعالم ابوهما والرجال لعلهم وهند
العالم ابوها والعائلة امها الثاني العطف هو بيان كالنعت في
معناه وهو تنكيل لما سبق وموافقة في الاعراب وما ذكره بعد
ولا يكون معناه لما قبله ويفارق النعت في انه لا يكون مشتقا بخلافه
نحو قسم بالله ابو حفص ونسق بواو لمطلق الجمع نحو جاء

وامرؤيل ولا ولكن وحتى التوكيد لفظي يتكراره و
معنوى بالنفس والعين وكل اجمع وتواجه

زيد سعد فيصدق بجملة قبله معه وبعد واء المنزلة في التبعيض
جاء زيد فعمرو وتزوج فلان فولد له اذ الم يكن بينهما الا مائة الف والشم
بنزاع نحو امانة فاقبره ثم افاضه واشترى او للشك نحو جاء زيد وعمرو
وام للتفصيل بعد الميزة نحو جاء زيد ام عمرو وازيد افضل ام عمرو بل
للانضاب نحو اضرب زيد بدمي لانه لفظي نحو جاء زيد لا عمرو ولكن لا معتد
نحو جاء زيد لكن عمر لم يجمع وحتى للفايز في الرفع والخفض في نحو الناس حتى
الصالحون وهاهنا الناس حتى الحاصل الثالث التوكيد هو قسم لفظي يتكرار
لفظ اسم كان نحو كلمة اذا كنت الا وحيث دكا وكجا وجاريد زيد
او فعلا نحو قاه قام او حرفا نحو نعم نعم او جملة
نحو لك الله على ذاك لك الله لك الله ومعنوى ويكون
بالنفس والعين مع ضمير المؤكد نحو جاء زيد نفسه او
عينيه وهند نفسها او عينها والزيدان او الهندان انفسهما
او اعينهما والزيدون انفسهم واعينهم والهندان انفسهن واعينهن وكل
واجمع ولا يؤكدهما الا بالاذ واجزاء حسا او حكما نحو جاء القوم كلهم اجمعوا
واللهنود كلهم اجمع وبعث العبد كلهم اجمع والجارية كلهم اجمعاء
ولا يستعملون في المستثنى وتواجه اي اجمع هي كنع وابضع واتع ولا
يؤكد بهادون اجمع ولا تقدم عليه كما انهم من قولك تواضع بجملة
اجمع مع كل على المختار قال الله تعالى انا المنجوه اجمعين وفي

انما يتكرر

البدل شيء من شيء وبعض من كل واشتمال
وغلط

الصحيحين فصلوا جلوسا اجمعون فله سلبه اجمع الرابع
البدل وهو اقسام شيء من شيء نحو جاء زيد اخوك وهو احسن
من التعبير بكل من كل استعمل في اسماء الله تعالى لا يطلق عليه كل بعد انقضاء

وبعض من كل نحو اكلت المرغيف
ثلثه واشتمال نحو اعجبتني زيد علمه
وغلط بان سبق لسانك الى غيره مقصود
فاستدركته نحو جاء زيد الفرس
والاحسن ان تقول بيل الفرس

علم التصريف

علم يبحث فيه عن ابنية الكلم واحوالها صحة واعلا لا الاسم ثلاثي وله فعل مثلث لفاء مربع العين ورباعي وخماسي ومزيج سداسي وسباعي والفعل ثلاثي له فعل مثلث العين ورباعي وله فعلل ومزيج خماسي وسداسي تفعلا وافتعلا وافتعل

علم التصريف

علم جنس يبحث فيه عن ابنية الكلم اى دواتها كاوزان الاسم والفعل بانواعها والصفات ما يتعلق بهما واحوالها صحة واعلا كاليزيادة والم حذف والابتدال والالاء غامر بينك يخرج سائر العلوم الاسم ثلاثي وله فعل مثلث لفاء اى مفتوح بها ومكسر بها ومضموم بها العين بالحركات الثلاث والسكون فيبلغ اثني عشر ما اجتمع ثلث في اربعة امثلة انز س كبد عضد فلس عنبل بل حبك جرح ضرر دغر غرق بركن با حبك مهم او باب ثل ليل ورباعي كجفرو وخماسي كسفر من هذه اوزانها اصول ومزيج سداسي كانبلاق وسباعي كاستخراج ولايزيد عليها الابتاء التانيث او نحو هولا لا ينقص عن ثلثة الابل الحذف كبد دم والفعل ثلاثي وله فعل مثلث العين مفتوح لفاء كضرب علم وشرف ما يضم الفاء فمرفوع مفتوح بها ورباعي وله فعلل كد حرج ومزيج خماسي وسداسي ولايزيد عليه لها اوزان تفعلا كد حرج وافتعل كافتعسرت وافتعل كافتعروا فعل كالكرم وفعل كفسرح

وافعل وفعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل
وافعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل
وهي واى فصحيح والامعتل بالفاء مثال العين اجوف ذو
الثلاثة واللام منقوص ذو الاربعين بحرفين لغيف مقرون ان
تواليا وما نصب المفعول متعد غيره لان المصارع بزيادة
حرف

وفاعل كقاتل وفاعل كقتل وفاعل كقتل وفاعل كقتل وفاعل
كأنقطع واستفعل كاستفجع وافعل كاستفجع كاستفجع
فان سلمت اصوله أى حروفه الأصلية وهى الموزونة أى القابلة عند الوزن
بفعل مجازا غير مان الزائد يوزن بلفظه كقتل وزنه فعل ككلمة اصول خسا
وزنه فاعل فاعله زائد من حرف علة وهى أى حرف العلة بمعنى حروفها
ثلاثة الواو والة والياء يجمعها قولناى فصحيح والاى و
ان لم تسلم اصول منها بان كان فيها احد هـ و هو معتل بالفاء
فالمعتل بالفاء مثال اى يسمى بذلك لماثلة الصحيح فى عدد
التغير كوجد ومعتل العين كقاتل اجوف لان حرف العلة بحرفه
وفى الثلاثة لانه يصير عنده سنادا الى ثناء الفاعل على ثلاثة احرف كقاتل
ومعتل اللام كرضى منقوص لنقصان اخره من بعض الحركات
وذو الاربعه لصيرورته عند سناده الى التاء على ربعة احرف
كوضيت والمعتل بحرفين لغيف ثمر هو مقرون ان تواليا كوى
والامفروق كوهى وما نصب المفعول به من الاقوال فهو متعد
لنقدية اليه وغيره بان لم ينصبه وان نصب سائر المفاعيل

المضارع وهو قائم على الماضي فكان مجردا على فعل ثلاث عينه
وشرط الفتح لها كونه اوالا لام حرف حلق وفعل ففتح او فعل
ضممت غيره بالكسر ما قبل آخره ما لم يكن اول ما ضيعة زائدة
فيفتح ويضم حرف المضارعة من باعي ولو بزيادة فتفتح من غير
اللام من ذي همزة يفتح به ومن غيره بتالي حرف المضارعة

لازم كقلم وجلس المضارع بناؤه برجلة فخر المضارعة وهي مجموعا ثانيا والثنا
والهمزة والياء والتاء على صيغة الماضي فان كان الماضي مجردا على فعل
بالفتح فثلاث عينه اي المضارع كضرب يضرب ونصر ينصر سال
يسال لكن شرط الفتح لها كونه اي العين واللام حرف حلق وهو
الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والجاء كاي يكره منع منع ومنع
وكلا يكرا بخلاف ما اذا كانا غيره وسند نحو ان يائي لو كان الماضي على فعل
بالكسر ففتح عين المضارع كعلم يعلم او على فعل ضمت
عينه كحسن يحسن وغيره اي غير المجرد وهو المزيد بكسر
ما قبل آخره ابدا ما لم يكن اول ما ضيعة تاء زائدة فيفتح
كيتعلم ويتكسرتي تخرج ويضم حرف المضارعة من رباعي
اي مضافا ضيعة اربعة احرف ولو بزيادة كدحج يدحج
واجاب يحيب واكرم يكرم وفرح يفرح وقاتل يقتل و
يفتح من غيره وهو الثلاثي والخماسي والسادس كيقعنسن يقشعر
ويجفع ويقطع ويستخرج ويحمر والاصل يحمر لانه هو مبني
من المضارع فان كان من ذي همزة اي مضافا ضيعة قطع

الكان منكر فان كان ساكنا فالوصف مضموم الى ان تلاه ضم وان
مكسورا وحركة عاقبل اخوه كالمضارع للمصدر لفعل فاعل ففعل
فعل لازما فعول فعل لفتل فعولة وفعله وكامل افعال فعل
تفعيل و تفعلة وفعللة فعمل فاعل فعال و
مفاعلة وما اوله همزة فالمصدر وزنه بكسر قالته
والف قبل آخره

لو وصل فانه يفتح به نحو اكرم واستخرج وان كان من غير وافتح
حرفا لمضارع بعد حذف النان العالي متحرك نحو دحرج فان كان كسا
فياول بالهمزة والواو والفتحة ثم ان تله نحو اخرج والاضلا ففتح او كسر افتح به
مكسورا نحو اعلم واضرب حركه ما قبل الحرفه اى الامر كالضاج
فتحوا وضما وكسرا وقد تقدم ذلك المصدر لفعلنا الفتح وفعل
بالكسر حال كونهما متعديين فعلى الفتح والسكون كضرب ضربا
وفهم فهما والفعل بالفتح حال كونه لازم فاعول بالضم كخرج خروجا
وفعل بالكسر لازم له فعل بالفتح كخرج فخرجوا وفعل بالضم
فعولة بضم الفاء والعين كصعب صعوبة وفعله بضمها كجزل
كخرج تغريحا وتفعلة النان معتلا كركب تركيبة وفعله فعلامة
كخرج دحرجه وفاعله فعال ومفاعلة كقاتل قاتلا ومقاتلة
وما اوله همزة للوصل من الماخى والمصدر له وزن بكسر
الهمزة وزيادة الف قبل الحرفه فتفعل فتفعل فتفعل فتفعل فتفعل
واجمع اجتماعا وانقطع انقطاعا واستخرج استخراجا واحي احيا

عزیز! جرات و فضل انسان کارگرها و فعل له تعجیل انکار تعجیل

وما اوله تاء وزنه فضم والبعه الموقوفة غير ثلاثي تثنية من ان
عري بفعله الهيئته بفعله الاله مفعول ومفعول ومفعول
المكان من ثلاثي على مفعول بالكسر ان كان مثالا او من غير يلفظ
المفعول الصفا للفاعل والمفعول من غير الثلاثي بزنة المضارع
وابدال اوله فيها مضمومة وكسر مثله الاخرى الفاعل ويصح في المفعول

وما اوله تاء فصدره وزنه فضم والبعه كند خرج نند خرجا وقت اقل
تفانلا وتكسر تكسر الموقوفة بناؤها من غير هائل ثلاثي بناء تزد على المصنف
كانطلق انطلاقة واستخرج استخرجت ومنه اي من الثلاثي ان عري من
التاء بفعله بالفتح مخوضب صيرته ان لم يغير منها ثلثا او غير فيالو
كوسم رحمة واحدة واستعان استعان واحدة والهيئته من الثلاثي بناؤها
بفعله بالكسر كجلست جلست الخطيب لا تنبي من غير الثلاثي الا بناء
مفعول ومفعول ومفعول بكسر اولها وفتح قاله ثانيا الا شهر كعزله ويسوال
ومطرفة وفي غير الاشهر منخل ومسقط ومد من المكان بناؤه من
ثلاثي على مفعول يفتح اوله والعين ان لم يكن مثالا كند هت بالكسر
للعين ان كان مثالا كعود ومن غيره اي غير الثلاثي يلفظ المفعول
وسميا كسخر كسخر لكان الاستخراج الصفا اي بناؤها المفاعل والمفعول
من غير الثلاثي يكونان بزنة المضارع وزيادة ابدال اوله فيها مضمومة
فيها وكسر مثله الاخرى ما قبله في اسم الفاعل ويصح في
اسم المفعول كند خرج ومند خرج ومند خرج ومند خرج
مخرج ومسخرج ومناؤها من اي من الثلاثي زنة فاعل الفاعل

ومنه وزن فاعل مفعول كذا لفعول فاعل وفعال و
 لفعول فاعل وفعل حرف الزيادة سالتهو بهان لالف والواو
 والياء مع الكثر من اصلين والهمزة موصلة او نحو قوله الميم
 مصدرة والنون بعد الف لثاق وفي نحو غضنفر وفي امر وانما
 في نحو مسلمة

وزنه مفعول والمفعول كضارب مضروب كانه مكتوب كذا لفعول
 بالكسر فعل كذا لك وصفا كفوح وهو فوح وفعول كسود فهو واسود وفعول
 كتنسج فهو وثبنا وفعول بالضم فعل بالسكون كضمير فهو ضخم وفعول كحمل
 فهو وحمل هذه الازان متقاربة حروف الزيادة عشرة يجمعها قولان
 سالتهو بهان لالف والياء يكونان في الكثر من اصلين كضارب عجوز
 وتضبيب مع اصلين فقط كضارب سوط وبيت الهمزة تكونان في الكثر
 قبل ثالثة اصول مؤخر بدها كاصبح وحمراء حمراء وسطا واولا او
 اخر ابدون ثالثة اصول واولا بالكثرة الميم يكونان في الكثر من اصلين
 اصول كخرج لاني الوسط ولا في الاخر والنون تكونان في الكثر بعد الف
 زائدة كندمان اصلية كوهان في الوسط ساكنة نحو غفيرة
 للاسد لاني كحشو غير الوسط كعبر ولا في الوسط متحركة كغريق
 وتكون زائدة فيما من ابني الفعل كحور وعتل وانفعل وبابها من
 المضارع والامر والمصدر والصفات المضارع المتكلم ومن معه
 مطعنا والنا تكونان في وصف المؤنث نحو عملته ومامر من
 فتعذر وتفاعل وتفعول افتعل وبابها مضارع الحاطة في السين
 تكون زائدة معها اي السار في سبقتعال وبابها والهاء تكون

وصاروا السنين معها وانما تفعل الهاء في الوقف واللام في
 الإمالة الحذف يطرد في فاء مضارع وامر ومصدر من المثال
 وهجرة افعل مضارع ووصفية واحد مثل ظلم مس
 وحسن مبتدأ على السكون مكسور والاولاين مفتوحا واحد
 تاتين اول مضارع الابدال الحرف طويت دائما فتبدل لهمة
 من نياء

زانة في الوقف كلمة ولم تزد وده واللام تكون زائدة في اسم الاشارة
 للمبعد كذلك وتلك هما لك الحذف يطرد في فاء المضارع وامر و
 مصدر من المثال كيجد عدة لوقوفها في المضارع وهي واوساكنه بين
 ياء وكسرة وحمل عليها الامر وعوض منها الهاء في المصدر وفي هجرة افعل في
 مضارع ووصفية اي في اسم الفاعل والمفعول منه كاكرم وكبرم ككرم وكبرم
 مكروم ومن الاصل كرو استقلوا في اجتماع الهمزتين في زنت حليم نحو
 عليه الباقي طرد الباق في واحد مثل ظلم مس في احسن واللام والسين فيهما
 الاولى والثانية حال كون كل منهما صديقا على السكون وان استند
 لا في ضمير الرفع المتحرك مكسورا والاولاين اي ظلم ظلم ميم مس
 ومفتوحا نحو ظلمت وظلمت ومسيبت ومسيبت احسنت الاصل
 ظلمت ومسيبت احسنت في احدى التاتين او مضارع نحو
 تقول لك انك ونار انك في الاصل نزل مطلقا على الحذف في هذه
 المواضع التحفيف هل المحذوف فيها الاول والثاني قولان الابدال
 الحرف ثمانية مجملات طوبت دائما فتبدل لهمة من نياء اذا
 طوقت بعد الف زائدة او وقعت عين في اسم على الجوف نحو راء

نحو راء وبائع ولو نحو كساء وثائم واو اصل من مجموع
مفاعل وثاني حرفي لين اكتفا والياء من واو نحو صيام و
ثياب رضي والفاء نحو مصاييح ومصبيح والزاد من الف كبويع
وباء كموتن وهو والالف من باء ولو كباء نحو بوليم من

والاصل داي وبائع بالهمزة والاصل بالياء ومن واو كذلك نحو كساء
الاصل كساء واثم بالهمزة والاصل بالواو وخرج بالتطرف الاول نحو
بباين ويطون وتثديم الالف نحو جفي ودلون يادتها نحو داي وواو
تبدل للهمزة ايضا من الواو ومن يثبت ثانيهما منقلبة عن الف على نحو
واو اصل اصله واو اصل بخلافه وفي تبدل ايضا من مجموع مفاعلة كالقلا
والصحائف والعجائز ومن ثاني حرفي لين اكتفاء اي مد مفاعل
بان وقع احدهما في الآخر بعد كاو اشد عياض مسياقي والياء
تبدل من واو في مصدر الا جوف لا توزون بفعال نحو كساء والاصل
صوامر وصي في جمع اسم معتل العين معدة لو ساكن نحو ثياب دينا
جمع ثوب ودار في آخر بعد كسر نحو رضي اصله ضو لانهم ارضوا
وتبدل الياء من الف اذا تلت كسرة نحو مصاييح ومصبيح
جمع مصباح ومصغرة والواو تبدل من الف اذا وقعت بعد
ضمته كبويع من بايع ومن ياء بعد ها ساكنة في مفرد او
متطرفة لام فعل كموتن وهو والاصل منيقن ونمى كن اليقين
النهى وهو كما لا يعقل والالف تبدل من ياء واو اذا تحركتا و
الفح ما قبلها كباع وقال اصلهما بايع وقول يئلاف البيع والفول

فنون ساكنة قبل ياء والتاء من فاء افتعال ليسا كالشروط
من ثالثة تلو سبق والذل منها تلود ال وذل وزاي الاد غام
اد خال حرف ساكن في مثله متحرك ويجب ان يتصل به ضمير
رفع متحرك فيمتنع او يجوز فيجوز فان لم يفتك حركه لا يتشا
بالفتح او الكسر فان كان مضموم العين فبالضم ايضا كذا الامر

ويجوز عوض واليم تبدل من يحون ساكنة قبل ياء سواء كان في كلمة او في
كلمتين نحو انشد من بت و ^{السن} لمن تاء افتعال اذا كان ليسا كالشروط
الاصل فيقصر بخلافه همزا كاي ترعى شذ انوز الطاء تبدل من تاء ما في الا
اذا كانت متوحد حرف مطبق هو العناو والقناو الطاء والطا نحو مصطفي
وصطفي فمطو مقلط ال اصل مصتفي ومطو ومطعن مقلطهم والذل
تبدل منها في الافتعال اذا كانت تلود ال وذل وزاي نحو ادان وازداد واد
والاصل اد تان، از فساد، واذنك الاد غام اد خال حرف ساكن في مثله
متحرك هو بالجر صفة مثل وان كان مضاهي لان الاضافه لا تقيد تعريف
ويجب ان ياد غام عند اجتماع المثلين كود يرد وتشد يث والي يتصل به ضمير
رفع متحرك فيمتنع ويجب ان يفتك بسكون ما قبله اول المدغم كود فت وذا
رود دن بخلاف ضمير الرفع الساكن فيجب معه الاد غام كود واور واور
لاد فيجوز الاد غام كالفد نحو لم يرد ولم يرد فان لم يفتك بان اد غام
لثاق بالفتح للفتحة او الكسرة الساكنين فان كان مضموم العين فبالضم ايضا
انتبا سها وكذا الامور يجوز ضمير الاد غام الفتح اذا اد غام حركه بالفتح
او بالضم ايضا اذا كان مضموم الاول ^{رو} والثالثة قوله نفص الطرف نك من مبدل

علم الخط

علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ الاصلاسم اللفظ
بحروف هجائه مع تقدير الابداء والوقف فيه ورحمة بالهاو
بنت وقامت بالتاواسم بالهمزة وللدغم من كلمة بلفظه و

علم الخط

علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ من مراعاة حروفها
لفظا واصلا والزيادة والنقص والوصل والفصل البدل الف
فيه جماعة منهم ابو القاسم الزجاجي واستوفيت في خانة جمع الجوامع
بما لا مزيد عليه الاصل رسم اللفظ اي كتابته بحروف هجائه
المفوض بها مع تقدير الابداء به والوقف عليه يختلف بذلك
الحال فهو وجبت محي عنه ورحمة تكتب بالهاء وان كان لفظ الاولين
خاليا من هذا الثالث بالتاء لان الوقف عليها بهاء بخلاف نحو حاتم والام
وبنت وقامت يكتبان بالتاء والقاضي بليلاء وقاض بدونها
مراعاة للوقف ايضا واسم ونحوه مما فيه همزة الوصل بالهمزة
وان سقط في الدوج اعتبارا بالابتداء ويكتب المدغم من كلمة كردد
بلفظه اي بحرف واحد ومن كلمتين نحو ان الله هو الرواق
باصله اعتبارا بالوقف لان ان وقف عليها بالنون وهو المختار
كتبت بها ولا في الالف وهو راي الجمهور وخرج عن ذلك الاصل اشياء
تلق والهمزة وصلا كانت او قطعا في كتابتها تفصيل لان لها الحركات

كلمتين باصلة الهززة لولا بالالف وسطا ساكنة بحرف
حركة مثلوا وهاو عكسه بحرفها وقلو حركة على نحو
تسهيلها وطرفا ساكن يتخذ حركة بحرفها وحذف من
البسمة وابن بين علمين ويوصل حرف بقبلة ماملة

فان كانت اول اى اول الكلمة كتبت بالالف مطلقا مفتوحا كانت
كابوب ال المكسورة كالذاو اعلم او مضمومة كام واخرج وان كانت وسطا
فان كانت ساكنة ولا يكون ما قبلها الا متحركا كتبت بحرف حركة مثلوا
فان كانت فحة فبالالف وكسرها ثانيا ماضية فبالوا ونحوها كل يثس و
يؤمن وعكسه بان كانت متحركة تلو ساكن تكتب بحرفها اى حرف حركتها
نحو يسال موثا يلوم وان كانت متحركة تلو حركة كتبت على نحو تسهيلها
فان سهلت بالالف فيها نحو سال او بالياء فيها نحو سالا او بالوا فيها
نحو ساول ونحو سالا وان كانت طرفا ساكنة كان طو متحركة فالسقى تلو
ساكن يتخذ نحو خب وماء وجزء والى تلو حركة تكتب
بحرفها اى الحوكة نحو قري بطو وحذف ال الهززة من
البسمة تخفيفا للكثرة الاستعمال بخلاف غيرها نحو باسم ربك من
ابن قواقع بين علمين نحو جاء زيد بن عمرو وبخلاف ما لم يقع
بينهما نحو زيد بن اخينا والمسلم بن زيد للمسلم بن اخينا ويوصل
حرف يقبله اى يقبل الوصل كالباء واللام والكاف تاء التميمي بخلاف
ما لا يقبله وهو ستة احرف فيما قل شلوح الهاء الف والذال
الذال والراء والزاي والواو فيوصل ما حل كونها مملغة نحو فسيما

وكافة موصولة بنفي ومن استفهامية بـ ما وعن من اخنها
بنفي وموصولة بنفي عن زيد الف بعد او فعل جمع وبماثة و
في او لو اولانك واو انك في عجز ولا منصوب او حدث الف بالله
الله والرحمن كل علم فوق ثلاثي ماله يلبس ويرحذف منه شيء

رحمة من الله ما خطيائهم عما قليل كافة كما ما و كما ما ان جعل
فيها ما قبلها بـ ما بعد ها بان كانت ظرفي منصوب نحو كما جئت انك
كما دخل عليها زكريا المحراب جد عندها رزقا بخلاف اذا عمل فيها
قبلها نحو من كل ما سالته وتوصل ما حال كونها موصولة بنفي من نحو
فيه يحتفلون خيرا انكم لا بغيرها ما نوع عذر لا ترغبت عن
عندك وتوصل كما لو استغفها مية بها اي بنفي من نحو ما جئت جمعا
قدومك عما تشاء من اخنها اي استفهامية بنفي فقط نحو فيمن عبت موصولة
بنفي وعن نحو استغفرت من قرأت عليه ورويت عن روية عنه وزيد
بعد او وضع جمع نحو ضربوا واضربوا ولم يغير بـ الا جمع اسم والفضل
وضاربون زيد وفعل مفرد كيد عور وبماثة ومائتين وزيد واو في او
واما انت او انت في عذر لا منصوب بـ بل مرفوعا او مجرورا او فاعله
وبين عذر استغفني عنها في النصب لكن ابينه بالالف ديه ورحذف
تخفيفا الف الله واله مفردا لوصافا والرحمن معرقا باللام لا
مضافا وكل علم فوق ثلاثي عربي او عجميا كصلح وملك وابراهيم
لا انك ماله يلبس ويرحذف منه شيء فان التلبس كما ماله يلبس
تعمرا ورحذف منه شيء كما ماله يلبس ديه ورحذف بالالف واو انك

وذلك وثلاث ولكن يا اسرائيل احك ولوين ضم اولهما ولام
موصول غير مشني الالف ياء رابعة فصاعدا في اسم او فعل
لا تلو ياء او ثالثة عنها او يجي هولاء اميلت الالف او كل الحروف
بها الابلو الى وحتي وعلى ولا يقاس خط المصحف لا العروض

له حذف الالف للالتباس في الاول والآخر في الثاني وذلك ثلث ثلثين
وثلاثا ثم وكرر مصغرا ومشددا ويا اسرائيل الاجتماع اليامين واحك
واوين ضم اولهما كالدولام موصول غير مشني وهو اللذان والثلاثان لا يفتقر
صيغة المذكور بالياء بصيغة جمع حلية والالف الموصولة في كتب
ياء حال كونها رابعة فصاعدا في اسم او فعل سواء كانت عن ياء
واو كحطفي ويصطفي وزكي ومزيكي لا تلو ياء له نياحذ راء
من اجتماعهما او ثالثة مقلوبة عنها كفتي وسعي او يجي هولاء اميلت
كفتي والالف الثاني وان كانت ثالثة عن واو او يجي هولاء لم تمل
كتبت بها كحضا وخلا ولدا وكل الحروف تكتب بها اي
بالالف الابلو الى وحتي وعلى غير موصولة بما الاستفهامية
ولا يقاس خط المصحف لانه يندرج فيه ما وجد في مصحف الاما
وقد كتبت فيه نعمت وسفت في مواضع بالتاء وبعد ولو الفعل
المفرد وجمع الاسم الف وفيه كتب مولفنا وقد عقدت له في الغدير
بابا حربية وهديت بها الرسعة اليه ثم جردت في كواسه صميحة مكتبة اقرا
في كتاب القرآن ولا يقاس خط العروض لان التنوين يكتب فيه
نونا وروية اذا كان الفاعل ودالة بالفين نحو ملوات فاهوا لاحت انا

سقط هاء جزو الشين بثلاث والفاء والقاف والنون الياء موصولة
فقط وكل مهمل لا الهاء اسفل او يكتب تحته مثله لا يشك ما
قد يخفى ولو على المبني ويكره الخط الدقيق لا الضيق بطريق

وهاتان في علمنا ان اشتهر استثناءهما من قول ابن درستوى خطأ
لا يقاسان خط المصحف العروض وتنقط هاء رحمة خلاف لاهل
الادب ومنهم المحوري حيث توجبها فيها الترميز غرويه عن حرف منقوط
وتنقط الشين بثلاث خلافا لمن نقطها باو واحدة وقال المقصود
حاصل بهما من الفرق بينهما وبين السين وتنقط الفاء والقاف والنون
والياء موصولات فقط اي لا موصولات لا تدريخ السين فيحصل
عند الوصل لا الفصل لعدم حرف فيشاكلها اما سائر المحروف
الجمجمة تنقط موصولة ومفصولة وتنقط كل مهمل الهاء اسفل بالغة
الايضاح ودفع توهم السهو عن النقط ما الهاء فلو نقطت اسفل
بالجيم او يكتب تحته حرف صغير مثله حتى الحاء وهو احسن واوضح
وليشكل ما قد يخفى ولو على المبني ايضا حاله لا ما لا يخفى كالفتح
قبل الالف قبل الايشكال لا المشكل ويكره الخط الدقيق نهى
عن ذلك جماعة من السلف لانه يخون صاحبه اخرج ما يكون اليه
اي عند الكبر المحوج الى المراجعة فهو مظنة ضعف البصر لا الضيق
رق او رحلة بيان يكون رجالا يحمل كتبه معه فليكتب بهاد فية للحرف
حلم لوهذه للسئلة ذكرها اهل الحديث فقلتم انهم لا يكتفون
بما قبله من النقط والشكل لم نكن نعلم الخطر الحديث ايضا

علم المعاني

علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال
الاسناد الخبري منه حقيقة عقلية اسناد الفعل ومثالها هو

علم المعاني

علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يتلك احوال يطابق اللفظ
مقتضى الحال هو الاعتبار المناسب لقامه البلاغة الموضوع فيها هذا العلم
وما بعد مطابقة الكلام الفصح المقتضى الحال من الاتيان بكل من التقديم و
التأخير والذكر والمخبر والتعريف والتكثير ونحوها في مقامه المناسب في احوال
الذكر والتأخير وبذلك يخرج سائر العلوم العربية ويقولنا بها لا يفهم يخرج
البيان والبديع اذ يعتد فيها الامور اذ قد فسر هذا العلم بمحض ثمانية ابواب
احوال الاسناد والمستند اليه المستند متعلقات لفعل والقصر الانشاء
والوجوه والقصر والابحار والاطمان المساواة لان الكلام ما خبر او تشبه او
له من اسناد مستند اليه مستند قد يكون له متعلقات اذ كان فعلا
او تشبه او تشبها في قد يكون يقصر او لا يكون والمجمل ان قوت بتغير
تقطع قد لا والكلام البليغ اما ان يدعى اصل المراد لعل قد لا في التخصيص
الباب الاول الاسناد الخبري منه حقيقة عقلية وهي اسناد الفعل
او معناه من المصدر واسم الفاعل واسم المفعول واسم النفس من النظر
والصفة المشبهة لها هو له عند المتكلم سوا مطابق لواقع كقولنا نحن

عند المتكلم مجاز عطف الاسناد ما ذكره الملا بلين تناول طرعا
اما حقيقتان او مجازان او مختلفتان وشرطه قربة ثم قد يراد افاد

انبت الله البقل لم لا نقول لكانوا نبت الربيع البقل والمراد بكونه لم ينفذ المتكلم
فيما يظهر من حاله ان كان اعتقاده بخلافه سواء طبق الواقع كقول المعتز في الربيع
حال خلق الله تعالى الافعال كلها لم لا نقول لك جاء زيد وانت تعلم انه لم ينجح و
المخاطب مجاز عطف هو اسناد ما ذكره الملا قبله غير ما هو له من مصدر
ومكان وبسبب تناول كقول المؤمن انبت الربيع البقل بخلافه
المجاهل ذلك لانه اعتقاده فلا تناول فيه منه في المصدر وجده جاز
المكان نهج جاز وانما هو مجري فيه وفي السبب بذي مجاز انباء هم
يا مريد بحكم وطرفاه اي المسند اليه والمسند اما حقيقتان لغويتان
كانت الربيع البقل ومجازان لغويان كاحي الارض شباب الزمان
اذ نسبة الاحياء والشبوبة الى الارض والزمان مجاز لانها حقيقة
في الحيوان او مختلفتان بان يكون المسند حقيقة والمسند اليه مجازا
او بالعكس نحو انبت البقل شباب الزمان واحي الارض الربيع
وشرطه قربة صارف عن لادة ظاهرة لان المتبادر الى الذهن عند
استقامها الحقيقة وهي اما الفظية كقول ابي النجم ميم عن قنبر عن قنبر
جذب النياطي ابطى او اسرع ثم قال افناه قيل الله للشمس اطلعي
او معنوية بان يصدر ومثل انبت الربيع من المؤمن ليس تهويل قيمه
بالمذكور عطف كحبت جاء في الياس او حاد كهمزة لا يميز لاند
ثم قد يراد بالكلية افادة المخاطب الحكم المنضم اليه وافادته

المخاطب الحكماء كونه عالما بما في الدين لا يؤكده المسترد
يقوى بمؤكد والمنكر يؤكده بالثبوت لا بالابتداء والثاني طبعي
الثالث نكاري قد يجعل المنكر في غير الواقع معه ولو تأمله عكسه

كوني المتكلم عالم به فليقتض التناكلم على قدر الحاجة في الدين من الحكم
لا يؤكده لاستغناء عنه بل يقع اليه الكلام خاليا من اداة التاكيد المتزودة
فيه يقوى بمؤكد استحضانا والمنكر لا يؤكده بالكثر بحسب الانكار والثناء لله
حكايه عن رسول عيسى الى اهل انطاكية اذ كذبوا الا ان اليكم مرسلون فاكذبوا
بانا واسميت الجلالة وثانيها ربنا يعلم اننا اليكم مرسلون الكذب بالقسم وان واللام و
اسميت الجلالة ثلثة المخاطبين الاول البند في الثاني طبعي الثالث
انكاري او يسمى كل من المقامات بذلك وقد يجعل المنكر كفيhre
خلافا لما يؤكده لردح معه ولو تأمله ارتفع عن انكاره كقول المنكر اسلم
الاسلام حق بلا تالكيد لانه معه لا شئ الذي على حقيقة الاسلام
وعكسه اي يجعل غير المنكر المنكر فيؤكده لظهور اسارة الانكار عليه
كقوله جاء شقيق عارضا ومحمد ان يسي عرك فيهم رماح اكدوا مكان
لا يكونان في بني عجمه رماح الكرماء جاء واضعار محمد على العرض من
غير البقات ولا تميم فكانه اعتقد انهم على السلاح معهم فترك منزلته
المشهور وقد حمل الله تعالى انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة
تبعثون فحينئذ في تلك الموت باللام وانكافوا لا ينكرونه لان من اعتقد
حينئذ فشاير الاستعداد له فلما لم يستعد له بالاسلام فكانهم يكونونه
ونزلت من الجنة ان انكروه لتقدموا دل على حقيقة قطعا في آيات خلق

لظهور اماره المسند اليه حذفه لظهوره واختياره نفيه السامع او
قد اوصون لسانك ووصونه او تيسر الانكار وتعيينه ذكره للاصل
او ضعف القرينة والنداء على عبادة السامع او زيادة الايضاح او
اوهانة لوقته او تلبذ وتعريفه باضمار لقام التكلم ونحو

الافسان اذ القادر على الاشياء قادراً على الاعاد فظنوا ما لم يظنوا
ميرتكوه البلب الثاني المسند اليه في قوله بذكره القرينة عليه قوله
في كبريات قلت عليل العريق لما عليل له التواختار نفيه السامع اهل يقينه
لم لا واختاروا اي قد وثقوا به هل يثيب القرائن الخفية ام لا اوصون لسانك عن
ذكره تحقيقه اوصونه عن لسانك تعظيمه او تيسر الانكار
عند الحاجة نحو فاسق زان اي زيد ليتلقى ان يقول ما اودته عن غير
او تعيينه بان لا يصلح لذلك الفعل سواء نحو فعال لما يريد خالق
لما يشاء اي الله تعالى وذكره للاصل لا مقتضى للعدول
او ضعف القرينة فيجئ تاط او النداء على عبادة السامع بانه لا يفيهم
الا بالصريح او زيادة الايضاح كقوله تعالى اولئك على هدى
من ربهم واولئك هم المفلحون او رقة لكون اسمه يدل عليه
امير المؤمنين حاضر اوهانة لكون اسمه يدل عليه نحو السار والليم
حاضر وتبرك بذكره نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل
هذا القول او تلبذ به نحو الحبيب حاضر تعريفه باضمار لقام
التكلم ونحوه اي الخطاب والغيبة اي لان القلم لا يكتب في قوله
اما الذي نظر الاعي الى ادبي وقوله انت الذي خلفتني ما

وعلمية لاحضار وق الذهن ابتداء باسمه الخاص ورفعة او
امانة او كناية او تلذذ او تبرك وموصولية لفقد علم السامع غير
الصلة من احواله وهجته او تفخيم او تقرير اسم اشارة لكمال تمييز

وعد تن وكقوله ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠٢٠} ^{١٠٢١} ^{١٠٢٢} ^{١٠٢٣} ^{١٠٢٤} ^{١٠٢٥} ^{١٠٢٦} ^{١٠٢٧} ^{١٠٢٨} ^{١٠٢٩} ^{١٠٣٠} ^{١٠٣١} ^{١٠٣٢} ^{١٠٣٣} ^{١٠٣٤} ^{١٠٣٥} ^{١٠٣٦} ^{١٠٣٧} ^{١٠٣٨} ^{١٠٣٩} ^{١٠٤٠} ^{١٠٤١} ^{١٠٤٢} ^{١٠٤٣} ^{١٠٤٤} ^{١٠٤٥} ^{١٠٤٦} ^{١٠٤٧} ^{١٠٤٨} ^{١٠٤٩} ^{١٠٥٠} ^{١٠٥١} ^{١٠٥٢} ^{١٠٥٣} ^{١٠٥٤} ^{١٠٥٥} ^{١٠٥٦} ^{١٠٥٧} ^{١٠٥٨} ^{١٠٥٩} ^{١٠٦٠} ^{١٠٦١} ^{١٠٦٢} ^{١٠٦٣} ^{١٠٦٤} ^{١٠٦٥} ^{١٠٦٦} ^{١٠٦٧} ^{١٠٦٨} ^{١٠٦٩} ^{١٠٧٠} ^{١٠٧١} ^{١٠٧٢} ^{١٠٧٣} ^{١٠٧٤} ^{١٠٧٥} ^{١٠٧٦} ^{١٠٧٧} ^{١٠٧٨} ^{١٠٧٩} ^{١٠٨٠} ^{١٠٨١} ^{١٠٨٢} ^{١٠٨٣} ^{١٠٨٤} ^{١٠٨٥} ^{١٠٨٦} ^{١٠٨٧} ^{١٠٨٨} ^{١٠٨٩} ^{١٠٩٠} ^{١٠٩١} ^{١٠٩٢} ^{١٠٩٣} ^{١٠٩٤} ^{١٠٩٥} ^{١٠٩٦} ^{١٠٩٧}

او التعريض بالغلبة او بيان حاله قويا او بعدا وتعظيم او
تحقير او بآداب حال الملامح للاشارة الى عهدا وحقيقة واستغناء
واضافة لانها انحصر طريقا وتعظيم او تحقير وتكثيرا فراطو عتبة

انما جمعنا في باب الجور المجامع او بيان حاله قويا او بعدا ونحو ذلك او
تعظيم بالقرب او البعد نحو ان هذا القربان يهلك للتي هي قوم ذلك
الكتاب كريب فينه او تحقير بالقرب او البعد نحو وما هذه الحيوة الدنيا
الا لهو ولعب فذلك الذي يدع اليتيم وتقرينه بادخال الام عليه
للاشارة الى عهدا ذهني نحو اذهبا في الغار او ذكرى نحو ارسلنا الى
فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول والحضور نحو خرجت
تأذا بالباب زيد وحسبي نحو القراطس لمن سدا سهما
او حقيقة نحو الرجل خير من المرأة او استغراق حقيقة
نحو انا الانسان ربي خسر او عبرة نحو جمع الامير الصاغة
اي صائغة بلده واطافة اي وتعريفه بها لا يانحصر طريق
والمقام يقتضي الاختصار كقول جعفر بن علقمة وهو محبوب
هو اي مع الوكب اليانين مصعدا انه اخصر من الله الهواه ونحو
او تعظيم للمضاف كعبد الخليفة حاضر والمقتضى اليه كعبد
حضر تعظيما لك بان لك عبدا او غيرهما كعبد السلطان عندك
تعظيم للمتكلم بان عبدا السلطان عنده او تحقير كذلك نحو ولدا الجحما
حاضر ضارب زيد حاضر ولدا الجحما جليس زيد وتكثيره
هي المسند اليه لا افراده نحو وجاء رجل من اقصى المدينة او نوعية

او تعظيم او تحقير او تقليد او كثير من وصفه لكشف ان تخصيص
او مدح او ذم او تاكيد وتاكيد التقوية لرفع توهم يجوز او عدم
الشمول ببيان للايضاح وابدله لزيادة التقرير عطفه بالتفصيل

نحو وعلى ابي سائرهم غشاوة اي وقع من الاعطية اليه كغيره او تعظيم او تحقير
نحو له حاجب في كل امر يشينه وليس له عن طالب العرف حاجب له حاجب
عظيم ليس له حاجب حقير اي مانع او تقليد نحو رضوان من الله اكبر اي
قليل منه او كثير كقولهم ان له لا يلا وان له لغناه وصفه اي المسند اليه
لكشف عن معناه نحو الجسم الطويل العريض العميق يحتاج الى فراغ فيتحمله او
تخصيص نحو زيد الباجر عندنا ومدح كجاء زيد لعالم اودم كجاء عمر
الجاهل اوقا كيد نحو لا تحيدوا اليه اي لا تشكوا وتاكيد التقوية
نحو جاء زيد زيدا ودفع توهم يجوز اي تكلم بالجاز كجاء الساطع
نفسه لئلا يتوهم ان المراد عسكرة او دفع توهم غل الشمول
نحو شجرتك ككلمة كلهم اجمعون لئلا يتوهم ان المراد البعض
اي اتباعه بعطف بيان للايضاح باسم مختص به نحو افسد رب الله
ابو حصص عمرو قد صدقت خالد وابدله اي لا بد له من زيادة
التقرير نحو جاء زيد اخوت وجاء في القوم اكثرهم ولسان يد ثوبه
من ذكر المحكوم عليه مرتين صريح في الاول لجلال في الآخرين وعطفه
اي اتباعه بعطف النسق بالتفصيل للمسند اليه والمسند باختصاص
نحو جاء زيد وعمرو فهو مختص من وجاء عمرو وزيد قائم وقاعد
او رد للسامع عن الخطا الى صواب نحو جاء زيد وعمرو لمن يعتقد

أورد إلى صوابه وصرف الحكماء وشكوا في فضله للتخصيص
وتقديمه للأصل ولا اعتدوا وتمكين في الذهن أو تعجيل مسر
أو مساءة وتأخير لا اقتضاء المقام له وقد يخالف ما

أن عدم إجماع دون زيد وصرف الحكماء عن المحكوم عليه إلى آخره نحو
زيد بل عدمه أو شك من المتكلم أو شك في السامع أي إيقاعه في الشك
نحو جاء زيد وعرفه فصله أي لا يتيان بعده بضمير الفصل للتخصيص
تخصيص المسند إليه بالمسند نحو أن الله هو الزرّاق أي لا غيره وتقديمه
على المسند للأصل ولا اعتدوا ولا مقتضى له أو تمكين للخبير في الذهن بأن كان في
المبتدأ تشويق النحوي والكحار البري في حيوان مستحدث من جمادات
تعجيل مسر نحو سعد في دارك أو تعجيل مساءة نحو السفاح في دارك
وتأخيره لا اقتضاء المقام له بأن اقتضى تقديم المسند
وميلاني وقد يخالف ما تقدم وفي موضع المضموع موضع الظاهر
نحو هو زيد قائم أو هي زيد مكان الشان أو القصص ليمكن ما بعده
في ذهن السامع وعكسه لزيادة التمكن في غير الإشارة نحو قل هو الله أحد الله
الصمد الأجلا نحو أمير المؤمنين يهلك بكذا مكان أنا ولكم آل البيت
بتمييزه فيها باختصاص بحكم يدعي كقولهم كره عاقل عاقل أعيت هذا
وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا هذا الذي ترك الأوهام حائرة وصير
العالم النحوي زيدا يقرأ الباب الثالث المسند ذكره وتركه لما هو في المسند
إليه من النكت كقوله فاني وقيارنها الغريب حذفت المسند في قيار
اختصار المقرينة مع ضيق المقام وقوله تعالى ولئن سألنكم من خلق

تقدم المسند شكره وتركه وكونه مفردا لكونه غير سببي
وفعلنا للتقييد باحلال الزمنة وإفادة التجرد واسماء العدد هما
تقييد الفعل بمحور التربية لقائده وتركه لما منع منه وبالشرح
لإفادة معناه وتنكيره لعدم حصر العمل بالتقويم وتعريفه كما قد

السموات والأرض يقولون خلقهن العزيز العليم ذكر خلقهن وإن تقدم
قصره على احتياطا وكونه مفردا لكونه غير سببي وإن كان معناه المسند
اليه مع عدم إفادة التقوى المحكم بخوزية قائم فإن كان سببيا بخوزية فلم يؤ
والله قائم أو مفيد للتقوى بخوزية لم ينافيه من تكرار الاسناد التي يدغم
إلى ضميره فهو جملة قطعا ولو كانا جملة فعليه للتقييد للمسند باحلال الزمنة
الماضي للحال لاستقبال إفادة التجرد كقولهم أو كلما وقوت عكاظ قبيلة
بعضواي عزهم يومئذ أي يقر من الوجوه ثباتا فشيئا وخطا
فلما أو كونه اسم العدد معناه أي التقييد بالتجديد بان يقصد الدوام
والثبوت كقولهم لا يالف الدهر هم للضرب صرنا لكن يوعى عليهم هو
منطلق أي ثابت لذلك دائما وتقييد الفعل بمحور كفعول مطلق
قوله أو فيه أو معه أو حال أو تمييز أو استثناء لترسية الفاعل إذ
الحكم كلما أراد محصوا أراد غرابه وكلما أراد غرابه أراد غرابه أراد
وتركه أي ترك التقييد بذلك لما منع منه كإظهار الغرض أو إرادة أن
لا يطاع المحاضرون على مفعول الفعل أو زمانه أو مكانه هيئته وتقييده
بالشرط لإفادة معناه الموضوع له من الربط والتعليق والزمان والمكان
وغير ذلك وتنكيره أي المسند لعدم حصر العمل به يدل عليه

حكم مجهول ووضعه اضافة لتما الفائد وتقدّمه لتخصيص
 لا تقاويل وتشويق وتنبير على خبريته ابتداءً ولاحقاً لا اقتضا
 تقديم غيره متعلقات الفعل الغرض تحذير المفعول التلبس

التعريف بخوزيد كاتبة عمر شاعرنا ونحيم نحو محمد الكتيبة وتعريفه
 لا فائدة حكم مجهول السامع على معلومه بطريق من الطرق بأخو مكي
 له نحو الراكب هو المنطق ووزيد هو المنطق ووضعه اضافة لتما الفائد
 بهما نحو زيد رجل عالم وزيد غلام رجل تقديم على المسند اليه لتخصيص
 بهما نحو زيد غلام رجل ونحو ذلك الاخر في الاكثية في الاكثية في الاكثية
 اثبات الربيع سائر الكتب المتولة وتقاويل نحو سعة بوق جهك لا يلو توقي
 الى المسند اليه بان يكون في المسند طول يشوق النفس الى ذكره كقوله ثلث
 فشرق الدنيا بمجتهاء شمس الضحى وابوا صبحي والتمه وتنبير
 على خبريته ابتداءً كقوله هم لا متهى لكبارها ذلوكا هم لم لظن
 انه نعت لا خبر وتاخير لا اقتضاء المقام تقدم غيره اي المسند اليه
 وقد تقدم الباب الرابع متعلقات الفعل الغرض ذكر المفعول
 مع الفعل افادة التلبس به اي تلبس الفعل بالمفعول كالفاعل
 من جهة وقوعه عليه ومنه لا افادة وقوعه مطلقاً من غير اداة
 ان يعلم على من وقع ومن وقع فان حذف ترك الفعل
 المتعدى كاللازم بان كان الغرض الاخبار بوقوع الفعل من الفاعل
 من غير اعتبارا بعلقه بالمفعول لم يتقدم له كقوله تهاهل يستوي
 الذين يعلمون والذين لا يعلمون اي من يوجب صدق العالم من

بمرفوع حذف تركه كاللزم لم يقدر والافلاق والحذف اما
ليبان بعدلهم لم اودع توهم ما لا يراد او ذكره ثانياً كما في
العتاية لتوهم باختصار او فاصلة او مجنونة او تقدر لدخولها
وبعضها على بعض الاصل نحو الباب الخامس القصر حقيقي وغيره

لا يوجد ولا بان قصد بمفعول غير مذكور فلا تنق بالمقاس يقدر
والحذف ما يلي بعدلهم كالحال المشيئة والارادة اذ وقعت شرطان
الحياب بدل عليه نحو قلوا لئلا تكلمتم لئلا لو شاء هدايتكم اودع توهم
ما لا يراد كقولهم وكرهت عني من تخامل جاد وسورة ايام حزين
الى العظم اذ وقع حزن اللحن توهم قبل ذكر كوالى العظم ان الحزن بينه اليه واراد
ذكره ثانياً كمال العتاية كقولهم قد طلبنا فلم نجد لك في السور والجلد المكارم
مثلاً اي طلبنا لك مثلاً او تقويم باختصار نحو والله يدعوك الى دار السلام
التي جميع عباد او فاصلة نحو ما دعتك ربك وما قل اي ما قل لك او
هجنة اي استقباح ذكره نحو ما رايت منه وما راى مني اي العورة
وتقديره على العامل لرد خطأ كقولك زيد رايت من اعتقدك
رايت غيره وبمقتضى نحو اياك نعبد اي لا غيرك لا الى الله
مختصرون اي لا الى غيره بتقديم بعضها اي لمعمولات على
بعض الاصل ولا معدل عنه كاول مفعول في ظن واعطى على الثاني
وكالفاعل على المفعول ونحوه لكونه اهم نحو قلل الخارجى فلان اذ
الاهم فيه الخارجى المقبول ليتخلص الناس منه او فاصلة بنحو فلان
في نفسه خيفة موهى الباب الخامس القصر هو تخصيص شيء بشيء

وكلاهما موصوف على صفة وعكسها الاول افراد لمعتقدا لشركة
والثاني قلب لمعتقدا لعكس تعيين ان استويا لوصف العطف

بطريق مخصوص هو فنما تحقيق بان يكون التخصيص بحسب الحقيقة
وفي نفس الامر بان لا يتجاوز الى غير ما اضاف بان يكون بحسب
الاضافة الى شيء آخر وكلاهما موصوف اي قصر على صفة بان لا يتجاوز
الموصوف تلك الصفة ^و لا يجوز ان يكون تلك الصفة ذلك الموصوف ^و عكسها
قصر صفة على موصوف بان لا يتجاوز الصفة ذلك الموصوف الى موصوف ^و آخر
ويجوز ان يكون لذلك الموصوف صفات اخرا لا تنافي ^و مع صفات
الموصوف الحقيقي ما زيد الا كما تنافي لا صفة له غير ^و هو عز لا تنافي
يوجب لتعدد الاحاطة بصفات الشيء حتى يثبت منها شيء ^و ينبغي
ما عداه ومثال الاضافي ما زيد الا قائم اي لا يتجاوز القياس الى القصور
وقد يكون له صفات ^و اخرى ومثال فصل الصفة الحقيقي ما في الدائرة
زيد اي لا غيره والاضافي ما في الوجود غيرك اي بحسب النفع
اذ وجود سواء كالعدم في الاول اي الحقيقي من قصر الموصوف في
الصفة افراد اي ليس قصر افراد بل في لمعتقدا لشرك فقطولنا
ما زيد الا كما تنافي او ما كاتب الا زيد يخاطب من يعتقد ان صفات ^و الشعر
والكتابة او اشترال زيد وعمر في الكتابة والثاني اي الاصل
منهما فانه ان قلب يلقي لمعتقد العكس فقطولنا ما زيد الا قائم او
ما شاعرا لا زيد يخاطب من اعتقاد تصادم بالقيود دون القياس ^و ان
التشاعر عرو لا زيد وتعيين يلقي الخاطب ان استويا عند ^و ا

بلا وبل والنفي والاستثناء وانما والتقديم لا إنشاء تنص بليست
وهل ولو وقد بلعل لا يشترط امكانه وانما تنص ببل للتصديق
ومسا ومن واى وكمر وكيف واين واى وصق واين وكلها

ان اعتقد ان تصاقر بالقيام والتعقو ومن غير علم بالتعيين اولى الشاعر
زيد وعمر ومن غير ان يعلم على التعيين وطرقه اى الحصر العطف بلا و
بل نحو زيد شاعر كما ثبت زيد شاعر لا غير وما زيد كما تبين شاعر وما
شاعر ابل زيد والنفي والاستثناء نحو لا اله الا الله وما يحمل الارسل
واما نحو انما الله اله واحد انما اللهكم الله والتقديم كقولك جميع انا انا
لا تسمى واذا كفتك مهلك اى غيرك الباب السادس من الانشاء وهو
انواع فمن بليت نحو ليت الشيا يطير وهل نحو قد الهنا من شفعاء الآية
ولو نحو هلون لنا كوة فنكون من المؤمنين وقول بلعل نحو اعلج فافوز ولا
فيشترط امكانه اى التمني كما تقدم بخلاف الترجى واستغفار فهو
ببل للتصديق اى الحكم بالنسبة نحو هل زيد قائم فيقال نعم او لا يكون
للتصوير وما الشرح الامم نحو ما العفاء ومن للعارض المشخص
العلم نحو من في الدار واى التمييز واحد المشتركين نحو واى الفريقين
خير مقام او كم للعدد نحو كم مالك وكيف للحال نحو كيف
زيد واين للمكان نحو اين منزلك واى بمعنى كيف بنحو قائموا
جزيتكم اى شيتكم ومن لين نحو لى لك هذا ومتى للزمان نحو
متى سفرتك واين لم نحو يسأل ايان يوم القيمة وكلها للتصوير
اى لطلب ادراك غير الغسنة ولا يكون للتصديق واللامحوة تكون

للتصور والتمثّل هما وتزاد اداة الاستفهام لغيره كما استبطا و
 فحجب وعيد تقرير وانكار توخي او تكذيبا وتهمك وتحقير وتهويل
 وامر ونهي وراء المختار وفقا لاهل المعاني وبعض الاصوليين
 اشتراط الاستعلاء فيهما ونذلة وقد يرد لغيره كما غرله اختصاصا

لهم اي التصديق والتصور نحو اريد قائم وأرئيس الاناء ام خل وتزد اداة
 الاستفهام لغيره كما استبطا نحو كم في عوتك فلا يجيب فنجيب مالا لا ارى
 اللهم هدد وعيد نحو اهد فينا لمن يبي الادب تقرير نحو اليس الله
 بكاف عبد هو انكار توخي على الفعل يعني ما كان ينبغي ان يكون نحو انما ثوب
 الذي كثر ان او يمكن بيا يعني لم يكن ولا يكون نحو افا صفاكم ربكم بالبسين اي لم
 يفعل ذلك انتم لم كوهوا وانتم بالار هو اي لا يكون ذلك ثم نحو اصلواتك امر
 ان نترك ما يعبد آباءنا وتحقير نحو هذا استحقاقا والثناء مع
 انك تعرفه وتهويل نحو من فزع عون على قراءة فتح اليميم وامر و
 نهى ومراد علم الاصول بابحاثهما والمختار وفقا لاهل المعاني
 وبعض الاصوليين كما امام الحرمين والامام الرازي والامام الكاظمين
 الحاجب اشتراط الاستعلاء فيهما سواء صدقوا على الواقع ام
 لا لتبادر الفهم عند سماع صيغتهما اليه ولكون هذا القول مرجعا عند
 اهل المعاني دون الاصول ذكرت المسئلة ههنا لانها كانت قد تقدمت ان صيغتهما
 حقيقة في الوجود المحرم وانها ترد لغيره ما وفلا وقد ترد لغيره
 كما غرله كقولك لمن اقبل نيل ظلمي ما ظلموا عرا غرله على نهاية الظلم يث
 الشكوى واختصاص نحو انا افضل كذا اليها الرجل اي مختصا من

ويصح الخبر موقعا قلا أو ظاهرا الحصر الوصل الفصل الوصل
عطف الحصر الفصل تركه فان كان للجملة محل قصد تشريك
 الثانية عطفت ولا وقصد بطها على معنى عطف غير الواو عطفت به
 ولا فان لم يقصد عطؤها احكم الاولى فصلت والا فان كان بينهما
 كمال لا نقط ابلايهام بان لا تغلق او الاتصال بان تكون نفسها

بين الرجال ويقع الخبر موقعا لا الانشاء مقتضا لا الحق كان وقع وا خبر عن
 نحو وقلت الله للقوى وا ظاهرا الحصر وقوم نحو والذات يرضون
والطائفت يقربن الباب السابع الوصل والعمل الوصل عطف الحصر
 بعضها على بعض والفصل تركه فان كان للجملة الان علا العراب قصد تشريك
 الثانية لها في الحكم عطفت عليها بالنسبة بينها ما خو زيد يكبت يشعر ان لم
 يقصد فصلت نحو نحن مستزون الله يستمرز بهم لم يعطف على ا
معكم لانه ليس مقولكم او لا محال لها من العراب لكن قصد ربطها بها
 على معنى عطف غير الواو عطفت به نحو دخل زيد مخرج
او ثم مخرج عمر اذا اقصد للتعقيب والاهم ولا ان لم يقصد
لربط لذ كورد ان لم يقصد عطائها اي الثانية حكم الاولى فصلت
كايه الله يستمرز بهم لم يعطف على الاول لا يشترك في الاختصاص
بالظرف وهو لا لا بأن قصد عطائها الثانية حكم الاولى ولم يكن
لها حكم مخصص بها فان كان بينها كمال لا انقطاع بلا ايها بان للتعلق
بان تختلفا خبرا او انشاء او كمال الاتصال بان تكون الثانية نفسها
اي الاولى لكونها موكدة لها الدفع توهم تجاوز اعطائها ولا لها غير

او شبه احدهما فكذا والا فالوصل ومن محسناته تناسب الفعلية

واذية بتمام المواد وعطف بينيها الخفايا او شبه احدهما اي الانقطاع
 لكون عطفها موهبا لعطفها على غير المواد الاتصا الكون بها جوابا لسؤال
 اقتضاه الاولى فكذا اي تفصل الابان لم يكن يفتي من ذلك وكان كمال
 الانقطاع مع الابان فالوصل مثال انفصل في الاختلافات فلا والله
 وقال قائلهم ارسلوننا ولها ومثاله التاكيد لا يرب فيه لانه لما بولغ في وصف كذا
 ببلوغه الدرجة القصوى الكمال يجعل المبتدئ لك تعريف الخبر بالالهم جازان
 يتوهم السامع قبل التام لانه ما يربى به جزا فاقا فتعده نغيا لذلك فهو وزان
 نفسه جاء زيد بنفسه وقوله تعاهدي للمؤمنين فان معناه ان الهداية
 بالنع درجة لا يدركها حتى كانت هدية محضه وذلك معنى ذلك
 الكتاب لان معناه الكتاب الكمال اي في الهداية فهو وزان زيد الشا
 في جاء زيد زيد ومثاله للبذل المد كما يعلمون امدكم بالنعامين
 الى اخره فالمراد التعنيد على النعم والشافى او في مبتدئته لولا لمت
 عليها بالتفصيل من غير احواله على علم المخاطبين المعاندين فهو
 وزان وجهه في اعجبني زيد وجهه ومثاله للبيان فوسوس اليه
 الشيطان قال يا ادم الى اخره فهو وزان عمر في اقسم بالله ابو حفص
 عمر ومثاله لشبه الانقطاع قوله وتظن سلمى اني ابغى بها اباها
 في الضلال تهيم لو عطف اراها على تظن لتوهم انه معطوف على
 ابغى ومثاله لشبه الاتصال قال كيف انت قلت عليل كانه قسيل
 لها سبب علتك فقال سهره اثم وحزن طويل ومثاله للوضوح كمال

والاسمية الايجاز والاطنا بالمساواة هي المتعبير عن المعنى
بناقص اذ فيه او زائد لما تارة او مساو والايجاز قصر حد
فيه الايجاز فيه حد فله المضاف او موصو او صفة لونه شرط وجوا

الا ينقطع الا بها قول الداعي لا يريدك الله فلو حذف الجوا ولا وهم
دعاء عليهم ساله لغير ذلك لا لغيره لقي نعمه وان الجوا لقي نعمه ومن
محسناته اى الوصل تناسب الجملتين في الفعلية والاسمية فان عطف
الفعل على مثله والاسم على مثله اول عند الخالف الفصل ولي لغيره
التصنيف باب لا اشتغال نحو ضربت زيد وعمر الكرمه ليكون من عطف
الفعلية على مثله ولو استحو هو الرفع في نحو هذا كرمها وزيد ضربه عند
الامكان الامرين ومثله تناسب الفعلية في المضى والمضارعة الباب الثاني
الايجاز والاطنا بالمساواة هي المتعبير عن المعنى المراد بقصر اى يلفظ
ناقص عنه وافيه راجع الى الايجاز وخرج بالوفاء الاخلال ولو لفظ زائد عليه
لما تارة راجع الى الاطناب وخرج بالما تارة المحشوا ولفظ مساو له
راجع الى المساواة وسبق مقالها في علم التفسير ايجاز قسمان قصر
لاخر في قوله تعالى ولكم في القصاص حيوه فان معناه كثير و
نظا يسير وتقدم بيان في علم التفسير وايجاز فيه حذف والمجوز
المضاف نحو كما سأل فريضة اى هل القرية او موصو نحو انا ابن
جلا وطرايع الثنايا اى انا ابن رجل جلا او صفة نحو ياخذ كل شئ في
غصبا اى سفينة صالحة اذ يغيبها الا يخرجها عن كونها سفينة وقد
قوى به كما قدم في علم التفسير او شرط نحو قال الله هو الوالي اى انا

لاختصاص الودالة على انه لا يحاط بوزن ذهب السامع كل ممكن او
لجملة تمام مسببة عن مذكورا ولا ولا او اكثر ثم قد يقام شيء وقد
لا يقام ويبدل عليه بالعقل وعلى التعيين بالمقصود الا ظاهر

اذا وليا فافقه او جواب له نحو ان اذ قيل انهم اتفقوا الآية اى ارضوا ولو
اذا وقعوا على السارى لو ايت امر اعظم انهم الحذف الجواب يكون املا اختصا
كالتمثال الاول والودالة على انه لا يحاط بوزن ذهب السامع كل مذهب سكن
كالمثال الثاني ولجملة عطف على المحذورات وتحتل نكت حذف جواب الشرط
جئت باللام ولجملة اما مسببة عن سببها كور نحو ليق الحق ويبطل الباطل
فهذا سبب حذف مسببة اى فعل ما فعل او لا مذكورا ولا سبب
اصلا الاول نحو اضرب بعصاك الحجر يا ثجرت اى فخره الثاني
نحو فتم الما هبون اى نحن حذف المخصوص من مبتدأ او اكثر
من جملة نحو انا انتم كنتم بنا ونبيلهم فكر سائلون يوسف اى فارسلون
الى يوسف لا يستعبره الرؤيا فارسلوه فاناه فقال يا يوسف ثم قد
يقام شيء مقام المحذوف نحو ان يكذبوك فقد كذبت رسلى
فلا تخزن واصبر وقد لا يقام شيء مقام انتفاء التبرية كالا مثله
السابقة ويبدل عليه اى الحذف بالعقل وعلى التبيين
المحذوف بالمقصود الا ظاهر نحو حرمت عليكم الميتة ذلك العقل
ان هناك حذف اذا الاحكام الشرعية تتعلق بالافعال بالاعيان و
المقصود الا ظاهر منها الا كل فرد على تعيينه كذا في التلخيص تعالى السكاكى
تعقب بان الدال عليه قوله صلى الله عليه وسلم انما حرم اكلها

او العادة او الشرع في الفعل والاعتزان والاطناب ان كان بعد
ايمها فايضاح او بمعطوفين بعد مشني فتوشيع او بجزم بما يفيد نكتة
ثم يدونها غايغال او بحملة بمعنى سابقة توكيداً فتدليل او بدافع

او العادة نحو **لَكُنَّ الَّذِي لَمْ يَخُنِّي فِيمَ يَعْمَلُ انَّ التَّقْدِيرَ فِي جِهَةِ اَوْ مَرَادِهِ**
ودلت العادة على تعيين الثاني لان الحب المفرط لا يلام صاحبه عليه
عادة اذ ليس اختياريا او الشرع في الفعل نحو **لَيْسَ اللهُ فَيَقْدِرُ مَا جَعَلَ**
التسمية مبدلة لقراءة القراءة وارتقاء السفلى والاعتزان كقولهم **لَا يَغْرُزُ**
بِالرَّفَاهِيَةِ وَالْبَيْنِ اِي عَرَسَتْ وَقَدِيرُ هَذَا الْكَلَامِ فِي الْحَدِيثِ وَالْأَطْنَابِ
ان كان بيان بعد ايمها فايضاح نحو **رَبِّ اَشْرَحْ لِي صَدْرِي فَانْشُرْ**
لي يفيد طلب شرح شيء ما وصدرى يفسر او بمعطوفين مفردين
بعد مشني معناه فوشيع كحديث يكبر ابن آدم ويكبر
مع اثنين في الحصر وطول الاميل رواه البخاري او بجزم للكلام بما يفيد
نكتة ثم يدونها غايغال كقوله تعالى **اشْعَوُا لِرُسُلِكُمُ اسْعَوْا عَنْ اَيْسَابِكُمْ**
اَجْرًا وَهُمْ يَمْتَدُونُ فقولهم هم يمتدون ايغال لان المفعول بهم ذلك لان
الرسول مهتد لا محالة لكن فيه نكتة وهي زيادة الحث على الاتباع والغيب
فيهم وكقولهم **اَتَدْرُسُونَ اِيْهَا** لان كان علم في رأسه نار
فقولهم في رأسه نار ايغال لان كان علم واف بالمقصود وهو التشبيه بما
يبتدى به الان في الزيادة بذلك مبالغة او بحملة بمعنى جملة
اخرى سابقة توكيد لها فتدليل كقوله تعالى **ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِحَسَابِ**
كُفْرِهِمْ اَوْ هَلْ نُجَازِي اِلَّا الْكَافِرِينَ وقوله سبحانه تعالى **فَلْجَاءَ الْحَقُّ**

موهم خلاف المقصود فتكميل احترامه بفضله لكنك قد وفقتهم
او بجملة فاكثر بين كلامه واعتراض ويكون بالتكثير وذكر خاص بعد عام

وَرَهَقَ الْبَاطِلَ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا وَقَوْلُ الصَّغِيِّ لِلَّهِ لَذَّةٌ عَيْشٍ
بِالْحَبِيبِ قَضَتْ فَلَمْ تَدْعِ إِلَى وَغَيْرِ اللَّهِ ثُمَّ يَدْمَأُؤُا بِدَفْعِ مَوْهِمٍ خِلَافِ
الْمَقْصُودِ فَتَكْمِيلُ رَاحَتِ رَأْسِ أَيْ لِيَسْمِيَ بِهَا كَقَوْلِهِ فَسَقَى يَارَكَ غَيْرِ
مُفْسِدِهَا تَصَوُّبُ الرِّيْعِ وَدِيَّةُ تَهْمِي مَا كَانَ الْمَطْرُورُ بِمَا يُؤْوِلُ إِلَى
خَرَابِ الدِّيَارِ وَفَسَادِهَا فَدَعَا بِقَوْلِهِ غَيْرِ مُفْسِدِهَا أَوْ بِفَضْلِهِ
لِنُكْنَتِهِ وَتَهْمِ أَيْ سَوَى الدَّفْعِ الْمَذْكُورِ فَتَقْتِمِمْ تَحْوِ إِلَى الْمَالِ عَلَى
حَيْثُ أَيْ مَعَ حَبِّهِ فَمَا بَلَغَ فِي الْبَدَلِ لَوْ بِجُمْلَةٍ فَكَثَرِ بَيْنَ كَلَامٍ فَاعْتَرَضَ
نَحْوُ الْثَمَانِينَ وَبَلَّغَتْهَا قَدْ حُجَّتْ سَمِعَ إِلَى تَرْجَانِ فَقَوْلُهُ وَبَلَّغَتْهَا
اعْتَرَضَ لِلدَّمَاءِ وَهُوَ بِجُمْلَةٍ بَيْنَ جُزْءِ الْكَلِمِ وَهُوَ اسْمٌ أَنْ وَعَبَّرَ بِهَا
وَقَوْلُهُ نَعَالِي وَتَحْتَ ثَوْنِي اللَّهُ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ فَقَوْلُهُ
سُبْحَانَهُ اعْتَرَضَ لِلتَّزْيِيدِ وَهُوَ بِجُمْلَةٍ بَيْنَ كَلَامَيْنِ فَأَتَوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ
أَمَرَكَ اللَّهُ أَنْ تَحْبِبَ الْمُؤْمِنِينَ وَتُحِبَّ الْمُطَهَّرِينَ وَتُحِبَّ الْمُتَكَلِّمِينَ حَرَوْنَهُ
أَلَمْ تَقُولَ إِنَّ اللَّهَ أَيْ آخِرُهُ اعْتَرَضَ وَهُوَ الْشَّرْحُ مِنْ جُمْلَةٍ بَيْنَ قَاتِلَتَيْنِ
مِنْ حَيْثُ أَمَرَكَ اللَّهُ وَتَحْتَ ثَوْنِي كَلِمَةٌ حَرَوْنَهُ
وَيَكُونُ الْإِطْبَاقُ بِالتَّكْرِيرِ وَهُوَ كَمَا أَسْبَغْتُمْ كَلَامًا سَيَكُونُ
وَذَكَوْنُ خَاصٍ بَعْدَ عَامٍ تَنْبِيْهَا عَلَى فَضْلِ الْخَاصِّ نَحْوِ
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَا كُنْتُمْ بِرُسُلِهِ
جَبْرِيْلَ وَمِيكَائِيْلَ

علم البيان

علم يعرف به ايراد المعنى بطرق مختلفة ووضوح الدلالة دلالة اللفظ على ما وضع له وضعية وجوئه ولازمة عقليتان من الاخير

علم البيان

علم يعرف به ايراد المعنى التام لمبدل على بلام مطابق لمقتضى الحال بطرق من التراكيب مختلفة في وضوح الدلالة عليه بان يكون بعضها واضح في الدلالة وبعضها واضحاً وهو اخفى بالنسبة الى الاوضح وخرج ايراده بطرق مختلفة في اللفظ والوضوح وعقد هذا العلم لاشتراط الوضوح والتلوه من التعقيد فصاحه الكلام المأخوذ في جد البلاغة وافتحت كغيره بتقسيم الدلالة لابي عليه وجه الخطا العلم في ابوابه الثلاثة فقلت ذلك اللفظ على ما وضع وضعية لان الواضح انما وضع اللفظ لتام المعنى كدلالة الانسان على الحيوان والناطق وعلى جوده كدلالة الانسان على الضاحك عقليتان لان الدلالة اللفظ على الجوهري والادوم انما هي من جهة حكم العقل بان حصول الكل او الملتزم مستلزمه لمحصل الجزاء واللازم والاول لا يتعلق به هذا الفن لان ايراد المعنى بطرق مختلفة في الوضوح لا يتلوا بالوضعية اذ السامع ان كان عالماً بوضع الالفاظ للمعنى لم يكن بعضها اوضح عنده من بعض والا لم يكن شيء من الالفاظ لا يتوقف الفهم على العلم بالاعراب العقلية

ان قامت قرينة على عدم رادته فهو مجاز ولا فكناية وقد يبنى على التشبيه فانحصر فيها التشبيه الدلالة على مشاركة تارة وفي معنى طراز اما حسيان او عقليان او مختلفان ووجه ما يشتركان تحقيقا او فقه

الشامل للمجاز واللازم وهو المبحث عنه في هذا الفن ان قامت قرينة على عدم رادته اى ما وضع له فهو مجاز ولا فكناية وقد يبنى المجاز على التشبيه ان كان استعارة فانحصر المقصود من علم البيان فيها الى التشبيه والمجاز والفكناية التشبيه الدلالة على مشاركة تارة اخرى في معنى كريد اسد وصمير كرمي وطرفاه اى الشبهة والمشبّه به اما حسيان اى مدركان باحدى الحواس الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس كالصوت الضيف بالهمس والتخذ بالورد والنعمة بالعنبر والتوق بالشهد والحمد الناعم بالحرير وعقليان كالعلم بالحيوة والجهل بالموت او مختلفان بان يكون المشبه عقليا والمشيبه حسييا كالمنية بالسبح او عكسها كالعطر بخاق كرم ووجه اى التشبيه ما يشتركان اى المعنى الذى قصدوا تشركه ما يقع تحقيقا او فقه بان لا يوجد ذلك للمعنى في الطرفين او احدهما الاعلى بديل التخييل بل لقوله وكل النجوم يروى جواهر من لاج بينهن ابتداء فوجه التشبيه هو الهيئة من حصول الشبه بقرينة يرضى بها شي من مظاهر السواد غير موهوب في المشبه به وهو السواد بين لا ابتداء على طريق التخييل ان البدعة تجعل صاحبها كالماء في الظلمة فلا يستحق الطريق ولا ينام ان يناله سكره فيشبه به ولو لم يعكس تشبيه النقاء بالنور شعاع حتى تخيل ان السند على السباحة اشتراق

وَأَدَاتُهُ مَرَّتْ ثُمَّ هُوَ أَمَامُ مَفْرَدٍ مَفْرَدٍ مَقِيدَانِ أَوَّلًا أَوْ مَرْكَبٍ
أَوْ عَكْسِهِ فَإِنْ تَعَدَّدَ طَرَفَاهُ فَلَا مَفْرُوقَ وَأَوَّلًا فَلَئْسَ بِمَفْرُوقٍ

وَالْبَدْعَةُ مِمَّا لَهُ سَوَادٌ وَظِلٌّ فَصَارَ كَالْقَشِيَةِ بِدَيْئِ الشَّيْبِ وَ
سَوَادِ الشَّيْبِ أَوَّادَاتُهُ مَرَّتْ فِي عِلْمِ التَّفْسِيرِ وَهِيَ الْكَافُ وَمِثْلُ وَ
كَانَ ثُمَّ هُوَ أَى الْقَشِيَةِ أَقْسَامُهُ كَثِيرَةٌ لِأَنَّهُ أَمَامُ مَفْرَدٍ مَفْرَدٍ
وَهُمَا مَقِيدَانِ كَقَوْلِهِمْ لِمَنْ لَا يَحْصِلُ مِنْ سَعْيِهِ عَلَى طَائِلٍ هُوَ
كَالزَّاقِمِ عَلَى الْمَاءِ فَالْمَشْبَهُ السَّائِي مَقِيدَانِ لَا يَحْصِلُ مِنْ سَعْيِهِ
عَلَى شَيْءٍ وَالْمَشْبَهُ الزَّاقِمِ مَقِيدٌ بِكَوْنِهِ عَلَى الْمَاءِ وَهُمَا مَفْرَدَانِ
مَفْرَدٌ مَفْرَدٌ لِأَمَقِيدَانِ كَقَشِيَةِ الْخُدِّ بِالْوُورِدِ أَوْ مَفْرَدٌ مَرْكَبٌ
كَقَوْلِهِ وَكَانَ نَحْمُورُ الشَّقِيقِ إِذَا تَصَوَّبَ أَوْ تَصَعَّدَ أَعْلَامُ يَأْقُوتُ
فُشِرْنَ عَلَى مَا حَمَلَ مِنْ زَبْجٍ وَجَدَّ فَالْمَشْبَهُ الشَّقِيقِ مَفْرَدٌ وَالْمَشْبَهُ بِهِ
أَعْلَامُ يَأْقُوتُ مَفْشُورَةٌ عَلَى مَا حَمَلَ مِنْ زَبْجٍ مَرْكَبٌ مِنْ عِدَّةِ أُمُورٍ
أَوْ عَكْسِهِ أَى قَشِيَةِ مَرْكَبٍ مَرْكَبٌ كَقَوْلِهِ كَانَ مِثْلًا لِلْمَنْعِقِ فَرَقْرُقَسْنَا
وَأَسِيَّا فَنَالِئِلَ تَهَادَى كَوَاكِبُهُ فَالْمَشْبَهُ مِثْلًا لِلزَّوْبِ فَوْقَ الرُّوسِ الْأَسِيَّا
وَالْمَشْبَهُ بِالْأَيْلِ الْمَسَاقُطُ كَوَاكِبُهُ كَمِنْهَا مَرْكَبٌ أَوْ مَفْرَدٌ كَقَوْلِهِ تَهَادَى
مِثْلًا فَنَالِئِلَ تَهَادَى كَوَاكِبُهُ فَكَانَتْ لَهُ مَقْمُورٌ فَلِلْمَشْبِهِ أَيْضًا الْمَشْبَهُ الَّذِي خَالَطَهُ
الْأَعْدَاءُ فَفَقِصَتْ مِنْهُ مَوْضُوعٌ لَمْ يَنْسَ بِأَحْضَرٍ مَلْحَقٌ صَارَ يُضْرَبُ إِلَى السُّوْدِ وَذَلِكَ مَرْكَبٌ
وَالْمَشْبَهُ مَقِيدٌ وَهُوَ مَفْرَدٌ فَإِنْ تَعَدَّدَ طَرَفَاهُ أَى الشَّيْبُ فَلَهُ مَفْرُوقٌ أَى مَا قَامَ زِلْفُ الْأَيْلِ
يُوقَى أَوَّلًا بِالْمَشْبَهَاتِ ثُمَّ بِالْمَشْبِهِ بِمَا كَقَوْلِهِ يَصِفُ الْعَقَابُ بِكَوْنِهِ صَيْدَ الطَّيْرِ
كَانَ قَالُوا لَطِيفٌ رَطْبًا وَبَابًا نَدَى وَكَوْنُهُ الْعَذَابُ وَالْخَشْفُ الْبَالِي

والثاني فجمع تمثيل ان انتزع وجهه من متعدد والا فغيره
ظاهر ان فهمه كل واحد والاخفى قريب ان ائتمقل الى
المشبه به بلا تدقيق ولا بعيد موكد ان حذف اداة

الثاني ان يؤتى بمشبه ومشبه به ثم ياخر واختر كقوله الشعر مسك
والوجه دناثيره والخراف الاكف عنرا وتعد الطرف الاول هو المشبه
نقط قسوية اي فهو تشبيه التسوية كقوله صدغ الحبيب وحالي
كلما كما لليالي وتعد الثاني وهو المشبه به فقط فجمع اي تشبيه
بجمع كقوله كما بما يسيم عن لؤلؤ مضاد ورد اوافق شبه الثغر
بثلاثة تشبيهات التشبيه تمثيل ان انتزع وجهه من متعدد كما مر
من تشبيه مشار النقع مع الاسياق والا بان لم ينتزع من متعدد
غيره ثم هو ظاهر ان فهمه كل واحد يجوز يد اسد ولا بيان لمر
يدركه الا الخواص فهو حق كقول امرؤ سخلت عن بينهما المسم
افضل فقال لهم كالحلقة المفردة لا يدري ان طرفاها امر متناهي
والشرف ولا تفاضل بينهما كما ان الحلقة متناهي في الامور في الصورة ولا
يمكن تعيين بعضها طرفا وبعضها وسطا فهو قريب ان انتقل من التشبيه الى المشبه
به بلا تدقيق في النظر لظهور وجهه كتشبيه الشمس بالمرح المجازي واستدل
ولا شران ولا بان لم ينتقل اليه الا بفكر وتدقيق فهو بعيد كما سبق في قوله
كان عمل الشقيق ثم هو موكد ان حذف اداة اي التشبيه نحو وهي بمن السحاب وقوله
والريح تعشب الغصون وقد ورد هب لاصيل على الجبين المأثور لا بان
ذكرت فهو موكد كالمثلة السابقة فهو مقبول ان وفي ما قادت

والامر مسلّم مقبول ان وفي النجاة والامرود واداءه ما حذف
وجهه واداءه فقط او مع المشبه فاحدهما المجاز مفرد وهو الكلمة
المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح به المتخاطب مع قرينة

اي الغرض والابان قصر عنهما فهو مرد واداءه اي التشبيه في القوة
ما حذف وجهه واداءه فقط اي بدون حذف التشبيه نحو زيد اسد
او حذف فاع المشبه نحو اسد في مقام الاخبار عن زيد ثم يليه ما
حذف فيه احدهما اي وجهه او اداءه منع حذف المشبه او لا نحو
انه كالاسد ونحو كالاسد عند الاخبار عن زيد واسد في الشجاعة
عند وزيد اسد في الشجاعة ولا قوة لما سوى ذلك بان يذكر الوجه
والاداء جميعا مع ذكر المشبه وحذفه نحو زيد كالاسد في الشجاعة ونحو
كالاسد الشجاعة عند الاخبار عنه المجاز قسمان مفرد وهو لك المستعملة
في غير ما وضعت له في اصطلاح به المتخاطب فخرج بالمستعملة الكلمة قبل
الاستعمال فلا توصف بحقيقة ولا مجاز وما بعد التحقيق وشمل الاستعمال
فيما لم يقع في اصطلاح المتخاطب لاني غيره كالاسد في الرجل الشجاع او
فيما وضع له في اصطلاح اخر غير اصطلاح الذي المتخاطب لاصل استعماله
في غير الاصطلاح الذي فيه مجاز شرعا وان وضعت لغة وقولنا مع قرينة عند
ارادته يخرج الكناية لانه مستعمل في غير ما وضعت له جوار ادائه كالميلية
وكذلك من علاقة قديمه وبين المعنى الاصلي ليصح الاستعمال فان كانت العلاقة
غير شائعة بين المعنى المجازي والتحقيقي فمسلّم كالاستعمال اليد
في الشعر والتعلم في الشيء والي حذو قتل ووجهها عضو الواوية

عدم لادته ولا بد من علاقة فان كانت غير المشبهة فمسلو
لا فاستعارة فان تحقق معناها حسا او عقلا فتحقيقا او اجتماع
طرفاها في ممكن فوفائية او في تمتنع فعنادية او ظهر جامعها
فعامية ولا اختصاصا او كان لفظها اسم جنس فاصلية ولا استعينة

في المزاودة وحقيقةها في الجمل لجوارها له والا بان كانت العلاقة
المشابهة فاستعارة فان تحقق معناها المستعملة فيه حسا او عقلا
بان كان امر معلوما يمكن ان ينص عليه ويشار اليه اشارة حسية لو
عقلية فتحقيقية اي قسنى بذلك الحسية كقول زهير لى اسد شيك
السلاح مقذ فاستعير الاسد للرجل الشجاع وهو امر متحقق حرا والعقلية
كقوله تعالى هذا الصراط المستقيم اى الدين الحق وهو صلة الاسلام
وهو امر متحقق عقلا ايضا واجتمع طرفاها اى المستعار له ومنه في
شيئ ممكن فوفائية كقوله تعالى اوبى كان ميتا فاحيينا اى ضلانا فزياده
استعير الاحياء وهو جعل الشيء حيا للمهداية التى هي الدلالة على طريق
يوصل الى المطلوب ولا حياء والهداية يمكن اجتماعهما واجتماعهما تمتنع
فعنادية كاستعارة لسم المعدوم للموجود لعله نفعه والموجود للمعدوم
لا تارة التى تحجب زده اذا اجتماع الموجود والعدم في شيئ تمتنع ظهور جامعها
فعامية مستدلة بخوريت اسديرى والا بان خفى فلا يترك الا بفكر
تدقيق فخاصية او كان لفظها اى اللفظ الاستعار فيها اسم جنس
فاصلية كاستعارة الاسد للشجاع او قتل للضرب الشديد والا بان كان
لعل او وصفا او حرفا في تبعية غير نطق الحال والقتل فاطاقة

أو لم تقترن بصفة ولا تقريح فمطلقة أو ملامية المستعار له فمجردة
أو المستعار منه فمرتحة أو ضمير التشبيه في الكناية ويدل عليه
أشياء أمر مختص بالمشبه به للمشبه وهو التخيلية ومركب وهو
فيما شبه بمعناه الأصلي تشبيه تمثيل مبالغة الكناية لفظاً يريد

بكذا التعبير النطق للدلالة ووجه الشبه ما يصل المعنى للذهن وإيضاً
قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً استعير لآل فرعون
للعناية أو لم تقترن بصفة ولا تقريح ملامية المستعار له فمرتحة
عند سداً وقرنت ملامية المستعار له فمجردة كقولهم عمر الزيد إذا نبت
صاحكاً فالتقطت بضحكته رقاب الما إلى كثير العطاء استعاره الرداء لأن
العطاء يصون عرض صاحبه كما يصون الرداء ما يلقي عليه ثم وصفه
بالغير الذي يناسب العطاء تجرداً وقرنت ملامية المستعار منه فمرتحة
كقوله تعالى أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت
تجارته استعير الاشتراء للاستبدال ففرع عليها ملامية الاشتراء من
البيع والتجارة أو ضمير التشبيه في النفس ظهر بصرح بشئ من أركانه
سوى المشبه في الكناية أي هو استعارة بالكناية ويدل عليها على
التشبيه المضمرة وأشياء أمر مختص بالمشبه به للمشبه وهو الأشياء المذكور
الاستعارة التخيلية كقوله وإذا نبتة اشبت أظفارها شبه النية بأ
أسبع في غتيال النفوس بالتمهر الغلبة وأثبت لها أمر المختص به وهو
الأظفار ومركب عطف على مفرد وهو الثاني من قسمي المجاز وهو
اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الأصلي تشبيه تمثيل بأن كان

به لا زوم معناه مع جلا اراقة سمع وبه تفارق المجاز ويطلب
بها اما صفة فان كان الانتقال بواسطة تبعية والاقرية او نسبة

وجهم منتزع من متعدد مبالغة كقولها لم ترد في امر اراد التقلد
رجلا وثوخر اخرى تشبيها للصورة وتود في ذلك الامر صورة تود من قبل
ليذهب فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلا وتارة لا يريد فيوخر اخر
فاستعمل في الصورة الاولى الكلام الدال على الثانية ووجه التشبيه هو
الاقدام تارة والاجام اخري منتزع من عدة امور الكناية لفظا يريد به الازم
معناه مع جواز ارادته في ذلك المعنى بعد اى ارضه كلفظ طويل النجاد المراد به
طول القامة ويجوز ان يراد به حقيقة طول النجادى كما قال السيف ليلوبه تفارق
المجاز فان لا يجوز في الامة المعنى الحقيقي للقربة للمانة عن ارادته ويطلب بها اما
صفة فان كان الانتقال من الكناية الى المطلوب بواسطة تبعية كقولهم كثير
الرماد كنيل عن الضيف فان ينقل من كثرة الرماد الكثرة الى الخط ومنها الى
المقصود لا بان كان الانتقال بلا واسطة فهي قربة كطول النجاد
كناية عن طول القامة او يطلب بها نسبة اى اثبات امر او نفيه
عنه كقوله ان السهاحت والمروة والندى في قبة ضربت
على ابن الحشر اراد اثبات اختصاصه بهذه الصفات
ولم يصرح بها بقوله هو مختص بها او نحو بل كنه
بان جعلها في قبة مضرورة عليه لانه اذا اثبت الامر في
مكان الرجل فقد اثبت له او لا يطلب بها الاصفة ولا افضية

الاشارة الى كثرة الالفاظ فيها الى كثر الصنفات

اولا ولا بد الموصوف وتنفاوت الى تعريض وتلويح ورمز
واعمال وإشارة وهي المجاز والاستعارة ابلغ من الحقيقة
والتصريح والتشبيه

بل الموصوف كقولنا كناية عن الانسان حي مستوى للقائمة
عريض الاظفار وتنفاوت الى تعريض وهو ما سبق من الكناية
لاجل موصوف غير مذكور كقولك في عرض من يوزي المسلمين
المسلم من سلم المسامون من لسانه ويدن وتلويح وهو ما كثرت
فيه الوسيلة كما في كثير الرماد ورمز وهو ما قلت وسليطه
مع خفاء في اللزوم كعرض القفا كناية عن الابله وإيماء
وإشارة وهو ما قلت وسليطه بلا خفي كقولنا وما رأيت المجد
القي رحلة في ال طلحة ثم لم يتحول وهي المجاز والاستعارة ابلغ من
الحقيقة والتصريح والتشبيه ونحو مشوش اي الكناية استيخ
من التصريح لان الانتقال فيما من المزمور الى اللان فهو كدعوى
الشيء بدينه والمجاز ابلغ من الحقيقة لذلك والاستعارة ابلغ من
التشبيه لان المجاز هو حقيقة

علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة و
وضوح الدلالة وانواعه تربو على المائتين ومنها كثير المظنة
الجمع بين ضدین فی الجملة فان ذكر معنیان فاكثرت مقابلهما
مرتبا فمقابلته او متناسبا فمراعاة النظر او ختم الكلام ^{بشيء}

علم البديع

علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى
الحال ووضوح الدلالة أى الخلو عن التعقيد لانها انما تعد
مستحسنة بعد هما وانواعه اى البديع وهي الوجوه المذكورة كثيرة
جدل تربو على المائتين وفيه بديعية الصفی منها مائة وخمسون نوعا
ومنهما كثير في فني المعاني والبيان ما قسمه الاطباء وذكر هنا
مغالها المطابقة الجمع بين ضدین فی الجملة أى متقابلين
سواء تضادا في الحقيقة تخويفي وميت وتسميهم ايقاظا وهم
رقودا ولا خولها ما اكسيت وعلمها انكسبت لكن اكثر الناس لا يعلمون ويعلمون
ظاهرا من الحيوة الدنيا فان ذكر معنیان فاكثرت مقابلهما
مقابلهما مرتبا فمقابلته كقوله تعالى فنليضوكوا
قليل لا ينبكوا كثيرا وقول الصفي كان للرضي
له بنوي من خواطوه ثم نصار سخطي لبعدي
عن جوارهم ثم اذكر متناسبا فانكثر
فمراعاة النظر كقوله تعالى الشمس والقمر
بحسبان وقول المحمدي في صفة الابل كالقسي معطفا تبلى

المعنى فمتشابه الاطراف وقبل العجز ما يدل عليه فارصاد و
تسهيدهم والشئ بلفظ غيره فمشاكله المزاجية ان يفرج بين معينين
في شرط وجزاء العكس تقديم جزئه تاخير الرجوع العود على
سابق بالنقض لئلا تكون التورية الحلال لفظه معيان وله اللفظ البعيد

الاسم مبرقلا الاوتار وختم الكلام مناسبا للمعنى المبتدأ به
فمتشابه الاطراف كقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير فان اللطيف يناسب كونه غير مدرك والخبير
يناسب كونه مدركا وذكرا قبل العجز من الفقر او البیت ما يدل عليه
فارصاد وتسهيدهم كقوله تعالى وما كان الله ليعظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يعظلمون وقوله اذ لم تستطع شينا قد عثوا واذ لم استطيع
وذكر الشئ بلفظ غير لا يقتضيه به فمشاكله كقوله قالوا انت خير شيئا نجد
لك طغي قلت اطيعوا الى جبهة ثم مضى عن خيطوط الجواهر لا يقتضيه
الطعام وكذا قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اطلق التقدير
على ذات الله تعالى مشاكله لما قبله المزاجية ان يفرج بين معينين في
شرط وجزاء يبرز في كل معنى يرتب عليه اخر كقوله اذا ما نهى الناهي
فلجج في الهوى اصلحت الى نواصي فليج بها الخجة العكس تقديم جزئي الكلام
ثم تاخير كقوله تعالى لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو
العوادات عادات السادات الرجوع العود على كلام سابق بالنقض لئلا تكون
كقوله زهير تف بالديار التي لم يعفها القدم بل و غيرها
الارواح والديارات كقوله بعد نفيه لئلا تكون الظهار التذلل والتحير

فان اريد احدهما ثم يضميره الاخر فاستخدام اللف والنشر
ذكر متعدد ثم في الكل بلا تعيين الجمع ان يجمع بين متعدد
في حكم فان فرقت بين جمعتي الاول داخل فجمع وتفرق التفسير
ذكره ثم اضافة ما لكل اليه معينا فان قسمت بعد الجمع فجمع

التورية الطلاق لفظ له معنيان قريب وبعيد واردة البعيد كقوله
وايحيى الخنساء لاني محبوبه ولكن له عيناان تجري على صخر فان
اريد احدهما اي المعنيين للفظ ثم اريد يضميره الاخر فاستخدام
كقوله اذا نزل السماء بارض قوم وعيناها ولو كان لغضا بالاراد بالسماء
المطرو بالضمير في رعيناها النبات الناشئ عنه اللف والنشر
ذكر متعدد ثم ذكر ما لكل منه بلا تعيين ثقة بان السامع
يرده اليه سواء ذكر على ترتيب الاول كقوله تعالى ومن رحمته
جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتعبثوا من فضله امر لا كقوله
كيف سلوا نبت حقف وغصن زغزال لحظا وقد ورد بالجمع ان يجمع
بين متعدد اثنين او اكثر في حكم كقوله تعالى المال والبنون زينة
الحياة الدنيا وقول الخنساء في البشارة الفراغ والجنة مفسدة الامر مفيدة
فان فرقت بين جمعتي الاول داخل فجمع وتفرق كقوله فوجيئك كالانهار
في ضوءها وتلقى كالنار في حرها التفسير ذكره اي المتحد ثم اضافة
ما لكل اليه معينا وهذا القيد يخرج اللف والنشر كقوله ولا يقيم على
خير من رايه الا الاذلق غير المحي والوقد هذا على الخسف من يربط برمتي
ذا يشيح فلا يري له احد وفي البيت الاول التوسيع فان قسمت بعد الجمع

وتقسيم التجربة يدان ينتزع من ذي صفة آخر مثله فيهما بالاعتراق
كما لها فيه المبالغة ان يدعي لوصف بلوغه في الشدة او الضعف
حدا مستحيلا او مستبعدا فان لم يكن عقلا وعاء فتبليغ وعقلا
فاغراق اولاولا فغلو والمقبول منه ما قرب الى الصحة او

مجمع وتقسيم كقوله حتى اقام على ارياض خرسنة تشقى به الروم
والصلبان والبيع للسبي ما تكحوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا
والنار ما زرعوا التجربة يدان ينتزع من امر ذي صفة امر آخر مثله
فيهما مبالغة في كمالها اي الصفة فيه اي الامر كقولك لي من فلان
صديق حميم اي بلغ من الصداقة حدا صح معه ان يستخلص منه اخر
مثله فيهما المبالغة ان يدعي لوصف بلوغه في الشدة او الضعف
حدا مستحيلا او مستبعدا لئلا يظن انه غير متناه فيه فان امكن المدعي
عقلا وعاء فتبليغ كقوله في صفة الفرس فعادى عذابين ثور ونجعة
ذكر كما فلم ينضم ماء في غسل ادعى انه ادرك ثورا وبقرة وحشيتين في مضمار
ولجد ولم يهرق وذلك ممكن عقلا وعادة او ممكن عقلا لاحاد فاعراق
بالمجعة كقوله في النبي صلواته اغراق من ناوله مدله في البربح لم يصب
منه مائة طرفة فما يقبل ان اذ لم يمكن الاعتقاد لاحاد فغلو والمقبول
منه ما قرب الى الصحة بلفظ يدخل عليه كيكاد في قوله تعالى يكاد
زيتها يضيئ ولو لم تسمه نار او تضمن تخيلا حسنا كقوله
يخيل لي ان سائر السمب في الدجى رشدت باهداب اليمس
ليفتان ادعى انه يخيل له ان النجوم محكمة بالمسامير لا تنزل عن

تضمن تخييل احسن او هزلا المذهب الكلاي ايراد حجة للمطلوب
على طريقته ثم حسن التعليل ان يدعى لوصف علة مناسبة له
باعتبار لطيف غير حقيقي التفريع ان ثبت المتعلق امر حكيم
بعد اثباته لاخر تاكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه باستثناء

مكانهما وان جفون عينيه شددت باهذا بما اليها الطول مظهر في
ذلك الليل وهو ممتنع عقلا معادة ذلك تخييل احسن او تفهيم هزلا
كقوله اسكر بلاءك ان عرفت على الشرب غذا ان ذامن العجب ولا
يقبل منه غير ذلك كقوله واخفت اهل الشرب حتى انة لتتناقل النطف
التي لم تخلق المذهب الكلاي ايراد حجة للمطلوب على طريقته ثم اى
اهل الكلام بان يكون بعد تسليم المقدمات مستلزما للمطلوب
كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لقد سدت اى خرجتا عن قضايهما
المشاهد لوجود التمانع بينهم على وفق المعادة عند تعدد المحاكم من
التمانع في الشيء وعد الاتفاق عليه حسن التعليل ان يدعى لوصف علة
مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي اى بان ينظر نظرا مشتركا على اللطف
ودقة ولا تكون علة للواقع كقوله لم يحل نائل الشهاب وانما حجت به
فصينتها الرضاء ادعى ان علة نزل المطر عروقها الحانية بسبب عطارد
الملمح حسد له وهو اعتبار لطيف فليس لهالة في الواقع التفريع بالمهالة
ان يتبين المتعلق امر حكيم بعد اثباته لاخر من متعلقاته على وجه يشهر با
لتفريع والتعقيب كقوله الحكيم لسقم الجهل شافية كما دامه كمر تشفى من
الكلب ثبت الشغل دامه بعد اثباته لاخر ثم تاكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه

واستدراك وصف ما قبله الاستتباع المدح بشئ على غير يستتبعه
 بلخر الادماج تضمن ما يسبق لشيء اخر التوجيه ايراد محتملا
 لوجهين مختلفين الاطرادان يوتى باسم المدح والثناء على
 الترتيب لا تكلف ومنها القول بالموجب وتجاهل العارف

اى تأكيد الذم بما يشبه المدح ان يخرج من صفة مدح او ذم منفية
 عن الشيء صفة منه بتقدير وخولها فيها وذلك يكون باستثناء
 واستدراك وصف ما قبله كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بين
 فالوجهين قاع الكتاب وقوله هو البدر الا انه البحر لخر اسوي انه
 الضرع لكتف الويل ومثاله في الذم فلان الخير فيه الا انه يسمى
 الادب فلان فاسق لكنه جاهل الاستتباع المدح بشئ على وجه يستتبع
 اى المدح بلخر كقوله فميت من الاعمار والوحية لهنت الدنيا بالند
 خالد مدحه بالنهاية في الشجاعة على وجه يستتبع مدحه بكونه مسيا
 اصلاح الدنيا ونظامها الادماج تضمن ما يسبق لشيء اخر كقوله
 ابد هذا السعاف في نفوسنا واسعقنا فيهم مخب ونكرم فقلت لئن لم
 فيهم انهم ارفع امرا ان الاله المقدم ضمن التهمة بشكوى لدهر
 التوجيه ايراده اى الكلام محتملا لوجهين مختلفين كقوله لغير
 ليت عفيفه سواء الاطرادان يوتى باسم المدح والثناء على الترتيب لا
 تكلف كقوله ان يقتلوك فقد ظلمت عروهم بعقوبة بن الحارث بن شهاب
 ومنها اى انواع البديع القول بالموجب بل تقع صفة في كلام الغير كناية عن
 شئ فتنبه الغير كقوله واخوان حسبتهم دروغا فكانوا هولا كذا لا

والعزل المراد به الجذب وما هو معنوي في اللفظي الجنس فان اتفقوا وفاق
وعدا وهيته وكان من نوع فمماثل او بعين فمستوفى واذا هما مركب
فتركيب فان اتفقا فمستشابه ولا فمفروق واختلفا شكلا فمفروق
او نقطا فمصحف وعدا فناقص فان كان الزائد بحرف في الاول

ختمهم سها ما صابغات فكانوا لو لكن في فواشي قالوا قد صفت
مننا قلوبنا لقد صدقوا ولكن عن وداي ونجاهل العارف بالزينة
المعلوم مساق المجهول كقولها ايا شجر الخابور مالك موزك كانك لم
تخرج على ابن طريف وقوله يا الله يا ظهيرات القاع قلن لنا ليا اي سنكن
لم ليل من البشر العزل المراد به الجذب كقوله انما تميمي اناك
مفاح اقبل عد عن ذاك كيف كان لك الضبط وما من الانواع
معنوي واللفظي انواع منها الجنس بين اللفظين وهو تشابهها
اختلافان اتفقا فواعدا وهيته وكانا من نوع كاسمين فمماثل نحو
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ومن نوعين
كاسمين وفعل فمستوفى كقوله هاهنا من كرم الزمان فانه يحصى للريح
يحصى بن عبد الله او احدهما مركب من كلمتين فتركيب فان اتفقا
فمستشابه كقوله اذ ملك لم يكن ذاهبا من عهده وله ذاهبة ولا بان
انما فاختلاف فمفروق كقوله كلم قد اخذ الجمار ولا جام لنا الذي
ضمير الجار لوجيلنا واختلفا شكلا فمفروق او نقطا فمصحف مثلهما
قوله حبة البرجعة البرد او اختلعا عدوا فناقص فان كان الزائد بحرف
في الاول فمطرف كقوله تعالى واتفتت الساق بالساق الى ربك يومئذ

فمطرفا وفي الوسط فمكتنف او في الآخر فمذيل او حرفا فان
تقاربا فمضارع والا لاحق او ترتيبا فمقلوب فان كانا اول البيت
آخر فجمع او تشابها في بعض الحروف فمطلق او في الاصل فسا
ستتقاف او تولى متجانسان فازدواج العجز على الصدر الختم

المساك او يحرف في الوسط فمكتنف نحو جدي جهمدي ويحرف في الآخر
فمذيل نحو دمع مام هامل وقلبى واه واهل واختلافا آخر فائى في
جنس الحرف لا العدد فان تقاربا عجزا فمضارع نحو بينى وبين كنى
ليل داس وطريق طاسس وهم ينفون عنه ويناون عنه الخيل
معقود بنواصيها الخير والا فهو لاحق نحو ويل لكل همزة مكررة بما كنتم
تفحرون في الارض بغير الحق مما كنتم تخرجون جاء هم امر من الامم
لواختلفا ترتيبا فمقلوب نحو حسابه فتح لا ولياته حنظلا عليه اللهم
استر عورتنا ومن دواعنا فان كانا الى اللفظان المقلوبان احدهما
اول البيت والآخر فجمع كقولى في البديعة محمد اخا جرم مرث
لخاند مرشدن اخا كرم مرث اخا فم تشابها الى اللفظان في بعض
الحروف فمطلق نحو قال انى لعمركم من القالين واجبة عاقبى لاصل
فاشتقاف نحو فاقم وجهك للدين القيم او تولى متجانسان فازدواج
خروجك منك من سبابنا رد العجز على الصدر الختم مرادف البدء
الى المبدؤيه او مجاشه كقوله تعالى تخشى الناس والله احق ان
تخشاه استغفره بار بكر انه كان غفارا وقول الدراجى دعافى من
ملاكماد عافى مداعى الشوق قبلكماد عافى السجع توافطوا

بحرف أو البداء أو مجانبه السجع تواطؤ الفاصلتين على حرف واحد
فإن اختلفا وزنا فطرفا واستوى القريبتان وزنا وتعقبة فتزجج
ولا فتواز التشريع ببناء البيت على قافيتين لزوما لا يلزم التزام حرف
قبل الروي في الفاصلة القلب نحو كل في ذلك التضمين ذكر شيء من كلام

الفاصلتين من النثر على حرف واحد فهو في النثر كالقافية في
الشعر فإن اختلفا وزنا فطرف نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم
أطوارا واستوى القريبتان وزنا وتعقبة فتزجج كقول الحميري فهو
يطبخ الأسجاع ويجواهر لفظه ويقرع الأسماع يزولجر وعظه ولا بان
لم يستويا وزنا فتواز كقوله تعالى فيهما سرور مرفوعة وأكواب موضوعة
التشريع ببناء البيت على قافيتين يصح المعنى بالوقوف على كل منهما
كقول الحميري يلخاطب الدنيا الدنية الفاضلة الروي وقطر الأكراد
دارمعي ما أغنى كيت في يومها أبكت غدا بعد لها من دارن ورمها لا
على التزام حرف قبل الروي وهو أخا البيت وقبل الفاصلة كقول
تعالى فاما اليمم فلا تقهر واما السائل فلا تفهم وقول المعري كل قائل
الناس على خبرهم فهم يبرون ولا يعدون ولا قصد قهرا لا حد ثواب
فانني اعلمهم يكدون القلب ان يقرأ عكس الكلام كطوره نحو كل في
ذلك وريك فذكر التضمين ذكر شيء من كلام الغير في كلامه فان كان
التضمين بيتا فاستعانة لانه استعان به كقول شيخ الاسلام في
الفضل بن حجر في موشية شيخه شيخ الاسلام لمبايقنه حدث قل لمن كانا
الجنة عوا اليهم عوامنه ففرق منه بالوطن علوة فتراضعته على ثقة لما توسع

الغير في كلامه فان كان بيتا فليست حانة او مصرا فليدونه فليداع
ورفو او من القرآن والحديث فاقتباسا واسشارة الى قصة او شعر

اقوام على غير البيت الثاني تضمين من قصيدة لابي العلاء ومصرعا
تماما ودونه فليداع ورفولته اورد شعرا كلام الغير ودونه كقولي
البحر ان يبدو ويحلو وقصيدة كالبدر لم يرحل من دوني والبيت
في بدء السائل ما انجلي كالبدري شرق من خلال غصونه فضمنه
قول القائل والبدر يشرق من خلال غصونه مثل الملمح يطل من
شباك وقولي ان ابن ادريس حقا بالعلم اولى واخرى لانه من قريش
وصاحب البيت دري ضممت ثلثي قول القائل صاحب البيت
ادري بالذي فيه او ضمن من القرآن والحديث فاقتباسا كقوله
ان كنت ازمعت على هجره غير ما ذنب فصبر جميل وان نبذت
بنا غيرنا فحبسنا الله ونجم الوكيل وقولي قد بايتني في عظم رايه قضاء
يظامون الا نأمر ظهرا لعلنا ان الترات اكلالنا ويحبون المال جارا
وكقول ابن عباس قال بين زبيبي سي الخلق فداره قلت وعني محمد
الحنيفة عفت بالمسيرة فتبينت حديث حقت المحنة بالمسيرة او غير اسشارة
الى قصة او شعر فتليح بتقديم الام طي الميم كقوله فوالله ما ا
روي الحكم من الله المثل بنا العركن في الركب يوشع اسشارة الى قصة
يوشع عليه السلام واستبقائه الشمس وكقوله لعمرو مع الرضا
والنار تلتظي ارق واحفى منك في ساعة الكرب اسار الى البيت
المشهور المستجدي يومر وعند كونه كالاستجدير من الرضا بالنار

فتابع أو نظم نثر فعقد أو عكسه فل والأصل تبعية
اللفظ للمعنى لا عكس وينبغي التأنق في الابتداء والتخلص

نظم نثر فعقد كقوله ما بال من أوله نطفة وضيقة أخوه يفنى
عقد قول علي رضي الله عنه وما بال ابن آدم والفخر وإنما أوله
نطفة وآخره جيفة أو عكسه أي نظم نثر فعقد كقول بعضهم
فانه لما قبحت فعلاته وحطت نخلاته لمزل سؤاله بقتاده
ويصدق قومه الذي يعتاده حل قول المتنبي إذا ساء فعل المرء
سأت ظنونه وصدق ما يعتاده من قومه والأصل في حسن
أنواع البديع اللفظية تبعية اللفظ للمعنى لا عكسه بأن يكون اللفظ
تابعاً للفظ لأن المعاني إذا تركت على سميتها طابت لأنفسها
الفاظاً تليق بها فيحسن اللفظ والمعنى جميعاً ولا إلى بالالفاظ
متكلفة مصنوعة وجعل المعاني تابعة لها كان كظاهراً وموعلي باطن
مشهور وينبغي للمتكلم التأنق في المبالغة في الحسن في تلك مواضع أحدها
الابتداء بأن يأتي بما يناسب المقام كقوله في التهنئة بشيء فقال انجز
ما وعد أو كوكب الجحد في أفق العلى صعد وقوله في القصيدة عليه شمية
وسلا قرخلت عليه جمالها الأياض وقوله في الديباجة الميامين
عبد الله الخذر هذا من بطشي وذكر في المتن في المدح وتجوهره بالبطش
به كقوله موعداً حياك بالفرقة غداً تأييداً للتخلص بأرضهم ما قصير
به الكلام من تشديد وغيره إلى القصص مع رعاية الملك فيمنعها كقوله يقول
لو منس قومي وقد أخذت من السر لخط المهرية القوم طالع له من ينجي

والانتها

ان تومرنا فقلت كلا ولكن مطلع الجود وثالثها ان الانتهاء بان
 ياتي بما يؤذن بانتهاء الكلام كقوله بقيت بقاء الدهر وكف
 امله وهذا دعاء للبرية شامل



علم التشريح

علم يبحث فيه عن أعضاء الإنسان وكيفية تركيبها الجسمية
سبعة أعظم أربعة جداران قاعدة وقحف عظامان اللحيان
الأعلى من أربعة عشر عظما والاسفل من عشرين وفيهما

علم التشريح

علم يبحث فيه عن أعضاء الإنسان وكيفية تركيبها وأقسامها
يُعرف بها الججمة أي الرأس مركبة من سبعة أعظم أربعة
جداران أحدهما عظم الججمة ممتد من طرف القحف إلى الخلف الحجاب
والثاني مقابله مؤخرها وهو صلب الجداران والآخران
يمتد ويسير وفيهما اللذان وقاعدة عظم واحد صلب يحمل
سائر العظام وقحف كالسقف للدماغ عظامان وشكله
مستدير اللحيان الأعلى منهما مركب من أربعة عشر عظما والاسفل
مركب من عشرين يجمع بينهما الذقن وفيهما اثنان وثلاثون
سنافي كل حكي ستة عشر ثنيتان ورباعيتان للقطع ونابان
للكسر وضاحكان وستة أضراس للطحين وناجذان وليس
لغيرهما من العظام حس واعيت هي بالحنس بقوة من الدماغ
التميز بين الحار والبارد اليد للحنس أي كل من اليدين
تركيبه من كتف مربوط مع الترقوة بزائدة تسمى منقار الغراب
من فوق وأخرى من أسفل تمنعانه عن الانخلاع وعصا
عظم مستدير طرفه الأعلى محدب ويدخل في ثقب الكتف بمفصل

اثنان وثلاثون سنما واليد كنف وعضد وساعد ورسغ وكف
اربعة اعظم وخمسة اصابع العنق سبعة اعظم القزوة عظم الصدر

القزوة وانه يعرض له الخلع كثير اوجمته سلامة الحركة في الجهات
كلها وساعد من عظمين متلاصقين طولاً والفقو الذي انضمام
الرق والسفلى الذي يلي الخنصر اعلاط وطرفاها يلتصق منه الفرق
مع العضد ورسغ من سبعة عظام رضية وواحد ثلث فالاصلية في
صفيين احدهما على الساعد عظامه ثلثة والآخر اربعة المشط و
الاصابع والزائد ليس في احد الصفيين بل في اربعة عصبية تاتي الكف فيلتم
الرسغ مع الساعد بزائدة في نذ الاسفل تدخل في نقرة عظام الرسغ وكف
اربعة اعظم مشدور بعضها ببعض بحيث لو كشطت جلدها لم يخش
انفصالها ويلتصم مقصباها مع الرسغ بنقرة في اطراف عظامها يجرها القم
من عظام المشط وخمسة اصابع كل اصبع ثلثة اعظم مستدير قواعدها
اعظم مما يليها وهكذا على التدريج الى رؤسها ووصلت سلامتها بما جرت
وتقوم صلة اخلتها بينهما رطوبة لزجة على فاصلها اربطة قوية واغشية غروية
العنق سبعة اعظم لكل واحد غير الاول احدى عشرة زائدة سنسنة وجناك
اربعة زائدة من سبعة شياخصة الى فوق واربعة الى اسفل في كل صفيين
ودائرة القزوة عظامان بينهما خلوع عند الفم تقريبا لعروق اعضاء الصدر
الذراع والعصب النازل منه ويتصل برأس الكف في رطوبة الصدر
سبعة اعظم من عظام العنق لها ستاس كبار واخىة غلاظ وله ايضا فقر
اربعة سنان واجلحة وهما خامسة بلاخيل الظهر سبع عشرة فقر وهي اعظم

سبعة اعظم الظفر سبع عشرة فقره واربع وعشرون ضلعاً العجز
من ثلث فقره وعظمي العانة الرجل فخذ وساق وقدم من كعب
وعقب ورسغ ومشط وخمسة اصابع فرج الغضروف والين من

في وسطه ثقب قد يكون لها اربع فروع وليداً وستاً وثماناً فما كان مقاماً
الى فوق واسفل فتشاختصة اليمينه وايسرة فالجذعة او خلف فمنا سن
واحد هاسنسن بكسر اللام ملتين واربع وعشرون ضلعاً يدخل في كل
واحد منها ايدتان في فقرتين غائبتين في كل جناح والسبعة العلويان
كل جانب تسمى اضلاع الصدر والوسطان اكبر واطول والطرفان اقصر
العجز من ثلث فقره هي اشد الفقرات تصدداً واوتقماً واعضها اجنحة
وعظمي العانة لحد هامة والاخرى رقيقة تصلا في الوسط بمفصل
موتق وهي كالاساس لجميع العظم الفوقية والموخر منها عليه المثانة
والرحم وادعية المني الرجل فخذ وهو اعظم عظم في البدن زاعله في حق
الورك وفي اسفله اذنتان احداهما مفصل الركبة وسائر الساعد عظام
اكبر واصغر فراسه فقرتان فيهما اذنتان العنق من فوقها يربط شاد وقدم
عظام رجبية وعشرون عظماً من كعب اسطبتين الساق والعقب اوله بين
الطرفين النابتين من القصبتين للساق يحقوبان عليه من جوانبه و
طرفاه في فقرتين في العقب عقب صلب مستدير ورسغ وهو خالف
ليرفع الكف فانه صفي واحد وعظام الف مشط عظام خمسة متصلة بها
الاصابع وخمسة اصابع الابهام من سلاصين البواقي من ثلثة فرغ فيها دون العظم
الغضروف والين من العظم في منعطف اصلب من غيره اي سائر الاعضاء

العظم وأصلب من غيره العصب الأبيض صعب الانفصال سهل
الانعطاف والوتر من أطراف اللحم شبه المفصل يصل بين العظام
العضل لحمية الجسد من لحم وعصب وتارور باطات العروق
ضواوب وهي الشرايين وغيرها وهي الواردة الشحم لتندية العضو

ومنفعة اتصال العظام بالأعضاء اللينة لئلا يتأذى اللين بمقاوة
الصلب بالواسطة العصب جسمه يفيض لادن لين صعب الانفصال
للدنة سهل الانعطاف للدنية منفعة اتمام المحس والحركة للأعضاء
الوتر جسمه يثبت من أطراف اللحم شبه المفصل وعبرة القانون
شبه العصب يصل بين العظام إذا لم يكن اتصالها بالعصب
لأنه يسهل الحركة ولا يضره الرباط العروق تارور باطات العروق
تفتح العين للمهمل والضاد المجمة جمع عضلة لحمية الجسد حركة
من لحم وعصب وأوتار وقد عرف قهول رباطات وهي أجسام تشبه
العصب رخص لها ورايت في كلام بعضهم هي كل لحم غليظة منبر
أي نابتة كلمة الساق والعضد في حديث النسائي إبرة المؤمن إلى
عضلة ساقه وفي لفظه إلى انصاف ساقه العروق قسما ضواوب
وهي الشرايين تجمع شريان بكسر الشين المجمة وسكون الراء وتحتية و
نباتها القلب منفعة بازوج القلب ونقص الجراعة غيرها أي غير عضلات
وهي أربعة جمع وردي ثباتها من الكبد منفعتها توزع الدم على الأعضاء
وهو رطب عضلة اليد جعل لتندية العضو الجاؤر لئلا يفسد جسمه من ريف
عصباني رقيق غير خشن من ريف الحركة له حس قليل يغشى

الغشاء عصياني رقيق عديم الحركة له حس قليل الجلد جسم
عصبي له حس كثير فيستر البدن الشعر لزينة ومنفعة الظفر
للزينة وتدعيم واعانة للأصبع فرع الدماغ أبيض رخو متخلخل
من مخ وشرينات واوردة وجا بين العين سبع طبقات ملتصقة

سطح اجسام أخرى ويحتوى عليها ليحفظ شكلها الجلد جسم عصب
له حس كثير فيستر البدن وهو عدل البدن واعده لجلد انملة
السبابة ثم جلد سائر الاطراف ثم جلد اليد الشعر لزينة
كالحية ومنفعة كسعر الطائر العين بمنع شعاع الشمس عنها
وفي مجر الطائر في جديش نبات الشعر في الانف امان من الجذام و
هو ضعيف الظفر مستدير من عظام لينة لتغط من تحت ما يصا لها
فلا تمصدع وجل لزينة وتدعيم للانملة فلا تنم عن عند الشد على
الشيء واعانة للأصبع ليدتمك من لقط الاشياء الصغيرة ومن الحك
والنقبة كذا ذكرها هذا الفن ووجب في الاثر ما يدل عليه روى
ابن ابي حاتم في تفسيره بسند صحيح عن ابن عباس قال كان لباس ادم
الظفر بمنزلة الريش على الطير فلما عصي سقط عنه لباسه وترك
الظفر لزينة ومنافع وبوي ايضا عن السك قال كان ادم طويلا يتون
ذراعا فكساه الله هذا الجلد واعانه بالظفر فيحك به فرع الدماغ ابيض
رخو متخلخل من مخ وشرينات واوردة وجا بين رتبلة المخ ان
يستشوقها الرجل لا فيتن قال الهل الفن سيأتي حديث يدل عليه العين تيج
طبقات ملتصقة هي جسم يعطف من فضلة الغشاء المسمى بالسمي القشر على الجبهة والكائن

وقرنية وعينية وعنكبوتية ومشيمية وشبكية وصلبية وثلاث
وطوباء بيضيتة جلدية وفجائية الإذن من لحم وغضروف

منه الجفن يحتوي على العين فيشدها ويربطها وقرنية وهي جسم
ينعطف من الصلبة كقطاة من قرن لونها ابيض صافي فيمما اربع
قشور خارجة باودة يابسة صلبة والداخلية فيها حارة رقيقة والثتان
في الوسط معتدلتان وعينية وهي منعطف من المشيمية كصف
عنية تجمع الرطوبة البيضاء في شيل الى خارج وعنكبوتية وهي جزء
منعطف من الشبكية رقيق شبيه بالعنكبوت يستر الجلدية انصفها
ويتعدي بالفاضل عنها ويحيط بينهما وبين البيضيتة ونعمها من عالمها
ومشيمية وهي جزء من الغشاء الرقيق الذي يربط العين من مقدم
الدمع فيشتمل عليها الشئ المشيمية على الجنين تلتطف الدم وتوقه
ليصلح غذاء الشبكية وشبكية وهي طبقة من العصبية وورقها
واحدة تشبكه الصياد تغذ والوجاجية وتوصل النور بوساطة
الجلدية وصلبيرة وهي جزء من منفرد غشاء صلب تلت مقدم الدمع
توق العين من العظم الذي هي في الايمن واصلا له وثلاثة طيات
بيضيتة وهي رطوبة شبيهة ايضا الرقيق قد امل الطبقة العنكبوتية وقوة
الجلدية وقوة لها وجلدية وهي رطوبة تشبه الجلدية الجامدي وسط
العين وهي اشرف اجزاها لانها لا تبصر وكل ما في العين يخدمها
وهي جسم ابيض كالزجاج الابيض الذائب وسط الشبكية خلف الجلدية
للتغذوها الإذن من لحم وغضروف وعصب حساس وليس السمع فيها

وعصب حساس اللسان من لحم رخو وردي وغضروف
وشريان وغشاء له حصر القلب مخروط صنوبري قاعدته
في وسط الصدر ورأسه مماثل الى الجانب الايسر احمر
رماني من لحم وليف وغشاء صلب فرع حجاب الصدر

بل هو قوة في العصب المفروش على سطح باطن الصماخين بخلاف
البصر فهو من المقلقة وامدت بالمرارة والعين بالملوحة لحكمة كما
روى ابو نعيم في الحلية من طريق جعفر بن محمد الصادق عن ابيه
عن جد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل لابن
ادم بالملوحة في العينين لانها شحمتان ولولا ذلك لالتابا وجعل
المرارة في الذننين حجابا من الدواب ما دخلت الاربعة الا التمسست
الوصول الى الدهاغ فاذا اذقت المرارة التمسست الخرج وجعل الحرق في
المنخرن يستنشقه الريح ولولا ذلك لانتن الدماغ وجعل العذبة في
الشفتين يجذبها طعم كل شئ ويسمع الناس حلاوة منطقة اللسان
من لحم رخو وردي ابيض لون الورد وان تغيز عنه العارض غضروف
وشريان وغشاء له حصر في العصب المفروش على حمة قوة الذوق و
نمد بالذوق ليتاقي ندى التقطيع والتزدير في الكثرة وليعين على وصول
الطعام الى المعدة القلب مخروط صنوبري اى كهيئة الصنوبر قاعدته
في وسط الصدر ورأسه مماثل الى الجانب الايسر ولهذا يطول النوم عليه
لان به اهتداه لونه اخمر من ان لحم وليف وغشاء صلب قال جالينوس
في فتوح بنان اليمن وايده والدم في الامم اكثر وما عان ياخذ الى الدماغ

من لحم وعصب حساس المعدة مستديرة من عصب لحم وعرق
الامعاء عصبانية مضاعفة ذات حس من عصب شحم ووريد
شريان فرع الكبد من لحم شريان ووريد وغشاء له حس المراقص

فاذا عرض للقلب ما لا يافق مزاجه انقبض فانقبض لانتفاضه العروق
فيتشج ذلك الوجه او ما يوافقه انقبض فانقبض الانساطه قال وفيه
عرق صغير كالانثوية مطلق فشغاف القلب فاذا عرض له عرق انقبض ذلك
العرق فيقطر منه دم على شغافه فينعصر عنده لك من القوي ثم يتغشا
فيكون ذلك عصار القلب حتى يتغشى ذلك القلب والروح والنفس الجسم
كما يتغشى بخار الشراب الى ما ع فيكون منه السكر انتهى ومذهب
اهل السنن انه محل العقل فرع مجلب الصدر من لحم وعصب حساس
المعدة مستديرة من عصب ولحم وعرق يصل اليها الطعافين ضم
فيها حرا رقا مع ما حار لها من الكبد والحال والقلب فيصير كيوسا
وحملها فوق السرة ووردها فيه ملحدت المعدة حوض المبدن والعروق
اليها وارادة فاذا اصبحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا افسدت
المعدة صدرت العروق بالسقم وله الطبراني في الاوسط فيقول
ينخرج الزهوى متروك وقيل انه موضوع الامعاء جمع مع الكلى
والقصوي المصارين عصبانية مضاعفة ذات حس من عصب
وشحم ووريد وشريان فرع الكبد من لحم وشريان ووريد وغشاء له حس
يطبخ الكيلوس ما ع من صفاوي وسوداوي ويخذ ويشار الكبد
المزارة جسم عصباني ملاصق للكبد ويحي وعاء الصفر الطحال

عصباني ملاصق للكبد الطحال متخلخل كمد من لحم وشريان و
غشاء له حسن فرج الكلتيان من لحم وشحم ووريد وشريان
وغشاء له حسن المثانة جسم عصباني من وريد وشريان بين
العانة والذوبر الاثنى عشر من لحم ابيض سم ووريد وشريان
الذكر وياطي من لحم وعصب وعروق وششريات حساس

متخلخل كمد من لحم وشريان وغشاء له حسن وهو وعاء السوداء ولا
وعاء للبلغم ولا ثنائي بين هذا المذكور في الكبد والطحال بين الحديث
السابق في التفصيل حلت لنا ميتقان ومان فساها دميين لان البراد
باللحم جامد ولا ثنائي ما ضم اليه فتامل فرع الكلتيان كل واحدة
منهما من لحم صلب قليل المحرق وشحم كثير ووريد وشريان وغشاء
له حسن ومنهما ياتي البول كما سيأتي المثانة بالمثلثة جسم عصباني
مضاعف من وريد وشريان وهو وعاء البول موضعها بين العانة و
الذوبر على فمها عضلة تحيط بها تحبس البول الى وقت الارادة فاذا ارادت
الاشربة استرخت عن تقبضها فاضغطت عضلة المثانة فانزعت
البول وانما ياتي اليها البول من الكلتي من عرقين يشبهان النجاليين
الاثنى عشر من لحم ابيض سم ووريد وشريان لا تضلع المنى ولكل واحدة
من الرجل عضلتان تحفظهما من الاسترخاء ومن المرأة عضلة لعدم
بروزها منها الذكر وياطي من لحم قليل وعصب وعروق وششريات حساس
وله عضلتان يجانبية اذا تمددتا اتسعا الجري بسطتها وتستقام
المنفذ وجري فيه المنى بهرلة عضلتان باصلة بينهما من عضلات العانة

الرحم عصباني له عنق طويل في اصله اثنيان كذا ذكره مقلوب

تمدهما انتصب مستقيما واشتد انصبالي الخطف او امتد احد هما
 مال في جهته الرحم عصباني له عنق طويل في اصله اثنيان كذا ذكر
 مقلوب موضوعة بين المثانة والسرور ومنفعته قبول الحمل خاتمة
 روي مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه خلق كل انسان من غيظ دم على ثلاث مائة وستين
 مفصلا فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله
 وعزل حجرا عن طريق الناس وشوكة او عظما او امر معروف او نهى
 عن منكر صعد الستين والثلاثمائة فانه يمشي يومه وقد رزق
 نفسه عن النار اهـ

علم الطب

علم يعرف به حفظ الصحة وتزويج المرض لاركان نار وهو علم

علم الطب

علم يعرف به حفظ الصحة ان تذهب روى المرض الحاصل والا اصل فيه
حديث تندراني اخذ الباب وغيره وروى البزار عن عمر قال قلت
لعايشة اني لجدك مائة بالطب فمن اين فقالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كثرت له مقامه وكانت اطباء العرب
والجهم ينعتون له فتعلمت ذلك والاحاديث المأثورة في علمه
صلى الله عليه وسلم بالطب لا تحصى وقد جمع منها داود بن
اختلف في صمد هذه العلم على اقوال كثيرة حكاه ابن ابي اصيبعة
في طبقات الاطباء والمختار وقاله ان بعضه علم بالوحى الى
بعض الانبياء وسائرهم بالتجارب لما روى البزار والطبراني عن ابن
عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نبي الله سليمان كان
اذا قام يصلى راي شجرة فابته بين يديه فيقول لها ما انا اسمك
فتقول كذا فيقول لا ابي شئ انت فتقولى كذا ايان كانت لغواء
كنت وان كانت لداك كنت وان كنت لغرس غرسك الحديث
الاركان للعناصر اربعة نار وهواء وماء وتراب
لانواع كان خفيفا بالاطلاق فالنار او بالاضافة
فالهواء وثقيل بالاطلاق فالتقرب اربا بالاضافة فالماء
الغذاء بالمعجزة وهو القوت جسم من شأنه ان يصير جزأ شبيه

وترايب الغذاء جسم من شأنه ان يصير جزأئيهما بالمغتذي
الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء ولا الاخلط
فيلغم فصفراء فسوداء الاسباب مادي وفاعلي وصوري وغائي

بالمغتذي فانه اذا استقر في المعدة انهمض كما تقدم فيصير كياوسا اي
جوهرا سائلا يشبه ماء الكشك الثخين ثم ينجذب لطيفه فجري في
عروق متصلة بالامعاء فيصل الى العرق المسمى باب الكبد فينفذ في
اجزاء صغيرة ضيقة باب الكبد فيلثيها بكليته فينطح فيعالم شيئ
كالغوة وهو الصفراء ويرسب فيه شيئ وهو السوداء ويحترق شيئ وهو
البلغم والمستصفى هو الدم وبه تغذي الاعضاء ويصير جزءا منها
ويدل على ان الغذاء يصير جزءا من المغتذي من الحديث قوله صلى الله
عليه وسلم من ذقت لحمه من سميت فالنار اوله رطبه الطيب في الخلط جسم
رطب سيال يستحيل اليه الغذاء ولا بالهضم الكثرة المذكورة الاخلط
التي عرف جنسها الاربعة دمه فبلغم فصفراء فسوداء وعظمها بالقلل الاشارة
الى ان كلا الشرف هما اليه اشرهما اللان بغذاء البلى ولبلى البلغم لان دم
بالقوة ثم الصفراء لانهما توافقا في كيفية والسير واتخاذا في كيفية الاسباب
لكل مركب اربعة مادي هو ما يحصل له امكان الشيئ وفاعلي وهو الموثري
وجوده وصوري هو الذي يجب عند حصوله وغائي هو الاجزاء جوده

(٢) قوله ويحترق شيئ وهو البلغم هكذا في النسخ الاربعة الموجودة
لعل الصواب مكانه هذا ولم ينضج شيئ غرضي انا ما هو البلغم

الأسنان النمو فالوقوف فلا يخطأ مع القوة فتضعفها الاعضا
اجسام متولدة من كثيف الخلط ومنها مقدم ما يشارك فيه الخشن
الكل في الاسم ومركب بخلافه ورسمها القلب فالدماع فالكبد
فالانثيان ومزجها الزرية والشرطين والمعدة والاعصاب والاوردة
والاعضاء المولدة للامني والذكر وعروق المني للنساء وغيرها

كما الدمع مثلاً مادة الخشب فاعلمه النجار وصورة الحياة العروقة
وغايته الجلوس عليه الاسنان اربعة النواحي لزيادة وهي الى نحو
ثلاثين سنة فالوقوف وهي الى نحو اربعين فالانخطاط مع بقائه
القوة وهو الى نحو ستين فتضعفها الى نحو ثمانين مع الضعف وهو
الى نحو العمر ومنتهاه الطبيعي مائة وعشرون سنة الأعضاء اجسام
متولدة من كثيف الخلط كما تقدم ومنهم مقدم وهو ما يشارك فيه الخشن
الكل في الاسم كاللحم والعصب ومركب وهو بخلافه كاليد والوجه اذ لا
يسمى جزءا ليؤيد جزء الوجه وجهها ورسمها القلب شرعا وطبا قانا
صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا فصلت صلح الجسد
فكل واحد افسدت ففسد الجسد كله الا وهي القلب رواه الشيخان وتقدم انه
محل العقل فالدماع يليه الكبد فالانثيان واخر الان يندبها من هبة التوجع
وهو النفس ويبقى الشخص بخلاف الثلاثة الاول ومزجها الزرية الهيمية
للقلب الشرطين الموردية عنه والمعدة الهيمية للدماع الكبد والاعصاب
المزج عن الدماغ والاوردة الموردية عن الكبد والعضا اللينة الهيمية للانثيان
والذكر الموردي عنها الارواح عروقة يندفع فيها المني للنساء في امر الاعضاء

الاول الروح فمسك عنها مخالفين للاطباء لان المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يتكلم عليها الصحة هيأة بدنية تصد الافعال عنها لذاتها سليمة المرض هيأة بدنية تصد الافعال عنها موقوفة تصد الاول في الواسطة خلف لفظي والافاة تغيرا وبطلان الوفاة فان اجناس المرض ثلاثة سوء المزاج وفساد التركيب وتفرقا لا اتصال

لا اذ يستلزم لا تخدروا الامرؤسته لا لا يتخلل من الروح فمسك عنها فاضلا فتكلم في حقيقتها اعترافا بالعجز عنها مخالفين للاطباء حيث خاضوا في ذلك لان المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يتكلم عليها ما قد سئل عنها لعدم نزول الامر بهيأتهما قال الله تعالى ويسا لوندك عن الروح قل الروح من امر ربي اي علمه فلا تعلمونه الصحة هيأة اي كيفية بدنية لا نفسانية تصد الافعال عنها لذاتها سليمة لا تغير فيها المرض هيأة بدنية غير طبيعية تصد الافعال عنها موقوفة اي اقامة اي تغير صدور الاول احتراز من الصدق ولها موقوفة لعارض لا لنفس المبدأة فليس مرضا وفي اثبات الواسطة بين الصحة والمرض خلف هو لفظي لا نأ أن عنيان المرض كون المحي تحت تحت جميع افعاله بانصحت كونه بحيث تسلم جميعها فالواسطة ثالثة قطعاً وهو الذي يسلم بعض افعاله دون بعض في بعض الاوقات دون بعض ان عنيان كون الفعل الواحد في الوقت الواحد سيما اولاً فالواسطة قطعاً لافاة تغير في العضو وبطلان لافاة ان اتصال اجناس المرض ثلاثة اقسام المزاج انما يعرض للاعضاء المتشابهة الاجزاء ولم يكن ثنائياً فساد المزاج نتيجة اربعة انواع فساد الخلق بل نتيجة الشكل

فالقصر حاد والطويل مزمن وتشخيصه أصل العلاج لاسباب
اما بدني مولد بواسطة فالسابق اوبد وبها فالواصل واخارجي
فالبادي البصران تغير عظيم في المرض الى صحة او عطب الامور

عن مجاز الطبيكي عوجاج المستقيم وترتج المستدير وبالعكس والمجاري
بان تنسد او تضيق او تتسع او انحراف بان تصغر او تكبر او با
لعكس ففساد الوضع كالانحراف الزوال بدونه وتحرك الاعلى المجري
الطبيعي والاروي وعدمه وفساد المقدار بالزيادة كالورم والنقص
كالضمور وفساد الحد بالزيادة كسعاله واصبح والنقص كقصها وانها
تفرق الاتصال كالفك والفتق والجرح والقصر الخطير من المرض حاد
والحاد جدا ينقض في اربعة ايام وانه في ايام التاسع والعاشر ومنه في اربعة عشر
يوما والقليل الحدة فيها بعد ما الى سبعة وعشرين والطويل بان
جاوز الاربعةين يوما مزمن وتشخيصه اي المرض أصل العلاج والا
فمن عاجل بلا تشخيص خطأ واقر من اصابته الاسباب الامراض
بملاحظة لان السبب لما بدني مولد بواسطة فالسابق كالامتداد للحج
لما بدني مولد بدنه فالواصل كالعفونة للحج او خارجي فالبادي كالغمر
والسهم من شدة الحركة للحج البصران تغير عظيم يحدث في المرض يفضي
الى صحة او عطب ويكون تارة بان تقهر الطبيعة المرض وتلغفه
بالتمام وهو الكامل وتارة بان تقهر فصل تتمكن به من قهر با
لتام وهو الناقص وتارة بان تدفع عن القلب الاعضاء الرئيسة
الى بعض اطراف وهو الانتقال تارة بان يستولى المرض فيفسد

الامور الضرورية الهواء وافضله المكشوف للشمس لا اذا فسد لما كثر
ويختلف بالامراض اصل الخبز المحتمر النضيج التنويري البيري
وفي الطاعون الشعير والكمجد الطري والبقول الخس و
المشروب وافضله الخفيف السريع البرودة والسخونة الجارية في

البدن بر او باخر يكون الاول مهيبا له وهو الردي الامور الضرورية
سنة منها الهواء وهو اشدها اجتياجا اليه وافضله المكشوف للشمس
لانها المصلحة لئلا اذا فسد فسادا عاما لقان المكشوف حينئذ يقتل
من المغسوم والمجرب ومنها المداكل يختلف حالها بالامراض اصل
الخبز المحتمر النضيج التنويري البيري لان ما اجتمعت فيه الاروصاف
المذكورة اخف على المعدة واسرع للهضم والاصلح في الطاعون
الشعير لانه يارديا يسر وقل غدا ومن البر والمداكل البقول الخس ما
مال الى البرد والجفاف وتخفيف المعدة اذ اقبل الابدان الى الرطوبة
بعد هامة الجافة اصل الكمجد الطري اللطيف وكثرة غدا
وقبول للهضم بخلاف ضده وافضله الضان والطيب الكمجد الطري فقد
روى النسائي وابن ملح حديثا طيب الكمجد الطري من ربي ابن ما
يضل حديث سيد طعام اهل الدنيا واهل الجنة الكمجد اصل البقول الخس
لانه اغداها وجميع المشروب وافضله الماء الخفيف الصافي الحلو
البارد السريع البرودة والسخونة لطيفة وهو الجاري على حين المسبب
لانه لا يسخن ويؤليه الصغور على السفا في المشروبات عظمة
مكتشوفة الشمس والرياح بخلاف ما مضى من هذه الارضا على نور امراضا

أودية عظيمة مكتوفة للشمس والرياح ووقته بعد غروب الأعدان
واقله ساعة وثلاثي وكثرة ثلاث فان أكل حريفا أو ما لحا أو حار أو
يايسا وجب معه الحركة والسكون واليقظة والنوم ولجوره المعتدل

بحسب تلك الصفة كالسد في الكدر والمزال التجفيف في المالح
وضعف المعدة في السخن والطحال في البرد في الرأفة قد يرى التوسط
عن عايشة قالت كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحلو البارد وروينا في المائتين للصابوني حديث مسند الأدم في الدنيا
الأخرة الحريفة الشراب في الدنيا والأخرة الماء وسيد الربيعين في الدنيا
والأخرة القاعية ووقته أي الشراب بعد غروب الأعدان واقله ساعة وشي
والذرة ثلاث من الساعات الزمنية فان أكل حريفا أو ما لحا أو حار أو يايسا
وجب الشرع معه أي لا كل فضلا عن أن يكون بعد وقت قد صح أن النبي صلى
الله عليه وسلم أكل طبيا وشرب عقبه الماء والطب حار ومنها الحركة و
السكون وأفضلهما المعتدل فلن المفروض من هاتين يورد ويجفف منها
اليقظة والنوم ولجوره المعتدل المتصل الليل إلى الواقع بعد الغضم بخلا
التملأ في خمسين يوم ترك من اعتاده بذلك ربح أو أضرته التملأ من نوم
ونوم الزايد على الاعتدال والناقص عنه من نوم شرب وطبا وعقلا و
عرفنا ليل الشرع في الزايد حديث يعقده الشيطان على قافية رأس أحدكم
إذا هوى نائم ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانة أعليك طويل فلو قد
فاز سبيط وذكر الله انحلت عقدة فان نوضا انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقدة كلها فان أصبح شيطا طيب النفس والا أصبح خبيث النفس

الليل النبض حركة اوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض
 يتدبيرها تدبير الفصول الربيع الفصول الاسمى بالصيف لتقص
 الغذاء وترك الرياضة وهي حركة ارادية تخرج الى التنفس
 العظيم الخريف ترك المجتفأ لشتاء الرياضة والنبسط في الشتاء

كسائر وحديث ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام حتى
 اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه رواها الشيخان وفي النقص
 قوله صلى الله عليه وسلم نوم من ان الجسد عليك حقا وقوله
 اني انا في نوم رواها ايضا الشيخان ويدل على الطب في الزيادة لحدوث
 بلادة القوى النفسانية والامراض الباردة في النقص احداث امراض
 حارة واحداث الخلط واختلاط العقل النبض حركة اوعية الروح مؤلفة
 من انبساط وانقباض لتدبيرها اي الروح بالنسيم المستنشق تدبير
 الفصول الاربعة الربيع وهو اسم لربيع محيط منطقة فلك البروج اولها
 اول الحمل واخرها اخر الجوزاء تدبيره الفصول الاسمى بال عادة او حارة
 لصحجان الخلط فيه الصيف وهو من اول السرطان الى اخر السنبلة
 تدبيره لتقص الغذاء لصعقت لهضم فيه بتوجع الحرق الى الظاهر
 وبرد الجوف لتركه لانه يؤدي الى الدبول لانه مفرط التحميل وترك
 الرياضة لافها محالة وهو كذلك فيكثر التحميل وهي اي الرياضة
 حركة ارادية تخرج الى التنفس العظيم كالمصارعة والمعاينة وركض
 الدابة وركوب السفينة الخريف هو من اول الميزان الى اخر القوس تدبير
 ترك المجتفأ لكثرة الجفاف في الشتاء وهو من اول الجدى الى اخر الحوت

الطفل يملح ويغسل بقاتر ويقطر في عينيه زيت وينوم في معتدل
هو ما ميل إلى الظلمة ويحفظ في تقييده على شكله ويرضع
من غير أمه في النفاس وعلاجه يعالج الموضع له ولا حاجة بالصبي
إلى استفرغ الشيخ استعمال المرطب المسخن والأدهان

الحوت تدبره الرياضه لجمود الخلط فيتحللهما والتبسط في الغذاء
لنقوة الهامة فيه بحرية الحمية الطفل تدبره مملح بان يدفن
بزيت ومملح ملاخا فيه وانفه ليسخن يده ويصلب ويغسل بقاتر
للتحلل الفضلات التي احتجست بالتمليح بخلاف الحاد والبارد لتأثير
بهما ويقطري في عينيه زيت للتقوم وحفظ الصحة وينوم في معتدل
هو حذر من تضرره بالحر والبرد لسرعة انفعاله وتأثره ما ميل إلى الظلمة
حذر من تفريق بصره بشدة النور لقرب عيونه بظلام الجوف ومن
ضعفه عن ملاقات الضوء بشدة الظلمة ويحفظ في تقييده على
شكله بان يكون برفق لئلا يفسد بشدة الشدة لوطوية اعضائه
وبشدة قبوله ما يوضع من غير أمه في النفاس لتكدر لبنها في صدره والا
فليس الأمر لا يعدله شئ وعلاجه يعالج الموضع له لان بد لا يحمل
العلاج ويتشرب في شرب والحاجة بالصبي طفلا لوفوقه إلى استفرغ
لانه ابدان الصبيان في غاية الرطوبة فلا فضل لهم يحتاج اليه ولا فهم في
زمن المنوفل يفضل عنه فضل يحتاج اليه فلا يخرج لهم وان احتاج اليه
لكثرة وسيلتي انه لا يفصل قبل اربعة عشر سنة الشيخ تدبره استعمال المرطب المسخن
ايمن من يضره والأدهان الرطبة في رءوسه كحل الزيت وأدهنوا به فانه من شجرة

وشهر المعتدل والنوم في الاجانين وتفريق الغذاء وتقليله سواء
 المزاج المادي بالاستفراغ وغيره بالتبديل الفصد تفريق اتصال
 يعقبه استفراغ كل ولا يفصد قبل اربعة عشر سنة وشفتج
 ازالة الامتلاء ومنع حدوث مقرب عليه هو اولى المستفرغات
 فان تقدم الاله عند الاجتماع والتضاد ولا يعالج الا بالمطبيع

مباد كنز حديث ثلاث لا تروى الوسايل والدهن واللين وحديث ان
 صلى الله عليه وسلم كان يكثر دهن راسه وتشرح كحينة كان ثوبه شوي
 زيات وروي الشيرازي في الالقاب بسند واه من حديث ابن مرفوعا
 سيدا الدهان البنفسج شهر المعتدل من الروائح لتعديله المزاج الروح
 والنوم في الاجانين المتفرقة ولو بالاستجواب لترطيب تفوق الغذاء على
 الاوقات وتقليله ليضعف هضمه فروع يحصل استمرار العذبة و
 وعدم الخلو عنهما الموجب لافراط التحليل سوا المزاج هو خروج عما ينبغي
 ان يكون عليه المادي منه تدايره بالاستفراغ لما وتراذهي المولد وغيره
 بالتبديل هو العلاج بالصديد بالتبريد في الحار والتسخين في البارد و
 الترطيب في اليابس والتجفيف في الرطبا الفصد تفريق اتصال يعقبه
 استفراغ كل فخرج بالتفريق الرعاف وما بعد الحجمة ولا يفصد احد
 قبل اربعة عشر سنة ويخرج في السنة الثالثة ولا يخرج بعد الستين ويصعد
 بعدها وينقعه لزالة الامتلاء وضعه ووضعه مقرب عليه لو بقي
 وهو اولى المستفرغات لانه يستاصل الملاء فان تقدم الاله من الامراض في
 المعاجز عند الاجتماع والتضاد لا يعالج الا بالمطبيع لانه يامتد الى ظهور غيره من الغذاء

وكل داء له دواء الا السام والهرم وفي كل شيء دواء الا الخمر وكل
مصحوب ومريض فبقدر الله تعالى

بخلاف العاصي قد كره الفقهاء اكرام المريض على الدوا وكل داء له
دواء الا السام وهو الموت والهرم وفي الحاكم وغيره عن اسامة بن
شريك قال قالوا يا رسول الله هل علينا جناح ان لا نداوى قال تداووا
عباد الله فان الله لم يرضع داء الا وضع له شفاء وفي لفظ الا وضع له
دوا وخبر داء واحد الهرم وفي البخاري حديث ما انزل الله دواء الا انزل
له شفاء وفي لفظ الا انزل له دوا وفي اللباز من حديث ابي سعيد
المخدومي ما انزل الله من دواء الا انزل له دواء علمه ذلك من علمه وجهل
ذلك من جهله الا السام قالوا يا نبي الله وما السام قال الموت قال الموفق
للخدا دى الداء خروج البدن والعضو عن اعتداله بلحق الدج الذبوع
واشقي منها الا اوله ضد وشفاء الضد بضد وانما يتعد راسه تعالى
للجملية او فقه او موانع اخرها الهرم فهو اضمحلال طبعي طريق الى الفناء
خبره من خبره بوضع له شفاء والموت اجل مكتوب لا يزيد ولا ينقص وفي كل
شيء دواء الا الخمر اما الاول فحديث اللباز عن ابن عباس السابون والافق
واما الثاني فلما رواه مسلم ان طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم
سأله عن الخمر فقال نعم انما الصنع بالليل والنفق في النجس بغيره
ولم يناداه وانه ان الله لم يجعل شفاء صبي في اخره من غير ما اوله ذلك كان
الا صنفه الخمر التداوي بها قال السبكي في قول تعالى وليس الونك غير الخمر
اليسر اقيم الله كبريما فاعل الناس كل ذلك قبل الخمر فلهذا حرمه سلب المنافع

كل مصح او مريض فبقدر الله تعالى يفعل له عند اوبه خلاف بين
اهل السنن وروح الغزالي والسبكي الثاني زمرى الترمذى وابن
ماجة حديث سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت دوتيه تدوى
بهما ورقى فسترتي بهما هل تروى من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله
خاتمة قال ابن جماعة ينبغي ان يكون الطبيب صدقاً عادلاً خالصاً كله
وحذراً ومهلاً وصديقاً ونصيحة ومعلم الطب ينبغي ان يكون كذلك
بعد استكمالها في صناعة الطب المتعلم ينبغي ان يكون خبيراً ذكياً انتهى
ويجوز ان يطب الرجل المرأة وبالعكس بشرط فقد الجنس وحضور
محرم او نحوه وليس التدوى فان تركه تركه ففضيلة الطعماء المرض ما
يشتمه ويكره الدعا بالضرر وتمنى الموت الاجل وله تعالى الاية الاطفال
والدنيا لهم ملكة يتصرفون فيها كيف يشاء وليس بصيب المؤمن
وصب ولا نصب حتى الشوكة يشاكها الا كفر بها من خطاياها ورفع
بها درجات كما صح بذلك الحديث

علم التصوف

تجريد القلب لله تعالى واحتمال ما سواه فراقب الله في جميع حالاتك بان تبدل بفعل القرائن وتترك المحرمات ثم النوافل والمكروهات وليكن اهتمامك بترك المنهي اشد من فعل المأمور

علم التصوف

حدّ بكما قال الغزالي رحمه الله تجريد القلب لله تعالى احتقار ما سواه ولذلك سمي به لخذل من الصفات التصفية القلوب كما قيل وليس يشبه بالصوفي غير فتى صلفي فصرفي حتى سمي الصوفي فحذره ممن علمه بخلاف العلوم السابقة لان صاحبه اخوج الى حذر منه الى حد علم لعدم اعتنايه بذلك الذي هو شان المذوقين والظواهر اذا عرفت المقصود من التصوف فراقب الله في جميع حالاتك اي اتقنه بحيث انك تراقبني بنظر اليه فانك ان لم تكن تراه فانه يراك وذلك بان تبدل بفعل القرائن التي فترضها عليك وتترك المحرمات عليك كبرها وما ضيعها ثم بفعل النوافل وترك المكروهات ففي الحديث عن الله ما تقرب الي عبدي بشي احب الي مما اقترضت عليه وما يزال عبيدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني اعطيته ولئن استعاضني لاعيدته رواه البخاري وليكن اهتمامك بترك المنهي اشد من فعل المأمور لان الاول كف

وانت في المباح بالخيار وان نويت به الطاعة أو التوصل اليها أو
الكف عن الحرام فحسن واعتقد انك مقصر فيما اتيت به وانك
لم توف من حق الله ما عليك ذرة وانك لست بخير من احد

وهو اسهل من الفعل من قولك قد شرع أن ذرة الفاسد أولى من
جلب المصالح ولهذا قيل ان لم تطق ان تعبد الله فلا تعصه وفي
الصحیحین من حديث ابو هريرة قال سمعتكم عن فلان بنوه وما امرتكم
به فافعلوا منه ما استطعتم علق المأمور على الاستطاعة دون المنهي
لسهولة الاجتناب لكن في مجمع الطبري من حديث اذا امرتكم بشئ فافعلوا واذا
نهيتكم عن شئ فاجتنبوه ما استطعتم وعندي ان هذه الرواية
مقبولة ورواية الصحيحين ثبتت وانت في المباح بالخيار بين الفعل أو
الترك وان نويت به الطاعة كالجلوس في المسجد للاستغفار فافعلوا
اليه نية الاعتكاف والتوصل اليها كما لا كل القوة على العبادة والكف
عن الحرام كالجماع لكسر الشهوة حذر امر الموقوع في الزنا فحسن ثاب عليه
وفي الخبر حديث مسلم في وضع احدكم صفة ففعل اني احذ الشهوة
فله فيها اجر فقال لا ياتك لوضوءها في تركها كان عليه ووراءك ذلك
اذا وضعتها في السلال كان له اجر اعتقد بعد مراعاة ما سبق انك
مقصر فيما اتيت به وانك لم توف من حق الله ما عليك مثقال خرقة
كيف واقدارها ياك على ما اتيت به نعمة منه يجب عليك شكرها وفي
مسند احمد حديث لوان رجل الخمر على وجهه منوه ولد الحارث بن موهب في
مرضاته الله لحقه يوم القيمة واعتقد انك لست بخير من احد

فانك لا تدري ما الخاتمة وسلم الامر الله تعالى وقضائه معتقدا
انه لا يكون الا ما يريد لا ما تريد واياك ان تراقب احوال الناس
او تراعيهم الا بما ورد به الشرع واستحضر في نفسك ثلاثة اصول
الاول ان لا تنفع ولا ضرر الا منه تعالى وان ما قدره لك رزقا و
نفعاً وشفة وضرراً في الازل واصل اليك لا محالة الثاني انك

لو كان بحسب الظاهر من كل فانك لا تدري ما الخاتمة لك ولو قد قال
صلى الله عليه وسلم ان احداكم يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخل النار وان احداكم يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة
رواه الشيخان وسلم الامر الله تعالى وقضائه معتقدا انه لا يكون الا ما
يريد هو لا ما تريد انت ولو حرصت في حق صحيح مسلم من حديث ابي
هريرة استعين بالله ولا تعجزن وان اصابك شيء فلا تقل لولا فعلت
بكذا كان كذا وكذا ولكن قل قد رزقني الله وما يشاء فعلم ان لو تفحص عمل
الشيطان ورايت ان تراقب احوال الناس وتراعيهم شيئا عند عبدك بقر
لكثيرة من الخير الا ما ورد به الشرع من المداقة والقبول لاسلم من الا
ثم والبشر الصفيح واستحضر في نفسك ثلاثة اصول تعينك على ما
تقدم من الوصايا الاول ان لا تنفع ولا ضرر الا منه تعالى وان ما قدره
لك رزقا وشفة وضرراً في الازل واصل اليك لا محالة وان عجز عن عمل شخص
فبغيره تعالى كما قال في كتابه العزيز ولن يمسك الله بشئ فداك شفاه الا هو

عبد مرقوق وان مولاك وما لك اكل التصوف فيك كيف شئت وانه
يقبح عليك ان تكره ما يفعل بك مولاك الذي هو شفق
عليك ولاحم بك من نفسك ووالديك وانه احكم الحاكمين في
فعلة انه لم يرد بذلك الواصل اليك من الضر الا صلاح ونفعك

وانك بخير فلا راد لفضله وقال ان تصبهم حسنة يقولوا هذه من
عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك فكل من عند الله
وقال صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك احفظ الله يقدر املاك
واذا سالت فاسال الله واذ استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة
لواجمه عوا على ان يفعلوا لم يفعلوا الا بشئ قد كتب الله لك ولو
اجتمه عوا على ان يضروك لم يضروك الا بشئ قد كتب الله عليك رفعت
الافلا وجفت الصحف رواه الترمذي وصححه فاذا استحضرت هذا الاصل
هان عليك ترك مراعاة الناس انما معنى لها حينئذ انك انى عبد
مرقوق ولا تصرف لك في نفسك وان مولاك وما لك اكل التصوف فيك
كيف شئت كما هو شأن المالك في مملوكه وانه يقبح عليك ان تكره ما يفعل
بك مولاك الذي هو شفق عليك ولاحم بك من نفسك ووالديك في
الحديث لله ارحم الراحمين من المولى تولى له وان احكم الحاكمين في فعله كما
لخبر بذلك في كتابه وانه لم يرد بذلك الواصل اليك من الضر الا صلاح
ونفعك من التكفير خطاياك والرفع لدجائك قال صلى الله عليه
وسلم لا يصيب المؤمن من نصبه لا مقم ولا خزن حتى امرهم الا كف الله به
من سبب انشر في الدنيا فاذا استحضرت هذا الاصل هان عليك

الثالث ان الدنيا زائلة فانية ولاخرة اقية باقية وانك في الدنيا
مسافر لا بد ان ينتهي سفرك وتصل الى دارك فاحتمل مشقات
السفر واجتهد في عمارة دارك واصلاح ماوتربنيها في هذا الهمد
القليل لتتمتع بهادهرامديد بلا نصب المؤمنين حقاً من كملت
فيه شعب الایمان وهي بضع وستون او بضع وسبعون شعبة

التسليم للقضاء الثالث ان الدنيا زائلة فانية ولاخرة اقية باقية
وانك في الدنيا مسافر لا بد ان ينتهي سفرك وتصل الى دارك فتستقر
بها وتنال الراحة والذات والجماع بالعباد الذين سبقوك في السفر
فاحتمل مشقات السفر الذي ينقطع عن قرب البصر على الطاعة
وعن المعصية وعلى شديداً من عيشة ونحوها واجتهد في عمارة دارك
التي هي سبيلك بالحقيقة واصلاح ماوتربنيها بما لاكثر من العبادات
في هذا الهمد القليل لتتمتع بهادهرامديد بلا نصب المؤمنين حقاً من كملت
في هذا الامر هانت عليك المراقبة السابقة وتنبه اليك الدنيا بالسفر
بماخوذ من حديث ابن مسعود نام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حصير فقام وقد اتر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذ نالك فقال
مليك الدنيا ما اتاني الا كركب استنصر تحب شجرة ثم راح وتركها
رواه الترمذي المؤمنين حقاً الى الكمال في ايمانه من كملت فيه شعب الایمان
ومن نقصت منه واحدة من ايمانه محجب عماوتربنيها من جميع العبادات
على ان الایمان يزيد وينقص ياتر بالطاعة ونقصانه بالمعاصي هي ابي
شعب الایمان كما في الحديث بضع وستون او بضع وسبعون شعبة والشيء الذي

وذلك الايمان بالله وصفاته وعبادته وما دونه وما لا تكسر وكتب
ورسوله والقدر وباليوم والاخر ومحبته الله والحب والبغض فيه
محبته النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاده تعظيمه وفيه الصلوة

علم الشك من حديث أبي هريرة رواه أصحاب السنن الثلاثة بلفظ وضع و
سبعون بلا شك وابوعوانة في صحيحه بلفظ ست وسبعون اوسبع و
سبعون والترمذي بلفظ أربع وسبعون وقد تكلف جماعة عددا
بطريق الاجتهاد واقرهم عبد ابن حبان حيث ذكر كل خصلة من حيث في
الكتاب والسنة فيما انا وقد تبعه شيخ الاسلام ابو الفضل ابن حجر في شرح
البخاري وتبعناها وذلك الايمان بالله وصفاته ومحدث ما دونه والامان
بلا تكسر وكتبه ورسله والقدر والامان باليوم والاخر والقيمة لآخر الايام
ويشمل البعث والحساب والجنة والنار والحوض والظراط والميزان قال
صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله وكتبه و
اليوم والاخر القدر خيره وشره ورواه الشيخان وفي لفظ مسلم والجنة و
النار والبعث بعد الموت ومحمد بن الترمذي وغيره حديث ايوؤمن عبد
حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن فيخطئه وان
ما اخطاه لم يكن ليصيبه ومحبته الله والحب والبغض فيه محبة النبي صلى
الله عليه وسلم وروى الشيخان عن انس رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث من كن بهن وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ومهوله احب
اليه مما سواه وان يحب الله والرسول ويؤدوا لولاه وقوله
حديث الحبيب في الله والبغض في الله من الايمان وفي مسند احمد

عليه ولتباع سنته والخلاص وفيه ترك الرياء والنفاق والتوبة

أو ثوق عري الأيمان أن تحب في الله وتتغصص في الله واعتقاد تعظيمه
وفيه الصلوة عليه وقد خاطب الله المؤمنين بالثانية ومعنى الأولى
قال تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
بين يدي الله ورسوله يا أيها الذين آمنوا اتزكوا الصواتر كرفع صوت
النبي وذلك تعظيم له واتباع سنته قال صلى الله عليه وسلم لمن
يستهكمل مؤمنا يمان حتى يكون هو تبع لما جئكم به رواه الأصفهاني
في الترغيب رواه الحسن بن سفيان بلفظ لا يؤمن أحدكم حتى يكون
هو تبع لما جئكم به وإسناده حسن قال صلى الله عليه وسلم عليكم
بسننني سنة الخلفاء الراشدين عضو عليهم باب التواضع وإياكم و
بجدات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه الترمذي
وابن ماجه والاختصاص قال صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغفلن عن قلب
المؤمن إخلاص العمل وطاعة ذوى الأمر ولزوم الجماعة رواه أحمد وصححه
الحاكم وغيره ومعنى لا يغفلن لا يحقد عليهم أي لا يكون غيبته وبينهم
خذلة وفيه ترك الرياء والنفاق روى ابن ماجه عن شداد بن أوس عن
أن خوف ما أخاف على امتي الاشرار بالله أما اني لست أقول يعبدون
شبهيا ولا قمر ولا وشا ولكن أعما لا غير الله وشهوة خفية وفي لفظ عنه
يخند غير كمنع الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك
الصغير وقد فسر الشرك في قول تعالى ولا يشرك بعبادة ربك أحد
بالرياء والنفاق إخفاء الكفر والظهور بالاسياف والتوبة قال تعالى

والخوف والرجاء والشك والوفاء والصبر والرضى بالقضاء

وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون والخوف قال
صلى الله عليه وسلم إن من أفضل إيمان العبد أن يعلم أن الله معه
حيث كان رواه البيهقي في شعب الإيمان في هذا الباب الطبراني في
الوسط وروى الصبر به في ترغيبه من حديث معاذ أن المؤمن إذا آمن
قلبه ولا تشك روعته والرجاء لو صف الله تعالى ضد الكفر قال تعالى
أنه لا يأس من روح الله أي رحمة لا تقهر الكفر وقال صلى الله
عليه وسلم حسن الظن من حسن العباد قد رواه أبو داود والترمذي وقال
أفضل العباد أن تظن الفرج فإنه لا يبقى للشكر أن الله تعالى قابله الكفر
حيث قال من يشكر فأما يشكر لنفسه ومن كفر فلن الله غني حميد وروى
أبو داود حديث من أعطي عطاء فوجد في الجنة فليشكره فان لم يجد فليشكره
أشبه فقد شكره ومن كتمه فقد كفر وفي مسند الفردوس الإيمان
نصفان نصف في الصبر ونصف في الشكر والوفاء قال تعالى يا أيها
الذين آمنوا أوفوا بالعقود وقال سبحانه وأوفوا بعهدي الله إذا عاهدتم
وقال صلى الله عليه وسلم حسن العهد من الإيمان رواه الترمذي وغيره
الصبر والرضى بالقضاء ومنه اليقين قال صلى الله عليه وسلم
الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله رواه البيهقي في الزهد و
غيره وصححو أوقفه على ابن مسعود روى البزار حديث خمس من
من الإيمان من لم يكن فيه شيء منهن فلا إيمان له التسليم لأمر الله و
الرضى بقضاء الله والتفويض إلى الله والتوكل على الله والصبر

الصغير

والحياء والتوكل والرحمة والتواضع وفيه توقيف الكبير ورحمة

عند الصدمة الأولى قال صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم
استخارة الله ورضاه بما قضى الله ومن شقاوته ترك استخارة الله فسقط
بهما قضى الله ورواه الترمذي والحياء قال صلى الله عليه وسلم الحياء
شعبة من الإيمان ورواه الشيخان والتوكل قال تعالى وعلى الله فليتوكل
المؤمنون وقد عُد في حديث البزار المذكور قريبا من الإيمان وقال
صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك وما منا إلا أن الله يذهب بالتوكل
وقال الرقي والتمائم والتولك شرك وقال العياينة والطيرة والطرق من
المحبت رواها أبو داود وغيره والتمائم ما يعلق على الصغير والتولك ما يحبس
للعجل الكاهن والعبادة زجج الطير والطرق الضرب بالحصى والخط في
التراب المحبت السحر والرحمة قال صلى الله عليه وسلم لا تنزع الرحمة إلا
من شقي رواه البخاري في الأدب وغيره وقال من لا يرحم الناس لا يرحمه
الله رواه الشيخان وقال اليد خل الجنة الأرحم قيل يا رسول الله كلنا
يرحم قال ليس أن يرحم أحدكم صاحبنا الرحمة أن يرحم الناس رواه البزار
والتواضع وفيه توقيف الكبير ورحمة الصغير وترك الكبير والمحبت قال صلى
الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل
النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان رواه مسلم وقال من لم يرحم
صغيرنا يعرف حق كبيرنا فليس منا رواه البخاري في الأدب وأبو داود
الترمذي في الغطره ويوقر كبيرنا وما نعرفه عنه عن المنكر وفي
اللفظ عند أحمد ليس من امتي من لم يحبل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف

الصغير وترك الكبير والحب وترك الحسد والحقد والغضب

العلماء ورؤى الطبراني حديث ثلاثة لا يستخف بهم إلا منفق والشبهة
في الأساؤذ والعلم وامام مقسط ورؤى ايضا ثلاث همكيات شمع مطام
وهو متعولج ابله نفسه ورؤى الحاكم وغيره لحديث هل النار كل
جعظري جواز مستكبر وما من رجل يتعظم في نفسه ويختال في مشيئة
الا لقي الله وهو عليه غضبان فيقول الله الكبير يا راي والغضبة اذ اري
فمن نار عني في واحد منهما ادخلت سمجته وفي لفظ قصته وترك
الحسد وترك الحقد قال صلى الله عليه وسلم الحسد ياكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب رواه ابو داود قال لا تدخل الجنة حتى تؤمنوا ولا
تؤمنوا حتى تحابوا فيه مسلم وقال دبا لكم داء الهم قبلكم الحسد و
البغضاء هي الحالقة حالقة الدين لا حالقة الشعر رواه الترمذي و
قال ان الغيمة والحقد في النار لا يجتمعان في قلب مسلم رواه الطبراني
وقال لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه رواه احمد وترك الغضب
قال صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا صحبه الحاكم
ورؤى الصبيحاني في الترغيب حديث لا يستكمل العبد الايمان حتى يحسن
خالقه ولا يشفي غيظه وقد قال صلى الله عليه وسلم لمن قال له اوصني
لا تعصب رواه البخاري والنطق بالتوحيد في حديث الشعب السابق
ارفعها قول لا اله الا الله ورؤى احمد وغيره حديث جردوا ايمانكم قيل
يا رسول الله كيف يجرد ايماننا قال اكثر من قول لا اله الا الله وثلاثة
القرآن قال تعالى ثم اوشنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا

والنطق بالتوحيد وتلاوة القرآن وتعلم العلم وتعليم الدعاة

وقال صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا للصالحين
رواه مسلم وسئل أي الأعمال أفضل فقال الحال المتوكل قيل وما هو قال
صليا القرآن يضرب في أوله حتى يبلغ الخشوع وفي آخره حتى يبلغ الولد
قال فضل عبادة أمي قراءة القرآن رواها البيهقي وروى أحمد وغيره
حدثنا أهل القرن هم أهل الله وخاصته وتعلم العلم وتعليمه قال صلى
الله عليه وسلم من يراد الله به خير ليفقهه في الدين رواه الشيخان وقال
خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمعت وفقه في الدين رواه
الترمذي قال لكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقرة الطبراني قال
طلب العلم فريضة على كل مسلم وقال تكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا
ومسي كافرا قال من أحب الله بالعلم فيهما ابن ماجة وقال من سئل عن
علمه فحتم الحجة الله يوم القيامة بلجام من نار رواه الترمذي وصححه الحاكم
والدعاء قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ هذه الآية
وإذا دعا أحدكم على شيء فكفر ما كان عليه من الدعاء في الصلاة رواه الشيخان
والذكر وفيه الاستغفار واجتناب اللغو قال صلى الله عليه وسلم فضل
الإيمان أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكرك الله رواه أحمد
البيهقي قال تعالى في صفات المؤمنين وإذا سمعوا اللغو عروا عن
وهو شامل لكل كلام فاحش كالفحشاء والغيبة والكذب اللعن والطعن
والفحش في القول وقد تقدم حديث الطبراني في النية وفي الصحيحين لا
يدخل الجنة تمام وقال تعالى في الغيبة ولا يغتب بعضكم بعضا قال صلى الله

والذكر وفيه الاستغفار واجتناب اللغو والطهر حسا وحكما
وفيه اجتناب النجاسات وستر العورة والصلوة وفرضها ونفلا

عليه وسلم بطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب ورواه احمد
وقال ليس المؤمن بالطعان واثا اللعان ولا الفاحش ولا البذي وقال
الحياوي العتي شجعتان من الايمان والبذاء والبيان شجعتان من النفاق
رواهما الترمذي وغيره وصحهما الحاكم في الصحيحين من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا وليصمت والطهر حسا بالوضوء والغسل و
ازالة النجاسة وحكما بازالة الشعر والظفر والرج الكبرياء والختان وفيه
اجتناب النجاسات قال صلى الله عليه وسلم الطهر شرط الايمان رواه
مسلم وفي لفظ الترمذي وعندي ابن ملجة اسباغ الوضوء قال يحافظ
على الوضوء المؤمن وصح ابن حبان وقال الفطرة خمس الختان والجماع
وقص الشارب وتقليم الاظفار وتنفل الاطراف رواه الشيخان وقال ابن الله
طيب نظيف يجب النظافة فتظفروا فنيتم كراه الترمذي وابن ملجة و
لفظه تظفروا فان الاسلام نظيف ستر العورة قال صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازاره الترمذي
وغيره وروى ايضا عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله عوراتنا
ما نلقى منها وما نذكر قال احفظ عورتك الا من زوجتك وما بينك
وبينك فقال الرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان ابرأها احذر
فاغسل قالوا الرجل يكون خائبا قال الله الحق ان يستحي منه هو والصلوة فرض
ونفلا والزكوة وكذلك روى الشيخان وغيرهما عن ابن عباس

الزكوة كذلك وفك الوقاب والجود وفيه الاطعام والضيافة

ان صلى الله عليه وسلم قال لو فد عبد القيس بدين من مال الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله واقام الصلوة وابتاء الزكوة وان
توذا واخمس ما غنمته وروى عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قال امرت
ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله و
يقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا قالوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم
وقال صلى الله عليه وسلم ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلوة
رواه مسلم وفي لفظ الحمد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد
صحح الحاكم وروى الطبراني حديث ان الاسلام صوي علامات كمناسك
الطريق وراسه وجماعه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلوة وابتاء الزكوة وتمام للوضوء في صحيح مسلم الصلوة نور
الضيق وهما ان اي دليل على ايمان صاحبهما وفك الوقاب قال تعالى و
لكن البر من بالله واليوم الآخر الى قوله وفي الوقاب وروى الشيخان
حديث من اعتق رقية اعتق الله بكل عضوه من النار حتى فرجها
يخرج به والجود روى احمد عن عمرو بن عتبة قال قلت يا رسول الله
ما الايمان قال الصبر والسلمة وروى ابو يعلى مثله عن جابر وروى
من حديث انس ما حق الاسلام حق الشيخ شي وروى المزني
حديث خصلتان الاتمة عان في مؤمن الخجل وسوء الخلق وفيه
الاطعام للطعام والضيافة ففي الصحيح ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال قطع الطعام

والصيام فضا ونفلا والاعتكاف والتماس ليلة القدر والحج

وتقرر السلام على من عرفت ومن لم تعرف وفيه من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفته الصيام فضا ونفلا قال صلى الله عليه
وسلم **يحيى الإسلام على خمس** شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله
وأقام الصلوة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت وروى الشيخان
قال **سهم الإسلام ثلاث** الصلوة والصوم والزكاة وروى أحمد بن حنبل
عن أبي بن كعب عن رسول الله قال **سهم الإسلام** ما شهد أن لا إله إلا الله
والله أن محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
وتحج البيت وروى أبو يعلى عن حديث عمار بن ياسر عن النبي
صلى الله عليه وسلم **تركوا لحد منهن** ففروها كافر حلال الدم شهادة أن لا إله إلا الله
والصلوة والكتابة وصوم رمضان وفي صحيح مسلم **الصيام حجة** أي
وقاية من النار والاعتكاف روى ابن حبان في صحيحه وغيره حديث
أبو أيوب عن رجل يعتاد المساجد فشهد ولا يشهد أن الله يقول إنما يعتد
بمساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر أتتبه والتمس ليلة القدر فطلبها
في ليل إلى رمضان بأحيائها ثم لا يفرى في الحديث الصحيح وفي الصحيحين
من قال ليلة القدر أي ما أنا احتسابا بغفر له ما تقدم من ذنبه وما ذهبت
اختصاصها بالعشر الأخير وبقوله والحج والعمرة فضا ونفلا قال تعالى
وأتموا الحج والعمرة لله وتقدم في حديث بن الإسلام على خمس عن الحج منه ما
روى الترمذي وغيره حديث الإسلام ثمانية سهم الإسلام سهم الصلوة وسهم الزكاة
سهم حج البيت وسهم الصيام وسهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسهم

والعمرة والطواف والقراب بالدين وفي الحجرة والوفاء بالنذر
والتحري في الإيمان وأداء الكفارات والتعفف بالنكاح

الجهاد في سبيل الله سهرم وقد خاب من السهرم لروى ابن حبان في
صحيحه عن حديث أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يقول إن عبدا
صحت له جسمه ووسعت عليه في المعيشة بمضى عليه خمسة أعوام
لا يغد إلى الحرم هذا الحديث مائة والطواف لا ينعزل الصلوات فضل قوله
وفي المستدرج حديث الطواف بالبيت صلوة والقراب بالدين وفي الحجرة
من دار الكفر الفسق روى أحمد عن عمرو بن عبسة قال قال رجل يا رسول
الله أي الإيمان أفضل قال الحجرة قال وما الحجرة قال أن تبهر السوء
قال أي الحجرة أفضل قال الجهاد والوفاء بالنذر قال تعالى فوفوا بالنداء وتحركوا
بجفهم ما الحلف بما يجوز الحلف به قال تعالى واحفظوا أيمانكم وقال
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر فليطع بها ما أمرى
مسلم لقبي الله وهو عليه غضبان رواه الشيخان وقال من حلف
بغير الله فقد كفر أو أشرك رواه أبو داود والترمذي في صحيحه الحاكم ورواه
الكفارات لا تنها من الأمانة أذ هي من حقوق الله تعالى وفي حديثه
الصحيحين دين الله الحق بالقضاء والتعفف بالنكاح قال صلى الله عليه وسلم
وسلم يا عشرين الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه
أغض للبصر وأحصن للفرج وقال في أنام واقوم واصوم وافطر
واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني رواه الشيخان
وروى الترمذي وغيره حديث أربع من سنن المرسلين

والقيام بحقوق العيال وبر الوالدين وتربية الأولاد وصلح الرحم

أحباؤه والتعطو والسواك والنكاح والقيام بحقوق العيال قال صلى الله عليه وسلم إن من تعول رؤه الشيخان وقال الفضل الديناري ينار ينفقه الرجل على عياله رؤه مسلم وقال كفى بالمرء أمّا أن يضيع من يعول رؤه ابو داود محمد بن مسلم عنه وبر الوالدين قال تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الا بتين وروى الشيخان عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اى الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها قلت ثم اى قال بر الوالدين قلت ثم اى قال لجهاد في سبيل الله وروى الترمذي وغيره حديث رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد وتربية الأولاد قال صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بنات يؤد بهن ويكفهن ورحمن فقد وجبت له الجنة البتة وروى البخاري في الادب وروى ابو داود والترمذي حديث من كانت له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او لبتان او لختان فاحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة وروى الترمذي حديث لان يؤد بالرجل ولد مخبر من ان يتصدق بصاع حديث ما خل وكذا افضل من ادب حسن وروى البخاري في الادب عن ابن عمر انه قال انما سماهم الله الابراء فنامهم بر والوفاء والابناء كما ان لوالده عليك حقا كذلك لولدك عليك حق لطيفه فيقرا عبد الشرع ان الرذع الطبعي يغنى عن الرذع الشرعي مثاله شرب البول حرام وكذا ذلك الخمر يتباخذ على المشايخ وفي الاول انفرقة النفوس منه فوكلت الى طباعها والوالد والولد شريكان في الحق وبالخ الله تعالى في

وطاعة البهادة والورق بالعبيد القيام بالأمر مع العدل و
متابعة الجماعة وطاعة أول الأمر والأصلح بين الناس فيه

كتاب العز في الوصية بالوالدين في مواضع دون الولد كولا الطبع
الذي يرضى بالشفقة عليه ضرورة وصلته لرحمته قال صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة قاطع وحمزة الشيطان وطاعة السادة روى البخاري و
غيره حديث ابن العباد انصح لبيدوا أحسن عبادة ربه فله الشجر
مرتين والورق بالعبيد قال صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله
تحت أيديكم فمن كان اخوكم تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من
لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه روى الشيخان
وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سبي الملكة وسأله رجل كم أعفو
عن الخادم فقل كل يوم سبعين مرة وأما الترمذي وغيره وروى
البخاري في الأدب غيره عن علي كان أعز الناس النبي صلى الله عليه وسلم
الصلوة الصلوة واتقوا الله فيما ملكتم وما كنتم وروى الحاكم وغيره حديث
الكمال المؤمنين يا ما أحسنهم خلقا واطفئوا الظفر ما هلك والقيام بالأمر
مع العدل لأنهم من مصالح الأمة وقال تعالى واذبحتموه بين الناس
ان تحكوا بالعدل في الصحيحين حديث بسطة في ظاهرها الله في كل عرش
أما ما رواه البخاري في الحديث وروى البزار حديث الإسلام علامات كمنار
الطريق مشهورة ان لا اله الا الله واقام الصلوة ولتأكل الزكاة والحكم بكتاب
الله واتقوا النبي صلى الله عليه وسلم على نبي الله متابع الجماعة ففي الحديث السابق
أولهم الجماعة وروى الترمذي والبيهقي حديث آخر كمنار

قتال الخوارج والبغاة والمعاونة على البر وفيه الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر وإقامة الحدود والجهاد وفيه المراقبة

لله الخمين السمع والطاعة والجهاد والمهجرة والجماعة فإنه من فارق
الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الاسلام من عنقه الا ان يرجع
وطاعة اولى الامر قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولى الامر منكم وفي الحديث السابق وطاعة اولى الامر
مرضى ابو داود وغيره حديث اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ولو
لعبد حبشي روى الطبراني بسند ضعيف الاسلام عشرة اسهم شهاد
ان لا اله الا الله هي الملقاة الثانية الصلوة وهي الفطرة والثالثة الزكاة
وهي الطهارة والرابعة الصوم وهي الحجة والخامسة الحج وهي الشهادة السادسة
الجهاد وهي العزة والسابعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والثامنة النهي
عن المنكر وهي الحجة التاسعة الجماعة وهي الامة العاشرة الطاعة
هي العصمة والاصلاح بين الناس فيه قتال الخوارج والبغاة قال تعالى
وان طائفتان من المؤمنين اقاتلا فاصلحوا بينهما الايتين والمعاونة على البر
قال تعالى تعاونا على البر والتقوى فيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وموافق الحدايث مروى مسلم حديث من راي منكم منكرا فليغيره بيده
فان لم يستطع فليذكره فان لم يستطع فليقلبه ذلك ضعف اليمان وإقامة
الحد وقال تعالى ولا تأخذوا بهما اقربى من الله ان كنتم تؤمنون بالله
واليوم الآخر قال صلى الله عليه وسلم انما اهلك الذين من قبلكم انهم
كانوا اذا سرق فيهم السرقة تركوها واذ سرق فيهم الضعيف اقاموا

وأداء الأمانة ومنها الخمس والقرض مع وفاء وكرام الجار
وحسن المعاملة وفيه جمع للمال من حله واتفاق المال في

عليه الحمد رواه الشيخان وقال قلعة جدد من حدود الله خير من مطر
أربعين ليلة في بلاد الله وقال قيم واحد والله في القريب والبعيد
ولا تأخذكم في الله لومة لائم رواه ابن ملحة والجهاد وتقدم في عدة
الحديث وفيه المروية قال صلى الله عليه وسلم كل ميت يختم على عمله
إلا الذي مات مؤبدا في سبيل الله فإنه ينمي له عمل إلى يوم القيمة ويأمن
فتنة القبر رواه الترمذي وأداء الأمانة قال الله تعالى إن الله يامركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وقال صلى الله عليه وسلم لا إيمان لمن لا
أمانة له رواه أحمد قال المؤمن من أتم الناس على ما أتم وأمواله موصية
الحاكم وتقدم حديث يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة وروى
الطبراني حديث تاصحوا في العلم فإن خيانة أحدكم في علمه أشد من خيانة
في ماله ومنها الخمس من الغنم كما سبق في حديث الشيخين والقرض لأنه
لعمارة على كشف كره مع وفاء من الأمانة وفي صحيح مسلم حديث
خيركم أحسنكم قضاء وكرام الجار قال صلى الله عليه وسلم من كان مؤمنا
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره رواه الشيخان وروى الترمذي حديث
حسن الجار تكن مؤمنا وحسن المعاملة وتقدم في حديث المؤمن
من أتم الناس على أموالهم وفيه جمع المال من حله قال صلى
الله عليه وسلم إن التجار يصحون يوم القيمة فإيا من اتقى الله و
يرؤد قد روي الترمذي وصححه وابن ماجه وقال صلى

حقه وفيه ترك التبذير والسرف والسرف في رد السلام وتشميت العاطس
وكفا الضرر واجتناب اللهو واما الحجة الاذني عن الطوبى

الله عليه السلام بها الناس ان احدثكم له موت حتى يستكمل رزقه
فاتقوا الله واجعلوا في الطلب فخذ واما احل علومه ما حرمه ابن ماجة
واففاق المال في حقه وفيه ترك التبذير والسرف قال صلى الله
عليه وسلم ان الله كره لكم اضاءة المال وله الشيخان وقال ابن عباس
في قوله تعالى ما انفقتن من شئ فهو كحلفه قال في غير اسراف ولا
تفكير وفي قوله ولا تبدلوا آية التبذير واففاق في غير حق رواها
بخارى في الاثب ورد السلام قال تعالى ولا تحببتموه فتحية فحبوا احسن
منها اوردها في الحديث الصحيح الامرية وورد عدة من
الامان في حديث البراءة ثلاث من الامان الاتفاق من الايمان وبذل
السلام والاتصاف من نفعك ورواه الطبراني بلفظ من جميعهم
فقد جمع الامان وتشميت العاطس قال صلى الله عليه وسلم حق
المسلم على المسلم خمس رد السلام وتشميت العاطس الحديث رواه
الشيخان وفي لفظ السلام حق المسلم على المسلم ست اذلقه ستان
عليه اذ اعطس فحمد الله سبعت الحديث وروى البخاري حديثا اعطس
احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم ومسلمة ان يقول بريحك الله
وكفا الضرر عن الناس قال صلى الله عليه وسلم ان ضررا رواه
قطيبي وغيره واجتناب اللهو قال صلى الله عليه وسلم لست من رد
والله دمنى وقال الاثرية شعوب قال ابن عباس في قوله تعالى ومن

خاتمة العالم أسرار المصل وهو ثمرة وقليله مع خير من كثيره مع
جهل فمن ثم كان افضل من صلوة النافلة وافضل المصل للدين

الناس من يشترى لهو الحديث الغناء وشباههم رواها البخاري في الادب
في باب اللهو والدلهو والباطل الاثرة العجب وروى ابن ابي الدنيا
في ذم الملاهي حديث الغناء ينبت التفاف في القلب في وسند البزار
بسند صحيح عليكم بالروي فان من خير لوكم وفيه ايضا بسند صحيح كل
شيء ليس فيه ذكر الله فهو سهو ولغو الاربع مشي الرجل بين العريضتين
وتاديبه فرس من اعقبه اهله وتعليقه السباحة وعند ابن ماجه
نحوه واماطة الذي عن الطريق قال صلى الله عليه وسلم الايمان بضغ
فستون او سبعون شعبة فلا ترفع يداك عن الله ولا الله وادناها
اماطة الذي عن الطريق رواه مسلم خاتمة العلم أسرار العمل فلا يصح
عمل بدنه فهو اى العمل ثمرة اى العلم فلا ينفع علم بلا عمل بل يضرو
تخليه اى العمل معه اى العلم خيره من كثيره مع جهل من من عمل بلا علم
كان ضاده اكثر من صلاته فمن ثم اى من اجل ذلك كان العلم كما قال
التشافي رضي الله عنه افضل من صلوة النافلة لانه فرض غير تكليف
والفرض افضل من النفل لحديث البخاري السابق اول التصوف وقد قال
صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل علي اذناكم و
قال فقيه واحد شغل الشيطان من الف عابد رواها الترمذي
وغیره وقال فضل العلم احب الى الله من فضل العبادة رواه الحاكم وفي
لفظ عند الطبراني قليل العلم خير من كثير العبادة وكفى بالمرء

فالتفسير والحديث فالأصول والفقه فالأدب على حسبها فالطب
وتحريم علوم الفلسفة كالمنطق والصلوة افضل من الطواف

فهما اذا عبد الله كفى بالمرحبا اذا العجب برأيه وفي لفظ عند
يسير الفقه خير من كثير العبادة وفي صحيح مسلم حديث اذ مات
ابن آدم لم ينقطع عمل الا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به والحديث
وفي لفظ ابن ماجه ان مما يلحق المؤمن من عمله حسنة بعد موته علما
نشره وكان صلى الله عليه وسلم يذعر الى امر في اعونيك من علم ينتفع
رواه الحاكم وغيره وقال كل علم وبالله على صاحبه يوم القيمة الا من عمل به
رواه الطبراني وافضل اصول الدين لتوقف صل اليمان او كماله عليه
فالتفسير لتعلقه بكلام الله لشرف الكلام والحديث لتعلقه بكلام
النبي صلى الله عليه وسلم فالاصول تقدم على الفقه لشرف الاصل على
الفرع والفقه اشرف من غيره للاحاديد السابقة فيه فالادب من اللغو
والصرف واللغو والمعاني وغيرها على حسبها اي قدرها في الحاجات اليها
فالطب يليها في القضية وهو من فروض الكفايات ايضا صريح به في
مروضة وغيره هو يقرم علوم الفلسفة كالمنطق باجماع السلف واكثر
المعتبرين من الخلف ومن صرح بذلك ابن الصالح والنووي وخلق
اليحسون وقد جمعت في تحميه كتابا نقلت فيه نصوص الائمة في المنطق
عليه وذكر الحافظ سراج الدين القزويني من الخنفية في كتاب الفقه في
تحريمه ان الغرض الى الجمع الى تحريمه بعد ثبائه عليه في الاستصفا ومصر
السلف من استحباب ابن رشد من المالكية باز المشتغل بالانقباض والبيان

وهو من غيره والكل في الأكل والنفق بالبیت

والصلوة افضل من الطواف وسائر العبادات على الاصح لحديث
خيرنا اكرم الصلوة راء الحاكم وغيره ولا انها تجمع من القرب ما لا يجتمع
غيرها من تطهارة واستقبال القبلة والمقابلة وذکر الله والصلوة على
رسوله ومنع فيهما كل ما يمنع في غيره او يزيد بالمنع من الكمال والمشي
وغيرها وقيل للصوم افضل لحديث الصحيحين كل عمل ابن آدم الا
الصوم فانه لي انا اخري به وقيل الطواف افضل منهما وقيل المغرب افضل
وقيل الحج افضل منهما والجهاد في الدين والمال ولا نأخذ عينا اليه في
الاصناف فاشبه الایمان والانه لا يتصور وقوعه نفلا اذ لعل الكعبة
به فرض كفاية فكل من قام به ففعله موصوف بالفرضية ثم قيل الصلوة
افضل بمكة والصوم افضل بالمدينة وهو اي الطواف افضل من غيره
اي من العبادات حتى من العمرة وروى الارزقي ان ابن عباس قال
قد علمت المدينة فركب اليه عمر بن عبد العزيز فسأله الطواف افضل ام
العمرة فقال الطواف وقيل العمرة افضل منه قال المحب الطبري في التلخيص
له في المسئلة وهو خطأ ظاهر اذ دل ليل عليه مخالفة السلف فانه
لم ينقل تكرارها عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن بعد بل كره ما لك
والحمد تكرارها في العام واجمها على استحباب ثرائ الطواف والكل في
الاكثر اري فيمن اراد الشك في نزوع واحد فيكون غالباً عليه يقتصر على اكثر
من المتأكد منه المذكور من الصلوة ثم الطواف افضل له والاصوم يوم
افضل من ركعتين بالاختلاف وكذا عمرة افضل من طواف احد الشتا اربا

ونفل الليل ثم وسطه فآخره والقائم من سائر الأذكار فيها

عليه موزيادة تامة على ذلك النووي في شرح المذهب المحب الطبري
في تأليفه المذكور النفل بالبيت افضل منه خارج حتى من مسجد مكة
والمدية محدث الصحيحين ايها الناس صلوا في بيوتكم فان افضل صلواتكم
المروي ببيتها الا المكتوبة وقيد الشيخ في المذهب بتطوع النهار وتجب
منه النووي في شرحه وقال ابن السبكي في الاشباه والنظائر لعله اشار
به الى انه في البيت حيث يظهر المسجد افضل لا حيث يخفى قال وهو
حسن ونفل الليل افضل من نفل النهار محدث مسلم افضل الصلوة
بعد الفريضة صلوة الليل ثم وسطه اي ثلثه الوسط افضل من طرفيه
فاخوه افضل من اوطاه وهو بعد الوسط بسئل صلى الله عليه وسلم اي
الصلوة افضل بعد المكتوبة فقال جوف الليل رواه مسلم وقال حب
الصلوة الى الله صلوة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه وقال ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه
من يستغفرني فاغفر له وهما الشيطان والقارئ افضل من سائر
الاذكار لمحدث الاثني وهما اي القرآن والذكر افضل من الدعاء حيث لم
يشعر روى الترمذي وحسنه عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغلني
القرآن وذكرني عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين
وافضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وفي لفظ

من الدعاء حيث لم يشرع حرف تدبر من حرفي غيره

في مسند العزاري يقول الله من شغله قراءة القرآن عند علي أعطيت
أفضل ثواب المشاكين وروى الترمذي في حديث ما تقرب لعباد الله
مثل ما خرج منه وروى البيهقي في الشعب حديث قراءة القرآن في
الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة وقراءة القرآن في غير
الصلاة أفضل من التسبيح والتكبير أما الدعاء حيث شرع وكذلك
فهو أفضل اتباعا وحرف تدبر أفضل من حرفي غيره قال تعالى كتاب
انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وقال تعالى ورتل القرآن ترتيلا
روى الشيخان عن أبي داود قال غدا نأخذ عبد الله فقال رجل قرات
المفصل الباقية فقال هذا أكبر الشجر وروى أحمد عن عائشة أنه ذكر
لها أن ناسعا يقرن القراءة في الليل مرة أو مرتين فقالت أولئك قروا
ولم يقرؤا كنت أقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المنام فكان يقرأ
سورة البقرة والعمران والنساء فإمرأته فيهما تخيفه إلا دعا الله و
استعاذوا ثم يأتية فيهما الاستبشار إلا دعا الله ورغب إليه وروى الترمذي
في غيره وحديث يقال لصاحب القرآن اقرأ أو رتلي كما كنت ترتل فإني
فان منزلت عند آخرها وروى أبو عبيد عن أبي حمزة قال قلت لأبي
عباس إنني سريع القراءة قال إن أقرأ البقرة في ليلة فأتدبرها وأرتلها
أحب إلي من أن أقرأ القرآن أجمع هذيمة وروى أصحاب السنن
حديث لا يغفر من قرأ القرآن في أقل من ثلث وروى البخاري عن
أنس قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم مداور وس

وبالمصحف والجمهر حيث لا زيلة والسكوت من التكاليف
الاي في حق ومخالطة الناس وتحمل اذاهم من اعتزالهم

ابوداود والترمذي والنسائي عن ام سلمة انها نعتت قراءة رسول الله
صل الله عليه وسلم قراءة مقيمة مرفوعة والقراءة بالمصحف افضل
منها عن ظهر قلب لان النظر فيه عبادة حتى كره جماعة من السلف
ان يمضي على الرجل يوم لا ينظر في مصحفه في يوم عبيد حديث فضل
قراءة القرآن نظرا على من يقرأه كفضل الفريضة في النافلة لسانه
ضعيف في الشعب لله يجمع في سائيد ضعيف حديث قراءة القرآن في غير
المصحف القدسية وقراءته في المصحف تضعف على ذلك الى الفجر ورواية
وحديث اعطوا العيتك من حظه من العبادات قالوا وما هو قال النظر في
المصحف فيه يستند بجميع موقوف على ابن مسعود او نحو النظر في المصحف
والجمهر افضل من التمسك حيث لا يراى يخاف ان ينفعه متعدي التمسك به
واما اذا خاف الرياء لم ير عليه جملة حديث التوسعة الجاهل بالقرآن كالجاهل بالصلاة والقرآن
كالمسافر والصلاة والسكوت افضل من التمسك به لو استوت مصالحة بها الا
في حق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم عليه لا له الا
امر امرورفا وفيه يا عمن يمسكون ذكر الله تعالى وقال لا تكثروا الكلام بغير
ذكر الله فان الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب وان ابدا للناس من
الله القلب القاسي قال له اصبح ابن آدم فان العضد كلها تكفر
الناس فتقول له اتق الله فينا فانما نحن بك فان أي تذلل
وتخضع في القيام من التكويد ان يخضع الانسان لغيره

وهو حيث يخاف الفتنة والإكفاف من الفقر والغنى

استقامت أمتهمنا وإن أعوججت أعوججنا وقال لعقبة بن عامر وقد
سأله عن الفتنة أمسك عليك لسانك ولا يسمعك بيتك قال سفيك
وقد سأله ما أخوف ما تخاف على هذا ليو تجذب لسانه وقال انس بوني
رجل فبشرو رجل بالجنة فقال صلى الله عليه وسلم أو لا تدري فلعله
تكلم بما لا يعنيه رواها كلها الترمذي وغيره وفي الصحيحين أن العبد
يتكلم بالكلمة ما يتبين فيها إلى النار أبعد ما بين المشرق والمغرب
روى البخاري حديث من يضمن لي ما بين محبيه ورجليه
أضمن له الجنة وقوله ما يتبين أي يتفكر في ما خيره ولا المستشير
في الحديث الأول هو المراد بقولي لا في حق ومخالطة الناس وتحمل
إذا هم فضولهم اعتر المهر قال صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط
الناس ويصبر على إذا هم خير من الذي لا يخالط الناس لا يصبر على
إذا هم ولا البخاري في الأدب وغيره وهو أي اعتر المهر أفضل حيث
يخاف الفتنة في دينه موافقتهم على ما هم عليه وعليه يحمل حديث
عقبة السابق وليسعك بيتك وحديث البخاري يوشك أن يكون
خير ما لا يسلم غنم يتبع بها شدة غل الجبال ومواقع القطر وفي دينه
من الفتنة وحديث الصحيحين أي الناس أفضل قالوا من جاهد بآله و
نفسه قال ثمرة قالوا لله ورسوله أعلم قال ثم مؤمن يعتزل الناس
في شعب يتقى ربه ويدع الناس من شره وروى ابن أبي الدنيا في
كتاب العزلة أن أعجب الناس إلى رجل يوم من أيامه ورسوله وبقية

الصلوة ويوتي الزكوة ويعمر ما لم يحفظ دينه ويعتزل الناس رؤس
 البيهقي في الزهد من حديث أبي هريرة مرفوعا يأتي على الناس زمان
 لا يسلم لذي دين دينه إلا من هرب بدينه من شأهق إلى شأهق من
 حجر إلى حجر فإذا كان ذلك الزمان لم تزل العيشة إلا بسخط الله فأن كان
 ذلك كذلك كان هلاكه أن يرحل على يدي زوجته وولده فإن لم تكن له
 زوجة ولا ولد كل هلاكه على يدي ابويه فإن لم يكن له أبوان كل هلاكه
 على يدي قرأته ولو الجيران قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال يعبرونه
 بضيق العيشة فعند ذلك يورد نفسه للوارد التي يملك فيها نفسه
 والكفاف أفضل من الفقر والغنى قال صلى الله عليه وسلم قد أفلح من
 أسلم ورزق كفافا فادفعه الله رزقه وقال طوبى لمن هدى للإسلام و
 كان عيشه كفافا فادفع به وقال اللهم اجعل رزقي محمد كفا فلا روى
 الأول الآخر مسلم والثاني الترمذي وروى أيضا حديث أن أعبط
 أوليائي عندي بكون خفيفا لما أذنو حظ من الصلوة أحسن عبادة
 ربه وأطاعة في السر وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان
 رزقه كفافا فصبر على ذلك وروى مسلم حديث ابن آدم أنه إن تبدل
 الفضل خير لك وإن تمسكه شر لك ولا تدار على كفاف وقيل الفقير مع
 الصبر أفضل للحديث الصحيح يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم
 بنصف يوم وهو خمسين سنة عام وعند الترمذي اللهم اجني مسكينا
 وامتنى مسكينا واحشرنى في روضة المساكين يوم القيمة وقيل الغنى مع
 الشكر أفضل للحديث الصحيحين ذهب أهل الدثور بالأجور والحديث
 وفضل قوم التوكل على الاكتساب بالأعراض عن أسبابها وهو اعتناء القلب

ففضل قوم التوكل على الأكتساب وعكس قوم فضل الآخرون
باختلاف الأحوال المختار عندي أنه لا ينافي في التوكل للأسب
ولا ادخار ثبوت سنة وكل إقامة لله على ما يريد لا نظام الوجود

على الله تعالى وعكس قوم فضلو الأكتساب على تركه وفضل الآخرون
باختلاف الأحوال فمن يكون في توكل لا يتسخط عند ضيق الرزق عليه
ولا يتطلع إلى سؤال أحد من الخلق فالتوكل في حقه أفضل لما فيه من
الصبر والمجاهدة للنفس ومن يكون في توكله بخلافه كمال اكتساب
في حقه أفضل جذرا من التسخط والتطلع المختار عندي أنه لا ينافي
في التوكل الكسب بل يكون منسباً متوكلاً بأن يرضى بما قسم له ولا
يتطلع إلى أكثر منه وقد قال غيره رضي الله عنه لقوم تعدوا وأدعوا
التوكل بل انتم متاكفون إنما المتوكل الذي يلقي بذره في الأرض ويتوكل
سواه البهيقي وفي رسالة القشيري عن سهل بن عبد الله التوكل
حال النبي صلى الله عليه وسلم الكسب سنة فمن قوي على حاله
غلا يترك سنته ويفترق من ذلك حديث إمامنا في التوكل فقال
لحقهم ما يتوكل ولا ينافية أيضاً ادخار ثبوت سنة فقد كان
صلى الله عليه وسلم يدخر قوت عياله سنة كما في الصحيحين
وهو سيد المتوكلين وكل من الخلق إقامة الله على ما يريد
سبباً من الحالة التي هو عليها من كسب وترك
وعلم وعمل وارتقاء وانخفاض وغير ذلك لا نظام الوجود أذلو
ترك الناس كلهم الكسب لتعطلت المصارح وانعاش

وتفاوت المراتب لارادتنا في فضلها معقب حكمه

تفاوت المراتب في الدنيا والآخرة لارادتنا في فضلها معقب حكمه
 بحكمه بالنقص سبحانه وتعالى وهذا اخبرنا الورودنا والله اعلم
 قد وقع الفراغ من ختم هذا الكتاب في شهر ربيع
 الاول سنة ١٣٠٩

فهرست اتمام الدرايه	صفحة
علم اصول الدين	٣
علم التفسير	٢٢
علم الحديث	٢٤
علم اصول الفقه	٨٠
علم الفرائض	٩٤
علم النحو	١٠٩
علم التصريف	١٢٦
علم الخط	١٣٥
علم المعاني	١٤٠
علم البيان	١٦٠
علم البديع	١٦٩
علم التشريع	١٨١
علم الطب	١٩١
علم التصوف	٢٠٤